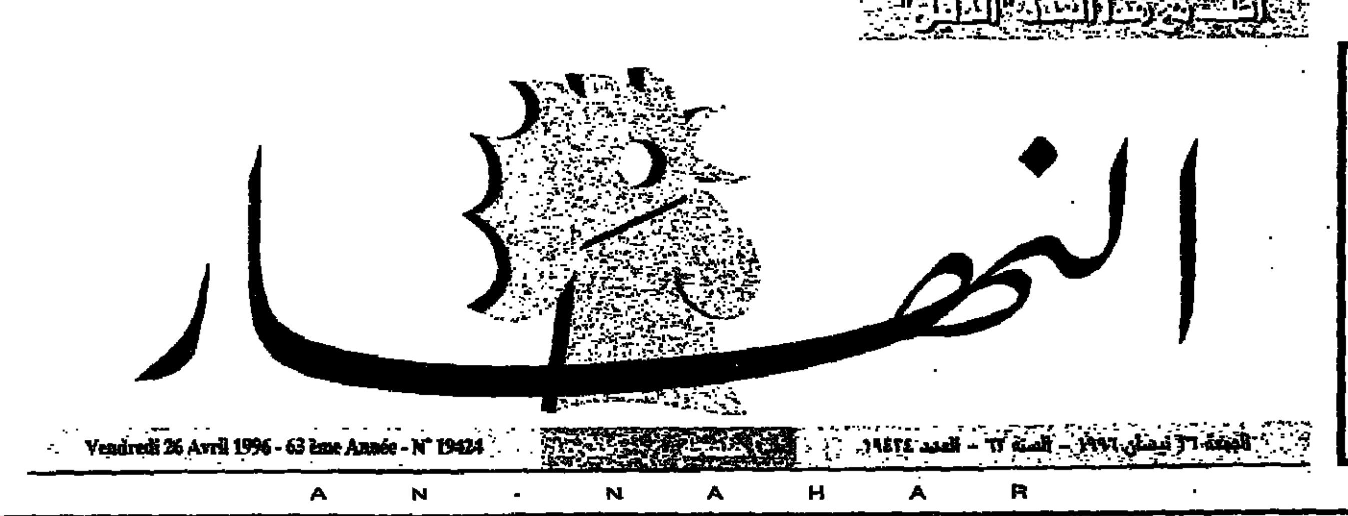




Vendredi 26 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19424

A N - N A H A R



فضل الله لـ"النهار": نوافق على ان توقع الحكومة ولا خوف من الخلافات (ص٦)

بعد اعنف تصعيد بلغ البقاع وتهديد "جنرالات الغضب" بجني الثمار

كريستوفر ليلاً الى اسرائيل: الاتفاق اليوم او تستمر الحرب



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يغادر ليل امس في دمشق دارة الرئيس رفيق الحريري الذي بدا والرئيس نبيه بري. (دالاتي ونهرا)



جندي فرنسي يمر امس قرب حفرة ضخمة احدثها القصف الاسرائيلي لطريق في بلدة الكنيسة الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

انتهى الاجتماع الثاني امس بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد منتصف الليل وانتهى معه يوم طويل من المحادثات المكثفة والضغوط المتبادلة بجو واحد اشاعه الاميركيون وردده الاسرائيليون: اما ان يعلن اتفاق لوقف النار اليوم واما ان يغادر كريستوفر المنطقة تاركا المشاكل لاصحابها والازمة للمجهول.

وسواء كان الموقف الاميركي انذارا جديا للاطراف او مناورة ديبلوماسية لانتزاع تنازلات متبادلة من الاطراف بهدف التوصل الى "اتفاق اللحظة الاخيرة"، فان كلا من الاطراف كان له نصيب من الضغوط عشية مواعيد تدفع كلها لتكون مهلاً قصوى: السبت هو العطلة الاسبوعية في اسرائيل والاحد يصادف عيد الاضحى في الدول العربية وكذلك موعد بدء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لواشنطن.

الضغط الذي مارسته اسرائيل تمثل في تصعيد عسكري فاق بعنفه عمليات الايام الخمسة عشر من "عناقيد الغضب"، مستهدفاً تدمير ما تبقى من طرق الجنوب ومعابره، وموسعا رقعة الغارات الى عمق البقاع الاوسط حيث قصف الطيران موقعا فلسطينيا يبعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية – السورية. وهدد وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك بالمزيد اذ قال: "في غضون ساعات، ربما ٢٤ ساعة، سنرى اذا كانت هناك نتيجة (للجهود الديبلوماسية). والا فسنجد انفسنا في وضع يضطرنا الى تصعيد الضغوط على حكومة لبنان".

وفي حين لم تصدر مواقف معلنة من سوريا، اكدت التصريحات الاميركية التي تلت الاجتماعات استمرار وجود العقبات. ودخل الطرف اللبناني مجدداً على الخط اذ وافق كريستوفر على مقابلة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمرة الثانية في ٢٤ ساعة بعدما بعثا اليه برسالة في اثناء اجتماعه الاول مع الرئيس السوري يطلبان فيها اجراء مشاورات عاجلة.

الخلاف الاساسي

وعلى رغم تكتم جميع الاطراف على مضمون المقترحات الاميركية، اجمعت مصادر مختلفة على ان نقطة الخلاف الاساسية هي الآن مطالبة اسرائيل بان تنفذ سوريا ولبنان الاتفاق وان توقفا عمليات "حزب الله" وتسمحا لاسرائيل بالرد على مواقع هذا الحزب داخل لبنان إذا خرق التفاهم. وقالت ان التفاهم او الاتفاق في حال اعلانه مرتبط بضرورة معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري في اقرب وقت.

"الشريك" اللبناني

وكشفت مصادر ديبلوماسية عربية في دمشق ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

البرنامج الانتخابي وصف الجولان بأنه "منطقة ذات أهمية وطنية"

حزب العمل أسقط معارضته لقيام دولة فلسطينية

غداة الخطوة التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني اول من امس الاربعاء عندما وافق على تعديل الميثاق الوطني "بالغاء المواد التي تتناقض مع رسائل الاعتراف المتبادلة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل"، منهيا علنا الكفاح المسلح، قام حزب العمل الاسرائيلي بخطوة لا تقل عنها اهمية عندما تخلى عن معارضته لقيام دولة فلسطينية في مؤتمر استثنائي عقده امس في تل ابيب.

وتبنى نحو ثلاثة آلاف مندوب في تصويت برفع الايدي وفي شبه اجماع مشروع برنامج انتخابي اقترحته قيادة الحزب لانتخابات التاسع والعشرين من ايار المقبل. وتمثل التغيير الرئيسي في البرنامج الجديد مقارنة بالبرنامج الذي أوصل الحزب الى السلطة عام ١٩٩٢، في اسقاط بند ينفي حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

ولطف المندوبون ايضا صيغة بند في البرنامج ينص على ابقاء هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١، تحت السيادة الاسرائيلية، لكنهم لم يلغوا البند مخالفين لارادة قيادة الحزب. وفي الصيغة الجديدة ان الجولان "منطقة ذات اهمية وطنية" لاسرائيل، فيما كان البرنامج السابق يتحدث عن "منطقة حيوية لامن اسرائيل حتى في زمن السلم".

وقال زعيم الحزب رئيس الوزراء شمعون بيريس في المؤتمر الذي شكل اشارة انطلاق رسمية للحملة الانتخابية تحت شعار "اسرائيل قوية مع بيريس" انه يسعى الى "ارساء سلام شامل في الشرق الاوسط في السنوات الاربع المقبلة"، وهي مدة الولاية البرلمانية. واضاف: "نريد تسوية في العمق مع الفلسطينيين لاقتلاع جذور النزاع نهائيا (...) وحزبنا يقول الآتي: اننا نطلب تفويضا من شعبنا للتفاوض مع الفلسطينيين لا على اتفاق موقت بل على اتفاق دائم".

واوضح ان الحكومة الاسرائيلية ستتمسك بأربعة مبادئ في مفاوضات السلام النهائية مع الفلسطينيين التي ستبدأ في الرابع او الخامس من ايار المقبل، وهي: "وحدة القدس التي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية فلا مكان في القدس لعاصمتين، نهر الاردن هو حدود الامن الشرقية لاسرائيل ويمنع اي جيش اجنبي من اجتيازه، لا نريد السيطرة على شعب آخر لكننا نريد تعاونا اقتصاديا معه، نريد ان يبقى معظم الناس (المستوطنون اليهود) في اماكنهم حتى لو لم يصاحب ذلك بالضرورة نوع من السيادة".

وينص البرنامج الانتخابي على اخضاع اي اتفاق سلام مع سوريا واي اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين لاستفتاء شعبي. ويؤكد ضم أجزاء من الضفة الغربية في اطار الاتفاق النهائي وخصوصا الجزء الشمالي الغربي من البحر الميت والمناطق حول القدس. ويرى ان المحادثات مع سوريا يجب ان تتم بهدف ابقاء السيطرة على مصادر المياه "الحيوية لاسرائيل" واجراء "تطبيع" كامل للعلاقات بين البلدين يشمل التعاون الاقتصادي. وكرر حزب العمل عدم وجود "مطامع جغرافية او سياسية" لاسرائيل في لبنان.

ترحيب فلسطيني

واشاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بقرار حزب العمل وقال في جلسة للمجلس الوطني: "ليس هناك شك في ان هذه نقطة مهمة جدا سياسيا ستساعد كثيرا في المفاوضات في شأن الوضع النهائي".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"شركة استراتيجية" روسية – صينية



وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين (الصورة اب تيليفوتو) امس في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ، ١٤ اتفاقاً للتعاون بين البلدين ووثيقة لاقامة "شركة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين" (راجع ص١٥).

الهراوي يلتقي شيراك مطلع الاسبوع

باريس – "النهار":

تردد امس في العاصمة الفرنسية ان الرئيس الياس الهراوي سيعرج على باريس في طريق عودته الى بيروت من بوسطن حيث اجريت له امس جراحة ناجحة، وانه سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك مطلع الاسبوع المقبل.

تعميق التعاون الدفاعي بين واشنطن واسرائيل

واشنطن – وص ف، رويتر – اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان وزارته تعتزم تزويد اسرائيل بانتظام المعلومات التي تتوافر لديها عن الانذارات التي توجهها الاقمار الاصطناعية في شأن اطلاق صواريخ معادية. واوضح ان محادثاته ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي اكدت السفارة الاسرائيلية في واشنطن انه سيبدأ زيارة للعاصمة الاميركية الاحد، ستتركز "على تقديم التكنولوجيا والدعم في مجال الدفاع المضاد للصواريخ وفي مجال المعلومات والانذارات".

وقال في تصريح صحافي امس: "قدمنا في الماضي الى اسرائيل بطريقة انتقائية معلومات وانذارات حصلنا عليها من اقمارنا الاصطناعية عن اطلاق صواريخ. ونسعى الى ان نتمكن من تقديم هذه المعلومات بانتظام".

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" امس عن مسؤولين اميركيين ان بيريس سيطلب من الرئيس بيل كلينتون وبيري اسلحة تعمل بأشعة اللايزر لتدمير صواريخ "الكاتيوشا" في الجو. وذكروا ان الامر يتعلق بنظام "نوتيلوس" التكتيكي الذي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

آخر خبر

الجمعية العمومية: ٦٤ نددوا باسرائيل ٦٥ لم يصوتوا

نيويورك – و ص ف، رويتر، اب – نددت الجمعية العمومية للامم المتحدة ليل امس في قرار اتخذته بغالبية ٦٤ صوتا في مقابل صوتين هما اسرائيل والولايات المتحدة، بالهجمات العسكرية الاسرائيلية على "السكان المدنيين في لبنان".

ودعت الجمعية العمومية اسرائيل الى "ان توقف فورا عملياتها" العسكرية التي بدأت في ١١ نيسان، وان تسحب قواتها فورا من كل الاراضي اللبنانية. ورأت ان للبنان الحق "في تعويضات مناسبة للخسائر والاضرار التي اسفرت عنها عمليات القتال".

وامتنعت ٦٥ دولة عن التصويت على القرار معظمها دول اوروبية، اذ اعتبرت ان مشروع القرار الذي تدعمه المجموعة العربية هو من جانب واحد لانه لم يأت على ذكر هجمات "حزب الله" على اسرائيل.

العدوان والانتخابات

ص ١٣

المحلل الاقتصادي مروان اسكندر يحذر من استخدام العدوان الاسرائيلي ذريعة لتأجيل الانتخابات النيابية المقبلة.

ترحيب اسرائيلي بتعديل الميثاق

رحبت اسرائيل امس بقرار المجلس الوطني الفلسطيني تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لالغاء المواد التي تنص على تدمير الدولة العبرية، واعتبرته اهم تغيير عقائدي في هذا القرن، فيما استنكرت الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام القرار وشككت في شرعيته. واشاد الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك بهذه الخطوة.

"النهار" تصدر هذا الاحد

الرقم المستحيل؟

ظل "ابو عمار" يكرر انه الرقم الصعب في المعادلة، حتى خرج (او اخرج) من المعادلة كلها، واصبح بلا رقم تقريبا.

الرئيس حافظ الاسد لم يعط نفسه، او بلاده، اي رقم (لا صعب ولا سهل) في صراعه الطويل مع اسرائيل، ووضع دائما شروطا محددة واضحة لا تحمل، ولا تحتمل، اي تأويل او تفسير، وترك لغيره ان يطلق على هذه الشروط رقما.

احيانا كثيرة تقول اسرائيل انه الرقم المستحيل.

لانه يرفض – من دون انفعال – اي تنازل عن شرطه المحدد والواضح: انسحاب كامل من كل الاراضي السورية المحتلة، والعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧، ثم يبدأ البحث في بنود الاتفاق الشامل والكامل والعادل، الذي من بنوده الاساسية انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

– واذا لم نوافق، تسأل اسرائيل؟

– لا سلام.

نقطة على السطر.

وتغيب اسرائيل، تقيم علاقات مع دول عربية، تستفرد، تنفرد، بل احيانا "تفرد".

– لا سلام.

تذهب الطائرات الاميركية الى الاردن.

– لا كلام.

اتفاق عسكري بين تركيا واسرائيل.

– لا تغيير في الموقف.

اغراءات وعروض للبنان، كي يفاوض منفردا.

– لا جدوى.

و..."عناقيد الغضب".

– الموقف على حاله.

... وتعود اسرائيل الى دمشق عبر اميركا لتبدأ من جديد، ولتكتشف ان الحل واحد لا يتغير.

منذ مدريد لم يتغير.

"الارض مقابل السلام"، وتحديدا "كل الارض مقابل كل السلام".

والمشوار طويل، لان الرقم فعلا صعب... ان لم يكن مستحيلا.

نبيل خوري

... والناس تنشر عرضهم

هبّة باردة، هبّة ساخنة.

الحل على الأبواب قوموا تـ نمتي، الحرب على الأبواب شدّوا الأحزمة.

وحركة ديبلوماسية متعددة الجنسيات براً وجواً، تشمل بيروت للمرة الاولى وتبلسم جروحها، وان كانت حتى الآن بلا بركة.

وللمرة الأولى يكون اعتراف، على هذا المستوى، بان لبنان طرف فاعل في أزمة المنطقة ومفعول به أيضا، وان الحرب في جنوبه تعنيه مثلما تعني سوريا وايران واسرائيل واميركا و"حزب الله".

وهذا تقدم ملموس، يشكر عليه من حققه لنا.

وملموس كذلك ان دور لبنان لم يعد محصوراً في احصاء الاضرار، ودفن الضحايا، وعد الصواريخ، وعض الأصابع.

حصلت قفزة نوعية، والعقبى لنوعية أفضل...

يغادرنا وارن كريستوفر بمثل ما استقبل مع التمني بان يعيدها ويعايدنا في الزيارة المقبلة، فيؤم الثغر علي أكبر ولايتي، أيرفيه دوشاريت عن يمينه، وعن يساره المندوب الروسي بوسوفاليوك.

لكن هذه الحركات، وتلك الجولات المكوكيّة، وماتيك الاجتماعات والمؤتمرات الصحافية، لم تعلن النبأ الذي ينتظره الناس.

يحاولون التقاط الحقيقة من بين الكلمات من بين الشفاه، فلا يفلحون. كلام كثير، الا انه كلام لا يشبه الكلام العادي ولا يشبه عكسه: عقد، عقبات، صعوبات، شروط، حلحلات...

ونحن خبر يأخذنا الى الأعالي، وخبر يعيدنا الى أسفل السافلين. وفي الحالين حالنا لا يختلف عن حال الأطرش بالزفة.

في الصباح نسمع ان الدخان الأبيض خلال ساعات، فنهرع الى الراديوات والتلفزيونات والتلفونات. فلا نشاهد سوى الدخان الأسود المتصاعد من القصف الإسرائيلي، ولا نسمع سوى ان الاعتداءات ستتوسع وتتمدد في المقبل من الساعات.

حين وصل كريستوفر الى المصنع، قالت قالنا خلصت الحرب، جاء يبشرنا بوقف النار الله يبشره بالخير.

فلم تخلص ولم يبشرنا.

فقيل سيكون الخميس أفضل من الأربعاء اثنين. والا الجمعة او السبت او الاحد، او يتمدد العرض الى الاسبوع المقبل.

والناس تنشر عرضهم على عرض هذا العرض!

"زيّان"

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

اتفاق قريب او هرب الى الامام

رئيس الولايات المتحدة الاميركية بيل كلينتون قال للصحافيين عند استقباله الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه "لا يعرف" اذا كان الرئيس السوري حافظ الاسد تجاهل وزير خارجيته وارن كريستوفر عندما استقبله ليل يوم الثلثاء الماضي رغم وصوله الى دمشق قادما من اسرائيل. وقال ايضا انه ليس متأكدا من ان ذلك (اي التجاهل) "صحيح". والوزير كريستوفر لم يعلق على هذا الامر رغم الضجة التي اثارتها حوله وسائل الاعلام الاقليمية والعالمية ورغم النفي الرسمي له من وزير خارجية سوريا فاروق الشرع في اثناء استقباله نظيره الاميركي بعد ذلك بـ ٢٤ ساعة اي يوم الاربعاء. هل عمل "التجاهل" هذا المسؤول الاول عن الديبلوماسية الاميركية من قبل القيادة السياسية السورية العليا؟

القريبون من دمشق ينفون ذلك جملة وتفصيلا. ويؤكدون ان المسؤولين السوريين ابلغوا كريستوفر سلفا انشغال رئيسهم حافظ الاسد يوم الثلثاء بزيارة رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو دمشق. والمتوقع ان الاجتماع معه ممكن في حال وصوله الى دمشق في وقت ابكر من الذي وصل فيه. لكنه تأخر. وعلى هذا فانهم ينفون وجود اي خطأ بروتوكولي من جهتهم او اي تعمد لعدم استقبال الاسد كريستوفر لاعتبارات قد تتعلق بالاختلاف في النظرة الى طريقة انهاء العملية العسكرية الواسعة ضد لبنان التي شنتها اسرائيل منذ ١١ نيسان الجاري ولما تزل مستمرة.

والمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان الولايات المتحدة الاميركية تعرف ان الرئيس السوري يتعمد احيانا ارسال اشارات او مواقف من خلال مسائل ظاهرها شكلي وباطنها جوهري. وقد استعمل هذا الاسلوب مرات عدة خلال سنوات حكمه العشر، معها ومع غيرها. لكنها تقول ان الادارة الاميركية تصرفت وستستمر في التصرف على اساس ان ما حصل لم يكن تجاهلا ولم يكن خطأ بروتوكوليا ولم يكن متعمدا وان كان كذلك فعلا. علما انها لا تقصد كذلك. وانطلاقا من هذا التصرف كان ترتيبها بقاء الوزير كريستوفر في المنطقة متنقلا بين دمشق والقدس مع تعريجة على بيروت (استغرقت قبل يومين) كل الوقت الذي يحتاج اليه انهاء العملية العسكرية الاسرائيلية المنفذة منذ زهاء ستة عشر يوما وتحديدا للمساهمة مع الاطراف المعنيين في ايجاد مخرج من المأزق الراهن الذي وضعت اسرائيل نفسها فيه بعد فشلها في تحقيق الاهداف المعلنة وغير المعلنة من العملية. من شأنه وقف الضغط الكبير على لبنان والانفتاح لاستئناف العملية السلمية على المسارين اللبناني والسوري في الوقت المناسب. ووراء القرار المذكور معرفة الادارة الاميركية ان استمرار المأزق سيدفع اسرائيل الى ممارسة سياسة الهرب الى الامام، وذلك يعني توسيع دائرة الحرب وربما تغيير اهدافها او تطوير هذه الاهداف. وليس ذلك طبعا في مصلحة المنطقة ولا في مصلحة دولها ولا في مصلحة العملية السلمية ولا في مصلحة الولايات المتحدة الاميركية. وتنبع المعرفة المذكورة من تأكد اميركي من ان في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تيارا متطرفا رافضا العملية السلمية برمتها وتيارا آخر مشككا في نتائجها وتحديدا في جدواها لدولته. وتيارا ثالثا اربكته طموحات سياسية قد تدفعهم الى الضغط في اتجاه تطوير العملية العسكرية تصعيدا ايا تكن النتائج. والخطير في هذا الامر هو امكان تلاقي التيارات الثلاثة هذه وامكان احتوائها رئيس الحكومة المعتدل اصلا شيمون بيريس وتحويله. سواء بفعل الاقتناع او بفعل الامر الواقع، "جنرالا" صغيرا بعدما كان من دعاة السلام. وفي هذا المجال تعتقد المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين قبل اشهر قد يكون نتيجة هذا النمو المتطرف السائد داخل المؤسسة العسكرية والمنعكس على قطاعات مهمة من الرأي العام. وفي المجال نفسه يخشى بعض هذه المصادر حصول نوع من تلاقي مصالح بين العسكر في اسرائيل والعسكر في الولايات المتحدة الذين يبدون اكثر تحمسا في رأيه من المدنيين. نظرا الى النتائج المدمرة له على صعيد المنطقة. علما ان البعض الآخر من المصادر ليست لديه الخشية نفسها لان الولايات المتحدة، في النهاية والتحليل، دولة ديموقراطية يخضع العسكر فيها للقرار السياسي وتحكمها المؤسسات.

اين اصبحت مساعي وارن كريستوفر؟

المسؤولون اللبنانيون بدوا امس اكثر ارتياحا لسير المساعي المذكورة او بالاحرى اقل قلقا. على رغم استمرار غضبهم مما جرى ميدانيا ولا يزال يجري، ولاسيما بعد اللقاء المهم الذي حصل في شتورة قبل يومين بين كريستوفر والوفد المرافق له وبين رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري. اولا لان كريستوفر زار لبنان، ولم يكن بحضور من الرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك يعني اعترافا عمليا ما من واشنطن بوجود لبنان وبدوره وبانه معني مباشرة. وثانيا لان المحادثات التي جرت اظهرت في شكل او في آخر ان نسبة التوصل الى تسوية او الى اتفاق ينهي العملية العسكرية الاسرائيلية ويحول دون تكرارها مستقبلا باتت اعلى من نسبة الفشل في هذا الامر. وقدرها هؤلاء بزهاء ستين الى سبعين في المئة. ورغم تكتمهم الشديد على المقترحات وعلى مشروع التسوية او الاتفاق عموما، فان ما تسرب يشير الى امور عدة منها خطية الاتفاق ومنها مسؤولية الدولة اللبنانية عنه من جانب ومنها وجود ضامن او ضامنين له ومنها وجود آلية له ولجنة تراقب تطبيقه. ومنها انتهاء مرحلة "الكاتيوشا" واستمرار المقاومة في الشريط المحتل ولكن وفق اسس وتفاصيل تحول استدراجها اسرائيل او استدراج اسرائيل لها من اجل القيام بعملية عسكرية واسعة من الصعوبة بمكان. يبقى موعد اعلان التوصل الى تسوية او الى اتفاق، والجزم في هذا الامر ليس سهلا ولا ممكنا. ذلك ان تكهنات في شأنه اعطيت من مسؤولين لبنانيين ودوليين منذ يوم الاحد الماضي لكنها لم تصح. ولا يعود ذلك الى جهل منهم انما الى صعوبة القضية وتشعبها وتعدد اطرافها. الا ان ما يمكن قوله ان هذا الموعد لم يعد بعيدا، الا اذا غادر كريستوفر المنطقة بطريقة توحي انهيار ما كان يعمل لتحقيقه. عندئذ وساعتها فان كل الاحتمالات تصبح واردة.

سركيس نعوم

ايفاء لبنان بتعهداته يتطلب ضمانات سورية للتحكم بالمقاومة
تثبيت الحكومة طرفا في الاتفاق سلاح ذو حدين

كتبت روزانا بومنصف:

بدت النقطة الوحيدة الثابتة والواضحة منذ بدء المفاوضات المكوكية التي يجريها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بين سوريا واسرائيل وكذلك في تلك التي اجراها الموفدون الاوروبيون، تثبيت اعلان الحكومة اللبنانية انها المفاوض الوحيد وانها في اساس اي اتفاق في شأن لبنان. ومع ان هذا الامر يفترض ان يكون بديهيا، باعتبار ان النقيض ينبغي ان يكون مستغربا، الا انه اثار مجموعة تساؤلات يتعلق بعضها بتوقيت اعلان هذا الالتزام من زاوية ان التفاهم الذي تم في تموز ١٩٩٣ جرى التفاوض في شأنه بمعزل عن الدولة اللبنانية. واعترف المسؤولون الكبار بانهم لم يطلعوا عليه ولم تكن الدولة طرفا فيه، لكنهم لم يعترضوا على عزلهم حينذاك. فما الذي تغير لكي يتاح امام الدولة ان تتسلم مهمة التفاوض في هذا الملف؟

البعض الآخر من هذه التساؤلات يتعلق بماهية هذا البند او مضمونه، وماذا تعني ترجمته العملية على الارض هل هي الامساك بورقة المقاومة بحيث تصبح ورقة لبنانية – سورية اكثر منها ايرانية؟ ام ان نضج الامور وارتباط المحادثات بمعاودة المفاوضات السلمية بين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية، على ما اشار كريستوفر، يمهد لمثل هذه الخطوة؟

يجمع عدد من النواب والشخصيات السياسية على ان الضغط الذي يتعرض له لبنان منذ بداية العملية الاسرائيلية ومطالبة اسرائيل بضمانات معينة من لبنان وسوريا لضبط اطلاق "حزب الله" صواريخ الـ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل وضعا لبنان امام واقع لا خيار له فيه. ذلك ان سوريا لا تستطيع تأمين الضمانات المطلوبة ولا ترغب في ان ترتب نفسها مسؤوليات مباشرة هي في غنى عنها، لاعتبارات كثيرة معروفة، ومن غير المقبول لاميركا واسرائيل ان يكون "حزب الله" هو الطرف الآخر.

سيف ذو حدين

وما يعنيه ضمان لبنان التفاهم او الاتفاق المتوقع لانهاء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بالنسبة الى هؤلاء السياسيين، هو عمليا سلاح ذو حدين:

– ان تمارس الحكومة اللبنانية من حيث المبدأ حدا ادنى من الرقابة على اعمال المقاومة او التنسيق معها بحيث لا تتلقى اراضيها ومناطقها تبعات اعمال عنف لم تكن على علاقة بها او على اطلاع عليها. وهو امر يتيح، من حيث المبدأ ايضا، التحكم بتحركات "حزب الله" ميدانيا. وهذا من شأنه ان يفي ايجابيات الى حد ما بحيث تكون الدولة اللبنانية هي السيدة على اراضيها ووضعها على طريق بسط سلطتها على الجميع من دون تمييز. وفي انتظار ان يعلن التفاهم ويتضح نصه، فان الراجح لدى هؤلاء ان الدولة اللبنانية حصلت من دمشق التي زارها موفدون او ممثلون لـ"حزب الله" مرارا في الاسبوعين الاخيرين على ضمانات او تعهدات لهذا الحزب حيال الدولة اللبنانية.

– ان اي خرق لهذا التفاهم، في حال حصول الخرق من الاراضي اللبنانية، سيتحمل لبنان مسؤوليته المباشرة. ومع ان لبنان لم يتخل عن هذه المسؤولية في العمليات الجارية منذ اسبوعين، الا ان الاجماع الدولي حوله لن يكون نفسه مع تولي ضمان الاحزاب او الحركات التي تقوم بذلك.

ومع ان هذا الامر يعني اعترافا، ولو غير مباشر، من الدولة بان المرحلة السابقة التي كان عنوانها "تفاهم تموز ١٩٩٣" لم تكن تتناسب واهداف الدولة، الا انه يؤدي مبدئيا الى انتزاع تدريجي لورقة "حزب الله" من ايران التي ترفض واشنطن اعطاءها اي دور معترف به رسميا في لبنان، كما في مفاوضات السلام.

ضبط الحزب مستبعد

وما لا يفصح عنه المسؤولون هو ان هذا الضمان اللبناني لاي اتفاق سيساهم عمليا في تخفيف دور الحزب، وان تكن الاشارة الى ذلك لن تتم على النحو الذي يوحي ان اسرائيل ستنجح في ضبط اعمال "حزب الله" في الشريط الحدودي، كما في شمال اسرائيل، من دون ان يعني ذلك ارتباط المسألة باحتمال معاودة مفاوضات السلام، علما ان ضبط "حزب الله" من هذه الزاوية يبدو مستبعدا، ما دام ورقة يستمر توظيفها بقوة في هذه المفاوضات.

ومن الزاوية غير المعلنة في المعركة الديبلوماسية الدائرة شكلت للاوساط اللبنانية مؤشرا واضحا الى ان الهدف السياسي للعملية الاسرائيلية والذي تمثل في المراحل الاولى من العملية بفك المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، قد تلاشى في ضوء تركز المبادرات على وجوب الحصول على ضمان سوري لاي اتفاق، علما ان ما قد يكون قد تم انجازه فعلا في هذا السياق هو ابراز الحضور لبناني بات حاجة عملية في العملية السلمية، تماما كما برزت الحاجة اليه في الجهود الجارية للتوصل الى اتفاق لوقف النار. ولذلك تغلب الريبة على نظرة الاوساط اللبنانية الى هذا التطور الذي لم تتضح بعد ايجابياته وسلبياته، اذ ان الافخاخ تكمن في هذه وتلك على السواء.

اسرار الآلهة

تقول مصادر مطلعة ان اللقاء الذي تم بين الرئيس نبيه بري ومساعد وزير الخارجية الايراني محمد كاظم الخنساري كان عاصفا، وهو ما استدعى معالجة الاسباب بزيارة الوزير ولايتي لبيروت.

يعتقد مصدر ديبلوماسي غربي انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار، فان المواجهة العسكرية مع اسرائيل قد تتعدى لبنان.

لوحظ ان ضباط الجيش الذين شاركوا في ندوة تلفزيونية هم ضباط متقاعدون.

بري والحريري قوّما معهم الجهود للتوصل الى وقف النار
دوشاريت: الاتفاق المرتقب سيكون مقدمة لمعاودة المفاوضات

الرئيس الحريري يصافح الوزير دوشاريت وبدا في الوسط الرئيس بري.



الوزير دوشاريت يتحدث في مؤتمره الصحافي.

الرئيس الحريري والوزير دوشاريت يغادران القصر الحكومي. (ساكو بيكاريان)





الرئيس الحريري ودوشاريت يستمعان الى شرح عن اعطال محطة بصاليم.



ورشة اصلاح محطة بصاليم خلال تفقد دوشاريت لها امس. (رالف بريرلي)

اكد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت اثر لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان العمل مستمر للتوصل الى حل سريع يكون مقبولا من جميع الاطراف، مشيرا الى ان المبادرة الفرنسية هي في صلب المحادثات الجارية الآن توصلا الى اتفاق يكون مقدمة لمعاودة مفاوضات السلام. في حين اعلن نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك تأييد روسيا كل المبادرات لتحقيق تسوية سليمة وعاجلة. وقال: "نحن متمسكون بأهمية الاخذ في الاعتبار الدور المهم للحكومة اللبنانية". اما وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي فدعا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق وقف للنار في اسرع وقت ممكن، مؤكدا ان العمل قائم اليوم للتوصل الى اتفاق مماثل لروح اتفاق تموز ١٩٩٣ ومشيرا الى ان الاقتراح الفرنسي افضل عن الاقتراح الاميركي.

في اطار الاهتمام الدولي بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ووسط تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق العاصمة بيروت، شهد القصر الحكومي امس سلسلة اجتماعات ديبلوماسية تمثلت في لقاءات اجراها كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع كل من ايرفيه دو شاريت وبوسوفاليوك وولايتي.

واثر اللقاءات امتنع الحريري عن الخوض في ما توصلت اليه الجهود لوقف النار، مكتفيا بالقول: "ان العمل والتشاور قائمان في كل اتجاه ونأمل خيرا".

ولايتي

في الحادية عشرة والنصف وصل الوزير ولايتي الى القصر الحكومي يرافقه الوزير عبد الرحيم مراد على رأس وفد ايراني ضم المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية محمد كاظم الخنساري ومستشار وزير الخارجية علي خرم والمدير العام للاعلام في الخارجية الايرانية محمود محمدي ورئيس دائرة الشرق الاوسط فيها محمود هاشمي رفسنجاني وسفير ايران همايون عليزاده.

وبعدما ادت له التحية ثلة من حرس رئاسة الحكومة، التقى الرئيسين بري والحريري لمدة ساعة ونصف ساعة عقد بعدها مؤتمرا صحافيا في قاعة الاستقبالات الكبرى استهله بالقول:

"منذ بدء الاجتياح بدأت الجمهورية الاسلامية الايرانية جهودها على المستويين الاقليمي والدولي، فذهبت الى دمشق ومنها الى المغرب ومن ثم الى دمشق وانا الآن في بيروت. وخلال وجودي في المنطقة اجريت مشاورات مع الاطراف المعنيين، اي السوريين والروس والفرنسيين والاوروبيين وبعض الدول العربية، وايضا مع المقاومة في جنوب لبنان، والآن مع الحكومة اللبنانية. ونأمل من المجتمع الدولي ان يزيد الضغوط على اسرائيل لتوقف الاعتداءات على اللبنانيين الابرياء والسماح لهم بالعودة الى ديارهم. ونسوء الحظ ان حوالى نصف مليون من سكان الجنوب نزحوا وهذا اوجد الكثير من المشكلات للحكومة والشعب اللبناني. ومطلبنا وهو مطلب المجتمع الدولي والامم المتحدة، الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على شعب لبنان والامتناع عن قتله وارتكاب المجازر في حقه والسماح للنازحين بالعودة الى منازلهم".

وسئل: تحدثتم عن وقف المجازر في لبنان، كيف يمكن ان تستخدموا علاقاتكم الدولية للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها؟ وكيف يمكن ايجاد صيغة بحكم علاقتكم بالمقاومة لحماية المدنيين وعدم الاساءة الى حق اللبنانيين في المقاومة؟ فأجاب: "نائبي موجود الآن في الامم المتحدة، ومنذ يومين كنت في المغرب الذي يترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي، لذلك طلبنا عقد اجتماع للمنظمة في جنيف. واجرينا اتصالات وثيقة بعدد من الدول بغية مواصلة جهودنا، وسنواصلها في الامم المتحدة وفي منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى الصعيدين الاقليمي والعربي للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها ضد الشعب اللبناني. وما دامت الحكومة والشعب اللبناني و"حزب الله" من ضمن اهتماماتنا، سنبذل افضل ما في وسعنا للمساعدة على مقاومة هذا الاجتياح.

ومن المؤكد ان القرار ٤٢٥ يجب ان يطبق في اسرع وقت ممكن، فقد صدر عن مجلس الامن منذ وقت طويل لكن، ويا للاسف، ولعدم وجود تصميم في الامم المتحدة فانه لم يطبق، ويجب تطبيقه لتتحرر الاراضي اللبنانية المحتلة وتنسحب اسرائيل منها لان ذلك هو السبيل الاساسي لتخطي كل الصعوبات التي تواجه حكومة لبنان وشعبه".

وقف النار

* هل بحثتم مع الرئيسين بري والحريري في وقف النار؟ وهل تؤيد المبادرة الفرنسية ام الاميركية؟

– سبق ان عبرت عن رأيي في هذا الشأن، وخلال محادثاتي مع الرئيسين بري والحريري تكلمنا ايضا عن وقف النار لانا نؤمن ان وقف النار يجب ان يتحقق في اسرع وقت ممكن. ونحتاج الى مراقبين من مختلف الدول بما في ذلك فرنسا. وانتم تعلمون ماذا يجري على الساحة السياسية في المنطقة. هناك اتفاق جامع للمبادرات سيتم التوصل اليه ويمكن ان تكون روحه مماثلة لروح اتفاق تموز ١٩٩٣. هذا هو مفهومنا لما يجري على الساحة، فاذا قارنا اول اقتراح اميركي بالاقتراح الفرنسي فان الاقتراح الفرنسي افضل من الاميركي بالتأكيد. تعلمون انه في الوقت الحاضر الولايات المتحدة تراجعت عن اقتراحها الاول، والادارة الاميركية هي ايضا لا تدعم اقتراحها الاول، لانها كانت تقدمت به بعد ايام قليلة من بدء الاعتداء ورفضه جميع الاطراف المعنيين باستثناء اسرائيل، لذا حاولت الادارة تعديله ووفقا للمعلومات التي وردتنا في الايام الماضية فاصبح بعض فقرات الاقتراح الفرنسي مدرجا في نص الاتفاق المرتقب، ربما لم يذكر لكن روحيته موجودة في الاتفاق.

* ما هي الضمانات بأن اي اتفاق يتم التوصل اليه لن يكون على حساب "حزب الله"؟

– نعلم ان هناك تنسيقا وثيقا بين سوريا وايران ولبنان و"حزب الله" كجزء مهم من المقاومة في الجنوب، لذا سنحرص على عدم تجاهل "حزب الله". وجميع الاطراف على اتصال وثيق في هذا الصدد.

* ما الهدف من جولتكم في المنطقة؟

– التتمة في الصفحة ٣ –

بري يتلقى مكالمة من خدام وبرقيات تضامن مع الجنوب

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تم خلاله "التشاور في نتائج الاتصالات الجارية من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان".

واستقبل في عين التينة وفد الرهبانية اللبنانية المارونية برئاسة الابتي يوحنا تابت الذي صرح: "تشرفنا بلقاء دولة الرئيس بري مع حضرة المدبر باسيل الصيف وحضرة رئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب جان مارون مقامس. ولقد اطلعنا على الاوضاع الراهنة تفصيلا وخصوصا على مشروع الاتفاق لوقف النار الذي ينتظره اللبنانيون جميعا. كذلك وضعنا انفسنا كرهبانية لبنانية مارونية في تصرف دولته وعبره لكل الذين هم في حاجة الى مساعدة انسانية واجتماعية ايا يكن نوعها. واعتقد ان هذا البعد الانساني مهم جدا لكي نبرهن مرة اخرى تضامننا ووحدتنا الوطنية في هذه المأساة الكبيرة. وكل واحد منا يعيش في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الكثيرون من اهلنا في الجنوب الذين هجروا الى المناطق. ونحن من المؤسسات التي تضع نفسها في تصرف وخدمة هؤلاء المهجرين الذين هم في حاجة الى مساعدة، الى نقطة ماء، الى الدفء، الى الدواء والمدرسة بمقدار ما نستطيع ان نقدم من مساعدة. فنحن في هذه المحبة التي تفرضها علينا تعاليمنا المسيحية والانجيل. وقد اعطى صاحب الغبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ايضا توجيهات في هذا المجال لكل المؤسسات الرهبانية والكنسية في لبنان".

وتلقى ملفا عن الموقف الاوسترالي الرسمي من التطورات الجارية وتضمن تصريحا لرئيس حكومة اوستراليا السيد هاورد قال فيه: "ان الشعب الاوسترالي روع نتيجة الاحداث المأسوية التي تشهدها المنطقة، ورحب بالجهود الهادفة للتوصل الى وقف للنار". كما تضمن الملف ملاحظة لنائب رئيس الحكومة وزير التجارة تيم بشر ابلغها الى الحكومة الاسرائيلية ومفادها: "ان استخدام اسرائيل العنف في جنوب لبنان لم يأت متكافئا والاحداث" واصفا قصف مركز الامم المتحدة في قانا بانه "عمل وحشي".

وكان وزير الخارجية الاوسترالي ابدى قلقه لمستوى العنف الحاصل ورأى ان اي حل يجب ان يركز على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥".

يذكر ان اجتماعا موسعا عقد في السفارة اللبنانية في كانبيرا (العاصمة الاوسترالية) ضم سفير لبنان لدى اوستراليا وفاعليات الجالية. ونظمت في العاصمة الاوسترالية تظاهرة رمزية امام سفارة الولايات المتحدة ومجلس النواب الاوسترالي، دان خلالها المتظاهرون مجازر اسرائيل الوحشية وطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

كذلك تلقى بري رسالة من النائب الارجنتيني من اصل لبناني ماريو فاضل ابلغه فيها انه تقدم بمشروع توصية الى مجلس النواب الارجنتيني مع زميله النائب البرتو فيتار مما جاء فيه: "ان المئات من المدنيين الابرياء سقطوا ضحية الاعتداءات التي امرت بها الحكومة الاسرائيلية وكانت اسرائيل عمليا تحول دون ان تؤتي الجهود الساعية الى السلام ثمارها والتي تشكل هدف المنطقة واملها منذ زمن بعيد". وشدد المشروع على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ والمطالبة بوقف النار فورا والادانة المطلقة للارهاب الذي لا يشكل حلا للنزاعات الدولية. كما طالب حكومات العالم بالسعي الى تحقيق هذه الاهداف.

ووصلته برقية من حزب الطليعة الديموقراطي الاشتراكي المغربي اكد فيها ان مؤتمره الاقليمي الرابع الذي انعقد في ١٩ و٢٠ و٢١ نيسان الجاري عرض "العدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان". واعرب عن ادانته الصارخة لهذا الاعتداء "الذي يتم امام صمت الانظمة العربية الاخرى".

جراحة ناجحة لرئيس الجمهورية في بوسطن

أجريت امس في بوسطن جراحة ناجحة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في عروق في ساقه، امضى عقبها يوما عاديا في مستشفى "ماساتشوستس جنرال هوسبيتال".

وقد أجرى الجراحة رئيس قسم الجراحة في المستشفى، علما ان طبيب القلب الدكتور انطوان نصرالله يرافق الرئيس الهراوي وكذلك ابن اخيه وهو طبيب جراح.

وقد استمرت الجراحة ساعة وتكللت بالنجاح. وسيعود الرئيس الهراوي الى بيروت الاثنين او الثلثاء.

وأصدرت ادارة المستشفى بيانا اكدت فيه نجاح الجراحة وان الرئيس قيد المعالجة لايام قليلة يعود بعدها الى بيروت.

اسرائيل تتصرف براً وبحراً وجواً وكأن لا مساعي لوقف اطلاق النار

لبنان يقطع نصف الطريق الى تحقيق الانسحاب من الاراضي المحتلة اذا تم التوصل الى اتفاق على اجراءات تثبّت الامن نهائياً في الجنوب

في تقدير الاوساط السياسية المراقبة، انه اذا لم يتم التوصل نهاية هذا الاسبوع الى اتفاق على وقف اطلاق النار يكون ثابتا ويتيح للنازحين ان يعودوا مطمئنين الى قراهم ومنازلهم في الجنوب، فان الازمة مرشحة عندئذ لان تدخل مرحلة صعبة ومعقدة ويصير الوضع مفتوحا على كل الاحتمالات.

وتتصرف اسرائيل ميدانيا كأن لا مساع تبذل لوقف اطلاق النار ولا مفاوضات، اذ تستمر في قصف قرى الجنوب وبلداته جوا وبرا وبحرا، وتواصل حشد آلياتها على الحدود، ويصعّد وزير خارجيتها يهودا باراك لهجته بالقول ان الازمة مع لبنان اذا لم تحل سياسيا فسوف تحل عسكريا، وان كان هذا القول من قبيل التهويل والضغط لتسهيل مهمة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وجعل لبنان وسوريا يلينان موقفهما من بعض البنود الواردة في المبادرة الاميركية.

هدوء نهائي او لا هدوء

معلوم ان نقطة الخلاف الرئيسية تدور حول دور المقاومة في ظل وقف اطلاق النار وحدود تقييد نشاطها مع الحفاظ على امن المدنيين. فالجانب الاميركي يرى ان يكون وقف النار ثابتاً وان يمنع اي نشاط قد يعرضه لأي خرق من أي جهة. وانه اذا سمح للمقاومة بالتحرك داخل الشريط الحدودي المحتل فسوف يسمح في المقابل للجيش الاسرائيلي ولقوات انطوان لحد المتحالفة معه بالتحرك ايضاً وتعقب مطلقي القذائف او زارعي العبوات الناسفة سواء داخل الشريط الحدودي او خارجهما فتنشأ عند ذلك كالعادة اشكالات أمنية تعيد تعريض الوضع الامني للتصعيد والانفجار، وهو وضع لا يطمئن النازحين ولا يقنعهم بالعودة، فتبقى المأساة الانسانية قائمة مع بقائهم خارج قراهم.

لذلك يشدد الجانب الاميركي على ان يكون وقف النار ثابتاً في كل الجنوب وحتى داخل المنطقة المحتلة لتفادي الفعل ورد الفعل وتحديد من هو البادئ، ومن هي الجهة التي خرقت اتفاق وقف النار، ولا يمكن في رأي الجانب الاميركي التوفيق بين الحفاظ على أمن المدنيين وسلامتهم واطلاق حرية عمل المقاومة حتى ضمن منطقة معينة، لأن الأمن في الجنوب لا يمكن تجزئته، كما لا يمكن ضبط تحرك اي جهة مسلحة في المنطقة ووضع قواعد لنشاطها وعملياتها للحؤول دون تجاوز الحدود المرسومة لها.

لكن الجانب اللبناني ومعه الجانب السوري يريان ان في الامكان المحافظة على حرية عمل المقاومة مع حفظ لأمن المدنيين اذا ظل هذا العمل محصورا داخل منطقة الاحتلال، على ان تتولى ضبط هذا العمل لجنة تشرف على تنفيذ اتفاق وقف النار وتقيد كل طرف معني ببنوده ومعالجة اي انتهاك او خرق للاتفاق، وان تكون هذه اللجنة ممثلة لكل الاطراف وممن يرتاحون الى تمثيلهم فيها.

وثمة من يقترح ان يبقى وقف النار ثابتا في كل الجنوب بما فيه المنطقة المحتلة فلا تقوم فيه اي نشاطات سواء للمقاومة او للجيش الاسرائيلي او لأي مجموعات مسلحة حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار وتشكيل حكومة جديدة، علما ان تجميد نشاط المقاومة وتقييد عملها موقتا لا يعنيان القضاء او الالتفاف عليها ما دامت تحتفظ بسلاحها.

وتبقى معاودة الفعل ورد الفعل بين اسرائيل والمقاومة رهنا بنتائج مفاوضات السلام التي ينتظر ان تعاود بعد الانتخابات الاسرائيلية، وتكون فترة الهدوء المقررة بالتزام وقف تام وشامل للنار في الجنوب كافية لتأمين عوامل الفوز لشمعون بيريس في الانتخابات، وهو ما تهتم له ادارة الرئيس كلينتون لانها تعتبر ان لا سبيل الى انجاز عملية السلام في المنطقة الا معه، وان نجاح محاولات اسقاطه سوف ينسحب على عملية السلام بكاملها ويعرضها للسقوط ايضا وهو ما لا تسمح به لاصرارها على السلام الشامل، في حين ان زعيم تكتل "الليكود" بنيامين نتنياهو اقترح في برنامجه الانتخابي انسحابا جزئيا من الجولان في مقابل سلام جزئي.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري صريحا في قوله "ان الهدف من اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل هو تعطيل عملية السلام. وكلما اقترب السلام احتاجت اسرائيل الى تعزيز أمنها وازداد يأس اعداء السلام. وبفضل قوة اسرائيل وصلابة الشراكة الاسرائيلية – الاميركية في مجال الامن تتوافر فرص تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط".

لذلك لا تتوقع الاوساط السياسية ان يتساهل الجانب الاميركي في موضوع امن اسرائيل، وتستبعد أن تبقى في اي اتفاق ثغرة تتيح معاودة اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل وخصوصا ابان الانتخابات الاسرائيلية التي يلحق اطلاقها ضررا بشعبية بيريس وحزبه.

ومن جهة اخرى ثمة شبه ارتباط بين معركة بيريس الانتخابية ومعركة تجديد الولاية للرئيس كلينتون، فانتصار بيريس ينعكس ايجابا على معركة التجديد، وهزيمته تنعكس سلبا عليها. وقد يكون من سوء حظ لبنان او من حسن حظه ان تخاض الانتخابات النيابية الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الاميركية على ارض لبنان... فمن حسن حظه ان تكون دوافع الاهتمام بانهاء الازمة في لبنان وفي سرعة، دوافع انتخابية، وان يعلن الرئيس كلينتون في حضور الرئيس الهراوي ردا على اسئلة الصحافيين انه يؤيد القرار ٤٢٥ ويدعم سيادة لبنان ولا يعتقد انه يجب ان تكون هناك قوات اجنبية في لبنان. موضحا ان تحقيق ذلك يتطلب التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. ومن سوء حظه ان يكون لبنان دفع غاليا ثمن حل ازمته مع اسرائيل، وان يدفع تاليا ثمن سلام الآخرين.

وسواء تحقق وقف اطلاق النار استنادا الى المبادرة الفرنسية او الى المبادرة الاميركية او الى مزيج من المبادرتين بعنوان اميركي، فان الجسم اللبناني لم يعد يتحمل مزيدا من العمليات الجراحية. واللبنانيون الذين تحملوا الكثير من المآسي والمعاناة طوال عشرين عاما يأملون ان يكون ما يعانونه الآن هو آخر عملية وآخر مخاض عسير لولادة جديدة، بل آخر مرحلة من مراحل درب الصليب.

ترتيبات واحدة على جبهتين

ولا يشك المراقبون في ان التوصل الى اتفاق وقف نهائي وثابت لاطلاق النار يجعل لبنان يقطع نصف الطريق الى تحقيق انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، لان شرط تحقيق الامن الذي يسبق هذا الانسحاب يكون قد تحقق. فيدخل لبنان المفاوضات الثنائية مع اسرائيل ليبحث في برمجة الانسحابات والترتيبات الامنية التي تكون واحدة على الحدود اللبنانية وعلى الحدود السورية مع اسرائيل، لان الوضع في الجنوب بعد اتفاق وقف اطلاق النار الثابت يصبح شبيها بالوضع في الجولان. فما كان يميز في الترتيبات الامنية بينهما هو ان في الجنوب مقاومة تحتاج الى معالجة من نوع يختلف عن معالجة وضع الجولان حيث لا مقاومة. وهذا اذا تم التوصل الى اتفاق يقيد او لا يقيد عمل المقاومة قبل أن تعلن اسرائيل استعدادها للانسحاب الكامل او تباشره.

اميل خوري

بوسوفاليوك: نؤيد كل المبادرات لتحقيق تسوية سليمة وعاجلة
ولايتي: العمل على اتفاق مماثل لروح "تفاهم تموز"


من اليمين: الرئيس الحريري، الرئيس بري، نائب وزير الخارجية الروسي بوسوفاليوك.


من اليمين: الوزير مراد، الرئيس الحريري، الرئيس بري، الوزير ولايتي.



من المؤتمر الصحافي للوزير ولايتي. (سلكو بيكاريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– علينا ان نساعد حكومة لبنان وشعبه على مقاومة الاجتياح جزء من المقاومة يتم في الجنوب، وعلى يد الشعب اللبناني، لكن قسما منها يعني المجتمع الدولي لاننا نعلم انه اذا وعى المجتمع الدولي ما يجري فسيضغط بالتأكيد على اسرائيل حتى لا تواصل اعتداءاتها على الشعب اللبناني.

● الناطق باسم الخارجية الاميركية قال انهم لا يريدون ان تتدخل ايران في اي حل؟

– اذا كان الامر كذلك، فما هو دور الوفد الاميركي في الشرق الاوسط؟ وزير الخارجية الاميركي موجود هنا منذ وقت طويل ويقوم بجولات مكوكية بين العواصم المختلفة فان لم يتوصل الى اتفاق او تفاهم فما دوره هنا؟

زيارة المغرب

● ما هي طبيعة زيارتكم للمغرب؟

– ما دمنا معنيين فهدف الزيارة لفت منظمة المؤتمر الاسلامي، وسبق ان ارسلنا رسالة الى الامين العام للمنظمة في جدة وطلبنا منه عقد اجتماع استثنائي وطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية (...) لان لبنان عضو في المنظمة.

● هل يوافق "حزب الله" على الاتفاق الذي يجرى التحضير له؟

– سوريا تبحث مع الولايات المتحدة واطراف آخرين وهناك تنسيق مع الحكومة و"حزب الله" والجمهورية الاسلامية في بيروت. ومن دون التوصل الى اتفاق مع حكومة لبنان وشعبه و"حزب الله" فان سوريا لن توقع اي اتفاق مع دول اخرى على صلة بالوضع في لبنان. وهذا ما تفعله الحكومة السورية منذ بدء الحركة الديبلوماسية.

● هل تتوقع ان تسفر المحادثات الجارية حاليا عن التوصل الى اتفاق في ضوء الكلام الذي قاله بيريس عن خلافات خطيرة؟

– ما يجري البحث فيه هو التوصل الى اتفاق او تفاهم لا يكون اقل مما تم التوصل اليه في تموز ١٩٩٣. روح هذا الاتفاق ستكون نفسها، ومن المحتمل ان تكون هناك بعض التغييرات ولكن ليس في روح التفاهم. يمكن ان يحصل تغيير في بعض الكلمات، لكن روح التفاهم نفسها. وانا اقول من خلال ما يجري ان ما سيتم الاتفاق عليه ليس اقل مما تم التوصل اليه صيف ٩٣.

الدور الايراني

● ما هو دور ايران في صوغ التفاهم الجديد؟ وهل دوركم في ما يجري كحكم ام كطرف؟

– الضحية الاساسية هي لبنان وشعبه وخصوصا الشعب في الجنوب. سوريا ولبنان لهما الحق في دعم هؤلاء الناس ليدافعوا عن انفسهم ووقف العدوان الحاصل عليهم. ما نفعله هنا هو مساعدة هؤلاء الناس ليقاوموا ولفت العالم الى هذه المسألة ليضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها.

● من يضمن عدم اطلاق "حزب الله" "الكاتيوشا" من القرى المأهولة؟

– في اساس الاتفاق الذي يجري التحضير له حاليا هناك بعض المراقبين سيتمركزون وسيراقبون تطبيق بنود الاتفاق.

ثم عاد ولايتي يرافقه الوزير مراد، عددا من جرحى الاعتداءات الاسرائيلية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

الوصول

وكان ولايتي وصل في العاشرة والثلث الى المصنع قادما من دمشق فاستقبله الوزير مراد والسفير عليزادة.

ولدى وصوله قال: "ان المجتمع الدولي يقف بجانب لبنان حكومة وشعبا ومقاومة، ونحن نرى بعد اسبوعين من العدوان الاسرائيلي على لبنان ان المقاومة لا تزال الاقوى في وجه الاحتلال وان الحكومة والشعب والمقاومة يحظون بتأييد الجمهورية الاسلامية في ايران".

واعرب عن ثقته في ان الضغط الدولي واستمرار المقاومة سيؤديان الى نتائج ايجابية. واكد وقوف ايران بجانب الدولة "في سبيل عودة النازحين الى قراهم".

بوسوفاليوك

وفي الاولى بعد الظهر استقبل بري والحريري بوسوفاليوك لمدة ٤٥ دقيقة. ورافقه سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين. وعلى الاثر قال بوسوفاليوك: "اشكر الرئيسين بري والحريري على هذا اللقاء في هذا الظرف المتوتر ونقلت والسفير اليهما اعتبارات الطرف الروسي والرئيس (بوريس) يلتسين والوزير (يفغيني) بريماكوف في شأن الوضع في لبنان."، نحن لا نزال متمسكين بالرأي القائل بأهمية الاخذ في الاعتبار الدور المهم للحكومة اللبنانية (...) ونحن ليست لدينا مبادرة منفردة، انما نؤيد جميع المبادرات لتكون التسوية سليمة ووطيدة وعاجلة ودائمة ولا تخرق. فاذا كانت هذه الشروط مضمونة فنحن مع اي تسوية.

نشارك في اي لجنة

وسئل: هل طرحت الولايات المتحدة ان تكون روسيا عضوا في اللجنة التي يحكى انها ستشكل للمراقبة؟ فأجاب: "نحن نبحث في الموضوع منذ البداية. واؤكد لجميع الاطراف ان لروسيا صداقات في هذه المنطقة ومصالح ونستطيع ان نشارك في الضمانات ونكون عضوا في اي لجنة".

● لماذا تستثنيكم الولايات المتحدة من الحل على رغم انكم احد راعيي عملية السلام؟

– انا لن استخدم مثل هذه العبارة، نحن على اتصال بالحكومة الاميركية في تطورات الموقف. ويجب ان لا نستخدم مثل هذه العبارة، لهم خصوصيتهم في موقفهم، ولنا خصوصية في موقفنا وهي تنبع من النظرة العامة الى ما يدور في لبنان وحوله.

واوضح بوسوفاليوك انه سيسافر الى دمشق ومنها الى اسرائيل لمتابعة اتصالاته.

دو شاريت

وفي الاولى و٤٥ دقيقة استقبل بري والحريري الوزير دوشاريت يرافقه السفير الفرنسي جان – بيار لافون لمدة ساعة عقد بعدها دوشاريت مؤتمرا صحافيا استهله:

"اود ان اقول انه منذ ارسلني الرئيس الفرنسي الى المنطقة قبل ١١ يوما وانا اعمل بحيث تستطيع فرنسا ان تقدم افضل مشاركة ومساهمة في حل هذه الازمة، فلبنان وشعبه يتحملان كل الثقل في هذه المحنة. وكما تعلمون زرت قانا وقد هزني ما رأيته من مأساة حدثت في هذه البلدة في جنوب لبنان في قاعدة للقوة الدولية حيث التجأ عدد من المواطنين المهددين. وفي الذهاب والاياب من قانا الى الناقورة عبرت قرى مهجورة لا يوجد فيها سوى عدد من العجزة يريدون التمسك بعزم بأرضهم، كما ذهلت لرؤية ما هو في الواقع قصف البحرية الاسرائيلية للبنى التحتية والطرق وكل مقومات الحياة في لبنان والآن سأذهب مع الرئيس الحريري لزيارة معمل الكهرباء في بصاليم الذي دمر نتيجة القصف وقرر الرئيس الفرنسي شخصيا اعادة بنائه في اقرب وقت ممكن، وقد بدأت الاعمال بعدما وصلت فرقة من الخبراء الفرنسيين الى المكان كذلك وصلت التجهيزات وثمة معدات اخرى في طريقها الى بيروت. وانا اؤكد ان مهمتنا هي ان يتوقف كل ذلك في اقرب وقت وان تعود العائلات الى منازلها وتتابع حياتها ويتابع لبنان دوره في اعادة الاعمار التي بدأت منذ حوالي اربع سنوات وهي مذهلة، فضلا عن اعادة الاعمار السياسي والنفسي والوحدة الداخلية التي رأيتها الآن تتعمق. وفي ذهننا امن المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل، وقد حاولنا العمل هذا الاسبوع من دون ان نبعد عن اهتماماتنا مصير لبنان صديقنا ومصلحته في ايجاد حل عاجل باتفاق يكون مقبولا من جميع الاطراف. وهذا ما نعمل له منذ ١١ يوما. ولم نتوقف، انا وفريقي، العمل والمناقشة والتشاور لحل المشكلات وايجاد النقاط المشتركة لما يمكن ان يكون اتفاقا للغد. وقبل اسبوع تقدمنا بعرض محدد وهو الآن في صلب المحادثات الجديدة التي تدور وفي اساسها ان يتوقف القصف على شمال اسرائيل على ان تتعهد اسرائيل في المقابل الا تتعرض لاهداف مدنية ويجب ان يطبق الاتفاق من جميع الاطراف بطريقة صارمة، ويجب ان يكون مكتوبا ليؤمن حسن تطبيقه وتشرف على ذلك جهات دولية عدة لتلافي اي خرق قد يحصل له ويؤدي الى تدهور عسكري وتصعيد العنف ويجب ان يكون الاتفاق مقدمة لمعاودة مفاوضات السلام بطريقة تمكن لبنان من استعادة سيادته على اراضيه كاملة وبتأمين الامن على جانبي الحدود في لبنان واسرائيل. ونحن ننظر الى كل هذا بتفاؤل حذر لاننا نعرف ان العقبات لم تحل كلها بعد. وبتصميم لدينا ولدى الجميع نأمل في ان نتوصل سريعا الى حل للمسائل يمكن العائلات من العودة ولبنان من معاودة مسيرة الانماء والاعمار.

الوزير ولايتي يقدم باقة زهر الى جريحة في مستشفى الجامعة الاميركية وبدا الى اليمين الوزير مراد. (ابراهيم الطويل)

لقد تحدثت طويلا اليوم مع الرئيسين وليست هذه المرة الاولى، وتطرقنا الى التفاصيل بجو من الصداقة والود يميزان العلاقات اللبنانية – الفرنسية، واستنتجت ان القيادات اللبنانية مصممة على ان تكون السيادة وسلطة الدولة في لبنان محترمة احتراما كاملا في اي اتفاق. وهنا لا يسعني الا ان احيي هذا الحزم المهم لكم ولهذه المرحلة المصيرية من المحادثات.

سنجد طريقة ترضي الجميع

وسئل: ما هي النقاط التي تحول دون التوصل الى وقف النار؟ فاجاب: "لن اخوض في التفاصيل لاننا بقدر ما نبقى بعيدين عن التفاصيل تكون فرص النجاح اكبر في التوصل الى نتائج".

● لبنان يريد ان تكون فرنسا في لجنة المراقبين واميركا تعارض ذلك.

– لا استطيع ان اتصور ذلك.

● تحدثتم عن اتفاق مكتوب فمن هم الاطراف الذين سيوقعون او الذين سيشهدون على ولادة هذا الاتفاق؟

– ان الطرق الديبلوماسية لا نهاية لها وسنجد في الواقع وفي النهاية طريقة ترضي الجميع. الاساس هو أن نضع اسود على الابيض الامر الذي كان الى الآن محصورا بالاتصالات الهاتفية. وهذا مهم لانه بعد ذلك يدان الجميع بما كتبوه، فالاتفاقات الجيدة في حياة الشعوب يجب ان تكتب يوما ومسألة التوقيع ليست مسألة اساسية.

● كريستوفر قال امس انه اتصل بك فقط، علما ان بلادك هي التي باشرت التحرك وهناك الآن مبادرات ذات طابع اميركي كيف تفسرون ذلك؟

هو يتكلم الانكليزية وانا الفرنسية

– لا تعلقوا اهمية كبيرة على ذلك. افعلوا مثلي، انا قابلت كريستوفر وهذا جيد ونحن نتبادل الاتصالات الهاتفية، ولدينا علاقات شخصية ممتازة وانا اقدره. هناك صداقة تجمعنا ونحن نعمل جيدا مع بعضنا البعض. وهذا لا يمنع من ان يكون لكل حساسيته فهو يتكلم الانكليزية وانا اتكلم الفرنسية وهذا ليس اساسيا، الامور سائرة ولا تقلقوا من هذه الناحية.

لقد كانت المبادرة الاولى فرنسية ومرت عليها ثمانية ايام. وكما تعلمون فان المتداول الآن هو الاقتراح الفرنسي لاننا اهتممنا منذ الاسبوع الماضي بمعرفة الاجوبة عن الاسئلة المطروحة واستمعنا الى الجميع وبدأنا نستنتج الاجوبة ونعرف كيف نحلها، في هذا الوقت ظهرت المبادرة الاميركية وهذا شيء طبيعي فلدى الولايات المتحدة مسؤولية وخبرة في مجال المبادرات. والآن نحن في صدد التوصل الى نص واحد يضم كل الافكار. وكونوا على ثقة في ان فرنسا في هذا الاطار لا تعمل انطلاقا من مصلحة شخصية، كما قال الرئيس شيراك، لا مصلحة لفرنسا ولكنها عازمة على المضي فهي لا تعمل من اجلها بل من اجل اصدقائها الذين تراهم في محنة وتود مساعدتهم والجميع يشاركون في صوغ النص.

● اسرائيل مصرة على الاعتداء على المدنيين؟

– عندما نكون وسط المحيط فهل نكون اقرب الى الشمال ام الى الجنوب؟ ما اود ان اقوله لكم هو ان هناك حاجة ملحة منذ عشرة ايام واكثر من اي وقت مضى، وهذا واجب المسؤولين في البلدان المعنية بان تقوم بكل شيء ليس لايجاد الحلول الموجودة، ولكن لتطبيقها في اقرب وقت لان ذلك يتعلق بالمدنيين وبالضحايا.

● هل تكون فرنسا عضوا في لجنة المراقبين؟

– اجبت عن ذلك، فهل تعتقد ان فرنسا قد لا تكون عضوا في اللجنة؟ اعلموا اننا نسعى بجهد منذ ١١ يوما لتأمين وقف النار وسنواصل ذلك.

في بصاليم

وفي الثالثة والنصف ووسط تحليق للطيران الاسرائيلي في اجواء المنطقة، وصل الحريري ودو شاريت ولافون الى محطة بصاليم الكهربائية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي قبل عشرة ايام وتساهم فرنسا في اصلاحها، فاستقبلهم المدير العام لكهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء مارون اسمر ومدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، ولوحظ غياب وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة.

وجال الوفد الفرنسي في ارجاء المحطة واستمع الى شرح المهندسين والفنيين لطبيعة الاضرار التي لحقت بالمحطة واطلع على صور التقطت لها في اثناء القصف.

وابدى دوشاريت تأثره لما رآه من تصميم لبناني على اعادة الاعمار، ولاسيما بالنسبة الى تقدم العمل في المحطة. وقال: "ان العمل يتم بسرعة وان فرنسا اتخذت احتياطاتها لايصال المحولات اللازمة في اول ايار المقبل، مما يؤمن اعادة تشغيل المحطة". واوضح ان الاتصالات جارية ايضا مع المجموعة الاوروبية لتأمين الكهرباء للبنان. وتوقع اعلان وقف النار قريبا.

اما الرئيس الحريري فقد اعتبر ان ما يحصل في المحطة "وفي البلد الآن يدل على ان احداً لا يستطيع كسر ارادة الشعب اللبناني لا بالدبابات ولا بالطيران. انظروا الى العمل الجاري ليلا ونهارا"، والذي يدل على ان احدا لا يستطيع التغلب على ارادة هذا الشعب. قد يستطيعون ضربه، او قتله انما لا يستطيعون التغلب على ارادته".

وسئل اذا كانت المحادثات الجارية في دمشق حاسمة، فاجاب: "ارجو ذلك، نحن ننتظر الرد الاسرائيلي اليوم (امس) او غدا (اليوم). فالاميركيون موجودون الآن في دمشق ويتحادثون مع الرئيس الاسد ونحن تحادثنا ايضا في الموضوع معهم. هناك تباين في وجهات النظر بيننا وبين الاسرائيليين. وقد قام الاميركيون بنقل وجهة نظرنا اليهم، ونحن ننتظر".

واوضح ان "التباين يتعلق بالقرارات، ونحن الآن في طور التفاوض ولا نستطيع ان نفصح عنها". كما اوضح ان الورقة التي تحضر "تتضمن افكارا فرنسية واخرى اميركية، وسنخرج في النهاية باتفاق لمصلحة لبنان، وهذا ما يفتش عنه الجميع وخصوصا فرنسا".

● هل ان فرنسا افضل المدافعين عن لبنان حاليا؟

– انها افضل صديق ولا نستطيع ان ننسى ما فعلته لنا، والشعب اللبناني يكن مشاعر الود لها. واعتبر ان وجود فرنسا دعم مواقفنا كثيرا.

● هل انت مستعد للقيام بأي امر للحد من نشاط "حزب الله"؟

– ان الموضوع المطروح ليس موضوع "حزب الله"، بل الامن في البلد. الاسرائيليون يقصفون البلد حاليا والمدنيين والاهداف المدنية وحتى الآن لم يتأذ حزب الله".

طارق فخر الدين

نتيجة للاحوال المأسوية التي يمر بها الوطن وبسبب استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم يعتذر عن استقبال اخواننا خلال ايام عيد الاضحى المبارك راجين من الله عز وجل ان يعيده على لبنان والعرب والمسلمين وقد استعادوا ارضهم وعزتهم وكرامتهم.

(بيان)

احمد فخر الدين

تضامنا مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ومشاركة في آلام شعبنا الصامد وتحية لبطولات اهلنا المقاومين ولروح شهدائنا الابرار يعتذر احمد فخر الدين عن تقبل التهاني في مناسبة عيد الاضحى المبارك.

(بيان)

إعلان عن تأجيل زفاف

بسبب الظروف الراهنة

نعيم مراد وعقيلته و أنيس سليمان عساف وعقيلته يعلنون عن تأجيل حفل زفاف ولديهم

رجا ومنى

المقرر في ٤ أيار الى موعد لاحق.

هكذا من الأصل

هيئات تؤيد خطاب الهراوي في الامم المتحدة

استمرار ردود الفعل على الاعتداءات السعد: اخراج الازمة بلباس لبناني

استمرت امس ردود الفعل على العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب في يومها الخامس عشر، كذلك ايدت هيئات عدة خطاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

● النائب فؤاد السعد قال أن "من الممكن التوصل الى حل في غضون اليومين المقبلين"، متخوفاً من "عدم ايجاد حلول جذرية في هذه الفترة، الامر الذي يؤدي الى استمرار الوضع المتأزم حتى الاسبوع المقبل على الاقل" ومتمنياً "ظهور بوادر خير في الساعات الـ ٢٤ المقبلة". واعتبر اجتماع شتورة "دليلاً ايجابياً على تقدم البحث وقرب التوصل الى نتيجة. وان وجود الوزير الاميركي في لبنان دليل واضح على اعادة دور لبنان واظهار الاخراج من ضمن صيغته اللبنانية او بلباس لبناني (...)".

● النائب عدنان طرابلسي: "في الوقت الذي يتعرض لبنان للاعتداءات الاسرائيلية الارهابية الوحشية وفي الوقت الذي كنا نتمنى ان تكون هناك مواقف عربية عملية على المستوى السياسي، نفاجأ بتأجيل اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل الى تشرين الاول، بعدما كان مقررا السبت الماضي، وذلك نتيجة عدم اكتمال النصاب القانوني. ان مواجهة التحديات الاسرائيلية تتطلب حزماً وحسماً ومواقف تنسجم والمصلحة العامة ولا تتطلب انتظار نصاب قانوني قد يحصل وقد لا يحصل. ان المواجهة يجب ان تكون بقطع الطريق على المشروع الصهيوني سياسياً واقتصادياً ووضع الخلافات العربية السلبية جانباً، فالمشروع الصهيوني يقوم على ان يكون الكيان الصهيوني هو الاقوى في المنطقة تحوط به دول عربية متصارعة مفتتة...".

نداءً الى البابا

● عقد في مطرانية الروم الكاثوليك في صور لقاء روحي شارك فيه رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية الروم الكاثوليك في المدينة المطران يوحنا حداد والارشمندريت يوسف الحيلي والعلامة السيد علي الامين والمفتي نجيب سويدان وجمال عفي الدين ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف. ووجه الامين نداء الى البابا يوحنا بولس الثاني من اجل "الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها ليصار الى دفن الشهداء في بلدة قانا الجليل التي هي رمز المسيحية والاسلام". وعبر المطرانان صادر وحداد عن تأثرهما حيال "المجازر والاعتداءات". واشار المطران حداد الى "ضرورة حل المشكلة التي اخذت الحيز الدولي" مناشدا العالم "صنع السلام عبر السلام وليس عبر الحرب والقتل". وتلا المفتي سويدان بياناً عن اللقاء تضمن تأكيد همجية الاحتلال والمناشدة للخلاص من الكارثة التي حلّت بالجنوب". وحض على مزيد من الوحدة والتعاون.

● القائم مقام مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان الارشمندريت كيغام خاتشريان: "ان الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان ترى في الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على قرى الجنوب والبقاع الغربي محاولة دنيئة لضرب مسيرة السلام. وبهذا نستنكر بشدة الاعتداءات الاسرائيلية البربرية التي اودت باخواننا اللبنانيين الابرياء في الجنوب المحتل. ونحن على يقين ان اهلنا في الجنوب بصمودهم وتمسكهم بارضهم سيتخطون هذه المرحلة الحرجة والخطرة التي يمر بها الوطن برمته...".

● وزعت المستشارية الثقافية في الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان بيانا صادرا عن "رابطة مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة" جاء فيه: "ان المجزرة التي ارتكبت في حق الشعب الاعزل وخصوصاً النساء والاطفال والشيوخ، وكذلك الخراب الكبير الذي اصاب الاماكن المدنية ومهاجمة المراكز الصحية والملاجئ العامة والمدارس والاماكن الدينية من دون اي مبرر منطقي، ادت كلها الى تأثر جميع احرار العالم ومثقفيه. ان سياسة الارض المحروقة التي تنتهجها اسرائيل ألحقت دماراً شاملاً بقسم كبير من الاراضي اللبنانية، ان المصائب والفجائع اللاإنسانية كانت على درجة عظيمة من القسوة بحيث ان المساعدات التي ارسلت الى المنطقة لم تعد تلبي حاجة الآلاف من اللاجئين والمشردين المظلومين. ان سكوت المحافل الدولية الاسلامية منها وغير الاسلامية وعدم مبالاتها حيال هذه الاحداث المؤلمة يدعوان الى الاسف اكثر من اي شيء آخر...".

● رئيس "المؤتمر الشعبي" كمال شاتيلا: "ان التضامن العربي مع لبنان معقول حتى الآن، لكنه غير كاف. وقد تجسد هذا التضامن في قرار الجامعة العربية والتحركات الفاعلة لمصر والسعودية وفي المساعدات الاجتماعية العربية، وكان موقف سوريا بارزاً وصامداً بمواجهة العدوان. ان لبنان الآن له الفضل في احياء التضامن العربي...".

● اللجنة التنفيذية الكتائبية المعارضة في الاشرفية بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة ميشال جبور: "يرى المجتمعون ان الوضع الانساني والمأسوي الذي يعيشه ابناء الجنوب والبقاع الغربي واستمرار اسرائيل في حربها التدميرية صدمم يحتمان على الدولة والشعب بكل مؤسساتهما الإهتمام الجدي بهم ورعايتهم، والا ادى الأمر الى كارثة اجتماعية. ويتطلع المجتمعون الى الجمعية العمومية للامم المتحدة حيث القى رئيس الجمهورية اللبنانية كلمة لبنان فيها ويطالبونها بالعمل الجدي والمستمر من اجل انهاء محنة لبنان عبر توطيد الامن والاستقرار في جنوبه...".

● عقدت الهيئة الادارية لـ"ندوة الاربعاء" اجتماعاً طارئاً ناقشت فيه الاوضاع الراهنة "واستمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان واوضاع النازحين من اهلنا الجنوبيين". واصدرت بيانا جاء فيه ان الهيئة تؤكد:

"١– اعتزازها بصمود اهل الجنوب وتصميمهم على مواجهة العدوان وتسلحهم بالايمان والعنفوان ورفضهم الخضوع لارادة العدو الغاشم.

٢– اعتزازها بالوحدة الوطنية التي تجلت بين اللبنانيين على مختلف طوائفهم وتياراتهم. واكدت لهم ان التضامن الوطني خير سلاح لمقاومة المؤامرات والدسائس (...)".

● وردت على المجلس النسائي اللبناني برقيات وبيانات تضامنية "مع الشعب اللبناني الصامد في وجه الهجمة البربرية الشرسة للعدو الاسرائيلي" ومستنكرة المجازر، من: الاتحاد النسائي الاردني العام، الهيئات والفاعليات النسائية في الاردن، مكتب الصليب الاحمر الدولي في الاردن، منظمة الاتحاد العام النسائي السوري، رابطة النساء السوريات لحماية الامومة والطفولة، الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي.

● بدعوة من "دار بيروت" عقد لقاء جرى فيه تداول افضل السبل لدعم المقاومة والصمود الشعبي". شارك فيه السفير اليمني احمد محمد المتوكل والقائم بالاعمال الكويتي ماتويل سيرانو والقائم بالاعمال السوداني محمد حسب الرسول وممثلون عن الاحزاب "والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية" والفلسطينية وممثلون عن هيئات ثقافية واجتماعية وشخصيات وفاعليات روحية وعسكرية وجمهور وأكد "ضرورة دعم المقاومة وصمود شعبنا بجميع السبل المعنوية والمادية". واقترحوا آلية الدعم واجمعوا على "اعتبار اللقاء نواة لمؤتمر وطني شامل يجب العمل على التحضير السريع والمدروس له".

● نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن: "للمرة الاولى يخاطب لبنان العالم بعين العقل والعاطفة معاً. لقد سبقته الى نيويورك فاجعة هزّت الوجدان الدولي بأسره حتى انه لم يتمالك بعد اركان "الكنيست" في اسرائيل من الاحتجاج بشدة على بيريس امام هول ما جرى في قانا والنبطية...".

ودان الاعتداءات الاسرائيلية: "اتحاد الجامعيين الكاثوليك"، حركة "أمل" الاسلامية، حركة الكفاح الشعبي في لبنان"، رئيس جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان الدكتور عبد الرحمن اليزري.

وأيد خطاب رئيس الجمهورية: "الهيئة العرفية لاصحاب الصناعات الخشبية في زحلة والبقاع"، "التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي"، "جبهة الشعب اللبناني"، "ملتقى شباب بيروت".

حلو وسلام يهنآن الهراوي

هنأ الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية الياس الهراوي على كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. وقال: "ارى من واجبي ان اهنئ الرئيس الياس الهراوي على الخطاب الذي القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة دفاعا عن القضية اللبنانية وعن حقوق الانسان والمبادئ التي كان مجلس الامن تبناها لمصلحة لبنان. كما اهنئه على ما رشح من حديثه ولقائه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون".

وطلب الرئيس حلو من دوائر القصر الجمهوري ابلاغ مضمون كلامه الى الرئيس الهراوي الموجود في بوسطن.

بدوره هنأ الرئيس صائب سلام الرئيس الهراوي على كلمته في اتصال هاتفي اجراه به في بوسطن، مبديا اعجابه بالخطاب الرئاسي وبـ"ما فيه من قوة في فحواه وقوة في القائه" متمنيا له "النجاح والتوفيق لما فيه مصلحة لبنان".

بعدما شاركت في اجتماع لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي

نيكلسون: لبنان ملك اللبنانيين واسرائيل تسببت ببعض الارهاب

اعلنت عضو لجنة حقوق الانسان في الحزب الليبرالي الديموقراطي البريطاني النائبة ايما نيكلسون "اننا في بريطانيا نؤمن بان لبنان ملك اللبنانيين وان القرار الرقم ٤٢٥ مهم اليوم تماما مثلما كان حين اتخذ" معتبرة "ان اسرائيل هي المسببة لبعض اعمال العنف والارهاب سواء اكان ذلك بسبب وجيه او غير وجيه".

وقالت عقب مشاركتها في الاجتماع الذي عقدته لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي في ساحة النجمة برئاسة النائب بشارة مرهج وفي حضور النواب محمد عبد الحميد بيضون وعصام نعمان واحمد سويد، انها جاءت لمشاركة زملائها في مجلس النواب اللبنانيين" في المأساة التي ألمت بلبنان".

واضافت: "تسنى لي ان ارى بعض النازحين الجنوبيين، واستطعت ان اقدم بعض المساعدات الانسانية والمعونات الطبية، اذ احضرنا معنا بعض الوحدات الطبية لتقديم المساعدات قدر الامكان الى اصدقائنا اللبنانيين".

واكدت ان "التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع البريطاني في اثناء زيارته لاسرائيل لا يمثل حقيقة الموقف السياسي البريطاني لمجلس العموم او الشعب البريطاني الذي يدعم بقوة القرار الرقم ٤٢٥ ويدين الارهاب في كل مكان. واعتقد ان تصريحه غير صحيح لأنه قال ان اسرائيل لا تنوي قتل المدنيين لكنها اقدمت على ذلك بعد وقت قليل. فاذا كانت اسرائيل لا تنوي قتل المدنيين فعليها اذا ان تتوقف فوراً".

وارتأت ان "يتزامن القرار الرقم ٤٢٥ ومزيد من المبادرات من اجل تحقيق سلام دائم. واعتقد ان لبريطانيا دورا مهما لاننا اعضاء في مجلس الامن. وتقدمنا بأسئلة في مجلس العموم البريطاني لاستيضاح تصريحات وزير الدفاع في اسرائيل. وعندما اعود سنتقدم بأسئلة الى الحكومة البريطانية في شأن رؤيتها كيفية مساهمة بريطانية في تطبيق القرار المتعلق بالسلام وعما فعلته سابقا من اجل لبنان".

وعن تفهم بريطانيا الدور الذي تقوم به المقاومة من اجل تحرير الارض، قالت: "ان في بريطانيا حاجة الى تنوير الرأي العام في شأن الصراع الدائر في جنوب لبنان. والضحايا الذين سقطوا من الاطفال والنساء اثروا في وعي الرأي العام ليس في بريطانيا فحسب بل في كل اوروبا والعالم. واعتقد ان التبدل الذي طرأ على الرأي العام الدولي هو نتيجة المأساة التي حصلت والقصف المستمر على القرى".

مرهج

من جهته، قال النائب مرهج انه تم التأكد في اثناء الاجتماع من ان "الموقف البريطاني العام لا يزال كما هو مؤيدا القرار الرقم ٤٢٥ وحق لبنان في السيادة واستعادة اراضيه، وان بعض التصريحات المنحازة التي ادلى بها بعض المسؤولين البريطانيين وخصوصا وزير الدفاع مايكل بورتيلو لا تعبر عن حقيقة الموقف البريطاني، علما ان الحكومة البريطانية لم تتبن تصريحات الوزير المذكور ولم تعارض المبادرة الفرنسية".

الصلح

ثم تحدث عضو الجالية اللبنانية في بريطانيا ومرافق الوفد هشام الصلح عن المساعدات قال: "قررت الحكومة البريطانية مباشرة وبعد زيارة الرئيس الحريري لرئيس وزراء بريطانيا جون ميجور تقديم مساعدة رمزية في حدود ٥٠٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل حوالى ٨٠٠ الف دولار اميركي تنفق على اغاثة المنكوبين. اما من الوجهة الشعبية فان الجالية اللبنانية العربية في بريطانيا وبتأييد من السفارة اللبنانية، استطاعت حتى الآن ان تجمع حوالي ٤٠٠ الف دولار اميركي ستحول الى اللجنة العليا للاغاثة، كذلك قدمت الجالية مساعدات عينية بدأت الوصول الى بيروت (...) وتشمل الالبسة والاغذية والادوية. واستقدمت اللجنة التي تترأسها السيدة نيكلسون وحدة طبية ستبدأ عملها اعتبارا من اليوم في بيروت وستنتقل الى الجنوب عندما يسمح لها بذلك".

●وكانت نيكلسون التقت نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يرافقها الصلح، وتم تداول الاوضاع الراهنة.

التقدمي يبدي تضامنه مع الشعب الأرمني

جنبلاط يعزي بدوداييف ويشيد بشنودة

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى نائب الزعيم الشيشاني سليم خان يانداربييف معزيا بالزعيم الشيشاني جوهر دوداييف ومجددا الدعوة الى جميع الاطراف المتصارعين "من اجل وقف سفك الدماء والعودة الى الحوار السياسي الذي هو السبيل الوحيد لحل الازمة".

كذلك ابرق الى الانبا شنودة منوها بـ"مواقفه الوطنية في مناهضة الصهيونية ونصرة الشعب اللبناني في محنته الراهنة". ومما قال: "ان موقفكم الشجاع والرائع في مناهضة الصهيونية وفي نصرة صمود الشعب اللبناني في وجه العدوان البربري سيبقى الرد القوي على المتخاذلين والمستسلمين واربابب الفتن. وسيبقى الدرع التي تحمي وحدة مصر وشعبها العريق.

اننا نتطلع كي تحذو جهات دينية وسياسية حذوكم في التمسك بثوابت الاوطان ومبادئ الانسان في عصر طغى العدوان وغدت شعائر الامم تقاس بفاعلية ادوات القتل والارهاب".

من جهة اخرى، اصدر الحزب التقدمي البيان الآتي:

"في مناسبة الذكرى الحادية والثمانين للمجازر التي ارتكبها الاتراك في حق الشعب الارمني، يعبر الحزب عن تضامنه الكامل مع الشعب الارمني وقضيته. ويحيي نضاله الدؤوب ويؤكد تقديره العميق لحفاظ الشعب الارمني على هويته وثقافته. ويشدد في هذه المناسبة على حق الشعوب في تقرير مصيرها وعلى ضرورة تطبيق مبادئ الشرائع الدولية والانسانية التي انتهكتها القوى الاستعمارية وعانى منها الشعب الارمني والشعب العربي وكل الشعوب المقهورة في العالم".

كذلك ادلى مصدر مسؤول في الحزب بتصريح جاء فيه: "ليس غريبا ان تقوم اسرائيل بعدوانها على لبنان تحت عنوان ضمان الامن والرغبة في تحقيق السلام معه. فالدولة التي نشأت على الاغتصاب والاحتلال وعمليات الابادة الجماعية والتهجير والتي تحظى برعاية كبيرة من الولايات المتحدة الاميركية المنفردة حتى الآن بالدور الاساسي على الساحة الدولية، هذه الدولة لم توقف سياستها حتى مع الدول التي وقعت معها اتفاقات سلام وتحديدا وفي شكل خاص مع الفلسطينيين. فالسلطة الفلسطينية محاصرة وهي فعلاً في الاسر (...)

من هذا المنطلق، فان الاهداف الاسرائيلية في العدوان الاخير على لبنان تصب في خانة محاولة التوصل الى صيغ متشابهة للصيغ السابقة والتي لا يمكن اللبنان ان يوافق عليها. والحرب الدائرة اليوم على الارض اللبنانية هي حرب اسرائيل علينا. ومقاومتها حق وواجب وطنيان.

لذلك يهم الحزب ان تبقى الامور محصورة في هذا الاتجاه في هذه المرحلة لانه لا يوافق اطلاقا على قول القائلين ان الحرب اللبنانية كانت حروب الآخرين على ارضنا، لان لتلك الحروب اسبابها الداخلية التي لا يجوز القفز فوق حقائقها والتي تبقى امانة التصدي لاستئصالها مسؤولية كبيرة كي يبقى الوضع الداخلي متماسكا ولا يستطيع احد من الطامعين بنا استغلالها.

وفي هذا السياق، يهمنا ان نشير ايضا الى دور الاعلام في هذه المرحلة الذي يجب ان يحتضن المقاومة والموقف اللبناني الوطني الصامد وان يرتفع فوق الحسابات الخاصة والا يستغل بعض الاشارات ويبرزها كما فعلت صحيفة "النهار" امس عندما لم تر شيئا تبرزه في خطاب رئيس الجمهورية في الامم المتحدة سوى عنوان:

"دفعنا ثمن صراعات الآخرين فلماذا تدفع ثمن سلامهم".

ونكتفي بالسؤال: من هم آخر المعتنين بالسلام – التسوية بالنسبة الينا – اليوم؟".

"العدوان موجه ضد الذين دخلوا السلام"

مسقاوي: ليس من مصلحة المقاومة ان تتخذ اسم "حزب الله" فقط

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان العدوان الاسرائيلي "ليس موجها ضد المقاومة في حزب الله وهذه ذريعة، لكنه موجه الى جميع الذين دخلوا اتفاقات مع اسرائيل في اطار السلام". واعتبر ان "ليس في مصلحة المقاومة ان تتخذ اسم "حزب الله" فقط".

وقال في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام":

"لا شك في ان العدوان الاسرائيلي الذي بدأ منذ اكثر من اربعة عشر يوما اوجد واقعا جديدا ومنعطفا جديدا في المسار العام للسلام الاسرائيلي او العصر الاسرائيلي الذي تتحدث عنه دوما.

ان العدوان الاسرائيلي الذي هو وسيلة من وسائل السلام كشف في صورة واضحة نوعية هذا السلام وطبيعته بالنسبة الى المنطقة ومستقبلها. العدوان الاسرائيلي ليس موجها ضد المقاومة في "حزب الله" وهذه ذريعة، لكنه موجه الى جميع الذين دخلوا اتفاقات مع اسرائيل في اطار السلام، سواء اكان الاتفاق مع الاردن ام مع الفلسطينيين ام حتى الاتفاق المصري، اضافة الى مستقبل العلاقة بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

هذا العدوان يحدد الاطار الآتي: ان اسرائيل هي المرجعية الاساسية في كل ما يتعلق بالنمو الاقتصادي في المنطقة. وهذا النمو يجب ان يكون مصدره اسرائيل، وسيطا وفاعلا وممثلا للقوى الانتاجية في العالم بالنسبة الى الشرق الاوسط".

وسئل هل يعتبر ان ثمة نظرة اميركية جديدة الى لبنان بعد لقاءي واشنطن وشتورة، فأجاب: "انا لا اعتقد بوجود نظرة جديدة. انما الحقيقة هي فاعلية خطاب رئيس الجمهورية الذي كشف الكثير من المخططات التي تعتبر الولايات المتحدة شريكة فيها بالنسبة الى الوجود الاسرائيلي في المنطقة. ولذلك يجب ايجاد تغطية له وهذا ما عبر عنه فخامة الرئيس بالقول: نريد مساعدة سياسية وليس عاطفية.

واعتقد ان هذا اللقاء هو مجرد تغطية. وهو مهم جدا للدولة اللبنانية ولمدى نجاح خطاب فخامة الرئيس في هذا الاطار. اضافة الى ان مجيء كريستوفر ايضا يصب في هذه الخانة. ويجب ان تدرك جيداً ان لبنان تتجاذبه الآن الصراعات الاقليمية. وبالتالي ايران تريد ان تبحث لها عن دور في المنطقة واسرائيل تريد ان تبحث لها عن دور مع اختلاف المنطلقات. التماسك الداخلي الذي عبّر عنه الموقف من العدوان هو الذي يجعل كل هذه الادوار تصب في مصلحة لبنان والمقاومة.

وانا اقول هنا ليس في مصلحة المقاومة ان تتخذ اسم "حزب الله" فقط لانها اذا اتخذت هذا الاسم فسيصبح عبارة عن صراع دول تتقاطع على لبنان، مما يفقد المقاومة قيمتها ودورها الوطني الداخلي. يجب ان تنسجم المقاومة، سواء اكانت من "حزب الله" ام من سواه مع مفهومين اساسيين:

١– ان لا تعلن عن نفسها بأنها ذات مرجعية معينة.

٢– ان يشارك فيها الجميع، ليس فقط بالكلاتيوشا وانما بالروح والمواقف ذات الخطة المنسجمة وسيادة الدولة. لا يجوز اطلاقا ان تكون هناك سياسة للدولة وان يكون هناك واقع على الارض يأخذ في الاعتبار الحقائق الواقعية. لانه، كما عبر سماحة الشيخ شمس الدين، المقاومة هي قوة ضغط على ايجاد سياسة وقوة واقع تعززه عفوية المجتمع". وسياسة الدولة من حيث المبدأ لم تخرج عن هذا الاطار ولم تهادن اسرائيل منذ قيام الدولة حتى الآن. ولذا يجب ان يكون الصمود فعلا من نتيجته السياسية وليس من قوته العسكرية.

نحن لا ندعو اطلاقا الى وقف المقاومة، فهي حق مشروع. ولكن يجب ان تكون تعبيرا عن وحدة الوطن بكل ابعاده".

حماده في نيويورك يحذر من تشيرنوبيل شرق اوسطية

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من نيويورك ان وزير الصحة العامة مروان حماده القى كلمة لبنان في المحفل العلمي الذي اقيم امس في مقر الامم المتحدة، في مناسبة الذكرى العاشرة لانفجار مفاعل تشيرنوبيل.

وتضمنت الكلمة عرضا للمأساة الناجمة عن العدوان الاسرائيلي المستمر "الذي لم يصب لبنان في قطاع الصحة والبيئة فحسب بل تعداه الى القطاعات الاساسية على اختلافها". كذلك تناولت موقف لبنان من موضوع حظر الاسلحة النووية، وتوقفت عند المخاطر التي تترتب على مفاعل "ديمونا" النووي الاسرائيلي وخصوصا مع التسربات التي تصيبه والتي قد تشكل "تشيرنوبيل شرق اوسطية".

وركز حماده على مجمل الملف الصحي والبيئي في لبنان بما في ذلك "دعم لبنان للحظر الكامل على انتقال النفايات السامة بين الدول النامية والتي تعرض لها لبنان في شكل لافت خلال الحرب".

وغادر الوزير حماده نيويورك عائدا الى بيروت بعد القاء كلمته. وهو كان ترأس هناك المؤتمر الدولي للصحة والبيئة الذي تستمر اعماله حتى اليوم.

بهية الحريري زارت مصطفى سعد

صيدا – "النهار":

زارت امس النائبة بهية الحريري النائب مصطفى سعد ثم راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وقاضي شرع صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا علي عمار.

واشادت بـ"تعاون الجميع وتكاتفهم في وجه العدوان الاسرائيلي وبالموقف الرسمي والشعبي المتضامن حيال وحدة المصير وكرامة الوطن".

دعوا الى "لقاء وطني" في الكارلتون

نواب بيروت يرحبون بالحكومة طرفاً وحيداً في اي اتفاق



الرئيس الحص والصلح يتوسطان نواب بيروت. (محمود الطويل)

ابدى نواب بيروت ارتياحهم الى ان تكون "الدولة اللبنانية الطرف الوحيد الممثل لبنان في اي اتفاق او تفاهم يعقد لوقف النار". ودعوا "فاعليات بيروت الى لقاء وطني من اجل دعم الصمود الوطني في ٣٠ نيسان في فندق كارلتون".

وعقب الاجتماع الثاني الاسبوعي الجاري الذي عقده نواب بيروت لمتابعة تطورات الوضع الناجم عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وحضره النواب رشيد الصلح وسليم الحص وخاتشيك بابكيان ومحمد يوسف بيضون وسورين خان اميريان وبشارة مرهج واغوب جوخادريان واسمر اسمر وعصام نعمان ومحمد قباني ونوريجان دمرجيان ويغيا جرجيان وعدنان طرابلسي – صدر البيان الآتي:

اولاً– استبشر المجتمعون خيرا بالايجابية التي برزت في الاتصالات الجارية لوقف العدوان والتي كانت دمشق محورها. وتوقفوا عند اللقاء الذين تم الثلثاء بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، من جهة، ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، من جهة اخرى. واعربوا عن املهم في ان يكون في ذلك ايذان بقرب اعلان وقف النار على اسس تحفظ للبنان حقه في استرجاع ارضه ومقاومة الاحتلال.

ثانيا – ابدى المجتمعون ارتياحهم الى تأكيد المسؤولين في مواقفهم المعلنة، اصرارهم على ان تكون الدولة اللبنانية الطرف الوحيد الممثل للبنان في اي اتفاق او تفاهم يعقد لوقف النار. بذلك تحفظ الدولة دورها الطبيعي وكرامتها ويكتسب الاتفاق او التفاهم الشرعية الدولية.

ثالثا – يدعو المجتمعون الحكومة اللبنانية الى تعبئة كل الامكانات والطاقات المتاحة لتنظيم عملية اعادة النازحين الى ديارهم في اسرع ما يمكن بمجرد اعلان وقف النار وتأمين مستلزمات العودة في ضوء ما تقضي به حاجات النازحين الحياتية في المناطق التي اصابها التهجير والدمار.

رابعا – يشيد المجتمعون بالكلمة المسؤولة والصريحة التي القاها فخامة رئيس الجمهورية امام الهيئة العامة للامم المتحدة، فكانت ابلغ تعبير عن موقف لبنان الواحد ازاء العدوان الاسرائيلي وحق لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال وحق اللبنانيين في السيادة والاستقرار والكرامة.

خامسا – دعوة فاعليات بيروت، الى لقاء وطني من اجل دعم الصمود الوطني وتأمين سبل مواجهة الوضع الاجتماعي الناجم عن الحرب وذلك في فندق كارلتون العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٣٠ نيسان ١٩٩٦.

وفد ارجنتيني زار الخارجية وأسوج تدعم القرار ٤٢٥

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وفدا ارجنتينياً برئاسة الطبيب الخاص للرئيس كارلوس منعم الدكتور اليخاندرو طفيلي. ويضم الوفد الوزير في رئاسة الجمهورية رئيس "ذوي القبعات البيض" السفير اوكتافيو تريخاريو والوزير المفوض رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية مرسيلو كولوميو موزوا والسفير الارجنتيني لدى لبنان غوستافو البرتو اوريتيا.

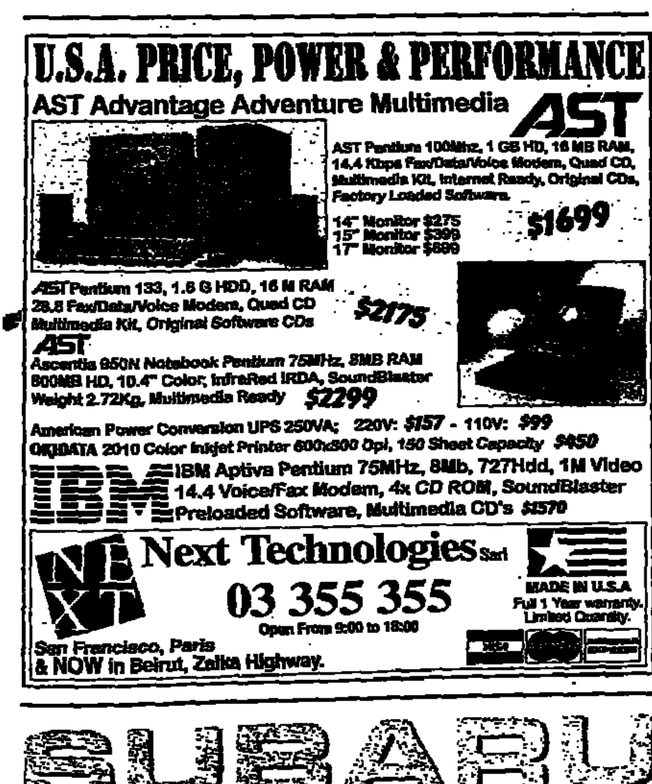
وقال تريخاريو عن هدف الزيارة، "نحن هنا بناء على تعليمات الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم للاطلاع على حاجات النازحين بعد الاعتداءات الاسرائيلية. ووصلت امس طائرتان ارجنتينيتان تحملان ٦٢ طنا من المساعدات الانسانية والطبية ومواد غذائية. اتينا لنعبر عن تعاطف الرئيس منعم والشعب الارجنتيني ومعاناة الشعب اللبناني".

وسئل عن موقف الارجنتين من الاعتداءات الاسرائيلية فاجاب، "ندين اي شكل من اشكال خرق القانون الدولي. وعبرت عن تعاطف الشعب اللبناني وعن الصداقة التي نكنها له".

وعن طبيعة المساعدات، افاد انها مساعدات انسانية ومواد طبية لمساعدة المهجرين.

الى ذلك نقل سفير اسوج في لبنان يان نورد انند الى الامين العام لوزارة الخارجية دعم بلاده الرسمي المستمر للقرار ٤٢٥.

وعقب اللقاء قال السفير: "التقيت الامين العام لوزارة الخارجية لأؤكد تعاطف اسوج وصداقتها للبنان في هذه الظروف الصعبة. وقد اكدت له دعم اسوج الرسمي المستمر للقرار ٤٢٥ وللقرارات الاخرى ٢٤٢ و٣٣٨ المتعلقة بالصراع في منطقة الشرق الاوسط. كما ابلغته ان السويد سترسل مساعدات بقيمة ٥٧٣ الف دولار لمساعدة النازحين من جراء هذا الصراع. ومن المؤكد اننا ناقشنا المساعي الهادفة الى وقف النار والوضع ككل في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط".





البطريرك الماروني يتابع مع زواره اعمال اغاثة النازحين من الجنوب

اهتم امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بسير اعمال الاغاثة التي تقوم بها المؤسسات الرسمية والكنسية.

واستقبل لهذه الغاية نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخليل الذي اطلعه على اعمال الاغاثة التي يقدمها المجلس الى النازحين. وقال: "تداولنا وغبطة البطريرك اوضاع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية على اهله. واللافت في نظري ان نتيجة هذا العدوان كانت تهجير المدنيين وقصف المنازل في القرى وتدميرها وكأن العملية تستهدف فقط شعب الجنوب وقراه وتهجير الانسان فيه".

ثم استقبل رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج الذي اطلعه على جدول بالمساعدات التي قدمتها "كاريتاس" باسم مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الى النازحين. وهي مساعدات لـ ٨٨٠١ عائلة مجموعها ٤٩٨٤٨ فرداً. وذلك بناء على تعليمات البطريرك صفير ومجلس البطاركة. ولفت الى ان معظم المساعدات كان مختلفا عن غيره وهو ثياب داخلية وخارجية وخصوصاً للاطفال.

وكان البطريرك صفير استقبل صباحاً النائب نبيل البستاني الذي افاد ان "لا جديد نقوله وكل شيء بات معروفاً من الجميع".

وزار بكركي ايضاً النائب ربيعة كيروز والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم الذي استأذن البطريرك السفر الى روما فالسيد نقولا غصن، ووفد من مجلس امناء جامعة سيدة اللويزة برئاسة الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد تمر ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد الذي قال: "الزيارة تقليدية وبروتوكولية تقوم بها الجامعة لصاحب الغبطة. وكانت مناسبة تداولنا فيها معه شؤون الجامعة وخططها المستقبلية".

قبلان يتفقد مراكز النازحين في الضاحية

تفقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عدداً من مراكز النازحين في الضاحية الجنوبية واستمع الى شكاويهم حول بعض النقص في التقديمات والغوص في عمليات التوزيع.

واجرى على الاثر اتصالات بعدد من المسؤولين، داعياً اياهم الى مضاعفة الجهد والعمل بانتظام والى مراقبة التوزيع.

شمس الدين

زار امس وفد من "الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" ضم رئيس الاتحاد جان يونان والامين العام ابرهيم نصر، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور السيد هاني فحص والشيخ غالب عسيلي والدكتور سعود المولى. وجرى البحث في المستجدات نتيجة العدوان الاسرائيلي ووضع مهجري الجنوب.

جالا على مراكز نازحين في بيروت

قباني: انهم ضيوف وبين اخوتهم

تمام سلام: المقاومة امر مشروع

جال امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام على عدد من مراكز النازحين في بيروت ومنها مدرستا ابي بكر الصديق وخليل شهاب التابعتان للمقاصد.

واوضح سلام ان الجولة هي "مواكبة العمل الذي بدأ قبل اسبوعين بجهد مشترك من دار الفتوى وجمعية المقاصد بتوجيه من سماحة المفتي ورعايته. وكانت لنا فرصة شاهدنا فيها ما كنا نسمعه من اخبار اللجان المختصة بمتابعة هذا العمل. والجولة للاطلاع على اوضاع اخوتنا من الجنوب الذين يقيمون موقتا في مدارس بيروت حيث تجمعوا هربا من غضب الجيش الاسرائيلي الشرس الذي يشمل في اعماله وتدميره كل القرى وكل المناطق في الجنوب، وبالتالي يفرض على ابناء هذه المنطقة التوجه الى خارجها. وشاهدنا ما شاهدناه من مجازر وعنف مدمر في كل يوم بل وفي كل دقيقة.

اننا في بيروت برعاية صاحب السماحة وبالتعاون بين دار الافتاء وكل المؤسسات وربما في المقدمة المقاصد، نسعى الى توفير افضل الاجواء واحسنها لاخوتنا من الجنوب الذين يمكثون بيننا بضعة ايام. نتمنى ان لا تطول ويعود الامن والاستقرار الى كل لبنان عندما يرتاح الجنوب والجنوبيون".

وردا على سؤال تمنى "ان تأتي مساعدات ذات قيمة لتواكب الحاجة المستمرة ما دام الاجتياح قائما وما دام العدوان الغاشم مستمرا".

واكد مجددا ان "المقاومة امر مشروع لكل شعب ارضه محتلة وليست ذريعة المحتل او المعتدي ان يتسلح بها ليبرر الهجمات والاعتداءات. وكل لبناني مع المقاومة".

من جهته، قال الشيخ قباني: "ان ما اقدمت عليه اسرائيل بعدوانها الواسع وارتكابها المجازر في الجنوب وفي البقاع الغربي وخصوصا في النبطية وفي مجزرة قانا جعل اللبنانيين جميعا، مسلمين ومسيحيين، يبرزون ابهى صور التعاون الوطني والتعبير عن انهم عائلة واحدة. ان كل المدارس الرسمية والخاصة في مناطق العاصمة وبنان تستضيف هؤلاء الاخوة والابناء من الجنوب والبقاع الغربي للتعبير عن مشاعرهم التضامنية، لان ما يصيب الوطن في ناحية من نواحيه يصيب الوطن في سائر اجزائه. ونحن لدينا مثال ضربه لنا سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين قال: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر". وها نحن في لبنان نتداعى من كل جهة من الجهات نحو اخوتنا وابنائنا في الجنوب والبقاع الغربي. وان شاء الله نحتفل نحن واياهم بالعودة الى منازلهم والى قراهم والى مدنهم. وسيرد الله العدو الصهيوني بجهد اللبنانيين وبكل مساعدة عربية ومن الدول التي تشعر بالمأساة اللبنانية حتى يرد هذا العدو الصهيوني الغادر على اعقابه ويتطهر الوطن من رجس الاحتلال الصهيوني ان شاء الله".

وسئل عن تقديمات دار الفتوى فاجاب: "ان دار الفتوى بالتعاون مع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ومع الهيئات الخيرية التابعة لها كصندوق الزكاة وهيئة الاغاثة ومؤسسة عباد الرحمن تعمل بجهد واحد من اجل تقديم وجبة غذائية ساخنة كل يوم ظهرا لكل نازح في المدارس في العاصمة، ويتناولها ١٥ الف نازح يوميا. وبدأنا نتلقى المساعدات من جهات عدة داخلية وخارجية من اجل مساعدة اخوتنا النازحين. ويطيب لي ان انوه بالجهد الكبير الذي تقوم به الدولة اللبنانية في هذا المجال، وخصوصا هيئة الاغاثة العليا التي ستدعم جهد دار الفتوى في تقديم هذه الوجبة الغذائية الساخنة الى كل ابنائنا المهجرين. انهم ليسوا مهجرين انهم في بيوتهم وبين اخوتهم وعائلاتهم. وهم ضيوف لنا وان شاء الله نعود واياهم جميعا الى قراهم ومدنهم في الجنوب والبقاع الغربي".

واستقبل قباني موفد "هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية" في السعودية عادل صادق في حضور رئيس هيئة الطوارئ لاغاثة النازحين في دار الفتوى رياض عيتاني.

وابلغ صادق قباني وقوف الهيئة الى جانب النازحين والمتضررين من العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان وتقديمها الدعم الى هيئة الاغاثة العليا في لبنان، اضافة الى دعم دار الفتوى للاستمرار في تقديمها وجبة الغذاء الساخنة ظهرا ويوميا الى النازحين الموجودين في مدارس العاصمة.

وسط شعارات وأقوال للعميد كأنها اليوم

حوار في الكتلة عن "الجنوب والشعب والارض والمياه": صورة قاتمة للوضع وبارقة الأمل الوحدة الوطنية



من اليمين: الخازن، خليفة، سلام، كيوان، كرم، سالم والمجذوب. (ابرهيم الطويل)

الجنوب، الشعب، الارض والمياه، لعلها موضوعات حساسة يستلزم كل واحد منها على حدة بحثاً مطولاً وعميقاً والكثير من الاخذ والرد. الا ان مفوضية الشباب في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية جمعتها كلها في حوار مفتوح كان اركانه ستة محاضرين اكاديميين بارزين تقاسموا المهمات بينهم ونجحوا في وضع الاصبع على الجرح اللبناني من مختلف جوانبه وقول الامور على حقيقتها من دون اي لف ودوران. ولم يتورع بعضهم عن معالجة القضايا الاسرائيلية وتحليل اهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان وتقويمه والبحث في حقيقة الموقف الاميركي من القرار ٤٢٥.

والخلاصة صورة غير مطمئنة، وسلبية عن الوضع اللبناني وشعور بالقلق والخوف وعلامة استفهام كبيرة حيال المصير، فالكثير من الاسئلة التي تحتاج الى الاجوبة، ومزيد من الحلول المنطقية التي تتطلب تطبيقاً جدياً". الا ان بارقة الامل الوحيدة هي الوحدة الوطنية.

والمحاضرون الستة هم من الوجوه المعروفة التي ارتبطت اسماؤها بعدد من الابحاث والدراسات مما اضفى على الندوة مستوى عاليا من المعالجة ندر وجوده في لقاءات اخرى. وزاد في زخم اللقاء وعمق المناقشات نخبة من المحازبين محامين ودكاترة واطباء ومهندسين ومثقفين منضوين تحت لواء الكتلة. والضيوف المحاضرون هم السفير سيمون كرم والدكاترة عصام خليفة ونواف سلام وفريد الخازن وطارق المجذوب وبول سالم.

ولعل افضل ما يختصر الآراء والمواقف هو ما قاله السفير كرم عن مداخلات زملائه المحاضرين "انها تصلح لان تكون جوهر الموقف اللبناني عموماً".

جرى اللقاء في المقر المركزي للحزب في الجميزة وحضره رئيس مجلس الحزب سليم سلهب وامينه العام جان حواط وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء المجلس المركزي في الحزب وجمع من المحازبين. ورفعت لافتات في المقر تستعيد مواقف واقوالاً للعميد ريمون اده، كأنها اليوم عن الجنوب والاطماع الاسرائيلية، ومنها: "لقد حان الوقت لكي نعطي للعالم مثال الشعب المتعلق بوطنه والذي يمكن لن يجتمع بعد لن يكون قد تمزق. اوجه نداء الى جميع اللبنانيين مهما كانت المواقف التي اتخذوها حتى الآن ليتحدوا كي ينقذوا وحدة لبنان وسلامته واستقلاله وسيادته" (١٨ آذار ١٩٧٨).

"ان اسرائيل منذ عام ١٩١٩ تريد مياه الليطاني والخطر الاسرائيلي يصل الى الليطاني. ربما أتى يوم نبكي فيه جميعاً وعندما تكون اسرائيل قد هاجمتنا واستولت على قسم من ارضنا. (٦ كانون الاول ١٩٦٩)".

حواط

استهل المحامي حواط اللقاء بكلمة استشهد فيها بالتاريخ وبمواقف الرئيس اميل اده "الذي عرف عام ١٩١٩ ابان عملية ترسيم الحدود اللبنانية في باريس ان اليهود ينازعون لبنان مياه الليطاني ويرفضون امتداد اي حدود لبنانية جنوب الليطاني. وكانت مذكرة حاييم وايزمان ومشروع دوفيل الفرنسي ومشروع مايز تزاغن الانكليزي وكلها عام ١٩١٩ تود لن تجعل من مجرى الليطاني حدودا للبنان مع الدولة اليهودية المزمع اقامتها، لكن اللبنانيين تمكنوا من تكريس حدود بلادهم جنوباء بفضل النظام العالمي القديم يومذاك، وما لبثت القوات اليهودية، غداة احتلالها فلسطين عام ١٩٤٧/١٩٤٨ ان احتلت في الوقت نفسه اربع عشرة قرية في جنوب لبنان لتصل الى نهر الليطاني، ويومذاك مارست الدولة الفرنسية ضغوطا على اسرائيل حتى ارغمتها اواخر عام ١٩٤٨ على التراجع الى خارج الحدود اللبنانية.

واستمرت المعركة ولو مع معاهدة الهدنة، وفي الداخل قامت معركة اخرى شرسة حول منسوب سد الليطاني وبقيت المياه تصب في القاسمية وبقي التساؤل ومعارضتنا الشديدة وقلم اتفاق القاهرة التي اجتاحت اسرائيل في ظله جنوب لبنان عام ١٩٧٨ وصولا الى الليطاني، ثم عام ١٩٨٢ الى بيروت والجبل وارست احتلالها ولا تزال.

ومن معبر اتفاق تموز ١٩٩٣ تجتاح اسرائيل اليوم كل لبنان فتفرغ جنوبه من اهله اولا حتى الليطاني وتسترسل في هدم البنى الاقتصادية الوطنية في كل مكان. الجنوب بشعبه وارضه ومياهه اليوم هو في مهب الريح كما ترون، لأن الدولة كانت قد غيبت نفسها او غيبتها الاتفاقيات عن الجنوب، وأما اليوم فالنظام العالمي الجديد يحتضن على ما يظهر مصالح الآخرين عندنا.

خليفة

بعدما قدمت مفوضة الشباب في الحزب الدكتورة فاديا كيوان المحاضرين، تكلم الدكتور خليفة عن "الجذور التاريخية للنزاع على الحدود مع اسرائيل". فقال: "الحدود هي خطوط تحمل مفاهيم حقوقية وسياسية وهي التي توضح الحيز الجغرافي لسيادة الدول. يمكن القول ان ١٧,٢ في المئة من حدود بلدان العالم الثالث رسمتها فرنسا و٢١,٥ في المئة منها رسمتها بريطانيا و٣٥ في المئة من حدود دول آسيا رسمت على اساس خط تقاسم المياه. وحدود لبنان مع فلسطين وسوريا رسمت على هذا الاساس...". وشرح مفهوم اسرائيل للحدود وابرز المراحل التاريخية التي ساهمت في ترسيم الحدود الحالية. ونبه الى "ان اسرائيل تريد وضع يدها على الشريط الحدودي الذي تبلغ مساحته ١١٠٠ كلم٢ لتأمين مصالحها المائية" لافتا الى ان موقف لبنان قوي، كذلك الموقف السوري "لكن اسرائيل ترفض الاعتراف باتفاق بوله – نيو كومب الذي ابرم في ٧ اذار ١٩٢٣. وهكذا تبقى قضيتنا الاستمرار في الدفاع من المواثيق الدولية ونبقي اتفاق بوله – نيوكومب وتثبيت نقاط الحدود (١٢ كانون الاول ١٩٤٩) قاعدتنا بالحدود".

المجذوب

"ما هي الاطماع الاسرائيلية في مياه الجنوب؟" سؤال عالجه الدكتور مجذوب في مداخلته لفت فيها الى ان القصف المستمر للجنوب والبقاع يدخل ضمن المخطط الاسرائيلي لتهجير اكبر عدد ممكن من السكان للاستيلاء على الارض والمياه. وحرصت اسرائيل دوما على تقليص فاعلية الجنوب والبقاع الغربي على الصعيد السكاني والانتاجي ودفع الاهالي الى الهجرة". وقال: "هذا الحرص الاسرائيلي نابع من العقيدة الصهيونية التي تقوم على فكرة الانماء الزراعي، لان الموارد المائية امر حيوي بالنسبة الى اسرائيل. لذلك تجد ان الدولة العبرية تركز اهتمامها على تطوير الزراعة، فالسياسة الاسرائيلية والعقيدة الصهيونية تقومان على الاكتفاء الغذائي الذاتي.

وقامت العقيدة الصهيونية على مبدأ تحويل ابناء الغيتو اليهود من المرابين واصحاب المهن الحرة الى فلاحين، اي الانتقال "بشعب الله المختار" من شعب بلا ارض الى جماعة من الفلاحين يحرثون الارض ويزرعونها. لذا ركزت الصهيونية في مراحل الاستيطان الاولى، على العمل الزراعي من خلال الكيبوتزيم والموشافيم، لانها ادركت مبكرا ان توفير الارض لا بد لن يسبقه توفير المياه اللازمة. لهذا طمعت الحركة الصهيونية في مصادر المياه المتوافرة لدى الدول العربية المجاورة، وخصوصا مياه الليطاني في لبنان. وكان المهندس الكبير المرحوم ابرهيم عبد العال اول من نبه الى ضرورة قيام مشاريع على الليطاني لدحض الفكرة التي روج لها العدو الاسرائيلي والقائلة ان لبنان يهدر مياه الليطاني ويتركها تذهب سدى الى البحر...".

واشار الى ان "الخبير الاميركي جون كولارز اعتبر في ندوة "حفظ السلام والمياه والامن في جنوب لبنان" عقدت في مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد في تاريخ ١٩٩١/١٠/٤، ان حاجات لبنان في المستقبل المنظور من مياه الليطاني وحده لا تقل عن ٧٢٣ مليون متر مكعب سنويا (٢٧ مليون متر مكعب للاستعمال المنزلي و٤٦١ مليونا لتوليد الطاقة و٢٣٥ مليونا للري). هذا باستثناء الصناعة المقدرة بـ٣٥ مليون مترمكعب. واستنادا الى ما تقدم فان لبنان يحتاج الى ثروته المائية بأكملها في المستقبل القريب والبعيد (...)

ولمواجهة العقيدة الصهيونية الهيدرو – زراعية وسياستها التهجيرية، لا بد للبنان من ان يبلور نظرية مشابهة لـ"عقيدة الارض والماء" الاسرائيلية تحض المواطن اللبناني، في الجنوب والبقاع خصوصا، على التمسك بالارض والاستفادة الى اقصى حد ممكن من مياه الليطاني. والخلاصة ان اسرائيل استخدمت كل الوسائل المتاحة واستفادت من كل الظروف الممكنة لتوفير المياه (وان اختلاسا) لسكانها، في الوقت الذي اكتفينا نحن فيه في لبنان بالمشاحنات والمماحكات".

سالم

اما الدكتور سالم فقدم تحليلا عن "اهداف العدوان الاسرائيلي وتحديات المرحلة الراهنة"، فرأى ان الصراع الاساسي بالنسبة الى اسرائيل هو صراع سياسي وامني تحاول من خلاله الحصول على اعتراف عربي بوجودها ووقف العمليات العسكرية ضدها (...) وعلى رغم اهمية قضايا المياه والحدود الا انني لا اعتقد انها تحرك القرار الاسرائيلي في الحرب والسلم".

وقال: "في رأيي، تنطوي عملية "عناقيد الغضب" على اجرام دولي اما منطقها برمته فخاطئ (...) والعملية فشلت عسكريا" لانها لم تحقق اي اهداف عسكرية لاسرائيل (...) وعلى الصعيد السياسي فشل بيريس في استثمارها لاهداف انتخابية وكانت نتائجها فاشلة وسلبية. والمأزق الاسرائيلي هو انه على رغم فشلها عسكريا وسياسيا الا ان بيريس والاميركيين يحاولون الحصول على بعض المكاسب في المفاوضات.

والحد الادنى من الذي تريد الحصول عليه هو اعادة صوغ اتفاق تموز ١٩٩٣ لكن هذه المرة في شكل مكتوب. وما يهمهم هو الحصول على توقيع سوري على مثل هذا الاتفاق. والحد الاقصى – المستبعد – في رأيي – هو وضع خطة مرحلية لنزع سلاح "حزب الله" ووقف المقاومة وفكرة برمجة انسحاب اسرائيل من الجنوب. وانا لا اتوقع حصول اتفاق موسع على رغم كل التدخلات. من الممكن ان يحضر لاتفاق هدنة او وقف النار، لكن لن يوقع عليه كل الاطراف. فيأتي اذا هشاً. وخوفي من ان توقف اسرائيل عملياتها العسكرية ولكن مع الاستمرار في افراغ الجنوب من سكانه وابقاء النازحين في بيروت والمناطق الاخرى...".

الخازن

اما الدكتور الخازن فقدم قراءة في حقيقة العدوان الاسرائيلي وتقويما لتوقيته، فاعتبر ان "توقيت العدوان يرتبط بالتحضير للانتخابات في اسرائيل الا ان للمعركة والعدوان حتمية بمعنى ان هذه العملية كانت ستحصل مع حزب العمل وتكتل ليكود قبل الانتخابات وبعدها". وقال: "المأساة السياسية للنزاع الراهن تكمن في صعوبة تصنيف الحرب في الجنوب، اي انها لا تدخل في اطار النزاع العربي – الاسرائيلي ولا في اطار حرب بين دولتين متحاربتين ولا هي حرب اهلية (...) انها حرب خارجة عن التصنيف بالنسبة الى المجتمع الدولي وهي حال غير عادية واستثنائية (...).

ولسوء الحظ، لبنان هو في وضع مهمش اليوم. فموقعه على الخريطة الاقليمية مهدد جذرياً". وهذا ما لم نشهده من قبل، لا بل يمكن القول ان لبنان يسير عكس المسار العام في المنطقة وعكس التيار والتاريخ. فهو وحده ساحة حرب وفي حال نزاع عسكري مع اسرائيل بينما توقفت كل الجبهات الاخرى وهو وحده لا يفاوض بينما سوريا تفاوض. نحن نفهم ان لا يفاوض لبنان بمعزل عن سوريا، لكننا لا نفهم عدم مشاركته في المفاوضات الى جانب سوريا (...) اضافة الى كل هذا، هو وحده في حال استنفار دائمة مما يؤكد سيره عكس المسار العام. قد يكون هذا الواقع مقبولا في زمن النزاع العربي – الاسرائيلي ولكن ليس في زمن مفاوضات السلم. فلا يجوز ان يسير لبنان عكس المسار وان يكون الوحيد الذي يدفع الثمن وكما تعلمون، هو ثمن باهظ جداً".

كرم

وتناول السفير كرم "حقيقة الموقف الاميركي من القرار ٤٢٥" فسجل سلسلة ملاحظات: "الاولى ان ما يجري الآن في لبنان والمنطقة يحصل تحت سقف انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي على قاعدة موازين القوى القائمة حاليا في الشرق الاوسط. وهذه الموازين مقبولة من الطرفين العربي والاسرائيلي وكانت لها مفاعيل اهمها معاهدات السلام. وان مجرد الكلام عما يجري حاليا يستدعي العض على جروح كثيرة ولاسيما المآسي في هذا البلد. ولكن لا بد من القول بضرورة الانتهاء من الجدل القائم في شأن اسرائيل وذهب بسببه اللبنانيون الى الحرب الاهلية، حتى نتمكن من معالجة امورنا بالنسبة الى الحقيقة القائمة في المنطقة والمقبولة من الاطراف كافة.

ومشكلة لبنان هي في عدم مشاركته في المفاوضات وعوض ان نفاوض نقاتل، ولست اكيدا اننا نقاتل استنادا الى المعطيات التي ذكرت، بل انطلاقا من ابعاد لا اعرف الى اي مدى تخدم مصالحنا الحقيقية (...) وبالنسبة الى القرار ٤٢٥، فانه يرمز بالنسبة الى السياسة الديبلوماسية اللبنانية، الى عدم الربط بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط (...) ولكن مع اتفاق الطائف، حصل تعديل هادئ وضمني لهذا المفهوم واصبح مع الوقت رسميا، بمعنى اننا انتقلنا من تأكيد خصوصية المسألة اللبنانية الى التركيز على انسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط.

وهذا التغيير في الاهداف ترك اثرا مهما في ردود الفعل الدولية (...) ويجب ان نسأل: "الى اي مدى يتناسب القرار ٤٢٥ ووجود تفاهم تموز؟...".

سلام

وطرح الدكتور سلام "مقاربة ميكروسياسية للموضوع"، وتحليلا لمسار التسوية على الصعيد العربي الاسرائيلي وتأثيره في الوضع اللبناني الراهن فقال: "ان المهم ان لا تغيب الصورة العامة وهي استمرار عملية التسوية في ظل موازين القوى الراجحة لمصلحة اسرائيل وان لا تؤخذ بنشوة اللحظة ونسترسل في تتبع الاماني، فوضعنا لا يزال صعبا على رغم "الكلفة" التي تمكنا من فرضها على اسرائيل.

والحقيقة انه ابعد من السعي الى وقف "حرب الكاتيوشا" ومن تحسين وضع بيريس الانتخابي، علينا ان نرى في العمليات العسكرية الدائرة، كما في المفاوضات التي تواكبها الآن:

– محاولة التأثير في شروط مفاوضات السلام (من طريق السعي الى وقف العمليات العسكرية المنطلقة من لبنان.

– محاولة التأثير في نتائج مفاوضات السلام (من طريق الضغط على سوريا من خلال الحرب في لبنان).

– محاولة التأثير في طبيعة علاقات وموازين القوى في المنطقة ما بعد السلام (وهذا ما يفسر الى حد كبير الدورين الايراني والتركي، والتحرك الروسي وتشبث فرنسا بمبادرتها).

اما كيف يواجه لبنان هذه التحديات:

– بتعزيز الوحدة الوطنية التي تتجلى اليوم في الموقف الواحد بوجه العدوان. ولكن ذلك يتطلب تغليبنا المصلحة العامة على اي مصلحة اخرى، وتجديدا للوفاق اللبناني يستفيد من المواقف المسؤولة التي اتخذتها "المعارضات" اللبنانية على تعددها.

– برفع مستوى الجهوزية اللبنانية لمواجهة تحديات المفاوضات واعداد الملفات اللازمة وخصوصا ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية على عتبة الدخول في مفاوضات "الوضع النهائي".

– ضرورة وجود رؤية سياسية – اقتصادية عند القادة اللبنانيين لما يجب ان يكون عليه موقف لبنان ودوره في ما يطرح من مشاريع المنطقة.

هـ. ح.

صلاة العيد في جامع الطريق الجديدة

بري والوزان ووزراء ونواب وشخصيات يعتذرون عن عدم تقبل التهانئ بالاضحى

اصدر امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة حدد فيها برنامج صلاة عيد الاضحى.

وجاء في المذكرة ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سيتوجه، السادسة صباح يوم الاحد، ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى منزل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وينتقل معه في موكب رسمي الى مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة لاداء صلاة العيد.

واصدر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري بيانا اعتذر فيه عن عدم تقبل التهانئ بالعيد نظرا الى الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان، سائلا "المولى عز وجل ان يعجل في خلاص اهلنا واختصار معاناتهم ويعيده عليهم وعلى اللبنانيين جميعا وقد اكتمل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وعم السلام ربوع الوطن".

كذلك اعتذر عن عدم استقبال الوفود اليوم في اطار استقبالاته الاسبوعية المفتوحة نظرا الى الظروف الراهنة.

الوزان

واعلن الرئيس شفيق الوزان ايضا اعتذاره عن عدم تقبل التهانئ بعيد الاضحى، معتبرا "ان ما سقط من ضحايا واضاح يكفينا ويحتم علينا ان نكون جميعا في فترة حداد وطني شامل". وقال: "امام الهجمة الشرسة من العدو الاسرائيلي وما خلفه ذلك من مآس وجروح استنكرها العالم واستنكر فظاعة هذا العدوان في وقت يتكلم العدو عن رغبته في سلام شامل يضم لبنان". واثنى على تحرك الحكم وعلى الروح الوطنية العالية التي شدت الرباط بين اللبنانيين بجميع فئاتهم.

كما اعتذر عن تقبل التهانئ بالعيد كل من الرئيس سليم الحص والوزراء عمر مسقاوي والفضل شلق ومحسن دلول والنواب محمد قباني وعصام نعمان وبهية الحريري، وعدنان طرابلسي وعلي عيتا وطلال المرعبي. وكذلك فعل العلامة السيد محمد حسين فضل الله ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة ورئيس "جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان" خالد شهاب.

لقاء "حزب الله" - الكتائب في الصيفي:

اهمية الوحدة الوطنية لمواجهة العدوان

زار امس وفد من "حزب الله" ضم عضوي المجلس السياسي نواف الموسوي ومحمد الخنسا مقر حزب الكتائب والتقى رئيس الحزب جورج سعاده ونائب الرئيس كريم بقرادوني والامين العام جوزف ابو خليل وعضو المكتب السياسي رشاد سلامة. وافاد بيان ان المجتمعين عرضوا خلال اللقاء الذي استغرق ساعتين وقائع العدوان الاسرائيلي وآثاره السياسية والميدانية. واكدوا "اهمية الوحدة الوطنية التي تجلت في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتأمين مقومات الصمود للجنوبيين".

كذلك التقى وفد من الحزب ضم الموسوي وحسن حب الله رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان الذي يزور لبنان حالياً.

من جهة اخرى، اعتبر "حزب الله" في بيان له: "ان اقدام المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بعض البنود التي تدعو الى تدمير الكيان الصهيوني من الميثاق الوطني الفلسطيني ليس الا تتويجا خطيرا لمسار الانحدار والتفريط بالحقوق الفلسطينية الذي يسلكه ياسر عرفات استجابة للشروط والضغوط الاسرائيلية. كما لا يعتبر، في حال من الاحوال، الغاء هذه البنود خيارا وطنيا فلسطينيا. ذلك أنّ المجلس الوطني الفلسطيني، بات عمليا مؤسسة من مؤسسات سلطة الحكم الذاتي وجزءا من سياستها بعد لجوء ياسر عرفات الى تعيين عشرات الموالين له سعيا الى اكتساب الغالبية وتزييفا للارادة الحقيقية للشعب الفلسطيني".

واضاف: "ان هذا الالغاء وبالطريقة التي جرى فيها، يظهر مجددا حقيقة الشرخ القائم بين خيارات الشعب الفلسطيني وتطلعاته في تحرير كل ارضه، وخيارات السلطة العرفاتية الهادفة الى اقامة زعامة شخصية على اشلاء فلسطين وضمن الاطر التي حددها الاسرائيليون والاميركيون".

عطلة الصحافة في ١ و٦ ايار

صدر عن نقابة الصحافة البيان الآتي: "يصادف يوم الاربعاء اول ايار المقبل عيد العمال فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب يوم الخميس في الثاني من ايار.

كذلك يصادف يوم الاثنين المقبل ٦ ايار يوم شهداء الصحافة، فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب يوم الثلثاء في ٧ ايار وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

هكذا من الأصل

فضل الله لـ "النهار": نؤيد الحل عبر الدولة والمقاومة لا توقع الى جانب اسرائيل

الخلافات الشيعية حول المقاومة لن تجر الطائفة الى صراعات الحرب باهظة لكنها انتجت للبنان موقعاً جديداً في الساحة الدولية اللبنانيون غير طائفيين والطائفيون حفنة من علماء الدين المسيحيين والمسلمين

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله لـ"النهار" امس ان "المقاومة الاسلامية" تؤيد ارتباط الحل بالدولة وانها ترفض ان توقع الى جانب توقيع اسرائيل، داعيا الى ضرورة بقاء الحوار قائما بين الدولة والمقاومة.

واوضح ان الدولة تقول انها لا تحارب "المقاومة الاسلامية" لكنها لا تريد ان تتبناها على رغم ان الخط السياسي للمقاومة دخل عمق الدولة، وعلى رغم ان المقاومة لا تريد ان تكون بديلا أمنيا او سياسيا من الدولة.

واعتبر المرشد الروحي لـ"المقاومة الاسلامية" ان الحرب وما اسفرت عنه من نتائج استطاعت ان تنتج للبنان موقعا جديدا في الرأي العام العالمي، وان صمود المقاومة والاهالي ادى الى تكسير جليد السياسة الاميركية المطروحة في المنطقة مثل القضاء والقدر.

وقال ان المقاومة لا تقدر على الغاء الاحتلال الاسرائيلي بل على جعله مشكلة للاسرائيليين، معتبرا ان ثمن المقاومة باهظ وكبير و"لكن هل نقبل ان يبقى الاحتلال من دون ممانعة او مقاومة شعبية؟" ورأى ان مسلسل "الكاتيوشا" كان رد فعل وليس فعلا وانه كان يمكن وقف الصواريخ لو توافرت ضمانات وضامنون لوقف الحرب الاسرائيلية ضد المدنيين.

ودافع عن التسمية الاسلامية للمقاومة، مخاطبا المسيحيين بالقول "هذا الاسلام ليس اسلاما طائفيا وانه ينفتح عليكم وينطلق ليدافع عن كل لبنان، وان المقاومة تتسع للجميع".

واعتبر ان هناك وجهات نظر شيعية مختلفة حول مسألة المقاومة. ولكن هذا الامر لن يؤدي بالطائفة الشيعية الى ما انزلقت اليه الطائفة المارونية، ولن يثير الانقسامات الحادة وبسبب الاقتتال، لافتا الى ان بعض التصريحات الشيعية لا تتناسب مع ضرورة المرحلة وحساسياتها وان الحكمة لا تسمح الآن بالتوقف عند هذه الامور فالمهم هو مواجهة الاحتلال.

وهذا نص الحديث:



"المقاومة لن توقع الى جانب اسرائيل"

حاوره راجح الخوري

□ بعد ١٥ يوما من الحرب على لبنان كيف تقومون الوضع عسكريا وسياسيا واقتصاديا وشعبيا؟

– لا بد لنا قبل ان ندخل في خطوط هذه التفاصيل ان نركز على نقطة حيوية، لمحة لبنان – الدولة. فالفكرة التي ما زلت أؤمن بها ولم اجد ما يناقضها حتى الآن هي ان لبنان كان دولة على شكل خاص ليكون متنفسا لكل عقدة سياسية او امنية في المنطقة في شكل منفتح على الواقع.

كذلك أريد له ان يكون ساحة لكل الصراعات التي يخلقها الكثيرون في ساحاتهم ليدفعوا بها الى الساحة اللبنانية باعتبار انها تختصر واقع العالم العربي ان لم يكن واقع المنطقة.

ومن هنا كان تعبة التسوية التي برزت بقوة بعد حرب الخليج. كان يفترض ان تنفتح على لبنان عندما تتعقد الامور لا سيما اذا كانت العقدة تتصل بالواقع مقارنا بالواقع الاسرائيلي. ومكذا رأينا كيف انطلقت القضية الدامية التي نعيشها اليوم لتكون متنفسا للاحتقان الناجم عن تجميد المفاوضات بين سوريا واسرائيل وللتنفيس عن بعض المآزق التي يعيشها الواقع الصهيوني داخليا، مع ملاحظة التخطيط لتنفيذ بعض مقررات "شرم الشيخ" في ما يسمى مكافحة الارهاب.

لذلك فانني اعتبر ان المطلوب في هذه المرحلة التي اريد للبنان ان يكون ساحة لها، هو ضرب الصمود الفكري للمقاومة الاسلامية باسم أمن المستوطنات الاسرائيلية وتدمير الاقتصاد اللبناني الذي بدأ ينفتح على فرص مستقبلية يمكن ان تجعل من لبنان موقعا اقتصاديا متقدما الى جانب الموقع الاقتصادي الاسرائيلي. كذلك تعمل على ان تفصل الواقع السياسي اللبناني عن الواقع السياسي السوري ليرتبط ولو بطريقة معينة في المستقبل بالواقع السياسي الصهيوني. ومكذا نجد ان الخطة الاسرائيلية – الاميركية قد فشلت الى حد كبير اذا اردنا ان نكون واقعيين، فالواقع العسكري لا يزال على حاله في ما يخص المقاومة فلم تسقط منصة صواريخ واحدة في هذه الحرب المجنونة، كما ان الواقع السياسي لا يزال متماسكا لا بل ازداد تماسكه في هذا الترابط الوثيق بين سوريا ولبنان، بحيث استطاع ان يعطي سوريا موقعا سياسيا متقدما كما لو كانت مرجعية للمشكلة الكبرى في المنطقة.

ورغم كل الضربات المتلاحقة والكثيرة التي اصابت الوضع الاقتصادي، فلا يزال متزنا، فلم يسقط لبنان الرسمي او الشعبي تحت تأثير المسألة العسكرية او السياسية او الاقتصادية، بل ان هذا الاحتواء الشعبي والرسمي للمشكلة الاجتماعية التي اريد لها ان تأكل المشكلة السياسية الامنية، يدل على ان الشعب اللبناني يمثل حيوية مميزة في المنطقة بحيث انه يقف موحدا ومبادرا في اي مشكلة تريد ان تجتاح كيانه.

لم يكن للمقاومة خيار

□ بعد الضربات التي تلقتها اسرائيل في تل ابيب والقدس اتخذت الامور مسارا تصاعديا تفجيريا ان من خلال الحملة على "حماس" او من خلال التهديدات الصريحة التي تناولت لبنان والمقاومة، الا تعتقدون انه كان من الافضل في الفترة التي سبقت الحرب المجنونة ان تتخذ المقاومة تكتيكا يوفر عليها الانزلاق الى هذا الحد؟

– قد تكون هذه وجهة نظر تستحق التفكير، ولكن عندما ندرس الظروف التي دفعت الموقف الى هذه النقطة، فاننا ندرك ان المقاومة لم يكن لها خيار في ما قامت به.

واذا درسنا المسألة من خلال المفردات التي سبقت التوتر، فاننا نجد ان المقاومة ربما كانت تعتمد بعض التكتيكات التي قد تهدىء الجو، مع الكثير من التحفظ عن هذه التعابير. فلو كانت المسألة متصلة بحركية المقاومة كمقاومة، لكان من الممكن ان تفكر المقاومة بطريقة تكتية سياسية. لكن المسألة كانت تتصل بالمدنيين اللبنانيين لأننا نجد ان اسرائيل تشعر بأن تفاهم تموز قد حاصرها حصارا انعكس على الكثير من خطواتها السياسية في ما يتصل بالواقع اللبناني او واقع المقاومة، وهو انه منعها من القيام بضرب المدنيين من اجل تعقيد العلاقة بين المقاومة واللبنانيين. ولذلك فان اسرائيل بدأت تجرب رد فعل المقاومة في عملية ياطر ثم في عملية برعشيت وما الى ذلك من عمليات كانت توجهها على اكثر من موقع في الجنوب، حتى اذا أحجمت المقاومة عن الرد ضد المستوطنات فانها تتوسع في ضرب المدنيين في لبنان لان هذا سيحقق بعضا من خطط "شرم الشيخ" في مكافحة الارهاب، خصوصا ان الجو السياسي كما



"تعتبر التصريحات الشيعية لا تتناسب مع المرحلة"

ذكرت في السؤال بعد العمليات الاستشهادية في فلسطين، كان يتجه الى اثارة الكثير من الاجواء القلقة او الاجواء المثيرة الضبابية حول لبنان، مما يعطي ايحاء لكل مراقب بأن اسرائيل سوف تنفس عن الاحتقان الذي سببته عمليات "حماس" من خلال ضرب لبنان، لأن هذا يخلق التوازن في مواجهة الحركات الاسلامية التي تسمى متشددة، والتي تتناغم بين فلسطين ولبنان. لهذا، اتصور انه لو لم ترد المقاومة، لكانت معاناة المدنيين في لبنان اكبر ولعادت المسألة تقف امام خيار جديد هو الذي كان مطروحا قبل تفاهم تموز: اما المقاومة واما أمن الناس في جنوب لبنان، مما يجعل المقاومة بين نارين.

البحث عن صفة الجنرال

□ أريد ان اكون دقيقا في هذه النقطة بالذات وخصوصا حول ما تفضلتم عنياطر وبرعشيت. كان واضحا تماما انه بعدما قامت اسرائيل بتطويق "حماس" ظهر اتجاه حقيقي وجاد الى توجيه ضربة الى "حزب الله" تحديدا، وخصوصا بعد العملية الاستشهادية التي اودت بستة قتلى من الجيش الاسرائيلي وتزامنت تقريبا مع العمليات التي حصلت في القدس وتل ابيب. ان القراءة المدققة للأجواء المحيطة بالحدثين العسكريين المتصلين بياطر وبرعشيت تؤكد تماما ان اسرائيل حاولت استدراج المقاومة ولو من منطلق اعلامي الى عملية الكاتيوشا بحيث تبرر لنفسها القيام بهذه الحرب. ونتذكر انه بعد عملية ياطر، صدر تصريح عن المقاومة يقول: "سنضرب اسرائيل اليوم وغدا وبعد غد"، وبعد مرور ٢٤ ساعة على هذا التقرير، اطلقت مجموعة صواريخ على مستوطنة كريات شمونة، فكان تعليق المصادر المسؤولة في مكتب شمعون بيريس على النحو الآتي: "اذا كان فعلا هذا هو حجم الرد فنكون قد "نفدنا" بأعجوبة، هذا الكلام فسر عند البعض كأنه محاولة استدراج للمقاومة للانزلاق اكثر في اطلاق الصواريخ، بما يبرر لاسرائيل القيام بحرب على هذا المستوى؟

– أخالف هذا التقويم لملاحظة واحدة، ان اسرائيل ليست من الدول التي تحتاج الى مبرر معقول لتنفذ خطتها، فقد لاحظنا كيف ان محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن، اعطت اسرائيل الفرصة لتنفذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، في الوقت الذي لا يقوم احد بالربط بين مثل هذين الموضوعين. لذلك فانني اتصور ان اسرائيل عندما تفكر في الدخول في حرب ضد لبنان، فانها لا تبحث عن مبرر مثل اطلاق صواريخ الكاتيوشا، فلو لم يرد المقاومون باطلاق صواريخ الكاتيوشا بعد عملية ياطر، لكان من الممكن جدا ان يكون هناك مبرر لقتل اكثر من جندي اسرائيلي في داخل المنطقة المحتلة. أتصور ان اسرائيل لا تبحث عن مبرر لأن المسألة قد تكون بحسب عنوانها مسألة صواريخ الكاتيوشا، ولكنها بحسب عمقها هي سقوط الخطوط السياسية التي اعتمدتها اسرائيل مع الفلسطينيين وتريد اعتمادها مع المقاومة اللبنانية في قضية الفصل بين المدنيين والمقاومة.

"الكاتيوشا رد فعل وليس فعلاً"

ربما وجدت اسرائيل في اطلاق الكاتيوشا بعض التبريرات في الاعلام الدولي لا سيما ان هذا الاعلام لم يتابع مسألة ياطر او برعشيت بحيث انها كانت خارج نطاق الضوء الاعلامي على الاقل. لكني اتصور ان هناك نقطة لا بد من ان نلاحظها في الواقع الداخلي الصهيوني وهي ان شمعون بيريس لا يملك عنوانا عسكريا كجنرالات اسرائيل السابقين ممن تولوا رئاسة الحكومة، لذلك كان يبحث عن صفة الجنرال في حرب جديدة لا يملك ان يثيرها الا ضد لبنان. لذلك كانت هذه الحرب بحسب التخطيط الاسرائيلي ضرورة لاعطاء شمعون بيريس قوة عسكرية الى جانب قوته السياسية، الامر الذي يجعل من هذه الحرب ضرورة داخلية سياسية لبيريس، ولو لم تطلق المقاومة الصواريخ لكلف بعض الناس اطلاق الكاتيوشا بطريقة او بأخرى.

وعندما نتأمل في حجم الحرب التدميرية لا نفهم ان يكون لتكتيك المقاومة سواء أكان خطأ او صوابا مدخلية في هذه الحرب، لأن مثل هذه الحرب تمثل خطة تدخل في الاستراتيجيا الداخلية للحكومة بالاضافة الى الاستراتيجيا الاميركية التي تتحرك في مفردات قمة "شرم الشيخ".

لذلك انا اعتقد ان صواريخ الكاتيوشا التي انطلقت كرد فعل ليس لها اي دور في حركة هذه الحرب.

المضي في "الكاتيوشا" هل يخدم؟

□ ولكن الحرب حدثت وعلى نحو غير متكافىء وواضح انه ليس متكافئا. ودخلنا في لعبة نارية دقيقة وصعبة، بمعنى انه منذ قدوم الديبلوماسيات الاوروبية ثم الاميركية الى المنطقة، كان المطروح وقف الصواريخ مقابل وقف الحرب، هل تعتقد ان المضي في تقارع الكاتيوشا المخطط التدميري المنهجي الذي ينفذ في جنوب لبنان، يعكس ما يخدم المقاومة ولبنان في نهاية الامر؟

– قبل ان نجيب عن خصوصية هذا السؤال، نحب ان نفكر كشعب كما يفكر اليهود، ان الحجة التي يقدمها شمعون بيريس في حربه ضد لبنان، رغم الاعلام العالمي السلبي ضد اسرائيل بعد مجزرة قانا، هي اننا نريد ان ندافع عن مدنيينا مهما قال الآخرون، لماذا يقبل منطق اسرائيل الذي لا ينطلق من عمق الواقع، لماذا لا ينطبق هذا بالنسبة الينا كشعب لبناني؟ ان المقاومة تقول "نريد ان ندافع عن مدنيينا بحيث لا نبقى موقعا من مواقع التجارب السياسية – الاسرائيلية كلما ارادت اسرائيل ان توجه تحديا سياسيا الى لبنان او الى سوريا او الى العرب". ان علينا ان نقف مع هذه المعادلة، لأن المسألة لا تتخذ حجم المفردات التفصيلية، انك عندما تفكر كشعب او كأمة فان عليك ان تفكر في المستقبل الذي يمكن ان تختزنه روحية هذه الامة وتنميتها بالمستوى الذي يحقق لها التماسك امام الشعوب والامم الاخرى، فكما يقولون، ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، اننا نرى ان اسرائيل عملت طوال الـ٥٠ سنة التي مرت على تأسيسها، على اساس ان تدخل في ذهنية العالم والواقع العربيين انها الاقوى وانها لا يمكن ان تهزم وان الاخرين مهزومون امامها حاضرا ومستقبلا. لذلك فاننا نعتبر ان قيمة المقاومة تبقى بعيدا عن الفكر التجريدي وعن كل الشعارات، نحن لا نتكلم شعارات، لكننا نقول ان المقاومة في ادائها السياسي والجهادي كانت تعمل على ان تبقى للشعب اللبناني عنفوانه الروحي والسياسي بحيث يشعر انه يملك القوة في ان يتماسك ولن يقف ويثبت. كذلك استطاعت ان تخرق كل هذا الظلام والسكوت العربي بموقف مكنها من ان تصمد طوال هذه الاعوام امام الجيش الذي يعتبر الاقوى في المنطقة، بحيث انها حولت احتلاله مأزقاً سياسيا في بعض الحالات التي ينعكس فيها الواقع الامني في المنطقة المحتلة الى واقع سياسي، وحولته مأقا أمنيا ايضا. ان المسألة التي تطرح نفسها هي: هل نريد في لبنان ان نعيش تحت تأثير خوف عميق شعبي وسياسي، بحيث نقف لنحني رأسنا دائما امام كل ضربة اسرائيلية من دون ان نرفعه بطريقة او بأخرى؟ هل نعتبر ان مسألة التسوية يمكن ان تتحقق من خلال هذا الواقع اللبناني "المملل" في حياته السياسية ومن خلال كل هذه التمزقات التي لا معنى لها في داخل لبنان لنأخذ شروطا جيدة في ساحة المفاوضات؟ ان المشكلة التي نعانيها الآن في الواقع هي ان المسألة الانسانية الناجمة عن التهجير المنهجي يراد لها ان تأكل المسألة السياسية والجهادية، ولهذا فان خطة اسرائيل مع لبنان كانت دائما في ان تخلق المشكلة الانسانية لتأكل المسألة السياسية المستقبلية قبل الحالية. لذلك عندما تعيش المقاومة هذه المسألة، فان على الجميع ان يعرفوا ان المقاومة ليست غريبة عن هذا البلد، ان البيوت التي تدمر هي بيوت اهل المقاومين في شكل مباشر، وان المقاومين ليسوا فلسطينيين او ايرانيين او سوريين، بل هم يتحملون تماما كما يتحمل الشعب وكل الناس في حياتهم الخاصة وفي مساكنهم. لذلك، علينا ان نضع امامنا عنوانا كبيرا، هل نريد ان نكون شعبا يحمل بعض العنفوان للجيل المقبل بحيث يعيش حياته منتظرا متى تفكر اسرائيل في ان تضربه؟

اننا نعتقد ان هذه الحرب، بعد كل المآسي التي وقعنا فيها، والتي نعيش آلامها بكل عمق لأننا من قلب هذه الآلام، استطاعت ان تنتج للبنان موقعا جديدا في الرأي العام العالمي، بعدما اصبح في دائرة النسيان. فان المجزرة التي حصلت استطاعت ان تقلب الموازين العاطفية من ان تكون لمصلحة اسرائيل لتصبح في مصلحة لبنان. نحن لا نعتبر هذا ربحا يستحق مثل هذه المأساة ولكن النتائج هي هذه، وربما تنعكس بالرغم مما فيها من مرارة، مستقبلا على نظرة العالم الى اسرائيل واستطاعت هذه الحرب ايضا ان تكسر هذا الجليد الاميركي الذي حاول ان يسيطر على لبنان والمنطقة ليعتبر لاميركا القضاء والقدر، فان دخول العنصر الاوروبي الى الساحة أقلق السياسة الاميركية، وان دخول روسيا وايران الى الساحة، عكس كثيرا من الايجابيات.

التحرير او التصحيح؟

□ ولكننا عموما نعرف جميعا الوضع اللبناني وحساسيته بعد الحروب ومآسيها وخصوصا اذا تذكرنا تجربة المقاومة الفلسطينية من الجنوب... وفي ضوء كل ما تفضلتم به كيف يمكن تعريف عمل المقاومة. هل تعمل لتحرير الجنوب او انها تعمل لتصحيح التسوية السلمية؟

– اعتقد ان المقاومة ليست معنية بتقويم المسألة السلمية، لانها في الاساس من الناحية الفكرية والعقائدية لا تؤمن بالتسوية السلمية وتعتبرها تسوية للحساب الاسرائيلي – الاميركي، لا لحساب العرب ولا لحساب اللبنانيين. ان المقاومة ليست خيالية ومثالية في خطتها لتتصور انها قادرة على ان تحرر الجنوب بامكاناتها الخاصة في شكل مباشر، لكنها قادرة على ان تجعل من احتلال اسرائيل الجنوب مشكلة اسرائيلية عسكرية وأمنية وسياسية.

فنحن نعرف ان اسرائيل لم تعان في احتلالاتها، ما عانته في احتلالها لبنان. وهي لم تعش اي مشكلة خارج فلسطين امام اي احتلال آخر. فالمقاومون يقولون ان هناك احتلالا حقيقيا موجودا، ويريد ان يطبّع الواقع السياسي في لبنان على اساس القبول بهذا الاحتلال لأن الجيش لا يملك القدرة السياسية ولا العسكرية كجيش. للدخول في حرب مع اسرائيل. لذلك فان المقاومة الشعبية هي التي يمكن ان تهز هذا الاحتلال. قد تقول ان ثمن مقاومة الاحتلال باهظ جدا، ولكن ماذا عن الاحتلال؟ هل تقبل ان يبقى الاحتلال من دون ان تنطلق في وجهه اي ممانعة او مقاومة شعبية؟

اما ان تكون مقاومة واما ان لا تكون. ان تأكيد المآسي التي يواجهها اللبنانيون امام نتائج المقاومة يفرض الا تكون هناك مقاومة، اما ان تكون مقاومة وعلينا ان نتحمل نتائجها التي قد تصدر من خلال خطة العدو وليس من طبيعة حركة المقاومة. فالمسألة هي: هل علينا ان نستريح ونسترخي، لتطبع اسرائيل قسما كبيرا من شعبنا بحيث يتعود عليها ولتوسع هذا التطبيع فيصبح لبنان محمية اسرائيلية مرتبطة بالاحتلال السياسي حتى ولو زال الاحتلال العسكري؟

عندما انطلع الى الادبيات اللبنانية في خطوط المعارضة والموالاة التي تتحدث عن حرية لبنان واستقلاله وما الى ذلك، وعندما استمع الى الكلمات السلبية ضد المقاومة من هؤلاء، فانني اتساءل عن اي شيء يتحدثون؟ هل يتحدثون عن شيء اسمه الحرية ام عن "ديكور" اسمه الحرية؟ ان الفرق بين المقاومين وغيرهم، ان المقاومين يفهمون الحرية في العمق، والاخرون يفهمون الحرية مجرد توقيع وثيقة معينة. ونحن نعرف ان كل تواقيع الاستقلال في العالم الثالث او في العالم العربي، لم تستطع ان توفر اي نافذة الى الحرية في شكل اساسي. انا لا أتكلم أدبا وشعرا ولكنني اتكلم اتساءل.

حسابات الربح والخسارة

□ انطلاقا مما تفضلتم به، أريد ان اسأل سؤالا بسيطا وواضحا، هل تقيم المقاومة حسابا حول الربح والخسارة...

– (مقاطعا) ان المقاومة تملك رشدا سياسيا بحيث انها لا تستغرق في الصاروخ والرصاصة بل في الواقع السياسي لتحسب حسابها لكل صاروخ ولكل رصاصة تطلقهما. من الطبيعي ان الحسابات ليست دائما معصومة، والانسان قد يخطىء من حيث يريد الصواب. الشيء الذي أحب ان اركز عليه امام كل هذا الاستهلاك الكلامي الذي يتحدث به رسميون وغيررسميين ان المقاومة تمثل صراعات الاخرين في لبنان وانها تمثل الحسابات الاقليمية الدولية الاخرى التي يراد لها ان تتحرك لتواجه هذا الخط السياسي الدولي او الاقليمي، هذا كلام لا معنى له، لان المقاومين شباب ليسوا فاشلين او يائسين او فقراء حتى ان كثرا من المقاومين هم ابناء شخصيات تملك المال الكثير، كما ان كثرا منهم جامعيون يعيشون وعيا ثقافيا وسياسيا، لهذا فان القضية التي تفرض نفسها هي ان هؤلاء يجاهدون كما يصلّون والجهاد عندهم صلاة، وليس نفسًا من حال ضبابية سحرية تخديرية يراد من خلالها ان يعيش الانسان احلام الجنة ليترك الدنيا وما فيها على اساس حال ضبابية في نفسه. ان هناك وعيا للارض ووعيا للسماء بحيث ان المقاومة تمثل هذا النوع من الجدلية بين الارض والسماء اذا صح التعبير.

الحجم الحسابي

□ لا اريد ان اناقش طوباوية المقاومة والبعد الروحي والفكري والفلسفي لها، فهي على هذا الصعيد شيء مفهوم وواضح وله اعتباراته وحضوره في نفوس كل المثقفين وذوي المعرفة في البلاد، لكني اريد ان اعيد السؤال الى حجمه البسيط الحسابي، هل تقيم المقاومة حسابا بمعنى انها اذا أطلقت صاروخ كاتيوشا على مستعمرة في الجليل للعدو الاسرائيلي واصابت منزلا، يمكن ان تكون الردود على هذه الكاتيوشا تدمير قرية او هي في قرية؟

– هذا صحيح من حيث الشكل، لكن المقاومة اكتشفت على مدى ثلاثة اعوام تقريبا ان صواريخ الكاتيوشا استطاعت ان تعطي المدنيين اللبنانيين الامان، ولذلك فانها تفكر ان اطلاقها الصواريخ بحسب واقعية المسألة الاسرائيلية وبحسب طبيعة الامور، يفرض ان يوقف اسرائيل عن ضرب المدنيين، لكن المسألة الجديدة التي طرأت الآن، هي ان هناك خطة اسرائيلية – اميركية ارادت ان تجعل من مسألة الكاتيوشا مدخلا لحركتها ضد الشعب اللبناني.

واعتقد ان التجربة السابقة في مدى الاعوام الثلاثة الفائتة اكدت ان المقاومة لم تخطىء حساباتها في هذا التوازن بين المدنيين في المستوطنات والمدنيين في لبنان، ولكن ما حدث ان هناك وضعا انتخابيا داخليا اسرائيليا يحتاج الى كبش فداء وان هناك خطة اميركية تحتاج الى نار حارة تنظم بها مقررات قمة شرم الشيخ وما الى ذلك، هذه مسألة تتصل بطبيعة الواقع الدولي بعيدا من مجريات عملية المقاومة.

الضمان والضامن

□ على هامش المساعي الديبلوماسية، المطروح لاميركيا واسرائيليا وفرنسيا احيانا هو: ان وقف "الكاتيوشا" يقابل فورا بوقف الحرب والتدمير. وما دامت عجلة الديبلوماسية متحركة لماذا لا توقف "الكاتيوشا" فتوقف التدمير الوحشي الذي ينفذه العدو وقد ينعكس على صمودنا مستقبلا؟

– ان المقاومة لا تملك ثقة بأن اسرائيل سوف تتوقف عن مهاجمة لبنان اذا اوقفت هي الكاتيوشا، فما هو الاساس من هذا الكلام؟ اننا نلاحظ مثلا انه لو توقفت الكاتيوشا. ومن الطبيعي ان المقصود ان تتوقف بحيث لا يطلق اي صاروخ في المدى القريب والبعيد ويلتزم المقاومون عدم اطلاق الصواريخ من دون قيد او شرط، فان اسرائيل لا تزال تحاصر الجنوب ولا يزال المهجرون خارج بلادهم ولا تزال المسألة السياسية تراوح مكانها ولا يزال الضغط الاسرائيلي – الاميركي يطبق على الساحة اللبنانية. لذلك، فان السؤال الذي يطرح نفسه بواقعية بعيدا من كل المثاليات هو: ما هو الضمان ومن هو الضامن ان اسرائيل سوف تتوقف عن كل هذا الجو الذي صنعته، عندما تقف الكاتيوشا. لذلك نحن نعتقد ان مسألة وقف الكاتيوشا تتحرك على اساس الخط السياسي. وهو انه هل هناك ضمانة لتفاهم تموز؟ ضمانة الا تطلق اسرائيل حممها على الجنوبيين. وفي اي حال انني اؤكد من موقع المسؤولية ان الكاتيوشا كانت رد فعل ولم تكن فعلا.

ولذلك فان اعلان اسرائيل في شكل اساسي انها لن تتعرض للمدنيين، يجعل الكاتيوشا غير ذي موضوع، بقطع النظر عن كل هذه المبادرات.

العالي والخفيف

□ هل قيل هذا الكلام بالصوت العالي؟

– لقد قيل بالصوت العالي والصوت الخفيف، ان تتعهد اسرائيل التوقف عن ضرب المدنيين وان يعود المدنيون الى قراهم بأمان وسلام، عندئذ لا كاتيوشا. المقاومة قد تفكر من ناحية عاطفية بفلسطين ولكنها تعرف انها غير قادرة على ان تخوض حربا لتحرير فلسطين، فان هذه المسألة تترك لكل الواقع العربي والاسلامي، لكن المقاومة تعتبر نفسها جزءا من الشعب اللبناني الذي لا بد من ان يقاوم الاحتلال ليخرجه، وتعتبر نفسها مسؤولة عن امن المدنيين وحريتهم، واعتقد انها صرحت اكثر من مرة بأنها لا تحتكر المقاومة وبأنها تفتح صدرها لكل مقاومة لبنانية من اي دين كانت ومن اجل اي خط سياسي.

□ اما وقد اثرتم موضوع المقاومة واتساعها لتكون لبنانية شاملة، فانني اريد ان اسأل ما يقال همسا وجهارا في مواقع كثيرة: لماذا الاصرار على تسمية المقاومة اسلامية، أليس من الافضل ادراج اسم المقاومة تحت تسمية لبنانية شاملة؟

– اتصور ان كلمة المقاومة الاسلامية لم تنطلق من عقدة طائفية، ان المجاهدين لا يفكرون في الاسلام في طريقة طائفية بل كقاعدة للفكر والعاطفة والحياة، بقطع النظر عما اذا كان بعض المسلمين يوافقونهم على ذلك. يريدون ان يطلقوا الاسلام في الواقع على اساس انه دين يحمل فكرا فلسفيا الى جانب الخط المدني، فالاسلام دين مدني يتحرك في الارض ليحرك كل تشريعاته في الخطوط المدنية للانسان في حياته وطعامه وعلاقاته. لذلك اريد للمقاومة الاسلامية ان تكون صفة المقاومة على اساس ان توحي بأن هذا الاسلام ليس مجرد دين يعيش في داخل المأزق وانه ليس مجرد حال طائفية تبحث عن موقع رئاسة الجمهورية ورئاستي المجلس والوزارة وغيرها، بل هو دين ينفتح على قضايا الحرية والعدالة. لهذا فاذا انطلق اللبنانيون، مسيحيين ومسلمين، ليتحركوا كمقاومة احدة، فانني اقول ان المجاهدين سوف لن يصروا على كلمة "الاسلامية" في هذا المجال. انه خطاب للمسيحيين اننا كمسلمين نقف لندافع عن لبنان كله، وان هذا الاسلام ليس اسلاما طائفيا ينحصر في دائرة خاصة ليلملم كل اجزاء المفردات المحلية لمنطقة الجنوب او غيرها. هذا الاسلام هو اسلام ينفتح عليكم جميعا ليقوم بمحاولة لتحرير لبنان كله بمسيحييه ومسلميه. لهذا، اعتقد ان المجاهدين يستهدفون حالا ايجابية في مواجهة الطائفية في هذا التعبير، بدلا من ان تكون حالا طائفية. ان الذي يحمل عنوان الاسلام ومعه العدالة والحرية لكل الناس، انسان لا يفكر طائفيا.

□ انتم من القائلين: ما من شيء الا وقد أحله الله لمن اضطر اليه. ومع ايماني بما تفضلتم حول المغازي الوطنية والفكرية لتتويج المقاومة بالعنوان الاسلامي، الا تعتقدون معي ان احلال المقاومة اللبنانية مكان شعار المقاومة الاسلامية، يؤدي الى اتساع فاعلية المقاومة ويجعلها اكثر قبولا عند الذين لا يستوعبون مثلا طرحكم الفكري وعند الرأي العام العالمي وخصوصا اننا في زمن قامت الصهيونية بتشويه صورة الاسلام في العالم وصورته في صورة الارهاب؟

– اتصور ان الدخول في مثل هذا الجدل في ان تحذف كلمة وتضع مكانها اخرى لن يحل مشكلة، ان المسألة هي في الذهنية التي تصر على ان تحرك عقدها في الساحة لتتعلق بحبال الوقت. اننا نلاحظ ان المقاومة عندما اطلقت اسم "الاسلامية" فان الكثيرين حتى من المسلمين يتهمونها بأنها مقاومة شيعية، والبعض يتهمها بأنها حزبية خاصة، ويقول البعض لماذا لا تكون المقاومة عربية؟ اتصور ان المسألة هي في كيفية استطاعتنا ان نخرج اسم الاسلام واسم المسيحية من هذه الدائرة الضيقة المختنقة التي تجعل من الاسلام عقدة في نفوس المسيحيين وتجعل المسيحية كذلك عقدة عند الاسلام. ان المشكلة في كل الجدل الذي نعيشه في لبنان، هي اننا كففنا عن تحريك المسيحية والاسلام في الهواء الطلق لنحبسهما في دائرة مجلس ملّي هنا ومجلس ملّي هناك، وفي دائرة وضع طائفي سياسي هنا وطائفة سياسية هناك. ولهذا حبسنا المسيحي في قمقمه الطائفي وكذلك حبسنا المسلم. لذلك نريد ان نخاطب المسيحيين دائما بعيدا من كل التحفظات وكل التعقيدات والرسميات. المسيحية هي فكر في آفاق القيمة للروحية الانسانية والاسلام هو فكر في مستوى القيمة الروحية الانسانية. لذلك نحن نريد ان نقول عندما ننفتح من خلال التجربة التي تجعل المسلمين يفكرون في الحرية والعدالة للبنانيين جميعا او تجعل المسيحيين يفكرون في الحرية والعدالة للبنانيين جميعا. هذا ما يمكن، من خلال التجربة الحية، ان يحقق النتائج الايجابية. وعند ذلك لن نختلف على الكلمات. اما الحديث عن ان الصهيونية تشوه صورة الاسلام، فاننا نلاحظ ان الصهيونية انطلقت في قاعدتها السياسية واسرائيل من العنوان اليهودي. فهي تعتبر حركة يهودية عالمية ولا تزال كل المنظمات الموجودة في اميركا والتي تتصل باليهود، تضع العنوان اليهودي في واجهة كل خططها وكل اوضاعها من دون ان تثير لدى المسيحيين اي مشكلة. اننا نلاحظ مثلا ان عنوان اليهودية للدولة العبرية لم يعقد الفاتيكان من الاعتراف باسرائيل في هذا المقام، ولم يعقد المسيحيين الغربيين من الاعتراف باسرائيل. لذلك نحن نعتقد ان المسألة ليست مسألة اسماء وكلمات وانما مسألة المضمون الذي قد توافق عليه او لا توافق عليه. واعتقد ان حركة المقاومة الاسلامية، امام كل هذا الاعلام الاستكباري في العالم الذي يحاول ان يجعل الاسلام في دائرة الارهاب، هي رد عملي في دائرة اللبنانيين والعرب على الاقل بأن الاسلام ليس حركة ارهابية لان هؤلاء يدافعون عن حرية بلادهم كما ان "حماس" و"الجهاد الاسلامي" يدافعان عن حرية بلادهما. لذلك نحن نريد ان نعتبر ان كلمة المقاومة الاسلامية، امام كل هذا الجدل حول ارهابية الاسلام وعدم ارهابيته، وارهابية الاصولية وعدم ارهابيتها، توحي ان الاسلام ليس ارهابا، انما حركة تحرر. وعلى المواطنين المسيحيين ان يفهموا القضية من هذه الزاوية وان لا عقدة لنا عندما ينفتح المسيحيون على المقاومة وينطلقون معنا في المقاومة، فاننا مستعدون ان نسميها مقاومة اسلامية – مسيحية او نبحث عن مقاومة لبنانية او عن اي اسم آخر يجمع الكلمتين. الاسماء لا تجمع، انما الواقع هو الذي يجمع. لذلك علينا الا نحدق في الكلمات ومشكلتنا اننا من فرط التحديق في الكلمات فقدنا الواقع.

التعريفات والواقع

□ تعريفكم المقاومة بمضمونها الفكري وبتعريفاتها العميقة، من حيث فلسفة القيمة هو أمر واضح. لكن هذا الامر يستتبع طرح سؤال بسيط وتقني، كيف يمكن الارتقاء بشعب لبناني خرج من متاريس الطائفية البغيضة بعد ٢٠ عاما من القتال المجنون، لكي يستوعب هذا المستوى الذي تطرح المقاومة فيه؟



فضل الله يتحدث الى "النهار" (ابراهيم الطويل)

– انا املك تجربة شخصية في هذا المجال. انني اشعر في كل خطابي الفكري والسياسي للبنانيين والمسيحيين بالذات، بأن اللبنانيين عندما يسمعون صوتا صافيا مخلصا فانهم لا يفتقدون الصفاء والاخلاص، واعتقد ان اللبنانيين – الشعب ليسوا طائفيين. الطائفيون هم حفنة من علماء الدين المسلمين والنصارى وحفنة من السياسيين هنا وهناك. انني دائما اقول، ليس ثمة معنى للحوار الاسلامي – المسيحي في الطريقة التي يسباق فيها في المواقع الطائفية والسياسية، لأن الشعب اللبناني قد تحاور وأخذ النتائج. لذلك انا لا اتفق مع الطرح القائل ان الشعب اللبناني لا يزال طائفيا. الطائفية يفرضها عليه السياسيون وبعض رجال الدين عبر بعض الكلمات الملغومة التي تقدم اليه. الشعب اللبناني يحتاج الى كلمة تخرج من قلب الصفاء في قلب يعيش الصفاء، واعتقد ان اللبنانيين يستمعون جيدا الى القلب الذي يخفق، قبل ان يستمعوا الى الكلمة التي تمثل ما في القلب. انا متفائل بلا طائفية اللبنانيين ومتفائل بأن اللبنانيين سوف يكونون مسيحيين جيدين، يعطون دروسا في المسيحية للعالم المسيحي، في كل صفائها ونقائها، وان المسلمين اللبنانيين يمكن ان يعطوا دروسا نقية صافية للعالم الاسلامي في صفائه ونقائه. حياتنا هذه مشتركة ولا تتمثل في الحروب التي عشناها، لأن هذه الحروب كانت تعاش في دائرة ضيقة، ولم تنفتح على الشعب كله. كنا نخوّف المسلمين بالمسيحيين فينطلقون من خوفهم، وكنا نخوّف المسيحيين بالمسلمين فينطلقون من خوفهم، لكن المسلمين والمسيحيين يعيشون وحدة حياتية وان اختلفوا في كنائسهم ومساجدهم. لذلك نحن نعتقد ان التجربة اللبنانية ناجحة وهذا ما يفسر ان هذه التجربة الصعبة التي كان يمكن ان تدخل اللبنانيين في حرب طائفية جديدة بفعل هذه التعقيدات السياسية الموجودة، ان هذه الحرب عندما تحدت عمق الانسان اللبناني، وقف المسيحي الى جانب المسلم واصبحت المقاومة مقاومة لبنانية مسيحية واسلامية في ذهن الجميع. ولذلك، رأينا ان هيئة دعم المقاومة الاسلامية، عندما انطلقت الى الشارع المسيحي وجدت تجاوبا في التبرعات وفي غيرها، ربما لا يقل عن التجاوب في الشارع الاسلامي او قد يتجاوزه.

□ هل تسمحون لي بأن استنتج مما تفضلتم به، انكم سعداء بالافتراض ان المقاومة الآن هي مقاومة اسلامية – مسيحية لبنانية؟

– انا اعتقد ان اللبنانيين وجدوا فيها مقاومتهم ولم يتعقدوا من الاسلام.

– التتمة في الصفحة ٨ –

ماونتن: تهديد سلامة المساعدات غير مقبول ومن الضروري اكمال العمل الذي بدأناه

كتبت هالة حمصي:

قال منسق برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن ان "تهديد سلامة توزيع المساعدات على اللبنانيين في الجنوب امر غير مقبول اطلاقا (...) وهو يعتبر تنكيدا صرفا لتثبيط العزيمة على تحقيق بعض الامور التي يجب انجازها". واضاف ان "منظمة الامم المتحدة تعرف مقدار الامل الذي يعلقه اللبنانيون على تطبيق القرار ٤٢٥. ومنه أمنية كل واحد من زملائي في الامم المتحدة. وفي انتظار تطبيقه سنفعل كل ما في وسعنا لتقديم الدعم الذي تقدر عليه حتى يتمكن لبنان من بناء مستقبل افضل لنفسه".

وكانت "النهار" التقت ماونتن في مطار بيروت حيث كان في انتظار وصول شحنة من المساعدات الارجنتينية واجرت معه الحوار الآتي:

● ما هي العوائق التي تواجه عملية توزيع المساعدات الانسانية على اللبنانيين في الجنوب؟

– على صعيد تأمين سلامة توزيع المساعدات الانسانية على اللبنانيين في الجنوب لدينا مشكلتان. الاولى تعرض الطريق الساحلية للقصف من البوارج الاسرائيلية مما يوهن عزم المنظمات المساعدة على سلوكها. وانا لا استطيع ان أفهم كيف يمكن ان يحصل ذلك. فتهديد السلامة يحد فعلا من تأمين المساعدات الى الجنوب. وعلى رغم اننا استطعنا تأمين عبور قوافل عدة الا ان مصاعب واجهت اخرين. اضافة الى هذا نواجه مشكلة على صعيد توزيع المساعدات في مناطق وجود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ويسعى زملائي هناك الى توزيع المساعدات ليس على اللاجئين في القواعد العسكرية فحسب حيث يوجد حاليا نحو ٤٠٠٠ لاجئ – وهذا العدد انخفض بعد مجزرة قانا بسبب مغادرة البعض – بل يسعون الى توزيعها على المواطنين الذين بقوا في المنطقة ويتعرضون للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة. وعلى رغم كل الخطوات التي اتخذها زملائي، الا انهم منعوا غالبا من توزيع مساعداتهم. وهذا امر غير مقبول اطلاقا. وحصل ان كنت في ثكنة للقوات الدولية في صور، تضم ٤٠٠ لاجئ، عندما حلقت طائرة حربية اسرائيلية وخرقت جدار الصوت. وظن الجميع ان قنبلة سقطت عليهم. وقد ارتعبوا من الصوت الذي احدثته. كل هذا يعتبر تنكيدا صرفا لتثبيط العزيمة على تحقيق بعض الامور التي يجب انجازها (...) اننا نعرف حق المعرفة انه غير صحيح ما يقوله البعض من انه مجرد اعتداء اسرائيلي على فريق صغير، بل هو اعتداء يمس الامة اللبنانية كلها ومئات الآلاف من اللبنانيين الذين اجبروا على ترك منازلهم واللجوء الى مناطق اخرى. ويجب ان نقول بقوة ان اول من قدم المساعدات الى النازحين اللبنانيين هم اللبنانيون انفسهم. وقد نزلت غالبية النازحين عند الاصدقاء والاهل في مناطق مختلفة. والعبء الاكبر هو سبل دعمها. وعلى هذا الصعيد تنجز الحكومة اللبنانية الكثير. كذلك تسعى الامم المتحدة الى تقديم كل ما في وسعها من عون ومساعدة.

● هل أجريتم اتصالات بالاسرائيليين من اجل حل مشكلة التوزيع؟

– كلا. لم نجر اي اتصالات بالاسرائيليين. لكن اجريت اتصالات بهم بواسطة زملائي العسكريين. ويا للأسف تساعد هذه الاتصالات من وقت الى آخر، لكنها لم تحل دون استمرار الخطر.

"لا معجزة"

● هل هناك من مشكلات تواجه عملية التوزيع في بيروت؟

– كما تعلمون، هناك مجموعتان حكوميتان. الاولى تابعة لوزارة الصحة العامة وهي تعمل في شكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية والزملاء في "اليونيسف" و"منظمة الصحة العالمية". والثانية تتكفل توزيع المساعدات الاجتماعية والغذائية. وقد انجزت عملا جيدا. كذلك لدينا فريق عمل مهمته تحديد الحاجات في مراكز النازحين ودرسها. وقد وجدنا ان لدينا متطلبات وخصوصا بالنسبة الى الاطفال مثل الحليب والالبسة والحفاضات. كذلك، يجب ان تتوافر المواد الغذائية باستمرار للنازحين، لاننا في اليوم الرابع عشر على بدء العدوان وليس في اليوم التالي. ويجب الاستمرار في توفير المواد الغذائية للنازحين. في البداية فكرنا في انه يمكننا حصر مساعدتنا بالمواطنين الذين حلوا في مراكز استقبال النازحين. اذ ان الذين لجأوا عند الاصدقاء والاهل يستفيدون من مساعدات الاقارب لهم. وحاليا علمت ان الهيئة العليا للاغاثة ووزارة الشؤون الاجتماعية ستتوجهان عبر المنظمات غير الحكومية الى العائلات التي تحتاج الى المساعدات لكنها لا تقيم في مراكز تجمع النازحين، اضافة الى مواصلة الاهتمام بالنازحين في المراكز. وقد انجزت هذه المنظمات عملا مهما للغاية. وبهذه الطريقة، يمكننا تلبية القسم الاكبر من هذه المتطلبات. ويجب القول انه لا معجزة في مثل هذا الوضع (...) لقد كان هذا البلد في مرحلة اعادة اعمار وتجديد بعد سنوات طويلة من الحرب. وآخر ما توقعناه هو ان نجبر على العودة الى مرحلة الحرب. لكنني اعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح.

● هل تعتقد ان الاوضاع ستتحسن بالنسبة الى النازحين؟

– اعتقد ان الامر الاهم بالنسبة الى النازحين والبلد هو الحصول على السلام ووقف النار حتى يتمكن الجميع من العودة الى منازلهم. حاليا نحن نفكر مع الحكومة اللبنانية في المرحلة المقبلة وفي كيفية مساعدة الجنوبيين الذين يخشون ان يجدوا منازلهم ومدارسهم وتمديداتهم الصحية مدمرة لدى عودتهم. وينصب اهتمامنا على هذه القضية.

● كيف تجد استجابة الدول الغربية للنداء الذي اطلقه لبنان من خلال الامم المتحدة لاغاثته؟

– ان الارجنتين هي الدولة الثانية التي ارسلت طائرات مساعدات الى لبنان تلبية لندائه. كذلك فعلت بعض الدول العربية (...) وحاليا علمنا بمساعدات او تبرعات مقدمة من بريطانيا وكندا واسوج والنروج والمانيا وايطاليا. واعتقد ان هناك عددا "لا بأس به من الدول في طور الاستجابة للنداء. واعتقد ان استجابة الدول لنداء لبنان جيدة. وجاءت افضل مما توقعناه. وهذا امر جيد. وهذه طريقة لاظهار التضامن مع لبنان خلال المرحلة العصيبة التي يمر بها.

● في رأيك، هل كانت الدول الاجنبية لترسل مساعدات لو لم يطلق لبنان نداء لاغاثته؟

– نأمل في ان تستجيب الدول فورا. وما حاولنا تحقيقه هو التشديد على حاجات لبنان وان نقول ان الامم المتحدة هي هنا. ونحن في تصرف الحكومة اللبنانية ومرسلي الهبات لتوجيه الدعم (...) ونحن هنا لمساعدة الحكومة والشعب اللبنانيين في الطريق الطويلة لاعادة التأهيل والاعمار. واعتقد ان ما حقق منذ عام ١٩٩٠ رائع. كذلك نسعى الى المساهمة في المجال الاجتماعي وخصوصا التوظيف. ولدينا برامج مع الحكومة في مجال التدريب على الوظائف العامة والبيئة".

لبنان يتجاوز الازمة

● ما هو تأثير العدوان الاسرائيلي في هذه البرامج؟

– بالتأكيد قصف محطة لتحويل الكهرباء له عواقب وخيمة على الاستثمار في البلد. لكن لدي ثقة في ان البلد سيتجاوز هذه الازمة. بالنسبة الينا، لن نوقف برامجنا ابدا. لقد اصررنا على تقديم ما في وسعنا لمساعدة البلد على التفاعل ومن الضروري اكمال العمل الذي بدأناه. ونحن هنا من اجل هذا.

وما اريد ان اقوله هو ان منظمة الامم المتحدة تعرف مقدار الامل الذي يعلقه اللبنانيون على تطبيق القرار ٤٢٥. ومنه امنية كل واحد من زملائي في الامم المتحدة. وفي انتظار تطبيقه، سنفعل كل ما في وسعنا لتقديم الدعم الذي نقدر عليه حتى يتمكن لبنان من بناء مستقبل افضل لنفسه.

● يعقد ماونتن مؤتمرا صحافيا في حضور ممثلي الامم المتحدة في بيروت يتحدث فيه عن المساعدات الانسانية المنظمة الدولية التي تمت خلال العمليات العسكرية الاخيرة في لبنان وعن مساعدات الامم المتحدة في المرحلة المقبلة التي تصب في اطار اعادة الاعمار والتأهيل في المناطق المتضررة، وذلك الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر برنامج الامم المتحدة للانماء (مبنى القوة الدولية) – بئر حسن.

نشرة يومية من اربع صفحات الى المغتربين تلخص الاحداث واخبار العدوان

لبنان المغترب "على السمع"... يشاهد، يسمع، واخيرا بدأ يقرأ اخبار العدوان الاسرائيلي يوما بيوم. فبعد قرار وزارة الاعلام مباشرة البث التلفزيوني والاذاعي الفضائي لنقل وقائع الاعتداءات الى الرأي العام العالمي، دأبت وزارة المغتربين على اصدار نشرة يومية ترسلها عبر الفاكس الى الجاليات اللبنانية. معاناة الوطن الام تنقل كتابة عبر الاثير ومعها الصورة الى الابناء في بلدان الاغتراب، عبر لوحة اعلامية متكاملة تواكب الحرب العسكرية والتحركات السياسية "المكوكية" داخليا وخارجيا.

المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة اوضح لـ"النهار" ان النشرة التي لا تتعدى اربع صفحات بالعربية، تتضمن تطورات الاعتداءات الاخيرة على الجنوب واضرارها البشرية والمادية، اضافة الى التحرك اللبناني الرسمي والشعبي لدرء الاخطار الناجمة عن الازمة.

كذلك تتناول ردود الفعل المحلية والدولية على العدوان وسير عمليات الاغاثة وتحرك الجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب، فضلا عن التحركات الديبلوماسية الدولية الرامية الى وقف النار وايجاد الحلول.

واشار الى ان "المطبوعة تعتبر خلاصة عن الاحداث اليومية التي تتناولها وسائل الاعلام، وتتولى تحريرها مصلحة الاعلام والثقافة في الوزارة بالتعاون مع الملحقين الاغترابيين واشراف المدير العام للوزارة وهي ترسل عبر الفاكس الى الجاليات اللبنانية في بلدان الانتشار، فتتكفل بدورها على توزيعها على اللبنانيين اينما وجدوا".

عن التنسيق مع وزارتي الاعلام والخارجية قال ان المشروع مبادرة صادرة عن الوزارة، ويدخل ضمن اختصاصاتها وفقا للقانون الذي رمى الى احداثها. "فالتعاون مع وزارة الاعلام لا يتعدى تبادل الاخبار والمعلومات وارسال نسخة من المطبوعة اليها". ورأى ان الاتصال بالجاليات يسرع عملية التوزيع ويسهلها "لان غالبية السفارات اللبنانية تفتقر الى ملحقين اعلاميين، والسفراء غير قادرين على نشر الدورية في كل انحاء البلاد بسبب المساحات الجغرافية الشاسعة، علما انهم يتلقون نسخة منها يوميا". وختم ان "النشرة ستستمر في الصدور يوميا في صفحة واحدة بعد توقف العدوان".

من جهته، اعتبر المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ان ثمة "تنسيقا دائما مع وزارة المغتربين، والمعلومات التي تورده النشرة هي في معظمها من الاخبار التي نجمعها في الوكالة".

ولفت الى ان الدور الذي تضطلع به وزارة الاعلام لا يقف عند هذا الحد وخصوصا بعد مباشرة البث الفضائي صوتا وصورة.

واضاف ان "اوستراليا التي لا يشملها البث الفضائي الاذاعي والتلفزيوني تعتمد في شكل اساسي على النشرات المكتوبة"، مؤكدا ان "ثمة تكاملا تاما بين وزارتي الاعلام والمغتربين في سبيل ايصال الصورة اللبنانية الى العالم".

ريتا صفير

اعمال الاغاثة على كثافتها في كل المناطق في الاسبوع الثالث لبدء الاعتداءات

في بداية الاسبوع الثالث للاعتداءات الاسرائيلية تواصلت اعمال اغاثة النازحين بكثافة، مع وصول مزيد من المساعدات الخارجية وتوافر كميات جديدة من الجهات المحلية.

وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي اجتمع امس بالممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن وبممثلين للمنظمات الدولية وعدد من الوزارات المعنية باعمال الاغاثة.

وابلغ الدويهي المجتمعين خطة عمل الوزارة لتأمين مستلزمات الاغاثة كاملة الى جميع النازحين في مراكز التجمع وفي خارجها، وذلك استنادا الى احصاءات ومعطيات تكونت لدى الوزارة من اجهزتها ومن جميع الاجهزة المعنية المشاركة. وتقضي الخطة بتغطية كل الحاجات الآنية في اماكن اللجوء وتغطية الحاجات مع استتباب الامن وبدء العودة. بما يكفل توفير تغطية الحاجات الضرورية لفترة شهرين من تاريخ العودة تنقسم الى اربعة مراحل تغطي كل مرحلة حاجات ١٥ يوما.

من جهة اخرى جددت وزارة الشؤون الاجتماعية دعوتها كل الاسر النازحة والمقيمة خارج مراكز التجمعات الرئيسية المحددة الى تنظيم لوائح اسمية بحسب القرية او البلدة او الحي، تعد بالتنسيق مع اللجان الشعبية او المجالس البلدية والاختيارية والهيئات التعليمية والاندية والجمعيات الموجودة في القرى والبلدات والاحياء المذكورة وايداعها الوزارة ليصار على اساسها الى ترتيب اعمال الاغاثة وايصالها الى جميع النازحين.

صور

في صور ("النهار") عقد امس قائمقام صور حسين قبلان ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف والمدير العام لـ"الريجي" ناصيف سقلاوي مؤتمرا صحافيا في سرايا المدينة تحدثوا فيه عن حملة الاغاثة المستمرة للنازحين الى المدينة والصامدين في القرى المجاورة.

ورحب قبلان بالصحافيين مشيدا بجهودهم وشاكرا كل من ساهم في هذه المهمة منوها بـ"الروح الوطنية التي برزت عند الجميع".

ثم تحدث يوسف فاشار الى ان هناك ٧ غرف عمليات تتولى اعمال الاغاثة والتطبيب. الاولى في المصيلح تديرها السيدة رندة بري والثانية في صور يديرها القائمقام قبلان وسقلاوي والثالثة في النبطية ويشرف عليها النقيب في الجيش كميل شمعون ورابعة في صيدا يديرها امين سر محافظة الجنوب وخامسة في منطقة الزهراني ويديرها فريق عمل من مجلس الجنوب، الى مؤسسات الحريري. كذلك هناك غرفة عمليات طبية نقالة تجول على مراكز النازحين وغرفة اخيرة للاحصاء والمراقبة والتدقيق.

واشار الى ان المساعدات تأتي من الهيئة العليا للاغاثة "وقد وزعنا حتى الآن ١٢٢٠٠ حصة تموينية وتصلنا قريبا ٥٠٠٠ حصة".

واشاد بدور القوة الدولية التي تشرف على توزيع الحصص الغذائية على القرى المحاصرة واثنى على دور الجيش ولفت الى النقص في الادوية في المستشفيات. واكد انه بعد مسح الاضرار سيصير تعويض الجميع.

ولفت سقلاوي الى ان غرفة العمليات في صور امنت الكهرباء والمازوت للافران والمستشفيات في المدينة.

وافاد "تجمع الهيئات الانسانية" في صور عقب اجتماع عقده في مقر "منتدى صور الثقافي" انه وزع ادوية على المستوصفات الصحية في صور والمنطقة كان تسلمها من هيئة "اطباء العالم". كذلك وزع معونات على النازحين الى مجمع بزي – مفترق العباسية ومركز وجيه فرحات في الحوش وعلى الصامدين في بلدتي طورا والبرج الشمالي وعلى بعض تجمعات النازحين في صور ومدرسة قدموس. ووزع البسة على جرحى مجزرة قانا في مستشفى نجم.

وجالت الفرق الصحية المنبثقة من التجمع على اماكن تجمع النازحين وعلى بعض القرى ووزعت ادوية لمكافحة القمل والجرب.

● جال النائب علي عسيران على النبطية وجوارها وتفقد الصامدين فيها.

● صدر عن المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية بيان جاء فيه: "في اجتماع المجلس الاعلى للطفولة تعهد رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية محمد بركات ان تأخذ المؤسسات الاجتماعية الاهلية والانسانية على عاتقها امر استضافة الخمسة آلاف طفل الموجودين ضمن مراكز استقبال الاخوة المهجرين في بيروت والضاحية وسائر المناطق بحيث تؤمن لهم هذه المؤسسات الانتقال من مراكزهم الى مركز المؤسسة، التي عليها ان تقدم اليهم خدمات الاستحمام وتغيير الملابس وغسلها وتقديم فوج ملابس جديد واعداد برنامج تربوي ثم تناول وجبة ساخنة ضمن المؤسسات، وبعدها عودة الطفل الى المركز الذي انطلق به.

والمؤسسات التي دعاها المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية عليها ان تتحرك تلقائيا لتنفيذ هذا الواجب والالتزام. وفي حال رغبتها في اي استفسار الاتصال سواء برئيس المجلس في دار الايتام الاسلامية محمد بركات او بالامين المالي غازي قانصو.

ويمكن الاتصال بوزارة الشؤون الاجتماعية بالسادة حسين ماجد وجورج نعمة وحسين حيدر باعتبار ان تعهد المجلس الوطني التلقائي هذا الواجب تجاه الاطفال الجنوبيين كان في حضور المدير العام واركان الوزارة".

● اعلنت "دار الايتام الاسلامية" ان جهازها للتدخل الانساني سيجول اليوم وغدا على مراكز المهجرين في بيروت لتقديم هدية هي عبارة عن جهاز كامل بفيارين لكل مولود ولد في اثناء وجود الام والاسرة في مركز من مراكز النازحين في بيروت والضاحية. واشار الى ان الاجراءات ستكون ميسرة وبسيطة اذ يكفي ان تقوم الزائرات الاسريات المكلفات الحضور الى المركز ليصار فيه الى تسليم امهات المواليد الجدد جهاز الطفل المولود".

● افادت مصادر وزارة شؤون المهجرين ان سيارة طبية متطورة قدمتها منظمة "فرسان مالطا" انطلقت امس من امام مبنى الوزارة في الكحالة الى مراكز النازحين في الجبل بالتنسيق بين وزارة الصحة و"مؤسسة فرح" وتضم السيارة مستوصفا وثلاث عيادات ومجهزة باطباء من كل الاختصاصات.

● افادت مؤسسة "عامل" ان خدمات مستوصفاتها النقالة شملت ما يزيد على ٥٠٠ نازح مريض في ٥ مدارس في بيروت ومئة مريض في ٣ مدارس في الضاحية الجنوبية ونحو ١٥٠ مريضا في مدرسة الاصلاح في صيدا وتجمعات النازحين في صور و٣٨ مريضا في ثانوية كامد اللوز في البقاع الغربي.

واشارت الى ان خدمات جهاز الدفاع المدني التابع للمؤسسة شملت نحو ٢٠٠ عائلة وزع عليها ٤٢٩ فرشة و٢٦٥ بطانية و٩٨ حصة غذائية و١٧٤ علبة حليب و١٢٠ حصة ومواد تنظيف.

ودعت المتبرعين الى التبرع نقدا وعينا في مركزها الرئيسي في المصيطبة – شارع داود ابوشقرا.

المساعدة الايرانية

● اعلنت "هيئة التنسيق العليا للمؤسسات الاسلامية الاجتماعية" انه تم توزيع ١١ الف حصة تموينية من المساعدة الايرانية على النازحين.

وهذه المساعدة هي حمولة عشر طائرات شحن وصلت ثلاث منها امس على ان تصل الطائرات المتبقية في الساعات المقبلة حاملة اغطية وبطانيات وحصرا وادوات مطبخية ومواد غذائية وطبية.

واوضح المشرف على هذه المساعدات عباس بورهاشمي ان هذه المواد كانت مخزنة في مستودعات "لجنة الامام الخميني للاغاثة" قبل العدوان الاسرائيلي على لبنان وهي معدة لتهدى الى مجموعة من الشبان والفتيات كانوا سيتزوجون في عرس جماعي.

● اعلمت هيئة التغذية في لجنة طوارئ محافظة الشمال النازحين انها تستقبلهم في مقرها في مدرسة النموذج الرسمية للبنات – شارع الجميزات اليوم وغدا من التاسعة صباحا حتى الاولى ومن الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء لتسلم الحصة الثانية من المواد الغذائية.

● اعلنت "مؤسسة الشهيد" انها تعمل على الاتصال بذوي الضحايا الذين قضوا نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، وخصوصا شهداء مجازر سحمر والمنصوري والنبطية وقانا، للقيام بالواجب تجاه اسرهم وذويهم. واملت ممن لم تتمكن من الاتصال بهم في ان يبادروا الى الاتصال بادارات الفروع على الارقام الآتية:

الجنوب: صور: ٠٣/٧٠٠٨٢٣
صيدا: ٠٣/٧٥٥٢٣١
النبطية: ٠٣/٧٠٠٨٢٤
بيروت: ٠٣/٢٠٤٧١٩ – ٠٣/٢٢٤٧٧٥ – ٠٣/٧٠٠٨٠٤
البقاع: ٠٣/٧٠٠٨٤١
او المراجعة في مراكز المؤسسة.

● اصدرت "مؤسسة الحريري" بيانا اعلنت فيه انها قدمت منذ الثلثاء الماضي ١٦ نيسان وحتى الاثنين ٢٢ نيسان ٣٥٩١٢ وجبة غذاء ساخنة الى النازحين في صيدا وضواحيها بالتعاون مع عدد من الجمعيات والمؤسسات.

وامنت بلدية صيدا وشركة "جينيكو" المياه لغالبية المراكز وخصوصا المنتشرة في شرق صيدا.

وعاين المستوصف النقال التابع للمؤسسة ٢١٦٨ نازحا مريضا.

● قدمت اللجنة الشعبية في بلدة القاع ٢٥٠ حصة غذائية الى النازحين في البقاع الغربي.

● افادت جمعية كشافة الجراح في طرابلس انها وضعت سيارة اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا استعدادا لاي طارئ في طرابلس وعكار لمساعدة الوافدين وعائلاتهم وتقديم اللازم اليهم. وتمنت عليهم الاتصال على الرقم ٠٦/٦١٩٧٥٠. عند الحاجة.

مصائب قوم ...

كثر في الايام الاخيرة طارقو الابواب طلبا لمساعدات عينية ومالية للنازحين باسم هذه المؤسسة او تلك ومن دون ايصالات واذا كان المواطن لا يتوانى عن اغاثة اخوانه النازحين، فهذا لا يمنع حصر طلب التبرعات بمؤسسات معينة موثوق بها، لئلا تتحول هذه المهمة الانسانية تجارة على ظهر النازحين!

الصليب الاحمر في اليوم الـ ١٥

وزع امس الصليب الاحمر اللبناني بيانا عن اعمال مراكزه في المناطق في اليوم الخامس عشر من النزوح بسبب العدوان الاسرائيلي، وتضمن البيان:

المركز الرئيسي – سبيرس: استقبل ٢٦٥٥١ شخصا بينهم ٢٤٩٥ طفلا بواسطة مجموعات قامت بزيارة ٢٥٥ مركزا توزعت في بيروت والضواحي، اضافة الى المركز الرئيسي العام في سبيرس. ووزعت بنوك الدم في الجمعية ١٢٥٦ وحدة دم من الفئات المختلفة و٩٩ وحدة بلاسما و٤٤ وحدة هيموفيليا.

وتمكنت اليوم (امس) قافلة مشتركة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني من عبور جسر الاولي في اتجاه الجنوب. وهي مؤلفة من ١٢ سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر وسيارتين للصليب الاحمر اللبناني محملة مواد طبية واعاشات للنازحين والمحاصرين في صيدا وصور.

الزهراني: تعمل عيادات متنقلة يرافقها ثلاثة اطباء واربع ممرضات على زيارة المحاصرين والنازحين في قرى ارزي والخرايب وبريقع وعدلون والسكسكية ولوبية والبيسارية والصرفند وتفاحتا والغسانية وكوثرية السياد والنجارية والمعمرية وخربة الدوير، حيث قامت هذه العيادات بمعاينة المرضى وتقديم الدواء اللازم.

راشيا: زارت العيادات المتنقلة للصليب الاحمر اللبناني في راشيا والبقاع الغربي تجمعات النازحين في راشيا وكفرمشكي ومجدل بلهيص وكوكبا وجب فرح وضهر الاحمر وكفردنيس وراشيا/ البقاع الغربي ولالا وبعلول والقرعون وكفريا وجب جنين ومدرسة شنلر، لتقديم المساعدة والمعاينات الطبية والادوية الى المرضى وتوزيع ادوية ضد الامراض المزمنة. كذلك قام فرع راشيا بتوزيع ٥٠ صندوق حليب للرضع والاطفال و٢١٠ بطانيات على النازحين.

بشري: زار الصليب الاحمر اللبناني – بشري تجمعات النازحين وقدم المساعدة اليهم.

زحلة: بالتنسيق والتعاون مع الهيئات المحلية والاجتماعية عمل الصليب الاحمر اللبناني في زحلة على مساعدة النازحين في الاماكن التي لجأوا اليها وشملت رياق وقب الياس، حيث وزع البطانيات والمواد الغذائية. وقدم مستوصف المركز ادوية مقدمة من جمعية الهلال الاحمر العربي السوري الى مستشفى خربة قنافار.

طرابلس: زار الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس اماكن النازحين وقدم المساعدة التموينية اليهم، اضافة الى معاينة المرضى وتقديم الادوية عبر مستوصف نقال في المنطقة يجول على مراكز النازحين، وذلك بالتنسيق مع الهيئات الاجتماعية في المنطقة.

جبيل: واصل الصليب الاحمر اللبناني في جبيل زيارة النازحين في مدارس كفرسالة الرسمية وجبيل الرابعة وعلمات ومشان، اضافة الى زيارتهم في المنازل التي لجأوا اليها حيث تم توزيع ٤٠٠ حصة تموينية وفرش والبسة وادوات مطبخ وحفاضات. واستقبل مستوصفه المرضى من النازحين وعمل على معاينتهم وقدم اليهم الدواء اللازم وسجل وجود ١١٠ اطفال دون السنتين.

عاليه: ارسل الصليب الاحمر اللبناني الى منطقة الشحار – قضاء عاليه شاحنة محملة حصصا تموينية لتوزيعها على النازحين من الجنوب والبقاع الغربي وبلغ حجمها ٩٥٠ حصة. وتم احصاء ٦٦ تجمعا و٤٣١٥ عائلة و٢٢٠٦٦ شخصا و١١٨١ طفلا دون السنتين في الشوف وعاليه والمتن العالي".

وجاء في بيان اخر له: "انسجاما وقرار وزارة الشؤون الاجتماعية بالناطة شؤون الاغاثة بما وفق تنظيم خاص اعد لهذه الغاية، يعلن الصليب الاحمر اللبناني التوقف اعتبارا من اليوم عن تسجيل اسماء النازحين للحصول على حصص من المواد الغذائية في مراكزه.

وسيتولى الصليب الاحمر اللبناني توزيع حصص المواد الغذائية بواسطة متطوعيه على مراكز النازحين مباشرة وفق اللوائح الاسمية التي تم تسجيلها قبل هذا التاريخ.

وفي الاطار نفسه يؤكد الصليب الاحمر اللبناني استمراره القيام بمهماته الاساسية في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية والاسعاف الاولي والتوعية الصحية وبنك الدم على كل الاراضي اللبنانية".

الكائمقام قبلان وحسن يوسف وناصيف سقلاوي خلال مؤتمرهم الصحافي امس.
(اسماعيل صبراوي)

جزء من المساعدة الايرانية في اثناء توضيبه تمهيدا لتوزيعه.

سالم وفرعون وجيرجيان يشرفون على توزيع مساعدات للنازحين في منازل



الوزيران سالم وفرعون والنائب جيرجيان امام المساعدات استعدادا لتوزيعها. (رافي بربريان)

أشرف امس وزير الدولة نديم سالم ووزير البيئة بيار فرعون والنائب يغيا جيرجيان على توزيع كمية من المساعدات على النازحين المقيمين في المنازل.

وحضر عملية التوزيع كاهن رعية المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية الارشمندريت انطوان نصر والسيد ميشال فرعون ورئيس هيئة العلاقات العامة للروم الكاثوليك في أبرشية بيروت نبيل براكس ورئيس الكشاف الارمني ميساك نجاريان وأعضاء نادي الهومنمن.

وأوضح السيد فرعون ان المساعدات تتألف من مواد غذائية ومشتقاتها ومواد طبية واسعافات أولية خاصة بالاطفال من ثياب ورضاعات وحفاضات، الى مواد التنظيف التي تشكل عنصراً مهماً للنازحين.

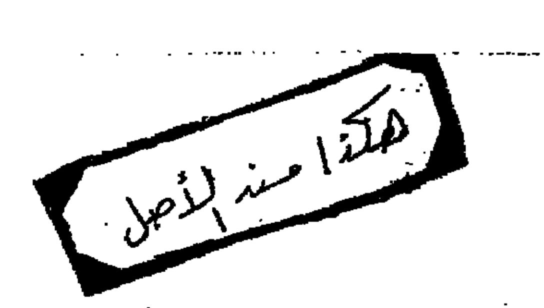
وأشار الى ان هذه المساعدة تشمل نحو ٢٥٠٠ حصة وهي تستكمل مبادرات اخرى مماثلة.

وقال: "نحن نقوم بهذه المبادرة اقتناعاً منا بأن الصمود في وجه العدوان هو الرد الافضل على هذا التحدي. ولا يسعني الا ان اشيد بالوحدة الوطنية بين بيروت والجنوب ولبنان باجمعه. وهذه الوحدة هي من اهم دعائم الصمود والجواب الافضل امام التحديات".

وقال الوزير فرعون: "ان ما نقوم به هو لتشجيع الناس على المساعدة لئلا يخف النشاط عندهم. وما انجز اليوم هو بمبادرة فردية من نجلي ميشال وهو يتعاون مع عدد من الاشخاص والهيئات والجمعيات والشركات التي تصب كلها في خانة المساعدات".

وحيا الوزير سالم "هذه المبادرة وصمود الشعب اللبناني. ونأمل في ان تنتهي هذه المحنة التي يمر بها ليس الجنوب فقط بل كل لبنان".

وأشاد النائب جيرجيان بهذه المبادرة التي "هي جزء من اعانات للنازحين". ونحن مستعدون تماماً لكل ما تتطلبه منا هذه المرحلة".



حجل يتفقد النازحين ويزور سحمر: اميركا واسرائيل تريدان اغتيال لبنان

البقاع الغربي – "النهار":
جال أمس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل على رأس وفد من نيابة الحزب على مراكز النازحين في منطقتي راشيا والبقاع الغربي. ثم دخلوا سحمر وعزوا بضحايا المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في البلدة.

وأدلى حجل بتصريح اتهم فيه الولايات المتحدة الاميركية بالتواطؤ مع اسرائيل "لاغتيال لبنان من جديد. وهذا يبرهن على العقلية اليهودية التي ما زالت منتشرة في العالم، إضافة الى اليهود الموجودين في فلسطين، وبناء عليه علينا واجب ان نصمد وصمدنا. وشعبنا برهن على وحدته واصالته، وهذا سلاح نواجه به الحديد والنار".

وحيا المقاومة قائلاً: "إن هويتها وطن وارض. نحن لا يعنينا تسميتها بالارهاب، لقد انقلب السحر على الساحر، فما قامت به اسرائيل خلال الاسبوعين الماضيين يبرهن فعلاً على ان ما خرجت به قمة شرم الشيخ ينطبق على الشعب الاسرائيلي انه هو الارهاب. وشعبنا في الحقيقة هو المقاوم لأنه يدافع عن ارضه واستعادة حقوقه وسيادته على هذه الارض. إن شعبنا الذي برهن على يقظة قومية ووعي اصيل علينا ولحب ان نكون نقربه في كل تلبية، لأن الارض لنا وصمود شعبنا نعتز به ونؤمن كما آمن انطون سعادة بأن الحياة وقفة عز فقط".

٧٥٠ الف دولار من البعثة الاوروبية

اعلن القائم بأعمال بعثة السوق الاوروبية المشتركة في لبنان هارولد كول تقديم البعثة ٧٥٠ الف دولار اميركي مساعدة لعائلات ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي.

وابلغ كول وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده تقديم ريع برنامج الاسبوع السينمائي الذي تنظمه البعثة من ٢٦ نيسان الجاري الى ٢ ايار المقبل في سينما "امبير" الاشرفية، لدعم النازحين الجنوبيين.

ومن المقرر ان تصل عند التاسعة والنصف من صباح اليوم الى مطار بيروت طائرة مساعدات سعودية تحمل سيارات اسعاف.

رابطة قدامى القوى المسلحة

أصدر امس رئيس الهيئة التنفيذية في رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية العميد اسكندر غانم تعميماً الى العسكريين المتقاعدين هنا نصه:
"يطلب الى جميع العسكريين المتقاعدين وعائلات المتوفين منهم وعائلات الشهداء من جميع الاسلاك العسكرية النازحين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة التقدم من مراكز رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية في المحافظات لعرض أوضاعهم وتحديد أماكن وجودهم الحالية بغية تقديم المساعدات الممكنة اليهم".

الجاليات اللبنانية تتحرك لوقف الاعتداءات

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من بوسطن ان عدداً من ابناء الجالية اللبنانية تجمعوا امس امام ساحة جامعة هارفرد، بدعوة من منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي، حيث القيت كلمات نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وفي واشنطن، اصدر عدد من رجال الاعمال الاميركيين من اصل عربي بياناً ندد بالاعتداءات الاسرائيلية.

كما نظمت الجاليات اللبنانية في كل من لوس انجليس (الولايات المتحدة) وبوينس ايرس (الارجنتين) واوستراليا والبرازيل وافريقيا تحركات راوحت بين تظاهرات وتجمعات ومسيرات وبيانات استنكار للاعتداءات الاسرائيلية ومطالبة بوقف النار.

قداس في تعلبايا لراحة انفس الضحايا

دعت رعية مار الياس – تعلبايا الى المشاركة في القداس الذي تقيمه في كنيسة البلدة صباح الأحد المقبل لراحة أنفس الضحايا في الجنوب والبقاع الغربي.

فضل الله لـ"النهار": نؤيد الحل عبر الدولة والمقاومة لا توقع الى جانب اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الامتعاض الشيعي

□ لقد افرزت الحرب حقيقتين: تعاطف لبناني وتناقض شيعي مع التعبير، بمعنى بروز امتعاض عند قيادات شيعية كثيرة، انطلاقاً من استئثار "حزب الله" بالقرار الشيعي، حتى ان هنالك من يتحدث اكثر من ذلك فيقيم المقارنات. وقد سمعت بتلمس مقارنة لافتة وخطيرة هي ان وضع الطائفة الشيعية الآن يشبه وضع الطائفة المارونية قبل اعوام. ففي وقت ما، كانت الطائفة المارونية اسيرة "القوات اللبنانية"، والآن الطائفة الشيعية هي اسيرة "حزب الله". فما تعليقكم على هذا الامر، وكيف الخروج بما يزيل هذه الاقتناعات وما يعني هذه الحساسيات؟

– في تصوري ان من الطبيعي في كل طائفة او كل مجتمع شعبي ان تكون هناك وجهات نظر مختلفة. فمن الناس من يريد ان تكون المقاومة مضبوطة في خط سياسي الذي لا يخلق مشكلة لأحد ولا يثير مشكلة لأحد فتكون المقاومة مجرد عنوان. [illegible]

لا أتصور ولا أعتقد

[illegible]

الدولة والحل

□ كيف تفسر دعوة البعض الصريحة والعلنية الى ربط اي تحرك تحل بالدولة اللبنانية؟

– نحن نؤيد ذلك لان المسألة هي ان المقاومة لا تفكر ولن تفكر في ان تضع توقيعها الى جانب توقيع ممثل اسرائيل. [illegible]

الماء والنار والجنوب

□ ألا تعتقد ان الموضوع في ترجمته العملية يتجاوز موضوع التوقيع الى شكل الحل، بمعنى ان كريستوفر يحاول ان يقيم الماء في وسط النار او العكس، اي انه يبحث عن حل يبقي الاحتلال في وقت تعمر دمشق ولبنان والمقاومة على بقاء المقاومة؟

– علينا ان نعرف من الناحية السياسية، وقد بحثنا نحن الدائرة السياسية المسألة ان المقاومة ليست وحدها في هذا الجدل، بل هناك سوريا ولبنان الذي يتنسق مع سوريا في المسألة السياسية، ولا سيما في ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي. ان المقاومة ليست فريقاً وحيداً، بل جزء من فريق ونحن نعتقد ان هذا الفريق السوري – اللبناني المقاوم، لا يسمح من الناحية السياسية بأن تتجمد المقاومة او ان تتحجم حرية المقاومة. [illegible]

واذا حصل الانسحاب؟

□ على افتراض اننا وصلنا بعد فترة الى انسحاب اسرائيلي من الجنوب، ما هو مصير المقاومة عند ذلك؟

– ليس من السياسة ولا من القوة ان تتحدث عما تفعل في النهاية. لكن المقاومة قالت ان الاسرائيلي عندما ينسحب، فإنها تكون قد استطاعت ان تحقق هدفها في زوال الاحتلال من لبنان. اما ماذا يحدث بعد ذلك، فان المقاومة تملك رشداً سياسياً يجعلها تعرف ماذا في الارض وماذا في الافق. وهي لن تكون مشكلة لشعبها، بل انها تريد ان تكون حلاً لمشكلة الشعب كله. ليست المقاومة مغامرة في المطلق، بل هي مغامرة في مواجهة العدو، ونحن نعرف ان كل حرب مغامرة ولكنها لن تغامر سياسياً.

استراتيجيا المقاومة

□ ولكن سبق ان تكلم في مقابلة صحافية العلم الماضي ان تحرير الجنوب يحقق هدف المقاومة، لكنه لا يعني ان هذا التحرير يكون في الضرورة وفقاً لعمل المقاومة لانها تشكل الافق المستقبلي لتحرير فلسطين؟

– كنت تحدثت عن الاستراتيجيا في الواقع العربي – الاسلامي، بمعنى انك لا تغلق وعيك وفكرك عن المقاومة المستقبلية، وفي التساؤل امام اي شعب، عندما يزول المحتل من ارضه، هل يعلن انه سيوقف المقاومة في المطلق؟ انه يوقف المقاومة في هذه المعارك، بقدر ما يختص الامر به.

تعميم الاستشهادية

□ قياساً بما حصل ويحصل في الجنوب، هل تعتبرون ان الامر هو نوع من تعميم الاستشهادية في وجه الاحتلال الاسرائيلي؟

– انا لا أتصور ان الاستشهادية عقدة او مزاج. نحن نفكر في النصر وعندما تكون الشهادة في خط النصر، فانها تعني القيمة الروحية، لذلك نحن لا ندعو الناس الى الاستشهاد ولكن الى النصر. [illegible]

هيروشيما جنوبية

□ يتحدثون عن هيروشيما جزئية في الجنوب. على افتراض ان الحل اوقف آلة التدمير الاسرائيلية غداً، كم من الوقت يحتاج لبنان لاعادة الامور الى مجراها؟

– لا أتصور انه يحتاج الى الكثير لان ١٧ عاماً من الحرب لم تكن الحرب الحالية اخطر منها، لان الحرب الحالية كانت تمثل جبهة واحدة يقف لبنان في مواجهتها. [illegible] لقد قتلنا الآخرون.

[image: المغترب ✓]

الصور المتحركة فجرا

مواطنون شكوا من عرض برامج الكرتون على شاشة تلفزيون "المستقبل" بين الخامسة والسادسة والنصف صباح كل يوم مما يلهي الاولاد عن تناول الفطور والاستعداد للذهاب الى المدرسة. وطالبوا بتبديل مواعيدها الى المساء.

* مصدر في تلفزيون المستقبل اوضح ان البرامج المذكورة مخصصة للصغار دون سن الثالثة، اذ يستيقظون باكراً ولا يذهبون الى المدرسة ويملأون المنزل ضجيجاً، وبمشاهدتهم برامج الكرتون بين الخامسة والسادسة والنصف يخففون الازعاج عن اهلهم. واشار الى ان برامج الاولاد تبث في المساء.

جنبلاط يوقع والاخلاءات مع الامكانات

مواطنون من المتن الشمالي يسألون: متى تفرج وزارة المهجرين عن التعويضات لاولئك الذين ما زالوا يقيمون في منازلنا نريد جواباً واضحاً لاننا نريد العودة الى قرانا ومنازلنا اسوة بغيرنا. وهل صحيح ان هناك "كباشاً سياسياً" حول هذا الامر؟

* مصدر في وزارة المهجرين اوضح ان الوزارة لا تستطيع رمي الناس في الشارع وخصوصاً خلال العام الدراسي.

واضاف ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بدأ بتوقيع قرارات الاخلاء من اجل تنفيذها في شهر تموز المقبل والتنفيذ مرتبط بتوافر الامكانات المادية.

ذكّروا الأمم المتحدة بخسائر المزارع

مزارعون من اصحاب مزارع الدواجن وتصنيع العلف في الجنوب، حاولوا البقاء في قراهم لحفظ دواجنهم وهم من البلدات والقرى الآتية: تبنين، ديرنتيل، شوكين، الرمادية، قانا، جبال البطم، صديقين، برعشيت، عين بعال، الزرايب، الزرارية، الجميجمة، صفد البطيخ، دير عامص، عيتيت، شقرا، الشهابية، صريفا، مزرعة مشرف، وقرى القطاع الاوسط وصور والنبطية.

لكن هؤلاء المزارعين اضطروا الى الفرار بأطفالهم، فسقطت منهم عائلتان في مجزرة قانا. وبعيداً من ارزاقهم يعيشون قلقاً على سلامة الارزاق، وخصوصاً انهم بذلوا الاعمار والجهد في البناء والتأسيس، وفي حرب تموز ١٩٩٣ خسروا ما خسروا، ولم يعوضهم احد وهم موزعون اليوم في بيروت والمناطق بينما ظل بعضهم على مقربة من مزارعهم غير قادرين على الوصول اليها ويرجحون ان طيورهم نفقت ومجموعها يقدر بـ٨٠٠ الف طير، ولا يعلمون ما هي الخسائر في المنشآت. وهم يتوجهون الى المسؤولين لاضافة لوائح الخسائر التي ستقدم الى الامم المتحدة عساهم يستعيدون حقوقهم، وهي بملايين الدولارات.

مؤسسة لا تدفع المنح المدرسية

من وليد التقي:
"انا موظف في مؤسسة كبيرة ومعروفة في بيروت منذ اكثر من ١٠ اعوام ومضمون فيها. وقبل عامين أقرت الحكومة بضرورة دفع منح مدرسية للمضمونين في المؤسسة التي يعملون فيها. لكن المؤسسة التي اعمل فيها لا تدفع ولا تعترف بهذا القرار. وعائلتي من خمسة افراد ولا استطيع ان ادفع الاقساط، فماذا افعل والى من أذهب؟"

* مصدر قانوني اوضح انه في امكان الشاكي تقديم شكوى ادارية الى وزارة العمل واذا لم يتوصل الى نتيجة يستطيع تقديم شكوى الى مجلس العمل التحكيمي باعتبار ان التعويضات المدرسية نص عليها مرسوم غلاء المعيشة.

واشار الى ان اي خلاف ينشأ عن تطبيق المرسوم هو من اختصاص مجلس العمل التحكيمي.



اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتنفيذ اشغال انشاء خط هوائي ٦٦ كيلو فولت لتغذية محطة ادما – قضاء كسروان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٢٥/٥/١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٢/٤/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٩٧٢

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٨/٣/١٩٩٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٦/١٤٤ في الدعوى الرقم ٩٦/٢٤ المقامة من يوسف الدويهي يقضي باسقاط حق المدعى عليه عبدو بجاني في التمديد القانوني لعقد الايجار موضوع النزاع والزامه بالاخلاء وبدفع مبلغ /١٣٧٤٠٠٨٤/ مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو ملحم

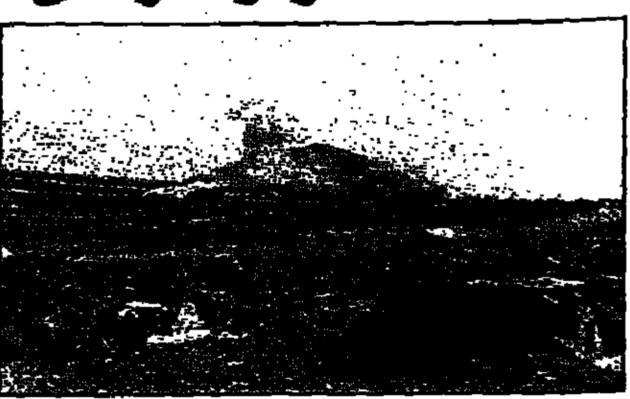
دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ٩٦/٨٣/١٩٩٦
الى المنفذ عليه: ميشال فرزان، المجهول محل الاقامة

في تاريخ ٤/٣/١٩٩٦ استدعت روجينا القرعان تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي الايجارات في المتن في تاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٥ القرار ٥٠٥ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على القسم ١٢ في العقار الرقم ٨٦/٢٠٨٦/ البوشرية والزامك بالاخلاء فوراً وتضمينك الرسوم. لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للأصول.

رئيس القلم
سهيل عون

غارات اليوم الـ١٥ للعدوان تطاول مركزاً لـ"القيادة العامة" في البقاع وتركّز على قطع الطرق الجنوبية وتوقع ضحية و٧ جرحى


دخان الغارة الاسرائيلية على مركز "القيادة العامة" في خراج كفرزبد.

طريق حناويه – قانا بعدما "حرثته" غارة للطيران الحربي.




... وطريق جسر الست زبيدة – عربصاليم.

ركز الطيران الاسرائيلي في اليوم الخامس عشر للعدوان، غاراته على الطرق الجنوبية لاعاقة التحرك بين القرى والبلدات. ووسع الطيران الحربي غاراته فقصف مركزاً لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في كفرزبد البقاعية، فيما شهدت مناطق شمال صيدا والنبطية وصور والقطاعان الاوسط والغربي مزيداً من الاعتداءات الجوية والبرية والبحرية التي اوقعت ضحية و٧ جرحى.

غارة على كفرزبد

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار مرارا امس على مركز لـ"القيادة العامة" في شمالية الفاعور قرب بلدة كفرزبد على مسافة كيلومتر شرق زحلة وكيلومتر شرق طريق رياق – المصنع، مستهدفا مستودعا للذخيرة ومركزا للتدريب وآليات عسكرية.

الغارة الاولى وقعت في الثالثة بعد الظهر، واطلقت الطائرات المغيرة خلالها ٤ صواريخ فأصابت آلية عسكرية وجرافة وصهاريج محروقات واشعلت فيها النار. كذلك اصيبت ٣ خيم لرعاة من اصل سوري. وقرابة الرابعة الا خمس دقائق تجددت الغارة على المركز واطلقت الطائرات صاروخين على صهاريج مياه و٥٠٠ قفير نحل، فملأ النحل الطائر الجو. وسمعت اصوات طلقات نارية بعد انفجار الصواريخ. وفي الرابعة والدقيقة العاشرة والرابعة والربع تجددت الغارات وطاول القصف الجوي اعالي تلة شمالية الفاعور. ولوحظ ان الطيران شن غاراته من علو شاهق لجهة السلسلة الغربية.

ومنعت عناصر الجبهة الصحافيين من الاقتراب من المركز "حفاظا على ارواحهم".

في بيروت ادلى مصدر اعلامي في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بتصريح قال فيه: "بعد اقل من ٢٤ ساعة على جريمة ياسر عرفات الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ومجلسه اللاوطني وتقديم مزيد من التنازلات المجانية الى العدو الصهيوني الذي يواصل ارتكاب المجازر الوحشية ضد المدنيين العزل في المدن والقرى اللبنانية (...)

وابتداء من الثالثة والدقيقة العاشرة بعد ظهر امس قام طيران العدو الصهيوني بالاغارة على مواقع ادارية واخرى طبية وانسانية تابعة للجبهة الشعبية – القيادة العامة في خراج بلدة كفرزبد في البقاع الاوسط. وبلغ عدد الغارات ستا، اطلقت خلالها مجموعة صواريخ من العيار الثقيل موجهة تلفزيونيا، وذلك على مدى ٧٠ دقيقة، مما ادى الى اصابة احد الاداريين بجروح مختلفة والى بعض الاضرار المادية.

ان الجبهة الشعبية – القيادة العامة التي رفضت الاشتراك في جريمة الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني واعلنت انحيازها الدائم الى الشعب الفلسطيني وثورته في التمسك بالميثاق ونصوصه، تؤكد انها ستواصل نهج الجهاد والمقاومة على طريق تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة، ولن تثنيها عن ذلك غارات العدو الهمجية ولا ممارسات القمع العرفاتي ضد شعبنا الفلسطيني المناضل".

وفي القدس (رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت امس على معسكر فلسطيني.

وافاد بيان للجيش ان المعسكر الذي يقع في سهل البقاع يستخدمه مقاتلو "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" التي يتزعمها احمد جبريل وتتخذ من دمشق مقرا لها، وان الطيارين ابلغوا عن تحقيق اصابات دقيقة.

واضاف ان "للمنظمة علاقات متبادلة ووثيقة مع "حزب الله" في المجال العسكري يشمل التعاون في نقل صواريخ الكاتيوشا واطلاقها على شمال اسرائيل". كذلك اتهم الجبهة بالقيام بهجمات على جنود اسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

اصابة عابر

وذكر مراسل "النهار" في صيدا ان قذيفة اطلقتها بارجة حربية سقطت ظهرا قرب خط السكة الحديد شرق جسر الاولي الذي يعبره المشاة مما ادى الى اصابة المواطن خليل عرابي بجروح طفيفة.

واطلقت البوارج على محيط المنطقة الممتدة بين جسر الاولي والمدخل الجنوبي للرميلة، حوالي ٤٠ قذيفة. وشهدت طريق الساحل مرور عدد من السيارات المجازفة، بينما شهد الجسر الحديد المستحدث قرب علمان ازدحاما خانقا.

غارات وقطع طرق

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار الاولى بعد ظهر امس على اهداف بين حاروف وجبشيت وبين جبشيت وعدشيت على ست دفعات، ثم اغار قرابة الخامسة والنصف على الجبل الاحمر بين حاروف وجبشيت. فيما نفذ غارات وهمية بعد الظهر على علو متوسط في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وقصفت المدفعية قبل الظهر وبعده مرج حاروف وحي السموقة في جبشيت والطريق بين جبشيت وعدشيت واطراف حي البياض في النبطية وطريق المخيم ومرتفعات حي كسار زعتر.

وكانت الغارات الاسرائيلية عصر الاربعاء على محيط جسر الست زبيدة الذي يصل حبوش باقليم التفاح، ادت الى انقطاع الطريق الى بلدة عربصاليم بعدما خلفت فيها اضرارا جسيمة وحولتها تلالا من الاتربة متصلة بمجرى نهر الزهراني على مسافة مئة متر من هذا الجسر.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في العاشرة صباحا على اهداف قرب محلة الفيلات في الحوش والمعمورة عند البرج القبلي. كذلك اغار بعد نصف ساعة على طريق حناويه – قانا قرب قبر احيرام والقى عددا من الصواريخ الضخمة، مما احدث حفرة كبيرة وادى الى قطع الطريق وتفجر قساطل المياه التي تغذي المنطقة. كذلك اقتلعت الصواريخ اعمدة الكهرباء في محيط المكان المستهدف. فيما رابطت بارجة حربية قبالة شاطىء الزهراني – القاسمية واطلقت بضع قذائف على منطقة السكسكية – عدلون. ومشطت طوافات اودية وتلالا في محيط مجدلزون.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر اغار الطيران على مرتفعات القليلة والسماعية، بينما كانت الطوافات وطائرات الاستطلاع تحلق بكثافة فوق المنطقة. وفي الثانية الا ربعا سجلت غارة على تلال كفرا.

وكان الطيران اغار مساء الاربعاء على محلتي الحوش والمعمورة والحي الغربي لبلدة المالكية وعلى محيط البرج الشمالي.

واستمر القصف المدفعي لمناطق المالكية والسماعية والقليلة ورأس العين ومجدلزون والمنصوري وزبقين وجبال البطم وصديقين وياطر وكفرا.

ضحية و٥ جرحى

ونقل الى مستشفى نجم في صور احمد حمد يوسف (٥٦ عاما) وشقيقه علي حمد يوسف (٤٩ عاما) من ابناء القرى السبع وسكان الحوش. وهما اصيبا في غارة على محلة المعمورة. وما لبث احمد ان توفي متأثرا بجروحه.

وأورد مراسل "النهار" في القطاع الاوسط ان الطيران الحربي شن سلسلة غارات بين العاشرة والنصف والثانية عشرة ظهرا طاولت ياطر، فجرح كل من امين علي كوراني (١٩ عاما) وحسين حسن كوراني (٢٥ عاما) وحسن علي كوراني (٢٩ عاما) ومحمد علي سليم (٢٥ عاما). ونقلتهم ناقلة جند نيبالية الى مستشفى تبنين حيث اجريت لهم اسعافات اولية، ثم اكملت بهم الى صور لتعذر مرور سيارات الاسعاف على الطرق التي حرثتها الغارات.

وبين الاولى الا خمس دقائق والرابعة والدقيقة الـ٤٠ سجلت غارات على وادي القيسية واطراف خربة سلم ومجدل سلم وبئر السلاسل.

اما القصف المدفعي فاستمر متقطعا وطاول صباحا جبل الزعتر وتلة السلطانية وقبل الظهر مجدل سلم واطرافها. وبعد الظهر طاول جبل الزعتر ووادي الخانوق وخربة سلم وبئر السلاسل واطراف الصوانة وكفردونين ودير انطار. وتجدد بين الثالثة والنصف والرابعة على خربة سلم. ولم يغب الطيران من اجواء المنطقة. وبين السادسة والسابعة مساء مشطت طوافات اطراف شقرا وبرعشيت، فيما قصفت المدفعية الاودية والتلال في محيط قرى القطاع.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجيش اعاد فتح طريق معركة – العباسية، فيما عمدت القوة الدولية الى فتح طريق معروب – دير قانون النهر التي تعرضت لقصف الطيران.

ونقلت عن مصدر عسكري انه نتيجة الغارات الاسرائيلية على منطقة الجنوب قطعت الطرق الآتية: طريق جبال البطم – كفرا، طريق صديقين – قانا، طريق السلطانية – تبنين، طريق دير انطار – بئر السلاسل، طريق حناويه – عين بعال، طريق مزرعة مشرف – محرونة. وتعمل قوى الجيش بالتنسيق مع القوة الدولية لاعادة فتحها.

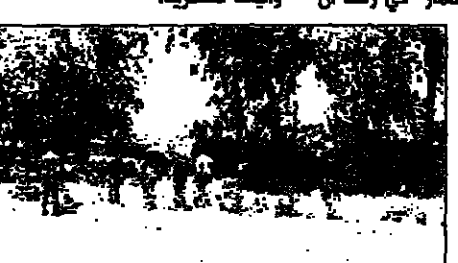
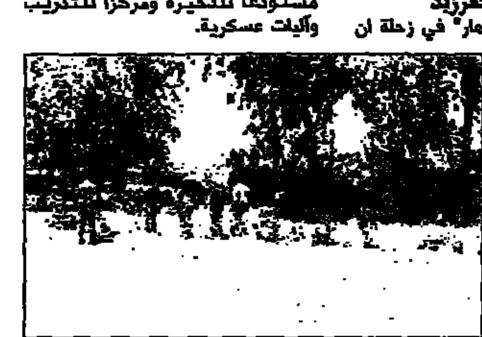
ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت صباحا اكثر من ٣٥ قذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا على بركة الجبور وجبل ابو راشد ومحيط موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تومات نيحا. وسقطت قذائف قرب المدرسة الفنية في مشغرة فأصابت احداها منزل حسن علي بجيجي فيما اصابت قذيفة اخرى منزلا مجاورا واوقعتا فيهما اضرارا جسيمة.

وسبق ذلك قصف على جبهة حاصبيا من دبابة اسرائيلية متمركزة في تلة زغلة استهدف مجرى نهر الغاتر ولحراج الدبغي. وأرفقت القصف برشقات من رشاشات ثقيلة.

متفجرة في مرجعيون

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعا لهذا الجيش في تومات نيحا تعرض في الحادية عشرة والربع قبل الظهر لقصف بقذائف "اربي-جي" وهاون وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت في التاسعة والدقيقة العاشرة في سيارة "جيب" عسكرية تابعة لـ"الجنوبي" على الطريق العام قرب ثكنة مرجعيون، مما ادى الى اصابة سائقه ونقل الى مستشفى مرجعيون. وقرابة الثالثة والربع بعد الظهر سقطت رشقة من صواريخ "الكاتيوشا" في خراج يارون. وفي الثالثة والنصف سقطت رشقة في منطقة يارين. وقرابة السادسة مساء سقط صاروخ في خراج رميش – عيتا الشعب.



من حملة التفتيش في مرجعيون.
(اسماعيل صبراوي، سعيد معلاوي، هند خريش وكامل جابر)

دخان قذيفة عند اطراف مشغرة.

"كاتيوشا" وهجمات وقصف ورمايات

اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها اطلقت صواريخ "كاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية على الشكل الآتي:

– ٣،١٠ بعد ظهر الاربعاء، استهداف مستعمرة ريشون بالصواريخ.
– ٣،١٥ قصف مستعمرة كريات شمونة بالصواريخ.
– ٣،٢٠ دك مستعمرة الذوق التحتاني بدفعة صواريخ.
– ٥،٢٥ عصراً معاودة استهداف كريات شمونة بالصواريخ.
– ٧،٣٠ صباح (امس) دك مستعمرة الذوق التحتاني بالصواريخ.
– ١٠،٥٥ استهداف مستعمرة كريات شمونة بدفعتين مركزتين من الصواريخ.
– ١٢،٣٠ دك مستعمرة رمات نفتالي بالصواريخ.
– ١٢،٣٠ دك قاعدة الرصّة الجوية برزخة من صواريخ الكاتيوشا.
– ١٢،٣٥ قصف مستعمرة غورين بالصواريخ.
– ١٣،١٥ دك مستعمرة كفرجلعادي بالصواريخ.
– ١٣،٢٠ استهداف مستعمرة نهاريا بالصواريخ.
– ١٣،٢٥ قصف مستعمرة معالوت للمرة الاولى بدفعة من الصواريخ.
– ١٣،٣٥ مستعمرة يفتاح تتعرض لرشقة من صواريخ الكاتيوشا.
– ١٤،٢٠ استهداف مستعمرة جعتون للمرة الاولى بصواريخ الكاتيوشا.
– ١٥،١٠ بعد الظهر استهداف مستعمرة الذوق التحتاني بدفعة من صواريخ الكاتيوشا.
– ١٥،١٢ دك مستعمرة بيرعام بالصواريخ.
– ١٥،١٥ قصف مستعمرة العزاونة بدفعة من الصواريخ.
– ١٧،٢٥ دفعة كاتيوشا على كريات شمونة.
– ١٧،٥٠ دفعة على مستعمرة المنصورة.
– هاجمت مجموعة شهداء مجزرة صحمر عند التاسعة والدقيقة الـ٥٥ صباح (امس) موقع تومات نيحا في البقاع الغربي. واستخدم المجاهدون مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكنوا من تدمير بعض دشم الموقع واصابة عدد من افراد حاميته.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ قبل الظهر دكت مجموعة شهداء بلدة الجميجمة ثكنة العيشية بالاسلحة المناسبة وحققت في داخلها اصابات مباشرة.

– مرّة جديد تؤكّد المقاومة الاسلامية احكام امساكها بزمام المبادرة وقدرتها على اختراق كل الحواجز والتدابير الامنية المتخذة وحال الاستنفار القصوى، اذ استطاعت مجموعة شهداء مجزرة قانا التوغل الى عمق المنطقة المحتلة وتفجير عبوة ناسفة في موكب امني مشترك صهيوني – لحدي على طريق مرجعيون، مما ادّى الى ايقاع عدد من افراده بين قتيل وجريح...".

"أمل"

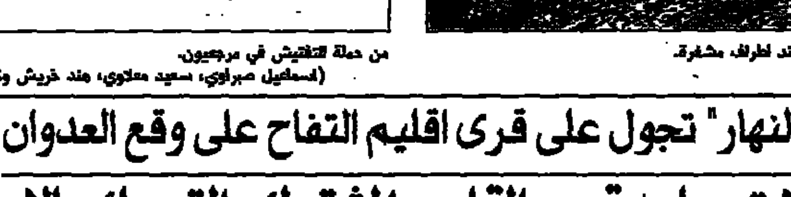
بدورها اصدرت غرفة عمليات حركة "أمل" شريطاً عن العمليات العسكرية هنا ابرز ما تضمنه:

– ٨،٤٤ غارة للطوافات على شقرا تصدى لها مقاتلو الحركة بالمضادات الارضية.
– ٩،٤٠ غارتان على طريق عام عين بعال – حناويه جبهتا بالمضادات.
– ١١،١٢ اغار الطيران المروحي على محرونة ومزرعة مشرف فتصدت له المقاومات الارضية.
– ١١،٤٤ قصفت مدفعية الحركة موقع تزرفتة بقذائف هاون ٨٢ و١٢٠ مليمترا واصابته.
– ١٢،٤٥ رد مجاهدو الحركة على قصف مجدل سلم وخربة سلم بقصف موقع طلوسة.
– ١٢،٤١ غارتان على جبشيت تصدت لهما المضادات الارضية.
– ١٢،٥٠ غارة مروحية على حاروف جبهت بمضادات.
– ١٤،١٠ ثلاث غارات للطيران الحربي المعادي على خربة سلم و٥ غارات مروحية عليها وتطليق حه بالمضادات.
– ١٤،٢٥ تجددت الغارات على ياطر وجبهت بالمضادات. وجرح ٤ مواطنين.
– ١٥،٢٠ واجهت المضادات الارضية للحركة بشراسة الطيران المروحي المغير على دير كيفا وكفردونين وقلاويه وبرج قلاويه، فيما كانت هذه البلدات تتعرض لقصف مدفعي عنيف ومركّز.
– ١٥،٣٠ غارة على عيتيت تصدت لها المضادات.
– ١٥،٣٤ غارتان على حومين الفوقا ومواقع الجيش تصدت لها المضادات.
– ١٦،١٠ ثلاث غارات للطوافات على خربة سلم تصدت لها المضادات.
– ١٦،٢٠ قصفت مدفعية الهاون التابعة للحركة موقع الزفاتة واصابته.
– ١٦،٣٥ غارة على عيتيت تصدت لها المضادات.
– ١٧،٠٠ خمس غارات على عيتيت تصدت لها المضادات.
– ١٧،٣٦ غارة مروحية على القصيبة تصدت لها المضادات.
– ١٧،٤٥ قصفت مدفعية العدو المنصوري ومجدلزون والحنية والمعلية في شكل مركز فيما كانت مدفعية الحركة تقصف موقع تلة العرمون التابع للعدو وعملائه".

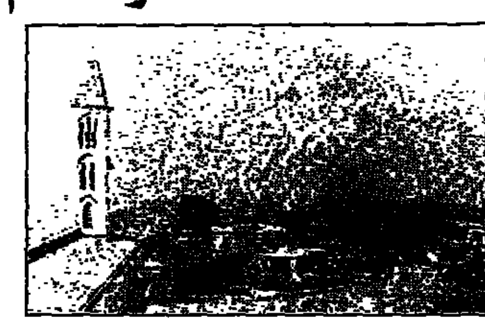
غوكسيل: ٥٢٣ غارة و٢٣ الف قذيفة و١١٠٠ "كاتيوشا" في ١١ يوما

افاد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان هذه القوة سجلت خلال ١١ يوما من الحرب الاسرائيلية على لبنان ٥٢٣ غارة وسقوط ٢٣ الف قذيفة في مقابل ١١٠٠ صاروخ "كاتيوشا" وقذيفة هاون من المقاومة. وسجلت القوة ومراقبو الهدنة الذين يستمرون في عملهم داخل "الحزام الامني" ٢٥٧ حادث اطلاق نار على مراكز دولية وقربها. ومن بينها ١٥ حالة من المقاومة بحيث سقطت صواريخ "كاتيوشا" على مقر القيادة في الناقورة وقرب مراكز مراقبي الهدنة على طول الحدود و٢٤٢ حالة اطلاق نار اسرائيلية على مراكز دولية وقربها.

وذكر انه ليس لدى القوة الدولية رقم محدد عن اصابات المدنيين، ولكنها تعتقد ان هناك ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل و٥٠٠ جريح مدني. فيما بلغت خسائر هذه القوة ٥ جرحى فيجيين بينهم جريح اصابته المقاومة و٤ في حادث قانا ونيباليين اثنين اصيبا اثر اشكال مع المقاومة في كفرا.



"النهار" تجول على قرى اقليم التفاح على وقع العدوان
عائلات صامدة... والقاسم المشترك: التمسك بالارض


صريفا


في حي الشرعية.

عربصاليم.




مبنى دمره الطيران في عربصاليم.

تحقيق وتصوير
احمد منتش

الجولة في منطقة اقليم التفاح تبرز جملة عناوين في ظل العدوان الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من اسبوعين. فمن عنوان الدمار والخراب والقتل وتقطيع اوصال القرى، الى عنوان يواجهه بصمود المواطنين وبقاء معظمهم في قراهم ومنازلهم وأرضهم، الى عنوان الوجود الشرعي المتمثل في الجيش المتأهب لمواجهة الاعتداءات بعزيمة صلبة، الى المقاومة التي بقيت يقظة عند ثغور الاقليم متجنبة التحرك في القرى والاحياء الآهلة تجنباً لاعطاء اسرائيل اي ذريعة لتوسيع اعتداءاتها.

ويجمع بين العناوين اللبنانية قاسم مشترك هو: مواجهة اسرائيل والتمسك بالحق وبالأرض.

بعد اجتياز بضع بلدات لجأت اليها عائلات نازحة، ندخل بلدة صريفا التي تتمركز فيها كتيبة عسكرية. وتعرضت طريقها الشرقية التي تربطها بقرى الاقليم لست غارات جوية اسفرت عن قطعها ومنع وصول امدادات الى مراكز الجيش الكثيفة في المنطقة. غير ان قيادتي الجيش واللواء الاول سارعا الى الايعاز باعادة تأهيل الطريق وفتحها.

وسبقت هذه الغارة مواجهة عنيفة بين مواقع الجيش عند مثلث صريفا – حومين الفوقا – عين قانا وطوافة اسرائيلية كانت تحاول اصطياد السيارات والمارة بصواريخها ورشاشاتها. فتصدت لها مضادات الجيش واضطرتها الى الانكفاء، فأطلقت من بعيد صاروخاً على ناقلة جند واصابت جندياً بجروح طفيفة. ويؤكد قائد الموقع ان الطوافات "منذ اصابتها نيران اسلحتنا، لم تعد تحلق في اجواء المنطقة الا على مسافات مرتفعة".

ومن صريفا الى مثلث عين قانا وحومين الفوقا نجتاز الطريق التي تركت الغارات بصماتها عليها. وقربها وحدات الجيش وحاجز لتسهيل مرور المواطنين. ويسمع قصف من مركز الزفاتة لكنه لا يمنع عائلتين من العودة الى جرجوع وحومين. كذلك لا يحول دون قيام مواطن يدعى يوسف هاشم بنزهة مع طفله امام منزله قرب المثلث. ويقول هاشم: "عائلتي هجرت قبل ١٢ عاماً من اللويزة. ومنذذاك لم نعد نفكّر في النزوح. لدي زوجة وولد وفتاة. وقررت البقاء مع عائلتي مهما حصل. ويشجعنا في ذلك وجود الجيش قربنا".

اما الفتاة رنده الشامي وهي طالبة جامعية كانت متوجهة مع السيدة هدى جواد الى بلدتهما جرجوع، فتؤكد انها ستحاول البقاء في منزل ذويها "اذا كان سالماً". واضافت: "لم اكن اتوقع ان اتركه مهما كلف الامر. وكنا عدنا الى البلدة قبل سبعة أشهر فقط. واتمنى ان يكون البيت صالحاً. واعتقد ان عائلات عدة لم تغادر البلدة. واسرائيل لن تستطيع اقتلاعنا مهما دمرت وقتلت. والسلام لن يسود قبل انسحاب اسرائيل".

وفي حومين الفوقا عشرات العائلات الصامدة (نحو ١٥٠) وتحتمي عند القصف في الطبقات الارضية. مواطنون من اعمار مختلفة يتجمعون ويتسقطون الاخبار من كل قادم جديد. وتشدد نوال شريم على الصمود وتلعن اسرائيل و"الله يحمي الجيش والمقاومة".

عدد من ابناء البلدة يلفت الى ان المساعدات التي يجري الحديث عنها "لم يصل منها الا بعض المؤن التي وزعها الجيش على عائلات صامدة ومحتاجة". ونكمل صعوداً نحو عربصاليم التي يحميها الجيش من مدخليها الجنوبي والشمالي. تطالعك بوضوح المواقع الاسرائيلية المشرفة عليها. وامعاناً في محاصرتها قصفت الطائرات قبل يومين الطريق المؤدية اليها من النبطية عبر جسر الست زبيدة.

وفي شارعها الرئيسي مواطنون يتجمعون لاستقبال اي زائر. وصادف وجود وفد من مديرية التوجيه في جولة جنوبية. وكان الاسرائيليون قصفوا سيارة "فان" واحرقوها بعدما تجمع الاهالي بغية اخذ حصصهم من المواد الغذائية. وتبين ان مبنى من طبقتين للمواطن علي نضر دمّر كلياً ونجا اصحابه. كذلك تضررت منازل مجاورة للمواطنين يوسف حمود واسماعيل وهبي ورضا نعمة وسواهم. ومع ذلك بقي الناس على رغم حاجتهم الملحة الى مركز صحي وسيارة اسعاف واماكن آمنة وملاجىء.

ويقول الشقيقان محمد وعبد الجليل ضاهر: "ارضنا ومزروعاتنا لن نتركها ونسقيها بدموعنا. ولكن المطلوب دعم حقيقي لصمودنا".

اما المواطن هاشم نور الدين فيسأل: "اين الكاتيوشا التي يتحدثون عنها؟ انها لا تطلق من بين هذه المنازل الآمنة وهم يعرفون ذلك جيداً ولكنهم يكذبون".

وفي وسط البلدة يسكن الشيخ محمد فرحات الذي ساعده الاهالي على تحصين منزله بعدما ابى مغادرته. يقول: "رأيي ان الصراع مع اسرائيل سيبقى موجوداً ومستمراً حتى ولو صار سلام، لأن السلام الآتي من توقيع معاهدات هو بين انظمة وليس بين شعوب. كنت ارفض كل ذلك وزاد رفضي بعد مجازر قانا والنبطية وعربصاليم من البلاد العاملية المقاومة والصامدة. وكل شخص يستطيع حمل السلاح بقي موجوداً. وانا اتجول بين الناس والشباب. هناك ايمان قوي والجميع مستعدون للتضحية. ولا احد مستعد لترك الارض مهما حصل. والمطلوب في رأيي ليس اتفاقاً أو هدنة وانما انسحاب اسرائيل فوراً من كل ارضنا التي تحتلها وتدنسها وما عدا ذلك هو مضيعة للوقت".

لحد يستبعد وقف "الكاتيوشا" نهائياً: تصعيد اسرائيلي اذا فشلت المساعي

استبعد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد توصل العملية الاسرائيلية في لبنان الى وقف نهائي لاطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على شمال الدولة العبرية.

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة "فرانس برس" في مقر قيادته في مرجعيون ان "العملية الجارية لن تتوصل الى وقف كامل لاطلاق الكاتيوشا".

واعترف بأن اسبوعين من القصف الاسرائيلي البري والبحري والجوي على لبنان لم ينجحا في وقف الصواريخ. لكنه اعتبر ان "الهدف الحقيقي للعملية التي بدأت في ١١ نيسان هو الضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية لكي تقبلا بتسوية" مع اسرائيل.

واعتبر ان "اسرائيل ارتكبت خطأ بانهاء عمليتها في تموز ١٩٩٣ باتفاق اعرج" مشيرا الى ان الاسرائيليين "ليسوا مستعدين هذه المرة للتوقف قبل الحصول على ترتيب دائم وقابل للتطبيق" على الارض.

ولفت لحد، الذي هو على اتصال دائم بالقادة العسكريين والسياسيين الاسرائيليين، الى ان الدولة العبرية ستنتقل الى "مرحلة اعلى" اذا فشلت المساعي الديبلوماسية الجارية حاليا لوقف النار. وتساءل: "متى؟ كيف؟ كل ما اعرفه هو ان الاسرائيليين يتحركون على مراحل وان المرحلة المقبلة ستكون اقسى بكثير" مستبعدا "في الوقت الحاضر" عملية برية، اذ رأى انها "لن تحل المشكلة".

وخلص: اذا تأخر السلام الحقيقي (بين سوريا واسرائيل) فسنقع في الورطة نفسها".

اسرائيل: القصف الصاروخي يجرح امرأة و٣ جنود

نقلت اذاعة اسرائيل امس عن مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي يركز في هذه المرحلة على تحديد مواقع اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وقصفها. من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية في كريات شمونة ان امرأة اسرائيلية اصيبت بجروح طفيفة عندما سقط صاروخ "كاتيوشا" في رابع هجوم صاروخي تعرضت له منطقة شمال اسرائيل امس. وكان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة عندما سقط احد هذه الصواريخ قرب قاعدة للجيش. وافاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان الصواريخ دمرت حضانة اطفال خالية في احدى قرى المنطقة.

"لهجة جديدة" للمحامين العرب ووفد من الاتحاد الدولي في بيروت

من قراءة البيان الختامي لإتحاد المحامين العرب الذي إنعقد في القاهرة في صورة طارئة تضامناً مع لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، تلاحظ في سطوره لهجة مختلفة عن سابقاتها من البيانات الصادرة والتي كانت تتناول الوضع اللبناني.

فهذا البيان جاء حصراً عن لبنان. ولم يفتح نوافذ على صراعات ومشاكل سياسية أو سواها بين المشاركين في المؤتمر من النقابات العربية للمحامين. وتمسك بالقرار ٤٢٥ حلاً للعدوان القائم، وليس اعتماد حل مسكن موقت قد ينسي مع الوقت مضمون هذا القرار الذي يلحظ انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في لبنان من دون قيد أو شرط ونشر قوى لبنان الذاتية في المناطق التي تنسحب منها.

كذلك تحدث البيان عن مسألة التطبيع مع اسرائيل ودعا الى وقفه. وهو ما أثاره نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي في مؤتمره الصحافي عشية مغادرته لبنان الى مصر.

هذا التطبيع يصعب تحقيقه واقعياً على صعيد الدول باعتبار ان هناك اتفاقات معقودة بين اسرائيل وبعض جيرانها، الا ان الموقف اللبناني دعا الشعوب الى مثل هذه المقاطعة عبر عدم عقد معاهدات تجارية فردية. وذكر ان سجالاً كلامياً حصل بين نقيب بيروت وأحد رؤساء الوفود المشاركة حول الكلام على تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بلبنان. وكان رد نقابة بيروت "ان لغة الشقيري التي طالما استعملت في المنطقة انقلبت علينا في لبنان. ونحن وحدنا نتحمل التبعة. إذ نتيجة العدوان الاسرائيلي اصبح ثلاثة ارباع اللبنانيين خارج منازلهم ونازحين في بلدهم، في حين ان دولتكم ترفع العلم الاسرائيلي". فأجابه النقيب العربي: "نحن لا نمثل حكومات هنا". وعندها رد عليه النقيب قرطباوي: "خلينا نمثل العقل إذن تجاه ما نعيشه وتجاه المشكلة الآتية وهي التطبيع. وبذلك يكون الرد أمضى في الموقف تجاه لبنان".

وعلى الصعيد المادي علم ان نقابة بيروت أعدت لجنة مالية موازية للجنة التي أوصى بها المؤتمر تحضيراً لتنفيذ مقرراتها. وفي هذا المجال كان إصرار من الجانب اللبناني على وجود الطابع العملي. وكان وعد وتأكيد لارسال مساعدات الى النازحين. وأصر النقيب قرطباوي على تحقيق هذه الوعود وان لا تبقى حبراً على ورق، وقال أمام زواره: "انا برجع ع بيروت بالتأكيد على هذه التبرعات أحسن من ١٠ آلاف خطاب. فتلك لا تطعم اهل الجنوب ولا تساعدهم على الصمود والعودة الى ديارهم".

وكانت مصر والاردن وسوريا والكويت وفلسطين بين المشاركين في المؤتمر.

ويصل الى لبنان الجمعة آتياً من جنيف رئيس الاتحاد الدولي للمحامين بعدما ألغى الوفد المرافق له زيارته للمشاركة في مناسبة في مدرسة الحكمة. وتلقى النقيب قرطباوي الذي عاد يوم الاثنين الى بيروت، رسالة من رئيس الاتحاد يعرب فيها عن عزمه على زيارة بيروت الاسبوع الجاري "لأقول اننا لا نزال مع لبنان. ووجودنا دليل ثقة به".

ك. ن. س.

الجسر والمرعبي يتحدثان في طرابلس عن اعمال اتحاد المحامين العرب

النقيب الجسر متحدثاً في المؤتمر. وبدا النقيب المرعبي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقد نقيبا المحامين في طرابلس الحالي سمير الجسر والسابق حسن المرعبي، بصفته الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، مؤتمرا صحافيا مشتركا ظهر امس في مقر نقابة محامي طرابلس، تحدثا فيه عن اشتراكهما ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي في الدورة الطارئة للاتحاد في القاهرة.

الجسر

في مستهل المؤتمر تلا الجسر بيانا ضمنه كلمته في اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد، ثم تحدث عن "المنجزات" التي توصل اليها المؤتمر، وهي:

"١– حصر اعمال المكتب الطارىء بالعدوان على لبنان وآثاره.

٢– قرار الاتحاد الاتصال بكل المنظمات الدولية والاقليمية كمنظمة الامم المتحدة التي يشارك فيها الاتحاد عضوا مراقبا وكل المنظمات الدولية كمنظمتي "الاونيسكو" و"الاليكسو" ومنظمة الصحة العالمية وكل المنظمات الاقليمية العربية، لحملها على ادانة العدوان الهمجي الاسرائيلي على الشعب اللبناني وعلى اقتصاده وبناه التحتية وعلى حضارته وعلى الانسان فيه.

٣– الاتفاق والنقابات العربية على تخصيص يوم تضامني مع لبنان، تتوقف فيه المحاكم عن العمل في تمام الثانية عشرة ظهرا من ذلك اليوم تضامنا مع لبنان.

٤– قيام النقابات العربية بأنشطة تضامنية والاتصال مع المنظمات الشعبية في كل بلد من اجل استنهاض هذه المنظمات لدعم لبنان ماديا ومعنويا.

٥– تبرع الاتحاد بمبلغ /١٠٠٠٠/ دولار اميركي للجنة الاغاثة العليا.

٦– وعد من نقابة مصر بالتبرع بمبلغ اكبر من المال.

٧– وعد من بقية النقابات العربية بجمع التبرعات المالية والعينية وتسليمها الى السفارات اللبنانية في كل بلد عربي. وقد علمنا ان نقابة المحامين في سوريا باشرت فعلا وعلى مستوى كل الفروع في سوريا بتنظيم حملة تبرعات عينية ونقدية.

٨– الطلب الى الامين العام الاستاذ فاروق ابو عيسى تكليف الحقوقيين العرب الكبار درس كيفية توثيق جرائم الحرب، وكذلك تقديم دراسة بالوسيلة الانجع لمقاضاة اسرائيل ومطالبتها بتعويض المؤسسات العامة والخاصة والافراد عما اصابهم نتيجة الاعتداءات المجرمة. وقد قمت انا الامين العام المساعد والنقيب مرعبي بمتابعة الامر مع الامين العام لجهة تكليف الاساتذة الكبار في القانون الدولي صباح مغادرتنا القاهرة.

٩– تأليف لجنة متابعة لتنفيذ هذه المقررات.

ونوه بالتنسيق التام الذي كان قائما بين نقيبي بيروت وطرابلس والامينين العامين المساعدين للاتحاد، النقيب المرعبي والمحامي عمر زين، الذين كانوا "فريق عمل واحدا وجاءت مداخلاتنا متكاملة". وشكر رئيس الاتحاد احمد الخواجا وأمينه العام فاروق ابو عيسى وجميع النقباء الذين ساعدوا على انجاح الدورة.

ثم تلا النقيب المرعبي بيانا تضمن معلومات عن اعمال دورة المكتب.

نقابة محامي باريس تدين الاعتداءات على المدنيين

في نبأ من باريس تلقته "النهار" بالفاكس ان جمعية المحامين اللبنانيين في فرنسا أجرت اتصالات بنقيب المحامين في باريس برنار فاتييه واعضاء مجلس النقابة، اصدر المجلس على اثرها بيانا يدين الاعتداءات على المدنيين.

وجاء في البيان: "ان مجلس نقابة المحامين في باريس (...) يعبر عن تأثره البالغ ازاء الوضع الحالي في الشرق الاوسط. ويعبر عن غضبه للتعديات الحاصلة على الاهالي المدنيين، أيا تكن. ويطالب بوضع قواعد القانون الدولي موضع التنفيذ لضمان السلام.

ان مجلس نقابة المحامين في باريس، يرجو تطوير العمليات الانسانية لاغاثة اللاجئين والضحايا المدنيين للأعمال الحربية.

ان مجلس النقابة يدعو الى ان تكون حقوق الانسان وحقوق الشعوب محترمة في النزاعات العسكرية في الشرق الاوسط".

توقيف متهم باغتيال الشيخ احمد عساف

قبض على نزيه محمد ريحاني الصادرة في حقه مذكرة توقيف غيابية منذ عام ١٩٨٢ بجرم اغتيال الشيخ احمد عساف باطلاق النار عليه من اسلحة حربية من داخل سيارة "بلمف". واودع المتهم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا. وعندما حاول استجوابه طلب امهاله لتكليف محام الدفاع عنه.

وتبين ان اغتيال الشيخ احمد عساف تم بواسطة مجموعة مسلحة تضم ١٥ شخصا شاركوا في الجريمة مباشرة وخططوا لها وكانوا مدججين بالسلاح، بينهم ثلاث فتيات، وجميعهم ينتمون الى حزب يساري متطرف، كما افادت الاجهزة الامنية والقضائية.

يذكر ان عبده اللقيس كان اوقف على اثر اغتيال الشيخ عساف مباشرة واودع السجن الا انه هرب عام ١٩٨٤ ولا يزال متواريا.

وكانت هذه الجريمة احيلت آنذاك على المجلس العدلي. وتولى المحقق العدلي الراحل وجيه علوية التحقيق فيها، الا انه قبل وفاته بثلاثة اشهر اصدر قرارا اعتبر فيه ان هذه الجريمة ليست من صلاحية المجلس العدلي بل انها جريمة قتل عادية. وأعاد ملف الدعوى الى النائب العام التمييزي آنذاك منيف عويدات. وبعد اعتقال نزيه محمد ريحاني في هذه القضية اعاد النائب العام التمييزي عدنان عضوم ملف الدعوى من جديد الى قاضي التحقيق الاول في بيروت للصلاحية ومرفقا بالموقوف.

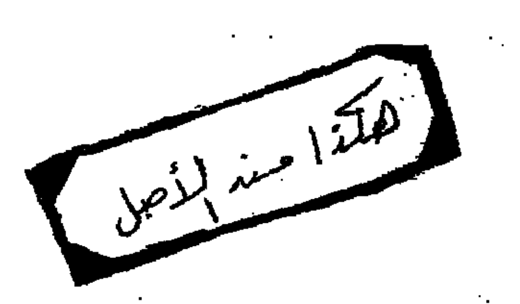
قضية الزايك امام الجنايات غدا

تعاود محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد العاشرة قبل ظهر غد السبت ٢٧ نيسان النظر في جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية.

لقيط ... لقيطان

عثر على طفل لقيط في الاشرفية وسلم الى المسؤولة عن ملجأ الاطفال المهملين الاخت ايفون بسول.

وفي شارع الحمراء في بيروت عثر على طفلة عمرها ثلاثة اشهر ملقاة على الرصيف قرب مبنى البيكاديللي. وسلمت الى مؤسسة "دار الايتام الاسلامية".



الاقتصاد، إذا توقفت الحرب!

لا يمكن النشاط الاقتصادي اللبناني ان يستمر مرتهناً لمزاجية اسرائيل، هي التي لا تركن الى صدقيتها وتعهداتها، منذ وجدت في المنطقة. فتطلعاتها أبعد من حدودها، ومركز جالياتها في العالم جعلها "الولد" المدلل في حضن الولايات المتحدة الاميركية وعدد لا بأس به من الدول، وهي تبدأ بشيء وتنتهي بشيء آخر من أجل ان تزيح لبنان عن طريق التقدم الاقتصادي والانتعاش الاجتماعي. ومراحل النفاق عندها كثيرة، فهي تجاهنا تبدأ بصورة علنية يوم اجتاحت البلاد حتى بيروت بحجة انها تريد محاربة الفلسطينيين وإبعاد المقاتلين منهم، فكان لها ما ارادت إذ خرج هؤلاء وبقيت هي، أضف انها ادخلتهم الى اريحا وغزة. وتمركزت هي في الشريط الحدودي على رغم "أنف" العالم ومئة وثمانين او تسعين دولة، ما عدنا نعرف، تشكل مجموعة الامم المتحدة.

وهي بدأت حربها على ميليشيات "حزب الله" ولم تنته بعد، من قصف المنشآت الحيوية وتجهيزات البنى التحتية، الى قطع الجسور والعبارات وقتل الاطفال...

هذه الصورة المتكررة للعدوان الاسرائيلي تحتم على اللبنانيين إتقاء مخاطر أي اتفاق قيد الانجاز لا يكون مضمون التنفيذ، قادراً على ان يجنب البلاد شر الحرب، تماماً كما في الجولان، ليس هرباً من "المقاومة" إذا لم يكن بد منها، بل سعياً وراء دور للبنان على الخريطة الدولية، بعدما فشلت حروب أبنائه في إلغاء هذا الدور، وكذلك تدمير اسرائيل بنيته.

ومن الصعب جداً الاندفاع نحو دول العالم وإقناعها بالاستثمار في لبنان، بعد الذي حدث، وعناه الرأي العام الاسرائيلي "المتضايق" من تقدم لبنان في مجالات العمران والتجهيز، والبنى التحتية والخدمات، حتى كاد يلامس إزالة آثار الحرب اللبنانية على أكثر من صعيد.

ولم يعد في مقدور رجال الاعمال اللبنانيين طمأنة زملاء لهم في دول العالم الى دور لبنان، ومناخه الامني، وقدرته على الاستقطاب، بحيث يسقط كل شيء في لحظات عندما تتحرك آلية الحرب الاسرائيلية عند الحدود الجنوبية...

ولبنان ليس قادراً على أن يعيد تجهيز بنيته التحتية، في الحجم الذي دمرته اسرائيل أخيراً. ولا ابدال تأهيل قطاع بتأهيل قطاع آخر، ولا تفضيل منطقة على أخرى في الانماء، ولا استخدام اموال الاسكان لاعادة بناء المنازل والدور التي هدمتها اسرائيل... فربما صار الوطن عند الخط الأحمر للاقتراض، الأمر الذي يجعل المسيرة الاقتصادية محفوفة بالمصاعب مستقبلاً، ما لم يتوافر المناخ الامني الاكيد والثابت لها.

هذه المقولات يعرفها الجميع، مسؤولين وفاعليات إقتصادية ومواطنين، ويعرفون أيضاً ان مجالات الحذر ستكون متعددة، والخطوات متئدة، اذا لم يتوافر هذا الشرط في أي اتفاق لوقف النار.

ميشال مرقص

سحب ورقة الـ٢٠ ديناراً اردنياً القديمة

أصدر أمس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تعاميم الى المصارف والمؤسسات المالية لفت في الاول الى سحب المصرف المركزي الاردني الورقة النقدية القديمة من فئة ٢٠ ديناراً، وفي الثاني الى اسم مصرف وهمي في مملكة ليسوتو.

– اعلام رقم ٤٧٠:

"أحال مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب البنك المركزي الاردني الرقم ٨٠٥/٤٦٠/٢/٢ تاريخ ١٩٩٦/٣/٣ المتعلق بسحب الورقة النقدية من فئة العشرين ديناراً – الاصدار الثاني (القديم) اعتباراً من تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢.

يرجى من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف ومن مؤسسات الصرافة العامة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون الكتاب المذكور اعلاه".

– اعلام رقم ٤٧١:

"احال مصرف لبنان على ادارة جمعية مصارف لبنان صورة عن كتاب وزارة الخارجية الرقم ٩/٤٣٦ تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ المرفق به صورة عن:

١ – كتاب مصرف ليسوتو المركزي تاريخ ١٩٩٦/١/٢٢.

٢ – كتاب اللجنة العليا لمملكة ليسوتو المعتمد في لندن في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢.

اللذين جاء فيهما ان المصرف المسمى:

The royal Bank of Africa Banamalia Southern Africa

هو مصرف وهمي وغير مسجل في مملكة ليسوتو.

يرجى من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف للاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه".

● اعلن مصرف لبنان انه اصدر في تاريخ ٢٥ نيسان شهادات ايداع قصيرة الاجل لمدة ٦٠ يوماً للمصارف التجارية مجموعها ١٢ مليار ليرة بفائدة ١٥ في المئة، من غير ان يلحظ اصدار الشهادات لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١٤ في المئة.

جابر طمأن الى الوضع التمويني وتسليم ٦،١ ملايين ليتر مازوتاً

تابع امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الوضع التمويني في البلاد، وعالج العقبات التي تعترضه، سواء على صعيد توافر المواد، او على صعيد اسعارها. وصرح لـ"النهار" انه ارسل دوريات مصلحة حماية المستهلك الى الاسواق حيث كشفت على الافران والمطاحن والسوبر ماركت ومستودعات المواد الغذائية ومحطات توزيع المحروقات. واضاف ان عمليات توزيع الطحين وانتاج الخبز في الافران وتأمينه للمستهلكين تجري طبيعياً، مؤكداً توافر القمح والمواد الغذائية.

وقال ان اسعار الخضر تراجعت بعد الاجراءات التي اتخذها وزير الزراعة شوقي فاخوري وسجل انخفاض في سعر البطاطا الى نحو ٦٠٠–٧٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، وان سعر البندورة وحده بقي مرتفعاً. واستدرك ان الوزير فاخوري ابلغ اليه ادخال نحو الف طن من البندورة، وتوقع انخفاض اسعارها تدريجاً.

ونقل الوزير عن موظفي مصلحة حماية المستهلك ان مادة المازوت مؤمنة في الافران والمطاحن وفي المحطات وان التسليمات تتم بالسعر الرسمي، اي ١٧٤ دولاراً للكيلوليتر.

وعلى صعيد المازوت، اذاعت المديرية العامة تسليماتها امس كالآتي:

الشركة	الكمية (ليتر)
منكو	٣٢٨٩٢٧
يونيترمينال	٤٩٦٠٠٥
توتال	٣٩٦١٨٨
● كورال	١٠٤٢٧٢٧
● عربية	٧٣٢٥٣٠
● حبركو – نفط	١٤٢٥٠١٠
● منشآت النفط (طرابلس)	١٦٥٠٠٠٠
● منشآت النفط (الزهراني)	١٥٠٠٠٠٠
المجموع	٦١٢٢٢٩٧
المجموع تسلمه من الوزارة	٥٠٠١٢٧٧
المجموع تسلمه من الشركات	١١٢١١٤٠

وتمثل تسليمات الوزارة نسبة ٨١،٥٥ في المئة من التسليمات الاجمالية.

ملاحظة: علامة (●) تعني ان التسليمات من حصة المديرية العامة للنفط.

نداء لفاخوري الى مساعدة المزارعين

وجه امس وزير الزراعة شوقي فاخوري نداء الى المزارعين اللبنانيين والعرب مما جاء فيه: "(...) حيال استمرار العدوان وانهيار كل المقومات الزراعية في الجنوب والبقاع الغربي، لا يسعني الا ان اتوجه اليوم بنداء الى اخوتي المزارعين اللبنانيين والعرب لاطلاعهم على الصورة الحقيقية لما يجري في هاتين المنطقتين من تدمير عن سابق تصور وتصميم يستهدف ضرب البنى والمرتكزات الزراعية وكل البرامج التنموية التي باشرنا اعتمادها وتنفيذ بعضها من اجل تعزيز الوضع الزراعي في صورة عامة وتطويره (...)

ان التضامن بين المزارعين في هذه الحقبة السوداء هو مطلب وواجب لان ما يصيب اي عضو في الجسم الزراعي انما يصيب الجسم بكامله (...)

ان وزارة الزراعة تكرر دعوتها الى جميع المزارعين اللبنانيين والعرب لمساعدة اخوتهم المزارعين في الجنوب والبقاع الغربي، وقد وضعت الوزارة برنامجاً عملياً لمثل هذه المساعدة التي لا يجب ان تقتصر على الهبات ذات الطابع الانساني والغذائي والصحي، بل يجب ان تشمل ما يمكن ان يساعد هؤلاء المزارعين في التعويض واستعادة قدرتهم على الانتاج بعد وقف النار وعودتهم الى ارضهم المحروقة (...)".

"سوليدير" توضح هدم مبان تراثية

رداً على ما نشر امس عن هدم مبان تراثية في وسط بيروت التجاري، أصدرت شركة "سوليدير" البيان الآتي:

"تعقيباً على ما حملته صحف أمس عما وصف بأنه "هدم مبان تراثية في وسط بيروت"، يوضح المركز الاعلامي في "سوليدير" ان عدد العقارات موضوع هذه المعلومات غير دقيق وقد هدمت بسبب استحالة الحؤول دون تداعيها بعدما تعرضت له من سطو تناول مواد بناء اساسية فيها ولاسيما الاعمدة الرخامية ودعائم السقوف وغيرها، ما صار يهدد السلامة العامة.

ان سوليدير تؤكد حرصها على حفظ الابنية التراثية، وما هدم جرى هدمه للاسباب المبينة اعلاه، بدليل الجهد المبذول للحفاظ على الابنية التراثية الاخرى (...)".

شركة وساطة جديدة في بورصة بيروت

أعلن امس رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي قبول اللجنة طلب شركة وساطة جديدة هي "اندوسويز المالية للشرق الاوسط ش. م. ل." للتداول في ردهة بورصة بيروت ابتداء من الثلثاء ٧ أيار.

نقابتا اطباء الاسنان في لبنان وسوريا

يزور اليوم مقر نقابة اطباء الاسنان في لبنان وفد من نقابة اطباء الاسنان في سوريا برئاسة رئيسها والامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب الدكتور فيصل ديوب، وذلك متابعة لجهود النقابة السورية في ارسال مساعدات الى الهيئة العليا للاغاثة.

"يوم وطني" في أول أيار
هيئة التنسيق ترفض التسويات على حساب المصالح العليا



هيئة التنسيق النقابية في اجتماعها امس في مقر الاتحاد العمالي العام (وسام موسى)

نددت هيئة التنسيق النقابية بـ"العدوان الاسرائيلي الهمجي" واكدت "حق شعبنا المطلق في مقاومة الاحتلال" ورفضت "كل التسويات التي يمكن ان تكون على حساب المصالح العليا للشعب اللبناني وللدولة اللبنانية" وقررت تنظيم "يوم وطني" في فندق "ريفييرا" في اول ايار.

واجتمعت الهيئة امس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق وفي حضور ممثلي الاتحاد ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين والمجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، وبحثت في الاوضاع الراهنة، وخلصت الى بيان ضمنته المواقف الآتية:

"اولاً: ادانة العدوان الاسرائيلي الهمجي على شعبنا في مختلف المناطق وبخاصة في البقاع الغربي وجنوبنا الصامد وما حصل من ضرب للمنشآت الحيوية، ومطالبة المراجع الدولية بمحاكمة القيادات الاسرائيلية المسؤولة عن المجازر التي وقعت وبخاصة في قانا ودفع تعويضات للخسائر التي نتجت من العدوان.

ثانياً: تأكيد حق شعبنا المطلق في مقاومة الاحتلال ووضع كل امكانات الحركة النقابية في تصرف اهلنا المنكوبين والمهجرين، والتمسك بسيادة الدولة اللبنانية ووحدتها ضمن حدودها الكاملة المعترف بها دولياً.

ثالثاً: رفض كل التسويات التي يمكن ان تكون على حساب المصالح العليا للشعب اللبناني وللدولة اللبنانية. وفي هذا السياق تعتبر الحركة النقابية ان تطبيق القرارات الدولية، وميثاق الامم المتحدة وبخاصة القرار ٤٢٥، هي المدخل الصحيح لأي حل للصراع الدائر على ارضنا، مع تأكيدنا ادانة صمت الكثير من الهيئات الدولية وبخاصة مجلس الامن.

رابعاً: التحذير من المخططات العاملة لتمرير مشاريع التوطين والاستيطان ووضع اليد على ثرواتنا المائية، وارباك اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية من خلال ابقاء كارثة التهجير. وفي هذا السياق تعتبر الحركة النقابية ان عودة كل المهجرين الى منازلهم وقراهم بمساعدة مؤسسات الدولة المعنية وقوى المجتمع اللبناني كافة هي من اهم الاولويات في المرحلة المقبلة.

خامساً: تحيي هيئة التنسيق النقابية كل المبادرات المجسدة للوحدة التي قامت بها مختلف فئات الشعب اللبناني وكذلك تحيي هيئتنا كل وسائل الاعلام التي تعاملت بمسؤولية عالية مع الاحداث، كما تؤكد هيئتنا شكرها للمواقف الداعمة التي اتخذها بعض الدول الصديقة وجميع المنظمات النقابية والاهلية العالمية والعربية، ولن ينسى شعبنا مواقف الاصدقاء ومواقف المتفرجين ومواقف الداعمين للعدو.

وان هيئة التنسيق النقابية تشدد على ضرورة ترجمة التضامن والوفاق الحقيقي الداخلي على كل المستويات وبخاصة على الصعيد السياسي.

سادساً: تداولت الهيئة التحركات والاتصالات والنشاطات التي تقوم بها كل هيئة على الصعد المختلفة الداخلية والعربية والدولية وتم الاتفاق على استمرار تحصين وحدتنا الوطنية وتحريك الرأي العام الداخلي والعربي والدولي، لتوضيح الاجرام والظلم الحاصل في حق شعبنا، وضرورة وضع ملف كامل عن القضية اللبنانية في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ وطننا.

سابعاً: تداولت الهيئة ما يمكن ان تقوم به في ذكرى اول ايار واتفقت على جعل هذا اليوم يوماً وطنياً دفاعاً عن حق لبنان في الحياة والمقاومة والاستقلال ودعماً لصمود اهلنا في الجنوب، وتكريماً لشهداء العدوان الاسرائيلي واصراراً على تطبيق جميع المقررات الدولية المتعلقة بلبنان وبخاصة القرار ٤٢٥، والتصدي للانعكاسات السلبية على المستوى المعيشي والاقتصادي والتربوي، وفي هذا المجال تم الاتفاق على تنظيم يوم وطني في فندق "ريفييرا" – بيروت، في ١ ايار ١٩٩٦، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً".

ودعا الاتحاد العمالي العام الى المشاركة في "اليوم الوطني"، "دفاعاً عن حق لبنان في الحياة والمقاومة ودعماً لصمود اهلنا في الجنوب وتكريماً لشهداء العدوان الاسرائيلي واصراراً على تطبيق القرار ٤٢٥ والتصدي للانعكاسات السلبية على المستوى المعيشي والاقتصادي"، الساعة العاشرة صباح اول ايار في فندق "ريفييرا".

الاتحاد القطاعي

واشاد الاتحاد العام للنقابات القطاعية في بيان اصدره بـ"الكلمة الرائعة" التي القاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وقال انه "عبر عن المآسي التي ذهب ضحيتها شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي، كما عبر عن التلاحم الشعبي الرائع الذي اكد مرة اخرى تصميم الشعب اللبناني على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وتأييده للمقاومة اللبنانية التي تجبه مع الشعب الصامد هجمات العدو البربرية في الجنوب والبقاع الغربي.

كما نؤيد ما جاء في الكلمة من طلب وقف النار وتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن وتحميل اسرائيل كل اضرار الحرب لانها الدولة المعتدية على بلد وشعب آمن تواق الى السلام.

وعليه يعلن الاتحاد العام للنقابات القطاعية وضع كل امكاناته في تصرف رئيس الجمهورية والحكومة نظراً الى قيادتهما الحكيمة للازمة الوطنية التي يعيشها لبنان".

وثمن "التحركات الكثيفة التي قام بها رئيس الحكومة على الصعيد الداخلي والعربي والدولي والتي ساهمت في توضيح صورة الازمة وتحديد مفتعليها (...) ويثمن الاتحاد العام للنقابات القطاعية الدور الذي يلعبه رئيس مجلس النواب على كل الصعد، والاتصالات التي لم ينفك عن اجرائها مع كل الجهات وصولاً الى احقاق السلام والسيادة على كل الاراضي اللبنانية (...)".

رابطة طلاب العمل تلغي حفلتها

أعلن رئيس رابطة طلاب العمل في لبنان مارون اسمر الغاء الرابطة حفلتها الخطابية التي كانت ستقيمها في أول أيار عيد العمل بسبب الظروف الراهنة. واستنكر "المذابح الاسرائيلية الوحشية في حق المدنيين اللبنانيين الابرياء وفي حق اهلنا في الجنوب" وناشد "العالم الحر تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادي للشعب اللبناني ليتمكن من التغلب على المحنة الوطنية واعادة بناء المرافق التي دمرت خلال العدوان الاسرائيلي وتمكين اخواننا اهالي الجنوب من العودة الى منازلهم".

محافظ الجبل وقانون الغابات

ذكّر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بتعميمه السابق المتعلق بالتزام قانون الغابات الخاص.

وشدد على ضرورة مراجعة دائرة الزراعة في جبل لبنان قبل اعطاء اي ترخيص يتعلق بالبناء او شق طرقات او قطع اشجار في العقارات الحرجية لاخذ موافقة هذه الدائرة وذلك للحفاظ على غابات جبل لبنان واحراجه، على ان يتحمل كل من يخالف مضمون هذا التعميم المسؤولية كاملة.

برقيات من الغرف العربية والاجنبية تندد بالاعتداءات وتطالب بانسحاب اسرائيل

رداً على نداءات رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار ورؤساء الهيئات الاقتصادية الى اتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والغرف العربية – الاجنبية المشتركة للتدخل والمساعدة في وقف عزل الجنوب عن بقية المناطق اللبنانية وفي الضغط لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، تلقت غرفة بيروت برقيات عدة تستنكر هذه الاعتداءات وتطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وتناشد المحافل العربية والدولية العمل على وقف تدهور الاوضاع في لبنان.

ومن ابرز البرقيات واحدة من اتحاد غرف التجارة الاردنية عن نداء الى القطاع التجاري نشر في صحف عمان، وقد ندد بـ"وحشية العدوان الاسرائيلي الذي ادى الى سقوط المئات من المدنيين الابرياء وتدمير المرافق الاقتصادية اللبنانية وتهجير ما يزيد على نصف مليون مواطن مدني من جنوب لبنان وقطع الطرق ومنع الامدادات الطبية الغذائية". وناشد القطاع التجاري والشعب الاردني التبرع وتقديم كل اشكال المساعدة العينية والمالية من خلال الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية.

كذلك دعا الى وقف عمليات البيع في جميع المؤسسات والمحلات التجارية مدة دقيقتين الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١٩٩٦/٤/٢٧ لقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا ضحية الغدر الاسرائيلي.

ووردت برقيات مماثلة من رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية عبدالرحمن الجريسي ومن رئيس غرفة تجارة وصناعة جدة الشيخ اسماعيل ابو داود ومن رئيس اتحاد غرف التجارة المصرية الحاج محمود العربي ونائبه خالد ابواسماعيل ركزت على دعم موقف لبنان من العدوان الاسرائيلي ومساندة غرف التجارة في البلدين لشعب لبنان في محنته.

وتلقت الغرفة برقيات دعم بالمعنى ذاته من الغرف العربية – الاجنبية المشتركة الآتية: الغرفة العربية – الفرنسية، الغرفة العربية – الايطالية، غرفة تجارة فرساي، غرفة التجارة العربية النمسوية، الغرفة العربية – السويسرية للتجارة والصناعة، وقد شددت على دعم الغرف المشتركة لموقف لبنان وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها وكذلك مساهمة هذه الغرف في تقديم العون والدعم للنازحين من ابناء الجنوب.

غرفة طرابلس

وفي طرابلس، ("النهار")، اعلن رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي والاعضاء "تمسكهم بصيغة التصهار الوطني التي تتجلى بأبهى صورها في الوقفة الجامعة التي اظهرت التضامن الكامل حكماً وشعباً ومؤسسات في مواجهة الظروف العصيبة التي يمر بها لبناننا الحبيب. ويشيدون بدور الدولة التي تتحمل المسؤولية على مختلف الصعد وتوفر مقومات الصمود الاهلي وترعى حاجات المواطنين وتخفف عنهم قساوة العدوان والتهجير. ويدعون الى المساهمة في تقديم المساعدات الى الهيئة العليا الاغاثة التي تحضن اخوتنا الجنوبيين في محنتهم الكبرى التي حلت بهم وبديارهم واراضيهم وارزاقهم، ونهيب بجميع المؤسسات والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية تقديم مزيد من العطاء للوقوف امام هذه الهجمة العدوانية الشرسة التي تنال من مكانة لبنان الدولية ودوره الاقتصادي المتحرك ولاسيما في الانماء والاعمار".

واثر اتصال هاتفي اجراه الملحق التجاري في السفارة الفرنسية في بيروت مع رئيس الغرفة محمد ذوق، توجهت الغرفة بـ"تحية عرفان وتقدير الى سعادة السفير الفرنسي في بيروت جان بيار لافون وافراد الفريق العامل في السفارة على الاهتمام الذي تبديه الدولة الفرنسية بلبنان ومبادرتها الخيرة التي نراها عنواناً العلاقات الوطيدة القائمة بين بلدينا".

السنيورة يتابع زيارته لليابان

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية والوفد الاقتصادي المرافق له في طوكيو مع ممثلين للشركات اليابانية الكبرى التي لها مصالح مهمة في الشرق الاوسط، وعرض معهم الاوضاع الاقتصادية في لبنان وعودة الشركات الى الاستثمار في مشاريع اعادة البناء والاعمار وفي حركة النهوض الاقتصادي التي يشهدها لبنان.

واطلع مسؤولين في معهد دراسات الشرق الاوسط في اليابان وعدداً من الصحافيين اليابانيين يمثلون الصحف الكبرى على ما يتعرض له لبنان من اعتداءات اسرائيلية تستهدف في ما تستهدف الدور الاقتصادي للبنان.

مستودع الريجي في طرابلس

طرابلس – "النهار":

ادعى النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو على ثلاثة موظفين في مستودع ادارة حصر التبغ والتنباك في طرابلس بتهمتي الرشوة والاستيلاء على الأموال العامة، وعلى شخص رابع بتهمة اعطاء شيك قيمته ٨٤١ الف دولار أميركي من دون رصيد.

وتبين في التحقيق الذي تولاه قاضي التحقيق نزيه عكاري ان رئيس المستودع في طرابلس لا يمكنه ان يسلم تبغاً اجنبياً الى موزعين الا بما قيمته خمسة آلاف دولار أميركي حداً أقصى في مقابل شيك مصادق عليه لدى المصرف الذي صدر عنه الشيك، فتجاوز صلاحياته متواطئاً مع زميلين له وموزع، وسلم تبغاً اجنبياً بما قيمته ٨٤١ الف دولار في مقابل شيكات غير مصادق عليها وراح يختلق الاعذار لدى الموزعين الآخرين عن "خلو مستودعه من علبة مارلبورو واحدة". فشكوا امرهم الى النيابة العامة التي وضعت يدها على القضية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله في التداولين من دون تغيير على ١٥٨٠,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة انما لا تخلو من الحذر بما بين ١٥٧٩,٠٠ و١٥٨١,٠٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه وبيعه في آن واحد بـ١٥٨٠,٠٠ ليرة، حتى تحركت المبادرات عرضا وطلبا عليه عندما مضت اسعاره في المراوحة ضمن نطاق ضيق بين ١٥٧٩,٥٠ و١٥٨٠,٥٠ ليرة قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٧٩,٠٠ و١٥٨١,٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار لم يكن له فيها اي نصيب لا بيعا ولا شراء لتلبية العرض حاجات الطلب الخاص عليه.

ارتفاع ملحوظ للدولار في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعودا امس ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي مع تجدد الحديث عن احتمال اقدام "البوندسبنك" الاسبوع المقبل على خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo rate) الى ما دون الـ٣,٣٠ في المئة بعد اسبوعين من خفض معدلي الحسم واللومبارد نصف نقطة مئوية. وكان اعلان كل من "بنك فرنسا" و"ريكسبنك" (البنك المركزي السوجي) خفض معدل اعادة الحسم لديهما امس، علاوة دعما للدولار ايضا، في ظل استبعاد اي تخفيف لقيود التسليف في الولايات المتحدة حاليا بعد تزايد مظاهر الانتعاش الاقتصادي فيها. وقد تعزز هذا الشعور بعدما تبين ان مبيعات المنازل القائمة (Existing Home Sales) ارتفعت بنسبة ٦,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٦,٥ في المئة في شباط ما يؤكد استمرار نمو القطاع العقاري.

وكان سبق ذلك باكرا اعلان اليابان اتفاقا مع سبعة شركاء آسيويين هم اوستراليا وسنغافورة والفيليبين واندونيسيا وماليزيا وهونغ كونغ، يهدف الى توفير السيولة وارساء اسس استقرار نقدي في هذه الكتلة والذي سرعان ما استفاد منه الدولار من حيث انه يتيح لأي دولة مشاركة فيه الحصول على سيولة فورية بالدولار ببيع ما لديها من سندات خزينة اميركية لاحد الشركاء الآخرين على ان تعيد شراءها منه في وقت لاحق من دون المرور بالاسواق العالمية.

وقد تضافرت كل هذه العوامل لتعطي الدولار مزيدا من الدفع حتى بعد اعلان وزارة العمل الاميركية زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٣,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٧٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة في القطاعات الانتاج غير الزراعي. الا ان احتمالات ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها ظلت طاغية على السوق الى ما بعد افتتاح نيويورك، فاقفل الدولار في لندن مرتفعا ازاء العملات الاوروبية كالآتي:

- ١,٥٠٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٤٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٥٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٠٥.
- ١,٢٢٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٢٠٥.
- ٥,١٧٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٣٥٥.
- ١٥٦٤,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٣,٠٠.
- ١٠٦,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٥٠.

ارتفاع الذهب والفضة

اتجهت اسعار المعادن الثمينة صعودا نتيجة عمليات شراء لتغطية ما انكشف عليها من مراكز اخيرا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩٤,٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٠,٦٠ اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٠,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٣,٣٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٧ دولارات في مقابل ٥,٢٩ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٢٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

ساد التحول اسواق الاسهم والسندات المالية في اوروبا، فيما اضطربت الاجواء كثيرا في بورصة "وول ستريت" في ظل تضارب المعطيات عن النشاط الاقتصادي الاميركي التي تظهر حينا نموا جيدا لبعض القطاعات وحينا آخر تراخيا في بعضها الآخر، كما حصل امس بالنسبة الى مبيعات الشقق القائمة التي ارتفعت بشدة وزيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الثاني الامر الذي اشاع قلقا في نفوس المستثمرين، وخصوصا في ظل ضعف سوق السندات مع ارتفاع معدلات الفائدة لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٨٥ في المئة. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٥٥٦,٤٣ نقطة ليعود فيهبط الى ٥٥٠٨,٣٨ نقاط قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٣١,١٤ نقطة، متراجعا ٢٢,٧٦ نقطة عنه اول من امس.

وكانت البورصات في اوروبا ضعيفة اجمالا، فلم تلق بورصة فرانكفورت اي دعم من ارتفاع الدولار ازاء المارك، مع استمرار المخاوف المتعلقة بضعف اداء الاقتصاد الالماني، فتراجع مؤشر "داكس" ٥,٨٥ نقاط الى ٢٥٣٢,٤١ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس حيث طغت عليها عمليات تحقيق الارباح على رغم خفض معدلات الفائدة الفرنسية القصيرة الاجل من ٥,٥٠ الى ٤,٩٠ في المئة، فتراجع مؤشر "كاك ٤٠" ٥,٧٥ نقاط الى ٢١١٦,٢٥ نقطة.

الا ان بورصة لندن بدت اكثر مقاومة لعمليات تحقيق الارباح ولقيت سوقي السندات والاسهم دعما من اعلان ارقام اضعف من المتوقع لمبيعات المفرق في اذار ما انعش الآمال في خفض معدلات الفائدة البريطانية وساعد مؤشر "الفايننشال تايمس" على الارتفاع ١,٧ نقطة الى ٢٨١٩,٣٠ نقطة.

وكانت سبقت ذلك تقلبات سريعة في التعامين في بورصة طوكيو نتيجة عمليات شراء الاسهم وسندات يابانية من صناديق استثمار وتقاعد قابلها ميل لدى المضاربين الى تحقيق الارباح، تراجع نتيجة لها مؤشر "نيكي" ٥١,٩٥ نقطة الى ٢٢٢٣٠,١٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

جلسة ١٩٩٦/٤/٢٥						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٣ ١٥/١٦	٦٢٢١,٠٠	–	٣ ١٥/١٦	٦٢٢١,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٦٥,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٦٣,٠٠	–	–	–	–
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤٥,٠٠	–	–	–	–

بلغ امس عدد الاسهم المتداولة لشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت ٢١٠٠ سهم بسعر ٣ ١٥/١٦ دولارات السهم، وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم لحامله ولشركة اترنيت ٢٠٠٠ سهم.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/٢٥:

حركة العرض والطلب			
اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢١٠٠	٢١٠٠	٢١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة اترنيت	٢٠٠٠	–	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الخاصة للاسهم

انخفض مؤشر "ليبانون انفست" بمعدل ٠,١١ في المئة وانخفض سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٢,٨٧٥ دولارا اميركيا وانخفض سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١١٤ دولارا اميركيا ولم يتغير سعر اسهم شركة الترابة اللبنانية، وكان عدد الاسهم المتداولة ٢١٠٠ سهم.

	٩٦/٤/٢٤	٩٦/٤/٢٥	نسبة التغيير(%)
الاسهم المتداولة	٩,١٧٩	٩,١٧٩	% ٠
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١,٥٠	٩١,٤٠	% ٠,١١ –

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

تراجع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢,٤٠ نقطة (٠,٢٥ %)، وسجل ٩٤٣,١٢ نقطة. ويعود ذلك الى تراجع اسهم سوليدير بفئتيها من ١١٣,٢٥ الى ١١٢,٨٧٥ دولارا للفئة "أ" ومن ١١٤,٢٥ الى ١١٤ دولارا للفئة "ب". اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة، فقد استقر عددها على ٩,١٧٩ سهما بينما تراجعت قيمتها الى ٨٠٢ الف دولار اميركي.

	٩٦/٤/٢٤	٩٦/٤/٢٥	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٩,١٧٩	٩,١٧٩		٠,٠
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٨٣٧,١١٧	٨٠٢,٨٦٩	٣٤,٢٤٨	٤,١
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٤٥,٥٢	٩٤٣,١٢	٢,٤٠	٠,٢٥

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ٣/٨ ١١١ دولارا للفئة "أ" و١١٢ دولارا للفئة "ب"، وفي الجلسة الثانية على ٧/٨ ١١٢ – ١١٤ دولارا للفئتين، في مقابل ١/٨ ١١١ – ٣/٨ ١١١ و٣/٨ ١١٢ – ٣/٨ ١١٤ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/٢٥، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١				
١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٤٢٨	٢٢,١٢٠	١,٧٦١	١١١ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	
مجموع فئة الف	٤,٤٢٨	٢٢,١٢٠	١,٧٦١	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٩٥٨	١٤,٢٦٠	٢,٢٤٠	١١٢
الاوامر الخاصة	–	–	–	
مجموع فئة باء	٦,٩٥٨	١٤,٢٦٠	٢,٢٤٠	–
المجموع العام	١١,٣٨٦	٣٦,٣٨٠	٤,٠٠١	–

تثبيت رقم ٢				
١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٣٩٥	٢٢,٤٥٠	١,٩٢٨	١١٢ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٣٩٥	٢٢,٤٥٠	١,٩٢٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٧٦٨	١٢,٤٤٠	١,١٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٧٦٨	١٢,٤٤٠	١,١٥٠	–
المجموع العام	١٠,١٦٣	٣٤,٨٩٠	٣,٠٧٨	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٤٠٠ سيارة و٥٦٢١ طنا. وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "هادو" و"احمد س" و"افاميا ستار" و"سارة ٣".

وينتظر وصول ١٣ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى. وبقيت محتجزة خارج المرفأ خمس بواخر، بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	سارة	٨٧٧ حديداً	غلوب شيبنغ
١٠	افريكانيك ستار	٢١٠٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٠	جيمان	٦٠٠ مختلفاً	اديمار
١١	كاليمنوس	٨٤٤ مختلفاً	هـ. ميلد
١٢	معلم بالترفاكي	٤٠٠ سيارة	هـ. ميلد
١٤	فلرتا	٩٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٤	ايات	٣٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تانيا كارينسكايا	ازمليل	١٥/٢١٥ مستوعباً	ر. فرعون
دورا بالتيا	الميريه	٢٦٠ سيارة	كاراييرس
سان ميشال	الاسكندرية	الشحن	ميترفا
ايدي ك	العقبة	١٨٠ ماشية	رابوليون
نور السلام	بورسعيد	٥٠ خضراً	البدر

وبقيت محتجزة البواخر الآتية: "متز ايطاليا" و"سي مارك" و"بابلو متز" و"سان ميشال" و"الكسندر بوكالتشوك".

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٤/٢٥	١٩٩٦/٧/٢٥	١٤٢٦	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٤/٢٥	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٤٢٦	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٤/٢٥	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٢٦	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٤/٢٥	١٩٩٨/٤/٢٣	١٤٢٦	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٠/٢٤	١١٠٢
١٩٩٧/٤/٢٤	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٢٣	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٢٣	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٣٠,٠٠
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٣٠,٠٠
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٠١٤,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٠٢٧,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٧٠٠٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	% ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	%٦,٥٩٣٧٥

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٩,٠٠	٢٣٨٣,٥٩	٣٠٥,٥٠	١٢٧٨,١٠	١٠٣٢,٨٥	١,٠٠٠	٤٩,٨٥	٩٢٢,٢٥	١٤,٢٨	٢٣٢,٠٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٥٥,٠٠
المبيع	١٥٨١,٠٠	٢٣٩٢,٩٥	٣٠٧,٥٠	١٢٨٢,١٠	١٠٣٦,٨٥	١,٠٠٤	٥٠,٨٥	٩٢٦,٢٥	١٥,٢٨	٢٣٥,٠٠	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٥٩,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٢٥	٠,٠٢٠	٤٦٠,٠٠	٤١٨١,٠٠	٥١,٠٠	٢٢٢٣,٥٠	٥٢٤٨,٠٠	٤٢٨,٢٥	٤١٩,٢٥	٤٣٢,٠٠	٣٣٣٢,٠٠	١٤٥,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٢٥	٠,٠٤٠	٤٦٤,٠٠	٤٢٠١,٠٠	٥٥,٠٠	٢٢٤٣,٥٠	٥٢٧٨,٠٠	٤٣٢,٢٥	٤٢٣,٢٥	٤٣٦,٠٠	٣٣٤٣,٠٠	١٤٧,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الكيرلية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٣ ٥٠٠	١٢٨ ٥٠٠	٧٤٠ ٥٠٠	١٩٦٥٠ ٠٠٠	٦١٥ ٥٠٠	٢٦٦ ٥٠٠	٨٤٠٠,٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٨ ٥٠٠	١٣٣ ٥٠٠	٧٤٥ ٥٠٠	٢٠١٥٠ ٠٠٠	٦٢٥ ٥٠٠	٢٧١ ٥٠٠	٨٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٣٧	٢,٠٥٤٦	١,١٠١٢	٠,٠١٢٧٨	٠,٠٠٠٨٧١	٠,٨٨٩٠	٠,٢٦٣٥	١,٦٧٠٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨١٦٠	١,٢٢٩٧	٠,٦٥٩١	٠,٠٠٧٦٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٢١	٠,١٥٧٧	–	٠,٥٩٨٥
فرنسا	٥,١٧٤٥	٧,٧٩٦٥	٤,١٧٥٣	٠,٠٤٨٦٦	٠,٠٠٣٣٠٥	٣,٣٧٦٤	–	٦,٣٥٠٥	٣,٧٨١١
المانيا	١,٥٢٩٥	٢,٣٠٩١	١,٢٣٦٦	٠,٠١٤٢٩	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٦٢	١,٨٨٠٨	١,١١٩٩
ايطاليا	١٥٦٢,٥٠	٢٣٥٨,٦٤	١٢٦٣,١٤	١٤,٦٠٠	–	١٠٢١,٤٥	٣٠٢,٥٧	١٩٢١,٤٨	١١٤٣,٨٨
اليابان	١٠٧,٠٥	١٦٠,٦١	٨٦,٠٩	–	٠,٠٦٨٠٨	٦٩,٥٢	٢٠,٥٨	١٣٠,٧٣	٧٨,١٦
سويسرا	١,٢٢٦٥	١,٨٦٧٢	–	٠,٠١١٥٦	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨٠٨٧	٠,٢٣٩٥	١,٥٢١٠	٠,٩٠٥٦
بريطانيا	٠,٦٦٣٦	–	٠,٥٣٥٩	٠,٠٠٦٢٢	٠,٠٠٠٤٢٤	٠,٤٣٣٧	٠,١٢٨٢	٠,٨١٥٠	٠,٤٨٦٤
الولايات المتحدة	–	١,٥٠٦٠	٠,٨٠٨٤	٠,٠٠٩٢٨	٠,٠٠٠٦٣٩	٠,٦٥٢١	٠,١٩٣٢	١,٢٢٦٠	٠,٧٣٣٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٥٦٦,٩١	اقفال اليوم ٢١١٦,٢٥	اقفال اليوم ٢٨١٩,٣٠	اقفال اليوم ٢٢٢٣٠,١٠	اقفال اليوم ٢٥٣٢,٤١
الاقفال السابق ٥٥٥٣,٩٠	الاقفال السابق ٢١٢٢,١٠	الاقفال السابق ٢٨١٧,٦٠	الاقفال السابق ٢٢٢٨٢,٠٥	الاقفال السابق ٢٥٣٨,٢٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.75	62.50
Allied Sign.	58.25	57.63
Am Brands	41.38	41.13
Am Express	47.50	46.63
American Tel.	61.25	60.50
Armco	5.75	5.75
Asarco Inc.	34.00	34.25
Atl Richf.	117.38	117.50
Avon Prod.	99.13	97.75
Bankamerica Corp.	73.63	73.38
Boeing	80.50	80.25
Boise CASC	45.25	44.00
Bristol My.	81.63	80.88
Caterpillar	66.63	64.75
Chase Manh.	68.25	66.75
Chevron	57.25	58.13
Chrysler	62.75	63.50
Citicorp.	79.63	78.50
Coca Cola	81.25	80.38
Colgate	76.38	75.75
Columbia Gas	48.75	49.50
Corning Inc.	34.63	34.75
Cpc Internat	68.00	67.25
Csx Corp.	51.75	51.75
Cyprus Amax Min.	27.25	27.13
Deere	42.25	42.25
Delta Air Lines	79.50	80.50
Digital Equipment	60.50	61.63
Disney Corp.	61.25	60.63
Eastm Kodak	76.38	76.75
Estee Lauder -A-	33.38	33.25
Exxon	84.63	84.13
Fina	50.75	50.50
Ford	35.25	35.88
G.T.E. Corp.	44.38	43.63
Genl Dynamics	62.25	62.25
Gilette	54.38	53.50
Grace	78.63	79.88
Halliburton	57.75	57.75
Hilton	105.13	105.13
Honeywell	52.38	52.63
IBM	108.13	106.63
INA	16.13	16.38
Inco Ltd.	33.13	33.00
Intl Paper	40.25	39.13
ITT Corp.	61.88	62.38
Johns Johns.	90.00	89.75
JP Morgan Co.	83.25	83.50
K Mart	10.63	10.75
Kellogg	71.00	69.88
Litton	45.38	45.88
Lockheed Martin	78.25	77.63
Loews	76.13	75.88
Mallinckrodt	38.50	38.38
Merck	60.00	60.38
Merril Lyn.	60.00	59.38
Min Mining	64.88	64.75
Mobil	115.63	116.63
Monsanto	148.75	150.00
Motorola	64.00	63.25
Natl Semiconductor	16.63	16.63
NAVISTAR	11.63	11.00
Occ. Petrol.	27.00	27.00
Olin	89.25	87.63
Pac. Gas	22.63	22.50
Penny	48.75	46.63
Pepsico	59.75	59.38
Pfizer	66.75	67.25
Placer Dome	28.25	27.75
Polaroid	43.63	45.13
Quaker Oats	34.25	33.00
Santa Fe Sth. Pac.	107.00	107.00
Schlumberger	87.38	86.63
Scott Paper	-	-
Sears Roeb.	51.00	50.88
Sony Corp Adr.	63.88	64.13
Tandy	52.63	50.63
Tenneco	55.38	54.63
Texaco	85.50	85.13
Texas Instr.	58.38	58.88
Textron	87.50	88.13
Time Warner Inc.	40.50	40.63
Ual	205.00	212.50
Union Carbide	47.25	47.25
Unisys	6.13	6.38
Up John	-	-
US Life Inco Fund	9.38	9.50
Usx Marathon Grp.	21.00	21.00
Usx Steel Grp.	33.25	32.75
Utd Techno.	110.88	111.75
Warner Lamb.	113.00	111.75
Westinghouse El.	19.00	18.75
Woolworth	16.88	19.25
Xerox	145.25	140.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	725.00	773.00
Air Liquide	911.00	925.00
Alspi	461.00	461.00
American Tel Tel	314.00	306.40
Anglo Amer. C. S.A.	339.20	346.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	577.00	571.00
Barrick Gold	158.00	156.60
Bayer Aktiengesells	1750.00	1758.00
BHV	470.00	470.00
Bic	573.00	577.00
Bon Marché	1300.00	1300.00
Bouygues	518.00	504.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	3847.00	3896.00
Casino Gui Per Adp	141.00	141.00
Casino Guichard-Per	191.10	196.00
CFF	62.80	60.75
Chargeurs	1390.00	1396.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	345.00	347.50
Club Méditerranée	509.00	499.00
Comptoir des Entrep.	17.25	17.05
Crédit Lyonnais	182.00	185.00
Danone (ex BSN)	770.00	769.00
DMC	272.70	271.50
Du Pont Nemours	418.00	432.00
East Rand Prop	3.57	3.60
Eaux (Gle Des)	561.00	566.00
ELF-Aquitaine	378.80	382.00
Eridania Beghin	565.00	563.00
Esso	615.00	644.00
Eurafrance	1950.00	1925.00
Exxon Corp.	431.50	436.00
Fives-Lille	550.00	545.00
Galeries Lafayette	1600.00	1612.00
General Motors	256.60	259.00
GTM-Entrepose	329.90	330.00
Hoechst Akt.	1775.00	1770.00
IBM Corp	560.00	543.00
ICI Ltd Plc	71.55	73.00
Idia		
Lafarge	339.00	339.50
Legrand	945.00	957.00
Legrand ADP	615.00	616.00
Locindus	564.00	551.00
Longometal-Afrique	99.00	99.00
LVMH	1270.00	1259.00
Lyonnaise des Eaux	519.90	522.00
Metaleurop	54.30	54.50
Mitsubishi Corp.	71.65	72.00
Mobil Corp.	583.00	612.00
Moulinex	96.00	[illegible]
Nicolas	501.00	500.00
Niles Galeries	270.50	[illegible]
Nord-Est	139.50	139.00
Norsk Hydro	230.00	237.60
O.N.A.	180.00	180.00
L'Oréal	1574.00	1583.00
Petrofina	1486.00	1474.00
Philips Electronics	186.80	188.10
Pinault-Printemps-R	1560.00	1500.00
Primagaz	545.00	549.00
Procter and Gamble	434.00	434.70
Radiotechnique		
Rochette (LA)	33.50	33.50
Roussel-Uclaf	218.00	1218.00
Royal Dutch	734.00	737.00
Saint-Gobain	633.00	644.00
Saint-Louis	1487.00	1509.00
Salins du Midi	459.00	466.90
SCOR S.A.	187.50	189.90
S.G.E.	113.00	117.70
Shell Transport	68.25	68.60
Siemens AG	2845.00	2825.00
SKF Aktieb	119.10	119.00
Skis Rossignol	1760.00	1800.00
Sommer-Allibert	1470.00	1480.00
Thomson-CSF	139.00	138.80
Total	349.00	348.00
Valeo	294.00	290.20
Vallourec	249.40	251.00
Volkswagen AG	1777.00	1823.00
Wagons Lits Tourism	1376.00	1251.00
Worms (CIE)	267.50	278.00
Zambia Copper Inves	3.20	3.29
Zellidja S.A.	110.10	110.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.18	5.10
Asda Group Plc	1.13	1.12
Assoc Brit Foods	4.03	4.07
BAA Plc	5.52	5.52
B.A.T.	4.99	5.11
Barclays Plc	7.36	7.39
Bass	7.67	7.85
Bicc	3.45	3.50
Blue Circle	3.60	3.56
Boc Group	9.24	9.04
Boots Co Plc	6.40	6.46
British Aerospace	8.85	8.70
British Airways	5.41	5.51
British Gas	2.42	2.43
British Petroleum	5.91	5.88
British Telecom	3.71	3.70
BTR	3.24	3.19
Burmah Oil	10.49	10.37
Cable Wireless	5.27	5.26
Cadbury Schweps	5.20	5.21
Charter	9.33	9.34
Cours Viyella	1.92	1.93
Commercial Union	5.83	5.80
Cookson Grp Plc	3.20	3.20
Courtaulds	4.33	4.47
Dalgety	3.89	3.89
De Beers	20.50	21.13
Dixons	4.88	4.86
Ecc Plc	3.00	2.92
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.40	6.39
Genl. Electric C°.	3.53	3.52
GKN	9.83	9.61
Glaxo	7.80	7.92
Grd. Metropol. Plc	4.35	4.42
Great Univ. Stores	7.52	7.50
Guard. Ryl. Ex.	2.32	2.34
Guinness Plc	4.76	4.76
Hanson Tr Plc	1.98	1.98
HSBC HLDGS	9.93	9.93
ICI PLC STK UTS	9.56	9.56
Kingfisher	5.95	5.95
Land Sec PLC	6.75	6.75
Legal Gen. Grp.	7.22	7.22
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.98	1.98
Lucas Ind. Plc.	2.34	2.34
Marks Spencer	4.54	4.54
Microbix Biosystems	0.50	0.50
National Power	5.65	5.65
Natwest	6.26	6.36
P. and O.	5.28	5.28
Pearson Grp.	7.23	7.23
Pilkington	2.14	2.14
Prudential Corp.	4.56	4.56
Racal Electronics	3.27	3.27
Rank Org.	5.39	5.39
Reed Intl.	11.31	11.31
Reuters	7.70	7.70
Rexam	4.00	4.00
Rolls Royce	2.41	2.41
Royal Dutch Co	243.30	243.30
RTZ Corp.	10.38	10.38
SAATCHI		
Sainsbury	3.62	3.62
Sears Holds	0.99	0.99
Shell	9.64	9.64
Siebe Plc	9.60	9.60
Skbeec.	6.99	6.99
Std. Chart. Bank	6.16	6.16
Storehouse	3.55	3.55
Sun Allia. Lond. Ins.	3.56	3.56
T.I. Group.	5.33	5.33
Tarmac	1.27	1.29
Tate and Lyle	4.98	4.55
Tesco	2.82	2.82
Thorn EMI	16.35	16.35
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.20	12.25
Unit Biscuits	2.43	2.42
Vickers	2.52	2.49
Vodafone Grp.	39.38	38.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	454	446
Bridgestone Corp	1920	1890
Canon Inc	2130	2130
Fuji Bank	2270	2260
Fuji Photo Film	3290	3240
Hitachi	1140	1130
Honda Motor	2380	2360
Jal	820	809
Kirin Brewery	1400	1420
Matsushita E Ind	1830	1840
Mitsubishi Corp	1470	1470
Nec Corporation	1340	1330
Nihon Kagaku San	770	770
Nip Steel Corp	365	381
Nomura Secs	2340	2330
Pioneer Elec.	2400	2450
Sharp Corp	1820	1820
Sony Corp	6830	6800
Sumitomo Bank	2230	2240
Takeda Cham Inds	1770	1780
Sumitomo Corp	1250	1230
Toshiba Corp	823	831
Toyota Motor Co	2370	2370
Yamaichi Secs	852	820
Yamanouchi Pharm	2460	2440

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	523.10	519.50
Bay Mot Werke	837.50	830.50
Daimler Benz AG	845.50	850.50
Degussa AG	569.00	574.00
DT Babcock St	83.00	84.50
Dresdner Bank AG	35.30	35.40
Hoechst AG	523.70	526.00
RWE-DEA AG	379.00	380.00
Schering AG	115.95	115.95
Siemens AG	842.50	839.00
Bay Vereinsbank	44.65	44.55
Kaufhof Holding	470.00	472.70
Dt Lufthansa AG	253.50	255.20
Mannesmann AG	554.00	561.00
Preussag AG	415.10	419.50
Thyssen AG	295.20	294.00
Veba AG	76.00	77.10
Volkwagen AG	572.00	570.50
Deutsche Bank AG	73.55	73.27
Linde AG	950.00	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٦	٦,١٢	٣,١٨	١,١٢	٣,٧٥	–	٤,٥٦	٢,٧٥	–	–
لشهر	٥,٣١	٦,٠٣	٣,١٢	١,٥٦	٣,٧٠	٠,٤٦	٤,٦٩	٢,٧٢	٩,٣٤	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٥,٧٥	٣,١٧	١,٥٦	٣,٧٠	٠,٤٣	٤,٧٥	٢,٧٣	٨,٩٦	٤,٣٧
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,٠٠	٣,١٨	١,٥٦	٣,٧٥	٠,٧٨	٤,٨٨	٢,٧٤	٨,٧٨	٤,٣٧
لسنة	٥,٦٢	٦,٥٠	٣,٢٣	١,٨١	٣,٩٥	١,٠٠	٥,٣١	٢,٩٠	٨,٦٢	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٦,٢٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٤,٢٠	٣٩٠,٨٠
الفضة	٥,٤٠	٥,٣١
البلاتين	٤٠٧,٢٥	٤٠٣,١٥
البلاديوم	١٢٥,٩٥	١٢٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٨٦,٠٠	٣٨٩,٥٠
آب	٣٦٦,٥٠	٣٦٧,١٥
تشرين الاول	٣٤٣,٠٠	٣٤٠,٨٥

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٢٢,٠٠	٢٦٥٣,٥٠
الألومينيوم	١٥٧٩,٢٥	١٥٦٨,٠٠
القصدير	٦٥٦٢,٥٠	٦٥٢٧,٥٠
النيكل	٨٠٤٣,٥٠	٧٩٦٢,٥٠
الزنك	١٠٤٦,٢٥	١٠٢٣,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٠٠,٠٠	١٩٦٧,٠٠
تموز	٢٠١٠,٠٠	١٩٦٩,٠٠
ايلول	٢٠٠٠,٠٠	١٩٥٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٢٨٢,٠٠	١٢٨٠,٠٠
تموز	١٢٨٦,٠٠	١٢٨٧,٠٠
كانون الاول	١٤١٠,٠٠	١٤١٤,٠٠
سكر		
ايار	١٠,٨٦	١١,١٢
تموز	١٠,٥٥	١٠,٧٦
تشرين الاول	١٠,٦٠	١٠,٧٢
بن		
ايار	١٢٦,٠٠	١٢٧,٥٠
تموز	١٢٥,٥٠	١٢٧,١٠
ايلول	١٢٤,٩٥	١٢٥,٨٥
قطن		
ايار	٨٤,٥٠	٨٢,٧٠
تموز	٨٦,٢٥	٨٤,٧٠
تشرين الاول	٨٣,٩٠	٨٣,٣٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٦٩٦,٥٠	٦٧٨,٠٠
تموز	٦٣٠,٠٠	٦١٠,٠٠
ايلول	٦٢١,٠٠	٦٠٩,٠٠
الذرة		
ايار	٤٩٩,٠٠	٤٨٦,٥٠
تموز	٤٨٢,٠٠	٤٧٠,٥٠
ايلول	٣٨٠,٠٠	٣٧٢,٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٢١,٠٠	٨٠٩,٠٠
تموز	٨٣١,٠٠	٨٢٠,٠٠
ايلول	٨٠٦,٠٠	٧٩٩,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٧,٠٠	٢٦,٦١
تموز	٢٧,٤٥	٢٧,٠٧
ايلول	٢٧,٨٠	٢٧,٣٧

تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم

فوز الاكوادور ٤ - ١ والارجنتين ٣ - ١



الارجنتيني ارييل اورتيغا ١٠ مسجلاً اصابته الثانية في مرمى حارس بوليفيا ماركو باريرو. (رويتر تيليفوتو)



الكولومبي كارلوس فالديراما - الى اليسار - مصارعاً اللاعب البارغوايلي استانيسلاو سترويلي على الكرة. (اب تيليفوتو)

أجريت امس اربع مباريات في افتتاح تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم والتي تقام للمرة الاولى على طريقة الدوري، ففازت الارجنتين على بوليفيا ٣-١، وكولومبيا على البارغواي ١-٠، والاكوادور على البيرو ٤-١، وخسرت فنزويلا امام الاوروغواي ٠-٢.

الارجنتين - بوليفيا

على ملعب "مونومنتال" لنادي ريفر بلايت في بوينس ايرس وامام ٧٠ الف متفرج، فازت الارجنتين على بوليفيا ٣-١ بعد لقاء ساخن اقيم على ارض موحلة واستهله المنتخب الارجنتيني باصابتين مبكرتين لساعد الدفاع اريل اورتيغا في الدقائق الـ١٨ الاولى. ثم قلص خوليو سيزار بالديفيسو الفارق بتسجيله الاصابة البوليفية قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق. لكن غبريال باتيستوتا سجل الاصابة الارجنتينية الثالثة اوائل الشوط الثاني، فعادل رقم دييغو مارادونا هداف المنتخب برصيد ٣٤ اصابة. وغاب عن المنتخب البوليفي المهاجم اروين سانشيز لوقفه بعد اكتشاف تناوله الكوكايين في البرتغال حيث يلعب في كانون الثاني الماضي، لكن سانشيز ادعى انه تناول كولا بعد احدى المباريات لفريقه بوافيستا.

وبدا الارجنتينيون الطرف الافضل في مستهل اللقاء وسجلوا اصابتهم الاولى في الدقيقة السابعة عندما ارتدت كرة قوية سددها دييغو سيميوني من الحارس ماركو باريرو الى اورتيغا فاودعها برأسه مرماه. وتكرر السيناريو في الدقيقة ١٨ اذ اطلق باتيستوتا قذيفة ارتدت من باريرو الى اورتيغا فسجل برأسه اصابة التعزيز. وفي الدقيقة ٤٢ تهيأت كرة شتتها الدفاع الارجنتيني اثر تمريرة من ماركو اتشيفيري امام بالديفيسو، فسجل لصالح فريقه.

وفي الشوط الثاني سيطر الفريق الارجنتيني، الذي خسر على ارضه في اخر تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ ٠-٥ امام كولومبيا، على مجريات اللعبة وسجل له باتيستوتا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٩ بعدما حاول اتشيفيري اعاقته من الخلف.

وتجرى مباراة الاياب في بوليفيا لكن اقامتها في العاصمة لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر، تحتاج الى قرار سيتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الشهر المقبل.

فنزويلا ٠ - الاوروغواي ٢

في كراكاس وامام ١٢ الف متفرج، خسرت فنزويلا امام الاوروغواي ٠-٢.

وكانت فنزويلا التي لم يسبق لها ان بلغت الادوار النهائية وفازت في مباراتين فقط في تاريخ التصفيات، الفريق الافضل في الشوط الاول. وانقلب الموقف في الثاني لمصلحة الاوروغوايانيين، على رغم انهم اكملوه منذ الدقيقة ٦٧ بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم البيروفي البرتو تيخادا المهاجم دانيال فونسيكا لاعب آ. اس. روما الايطالي لايداعه الكرة المرمى عقب احتساب تسلل عليه. وكان باتيستوتا نال انذارا في الشوط الاول. وسجل مارتشيلو اوتيرو الاصابة الاوروغوايانية الاولى في الدقيقة ٥٤ بقذيفة بعيدة المدى، ثم صنع هو نفسه الاصابة الثانية لغوستافو بوييت في الدقيقة ٧١.

الاكوادور ٤ - البيرو ١

في غواياكيل وامام ٦٥ الف متفرج، فازت الاكوادور على البيرو ٤-١.

سجل ادواردو هورتادو الاصابة الاكوادورية الاولى في الدقيقة ٥٤ بقذيفة من ٤٠ متراً. وعادل روبرتو بالاسيوس للبيرو بقذيفة مماثلة في الدقيقة ٦١. بيد ان الدفاع البيروفي الذي صمد ساعة كاملة، انهار تماما في نصف الساعة الاخير واهتزت شباكه بثلاث اصابات توالى على تسجيلها مكسيمو تينوريو وخوسيه غافيكا وهورتادو في الدقائق ٦٥ و٧٨ و٩٠. وانذر الحكم البيروفيين فولبرتو سولانو ولويس غوادالوبي لخشونتهما.

كولومبيا ١ - البارغواي ٠

في بارانكيلا وعلى ملعب "متروبوليتانو" وامام ٤٥ الف متفرج، فازت كولومبيا على البارغواي ١-٠. سجلها فاوستينو اسبريلا في الدقيقة ٥٤ بقذيفة من ٢٥ مترا وبعد جهد لصانع الالعاب كارلوس فالديراما.

وفي ضوء هذه النتائج تصدرت الاكوادور ترتيب الفرق بثلاث اصابات (٤ اصابات له - ١ فيه)، تليها الارجنتين ٣ (٣-١) فالاوروغواي ٣ (٢-٠) وكولومبيا ٣ (١-٠)، ثم تشيلي (التي جنبتها القرعة اللعب) والبارغواي وبوليفيا وفنزويلا والبيرو لا شيء.

٣ لاعبين فرنسيين في ناد صيني

اعلن نادي شينموا شانغهاي بطل الدوري الصيني لكرة القدم امس انه سيتعاقد مع ثلاثة لاعبين فرنسيين كبار بينهم كريستيان بيريس ساعد دفاع فريق نيم.

وقال مسؤول في النادي ان بيريس (٣١ عاما) خاض اكثر من ٢٠ مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي واكثر من ٢٦٠ مباراة في دوري الدرجة الاولى الفرنسية، وقبل انضمامه الى نيم لعب مع باريس سان جيرمان وموناكو، واضاف ان المهاجم كليمان غارسيا (٢٧ عاما) الذي يلعب مع غونيون وجوزيه براي مدافع ليل سينضمان ايضا الى النادي الصيني.

ويخوض اللاعبون الثلاثة مباراتهم الاولى مع شينموا شانغهاي في ٥ ايار، علما ان الدوري الصيني للمحترفين بدأ في وقت سابق من هذا الشهر.

ولن يدفع النادي الصيني بدل انتقال الى النوادي الفرنسية الثلاثة نظرا الى ان عقود اللاعبين الثلاثة تنتهي في ايار.

ويخوض شينموا مباراتين وديتين في الاسابيع الستة المقبلة ضد آسي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي، واتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني.

عقوبات اوروبية

اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الفيناس كونسيفيسيوس حارس مرمى فريق زالغيريس فيلنيوس ٣ الليتواني لانه قذف حكم المباراة الودية مع ترومسو النروجي في ٩ اذار الماضي بزجاجة.

كذلك اوقف يانوساس لوبوتيس المسؤول في زالغيريس سنة ومنعه من اي نشاط ذي علاقة بالاتحاد الاوروبي لانه هدد حكم المباراة الودية مع نوركوبينغ الاسوجي قبل يومين من لقاء ترومسو.

وغرم سلافيا براغ التشيكي ٤٥ الف دولار لسوء سلوك انصاره في المباراة مع بوردو في ٢ نيسان الجاري في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، واوضح الاتحاد ان مشجعي سلافيا براغ الذي خرج من الكأس، القوا قنابل شتى الى الملعب واضرموا حرائق خلال المباراة.

شؤون البلد والناس

تأجيل قداس

نظرا الى الظروف الراهنة تؤجل الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس القداس الاحتفالي الذي كان مقررا الاحد ٢٨ نيسان الى موعد يحدد لاحقا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: مدرب باريس سان جيرمان يستعفي



لاعبو غلطة سراي، وقد رفعوا كأس تركيا التي تسلموها من الرئيس التركي سليمان ديميريل، ينظرون بعجب الى احد مرافقي الرئيس - في مقدم الصورة - اصيب بزجاجة قذفت بها متفرجون من فرنخشة. (رويتر تيليفوتو)

يستضيف اوسير متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن وصيفه باريس سان جيرمان قبل المراحل الثلاث الاخيرة، سانت اتيان في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٣٦ تجريان اليوم. اما المباراة الاخرى فهي بين نيس وبوردو في نيس.

ويستقبل باريس سان جيرمان غدا السبت ليل. وعشية المباراة، اعلن رئيس نادي باريس سان جيرمان ان مدرب فريقه لويس فرنانديز سيتخلى عن منصبه في نهاية الموسم الحالي ليتولى منصبا آخر في النادي الباريسي، موضحا ان فرنانديز هو الذي طلب ذلك. وكان المدرب قاد الفريق الى احراز بطولة الدوري وكأس فرنسا الموسم الماضي ووصل به الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا. وهذا الموسم، ابتعد الفريق سبع نقاط اولئك، قبل ان يخسر في خمس من مبارياته العشر الاخيرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الجمعة:
اوسير - سانت اتيان.
نيس - بوردو.
- السبت
باريس سان جيرمان - ليل.
متز - غانغان.
ليون - موناكو.
لنس - مونبلييه.
رين - نانت.
ستراسبور - غونيون.
مارتيغ - باستيا.
المافر - كان.

المانيا

تعادل هامبورغ اس. في. وباير ليفركوزن ٢-٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني "البوند سليغه" اجريت بينهما على ملعب "فولكسباراك" في هامبورغ وحضرها ١٥ الف متفرج. سجل الاول يورغ البرتس وهارالد شبورل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٠ و٨٧، والثاني رودي فولر وكريستيان فورنز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤١ و٧١.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

وتفتتح اليوم المرحلة الـ٣٠ بمباراتين بين اف. سي. كايزرسلاوترن واوردينغن اللذين يحتلان المركزين السابع عشر والثامن عشر على التوالي، فيما يحل شالكه٠٤ الرابع على سانت باولي الثالث عشر.

وغدا يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق نقطة هانزا روستوك السادس على الملعب الاولمبي في ميونيخ في مباراة حساسة، فيما يلتقي بوروشيا دورتموند الثاني والذي له مباراة مؤجلة مع باير ليفركوزن، هامبورغ اس. في. الثامن على ملعب "فيستفالن" في دورتموند.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الجمعة:
اف. سي. كايزرسلاوترن - اوردينغن.
سانت باولي - شالكه٠٤.
- السبت:
في. اف. بي. شتوتغارت - اف. سي. كولونيا.
اينتراخت فرانكفورت - فيردر بريمن.
فرايبورغ - ميونيخ ١٨٦٠.
باير ليفركوزن - كارلسروه.
بوروشيا دورتموند - هامبورغ اس. في.
بايرن ميونيخ - هانزا روستوك
- الاحد:
بوروشيا مونشنغلادباخ - فورتونا دوسلدورف.

بولونيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على اولمبيا - ليجيا غدانسك ٤-٠، وفيدزيف لودز الثاني الذي له مباراتان مؤجلتان على اميكا فرونكي ٢-٠، فيما خسر هوتنيك كراكوف الثالث على ارضه امام سلاسك فروكلاف ١-٢.

وهنا النتائج:
شتال ميليتش٠- راكوف تشستوتشوفا.
فيدزيف لودز ٢- اميكا فرنكي.
هوتنيك كراكوف (- سلاسك فروكلاف٢
سوكول تيشي٠- بوغون شيشين.
ليش بوزنان٠- آل. ك. اس. لودز.
زاغليبي لوبين٢- غورنيك زابرز ١
سياركا تارنو برزيغ(- بلتشاتوف٢
كاتوفيتش٢- شتوميل اولشتين.
ليجيا فرصوفيا٤- اولمبيا - ليجيا غدانسك.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ليجيا فرصوفيا ٦٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٦-١٨).
٢- فيدزيف لودز ٥٧ من ٢٢ (٦١-١٧).
٣- هوتنيك كراكوف ٣٩ من ٢٤ (٣٩-٣٧).
٤- شتوميل اولشتين ٣٦ (٢٦-٢٨).
٥- ليش بوزنان ٣٥ من ٢٤ (٣٨-٢٩).

البرتغال

تأهل سبورتنغ لشبونة للمباراة النهائية لكأس البرتغال بعد فوزه على اف. سي. بورتو بطل الدوري ١-٠ بعد تمديد الوقت. وسجل الاصابة الفونسو مارتنس في الدقيقة ١١٩.

ويلعب سبورتنغ لشبونة في المباراة النهائية مع بنفيكا في لشبونة في ١٨ ايار.

تركيا

احرز غلطة سراي للمرة الـ١١ كاس تركيا بتعادله وفنربخشه ١-١ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٠-٠) في مباراة الاياب للدور النهائي (١-٠ ذهابا) التي اقيمت على ملعب فنربخشه امام ٢٥ الف متفرج. سجل ايكوت كوكامان برأسه اصابة فنربخشه في الدقيقة ٣٥. وعادل الويلزي دين سوندرز لغلطة سراي في الدقيقة ١١٦. وتسلم كابتن غلطة سراي بولنت كوركماز الكأس من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وقد تحدى الاسكوتلندي غريام سونس مدرب غلطة سراي، جمهور فنربخشه اذ زرع علم ناديه وسط الملعب، فما كان من انصار الفريق الخاسر الا ان امطروا بقذائف شتى على انصار غلطة سراي ما اضطر الرئيس التركي الى الاحتماء باللاعبين في المنصة الرئيسية. واصيب احد حراسه بزجاجة. وتدخلت شرطة مكافحة الشغب لصد المحتجين.

مكاتب المراهنة ترشح المانيا لكأس الامم

صرح مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس ان فريقه سيتوجه الى انكلترا في ٦ حزيران قبل يومين من افتتاح الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا حتى ٣٠ منه.

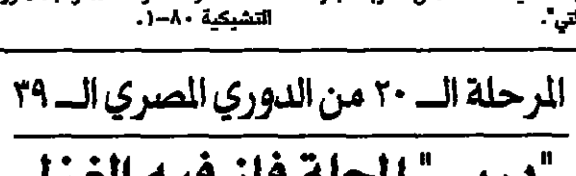
وتلعب المانيا وديا مع جمهورية ايرلندا في ٢٩ ايار في دبلن في تكريم المهاجم الالماني رودي فولر، ومع فرنسا في اول حزيران في شتوتغارت، ومع ليشتنشتاين في ٤ منه. ثم يتدرب المنتخب يوما واحدا في فرانكفورت قبل ان يطير في اليوم التالي الى انكلترا.

واضاف فوغتس انه سيضم اربعة لاعبين اضافيين الى المنتخب في ١٣ ايار قبل ختام الدوري الالماني "البوندسليغه" بخمسة ايام. وهو اختار ١٨ لاعبا قبل المباراة مع هولندا الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز المانيا ١-٠ سجلها يورغن كلينسمان في الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويقيم المنتخب معسكرا تدريبيا بعد وصوله الى انكلترا في احدى ضواحي مدينة مانشستر التي سيخوض فيها مباراته الاولى ضد الجمهورية التشيكية.

● في لندن رشحت مكاتب المراهنة المانيا لاحراز كأس الامم الاوروبية بعد فوزها اول من امس على هولندا ١-٠ في روتردام. وصرح الناطق باسم مكاتب "لادبروكس" بول اوستن: "المانيا كانت دائما في المركزين الاولين في الترشيحات، الا انها المرة الاولى تكون مرشحة اولى للفوز".

ورشحت المانيا لاحراز الكأس بنسبة ٩-٢، وتلتها ايطاليا ٥-١، ثم هولندا (١١-٢)، وانكلترا ٦-١، واسبانيا ٧-١، وفرنسا ٨-١، والبرتغال ١٠-١، وكرواتيا ١٢-١، وبلغاريا ورومانيا وروسيا ١٦-١، والدانمارك ٢٥-١، وسويسرا وتركيا ٥٠-١، واسكوتلندا والجمهورية التشيكية ٨٠-١.



المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المصري الـ ٣٩

"دربي" المحلة فاز فيه الغزل

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم فاز في اولاهما السويس على ضيفه المقاولون العرب القاهري ١-٠ في عجرود، واسفرت الثانية عن فوز غزل المحلة على "بلديته" بلدية المحلة بالنتيجة عينها في المحلة الكبرى.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:
- الزمالك - دمياط (القاهرة).
- المنصورة - الاهلي (المنصورة).
- المصري - القناة (بورسعيد).
- الاولمبي - الجمهورية شبين (الاسكندرية).
- الاسماعيلي - الاتحاد (الاسماعيلية).
- الترسانة - الالومينيوم (القاهرة).

السويس ١ - المقاولون ٠

على ملعب الجيش الثالث في عجرود في السويس التقى فريقا السويس والمقاولون العرب، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي وحضره خمسة آلاف متفرج وانتهى شوطه الاول بالتعادل السلبي ٠-٠ عن فوز السويس ١-٠ سجلها احمد متولي في الدقيقة ٥٧ وهي الاصابة الرقم ٤ لمتولي منذ بدء الموسم.

وهذا هو الفوز السابع للسويس وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والتعثر السابع للمقاولون العرب وبه ظل رصيده ١٩ نقطة.

غزل المحلة ١ - بلدية المحلة ٠

على ملعب غزل المحلة في المحلة الكبرى أسفر "دربي" المحلة بين الغزل والبلدية عن فوز الغزل ١-٠ امام اكثر من ثلاثة آلاف متفرج في قيادة الحكم الدولي عبد الحميد رضوان. وسجل الاصابة الغزلية النظيفة خالد عيد قبل نهاية الوقت الاصلي بست دقائق. وكان خالد عيد حل محل لكرامي عبد العزيز في الدقيقة ٦٥ ومنه الاصابة الرقم ٢ له مع الغزل في الموسم الحالي.

وهذا هو الفوز الرابع لغزل المحلة الذي يحتل مركز وصيف القاع وبه صار رصيده ١٨ نقطة واحتل المركز الثاني عشر موقتا ونجح في الخروج من مربع القاع. والتعثر الـ١١ للبلدية وبه ظل رصيده ١٥ نقطة ونزل الرابع عشر الى المركز الخامس عشر! ولازداد موقفه تعقيدا وبات الى جاره الاولمبي السكندري صاحب القاع اضعف الفرق الـ١٦ املا في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

بعثتا الهلال والرياض الى كأس النخبة

شكل ناديا الهلال والرياض السعوديان بعثتيهما الى كأس النخبة العربية الثانية لكرة القدم التي يستضيفها نادي الترجي التونسي على ملعب المنزه في ٣٠ نيسان و١ و٢ ايار.

ويرئس بعثة الهلال الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز المرشح لرئاسة النادي وتضم ٢٣ لاعبا هم: عبدالله الدعيع، صالح السلومي، تركي العواد، احمد الدوخي، عبدالرحمن التخيفي، تركي الصويلح، عبدالله شريدة، البيجا ليتانا (زامبيا)، حسن نمسان، خالد الرشيد، سليمان الرشودي، سلمان العمران، فيصل ابو اثنين، خالد التيماوي، خميس العويران، منصور الموينع، نواف التمياط، يوسف الحيائي، خالد القاسم، حسين المسعري، يوسف الثنيان، سامي الجابر وجون زاكي (ساحل العاج).

ومن المقرر ان تغادر البعثة الرياض الى تونس اليوم.

اما بعثة الرياض فيرئسها رئيس النادي الامير فيصل بن عبدالله وتضم المدرب خالد القروني و٢٢ لاعبا هم: ابرهيم الحلوة، عبدالرحمن العويس، محمد القرني، احمد زايد، عادل بخيت، محمد السبيت، ياسر الطائفي، كلوديو سوزا (البرازيل)، مهند البوشي (سوريا)، عبدالله الضعيان، سعود الحمالي، بندر الحمدان، احمد الصبحي، حمد القميزي، طلال الجبرين، وليد المدوح، فهد الحمدان، ناصر الدوسري، عبدالمحسن العبيد، صالح النجراني، محمد القاضي وخالد السويلم.

عبد رمضان اوقف ثم اطلق

احتجز مهاجم فريق نيم الفرنسي لكرة القدم عبدرمضان ثلاث ساعات في مركز للشرطة في مدينة افينيون مسقط رأسه مساء الاربعاء بعدما كان في صحبة شاب يبحث عنه رجال الامن منذ ستة اشهر لاتجاره بالمخدرات.

وقبض على رمضان الذي ذاع صيته عندما سجل اصابة الفوز في مرمى مونبلييه في ١٣ نيسان الجاري وقاد فريقه الى المباراة النهائية لكأس فرنسا، بينما كان في سيارة الشاب الذي دعاه الى نزهة قصيرة ليتحدثا عن المباراة على حد قول اللاعب.

وبعد تحقيق استمر ثلاث ساعات اطلق اللاعب، فيما اوقف صاحب السيارة تمهيدا لمحاكمته.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: لم يبق في الميدان الا ... موستر





الاسباني كارلوس كوستا عقب فوزه على الاميركي مايكل تشانغ في دورة مونتي كارلو.

الاسباني خافيير سانشيز يحتفل بفوزه على الاميركي جيم كورير. (رويتر تيليفوتو)



التشيلياني مارتشيلو ريوس فائزا على الالماني بوريس بيكر. (رويتر تيليفوتو)

الاسباني البرتو كوستا فائزا على الاميركي اندريه اغاسي. (اب تيليفوتو)

انضم الاميركي اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر الى اللائحة الطويلة من المصنفين التي خرجت من دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار، ليبقى النمسوي توماس موستر وحده من المصنفين العشرة الاوائل في الدورة.

وقدم أغاسي المصنف ثانيا، واحدا من اسوأ عروضه وخسر ٢-٦، ١-٦ في ٥٤ دقيقة امام الاسباني البرتو كوستا المصنف سادس عشر والاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، وارتكب ٣٠ خطأ غير مباشر في مباراة من جانب واحد. وصرح على الاثر: "انه أمر صعب جدا. الحركة هي كل شيء في هذه اللعبة واذا لم تتحرك جيدا كما يتحرك خصمك، عليك ان تسدد ضربات عظيمة". واضاف: "شعر الجمهور بخيبة أمل مماثلة، عندما تنزل الى الملعب وتبذل قصارى جهدك فهم يتوقعون منك الكثير الا انهم يصابون بعد ذلك بخيبة أمل".

اما كوستا الذي لمع اسمه عندما وضع حدا لانتصارات موستر على الملاعب الصلصالية العام الماضي وفاز عليه في نهائي دورة كيتسبول النمسوية، فبدا واثقا من نفسه بعد الفوز وقال: "على الملاعب الصلصالية، انا لاعب خطر".

وخسر بيكر المصنف رابعا امام التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالث عشر ٤-٦، ٣-٦. وبدا ريوس، الذي خسر امام موستر في نهائي دورة برشلونة الاسبانية الاسبوع الماضي، اكثر اصرارا على الفوز من بيكر الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي وشارك في دورته الاولى بعد غياب ستة اسابيع بسبب اصابته بنزلة برد. وهو يلعب في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي ماغنوس غوستافسون الذي فاز على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١.

وحقق موستر المصنف اول فوزا سهلا على الاسباني كارلوس مويا الصاعد من التصفيات ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، في ٧٨ دقيقة. وهو الفوز الـ٣٢ على التوالي لموستر على الملاعب الصلصالية علما انه لم يخسر منذ آب ١٩٩٥.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا على مواطنه خافيير سانشيز ٣-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٤، والاسباني كارلوس كوستا على التشيكي بيتر كوردا ٦-٤، ٦-١.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز التشيكي بيتر كوردا على مواطنه بوهدان اوليمراتش ٦-١، ٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، وبيوس على التشيكي بيري نوفاك ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والاسباني كارلوس كوستا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٢، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز على الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٣.

كأس الاتحاد

● تراجعت اللاعبتان الاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز عن قرارهما عدم اللعب مع المنتخب الاسباني في المباراة ضد جنوب افريقيا في مورسيا في الدور الاول من كأس الاتحاد للسيدات والمقررة السبت والاحد المقبلين.

وقبلت سانشيز فيكاريو ومارتينيز المصنفتان ثانية وثالثة في العالم على التوالي آخر عروض الاتحاد الاسباني ان يدفع سبعة ملايين بيزيتا (٥٥ الف دولار) الى كل منهما بعدما اعلنتا في وقت سابق انهما لا تنويان اللعب اذا حصلتا على اقل من عشرة ملايين بيزيتا لكل منهما.

وكان الاتحاد الاسباني رفع عرضه للاعبتين في وقت سابق من ثلاثة ملايين بيزيتا الى ٥,٧٥ ملايين بيزيتا وبات يواجه مصاعب مالية.

ويذكر ان اسبانيا احرزت كأس الاتحاد اعوام ١٩٩١ و١٩٩٣ و١٩٩٥ ووصلت الى الدور نصف النهائي ١٩٩٠، والدور النهائي ١٩٩٢.

بطولة العالم في الشطرنج من بغداد الى عاصمة كالميكيا

اعلنت في موسكو الناطقة باسم رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الروسي كيرسان اليومجينوف الغاء المباراة المزمع اقامتها في بغداد على بطولة العالم في الشطرنج بين البطل الحالي الروسي اناتولي كاربوف ومواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي.

واوضحت ان اليومجينوف، وهو رئيس جمهورية كالميكيا الروسية، يرغب في اجراء البطولة في العاصمة الكالميكية اليستا، بعدما فشلت جهوده لاقناع الاتحاد الروسي للشطرنج بالموافقة على اقامة البطولة في بغداد.

وقد واجه اليومجينوف انتقادات عنيفة من الادارة الاميركية ومن الاتحاد الاميركي للشطرنج، فيما اعلنت الخارجية الاميركية امتناعها عن اعطاء كامسكي تأشيرة سفر الى بغداد. وترافق هذه الانتقادات مع تهديد اسرائيل بالانسحاب من الاتحاد الدولي للشطرنج في حال اقامة المباراة في العاصمة العراقية.

وفي محاولة اخيرة لانقاذ البطولة، استقبل الرئيس العراقي صدام حسين الاربعاء اليومجينوف، الا ان صحف بغداد قالت ان الاخير نقل تحيات الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الرئيس العراقي، لكنها لم تذكر ما اذا كان بحثا في موضوع البطولة.

ويشار الى ان بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف الذي يرئس جمعية الشطرنج المحترفين اعلن بدوره معارضته الشديدة لخطط الاتحاد الدولي وهدد بوقف كل المفاوضات مع الاتحاد اذا استمر رئيسه في التفرد بالقرارات المصيرية.

ربيع السلاح الابيض

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة الربيع السنوية في السلاح الابيض في نادي الشباب الاشرفية، في اشراف الاتحاد اللبناني للكاراتيه وبمشاركة نواد اتحادية.

وهنا الاوائل:
٥٥ كلغ: نزيه ابرهيم (سنتا تريزا).
٦٠ كلغ: جورج مومجيان (غولدن بادي)
٦٥ كلغ: ديب ابو ديب (غولدن بادي).
٧٠ كلغ: انترانيك مومجيان (غولدن بادي).
٨٠ كلغ: طوني ابي عاد (الشباب الاشرفية).
٩٠ كلغ: ميشال بريدي (الشباب الاشرفية).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون كمال هاشم وايلي قاضي ووسام بوسرحال واحمد عثمان وربيع بوسرحال، في حضور الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي.

طائرة الرسل جونيه

بسبب الاوضاع الراهنة قرر نادي الرسل جونيه تأجيل الدورة الدولية في الكرة الطائرة التي كانت مقررة منتصف ايار الى موعد يعلن.

نادي العمل بكفيا

اعلنت اللجنة الادارية لنادي العمل بكفيا، نظرا الى الظروف الراهنة، تأجيل حفلتها السنوية المقررة مساء ٣٠ نيسان في الرمال الى موعد يعلن. وتبقى الدعوات والبطاقات المبيعة صالحة.

نادي التضامن حراجل

دعيت الجمعية العمومية لنادي التضامن حراجل الى التعاقد استثنائيا لانتخاب هيئة ادارية جديدة من ١٢ عضوا الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ١٢ ايار في قاعة وقف سيدة الوردية في حراجل. ويقفل باب الترشيح في ٢ ايار.

قضايا النهار

هل تكفي قرابين قانا؟

"ان كلمة رئيس الجمهورية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة شكلت نقلة نوعية في طريقة التعاطي والازمة اللبنانية. وتميزت بقوتها نتيجة استنادها الى قوة الحق الذي يملكه لبنان حيال الكيان الاسرائيلي القائم على العدوان".

حسين الحسيني
(احد زعماء المعارضة
تعليقاً على خطاب الرئيس الياس الهراوي
في الامم المتحدة مساء الثلثاء)

كم بدت اسرائيل متوحشة في قانا، حيواناً اسطورياً يعيش على جثث الضحايا ويرتوي بدماء الاطفال. وكم بدا لبنان كابوساً من سفر الرؤيا، مسيحاً آخر مصلوباً فوق خشبة ارز والذئاب تنهش جسده، واقرباؤه الكثر يتفرجون!

وفي حين لم تستطع اسرائيل اقناع العالم بان الحق في امتلاك القوة مطلق، اقنع لبنان العالم بان اسرائيل لا تستطيع قتل جميع اللبنانيين، مهما بلغت درجة "الذكاء" في اسلحتها، من أجل القضاء على "حفنة" من "ارهابيي حزب الله".

ورغم تهميش لبنان وسلبه ارادته ودوره، استطاع صاحب الحق ان يظهر انه سلطان.

وثبت ان ليس كل ما في لبنان سيئ، على رغم المساوئ والنقائص الكثيرة لدى الحكام و"السلاطين" الصغار.

كذلك ثبت ان اللبنانيين شعب واحد موحّد، متماسك، وان فيه القوة التي قال عنها انطون سعادة يوماً انها "لو فعلت لغيرت مجرى التاريخ". وبرهنت هذه القوة على وجودها وفعلها وقدرتها على تغيير مجرى "التاريخ".

هل كان العالم حضن لبنان، كما فعل، لولا مذبحة قانا؟

وهل كان المسؤولون الكبار في هذا العالم هرعوا الى دمشق لولا استمرار المقاومة في دك شمال اسرائيل بصواريخ "الكاتيوشا" والرد عليها بعمليات الابادة؟

بالطبع لا. ولكن، الا يكفي لبنان ما قدم من ضحايا حتى يستحق [illegible] هو أيضاً الحماية، كما حدوده واستقلاله وسيادته؟ ونكاد نقول: ما هو الثمن الذي ينبغي ان يدفعه بلد مثل لبنان لاسرائيل حتى تجلو عن اراضيه وتعيد اليه سيادته، والى سوريا لكي تعيد اليه قراره الحر وتساعد جيشه على ضمان حدوده وحدود الآخرين حوله، بما فيها حدود سوريا؟

***

ليس كل اللبنانيين جنوبيين، وليسوا كلهم نازحين، ولكن من حق هؤلاء ان يسألوا: "... وانتم ماذا فعلتم للمقاومة؟ وللنازحين؟"

كذلك من حق اولئك ان يسألوا ويتساءلوا: من منع اللبنانيين من التلاقي والمشاركة في المقاومة؟ ومن منع اللبنانيين، كل اللبنانيين، من المصالحة والتشارك الوطني، في القرار؟ كذلك من حقهم ان يسألوا: هل يحق للمقاومة، من دون تنسيق مع السلطة، تعريض حياة الجنوبيين للخطر والتسبب في هدم منازلهم؟ ومن سيعطى غداً "امتياز" ارجاع النازحين واعادة تعمير القرى؟

وهل ستنتهي الامور عند "تعميق تفاهم تموز" بوقف النار وحماية المدنيين على طرفي الحدود، وتضيع فرصة توحّد اللبنانيين في الاستشهاد والعذاب من اجل اعادة فرزهم مجدداً في دوائر انتخابية انتظاراً لمذبحة جديدة؟

حرام ان تذهب دماء الضحايا والشهداء سدى فلا يفيد منها الوطن سيادة مستعادة، وسلطة معززة، وقراراً محرراً.

ولا نظن ان سوريا التي جاءها موفدو زعماء العالم لمفاوضتها حول أمن المدنيين في اسرائيل، سيغيب عن بالها استحقاق اللبنانيين، بالعذاب والدماء، أمناً سياسياً، قبل الامن البوليسي.

بل نظنها قالت اول امس، للرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري: "كفى... كفى... بلدكم في حاجة الى رعايتكم وقد صار في عمر يحتاج معه الى اهله!"

حبذا لو تصدق الظنون، فتتاح غداً للذين قبلت مفاوضتهم على أمن الحدود، ان تقبل مفاوضتهم على مصير الوطن واستقلاله وسيادته. وبذلك يتعزى ذوو الضحايا وتهنأ ارواح الشهداء.

ادمون صعب

كي لا يستجر العدوان... القهر

مروان اسكندر

بعض المسؤولين بدأ يشيع ان العدوان الاسرائيلي لا يترك مجالا للتحضير للانتخابات النيابية، وان المجلس الحالي سيمدد له على الاقل سنتان وعلى الاكثر اربع سنوات.

ان هذا التفكير يناقض كلياً اللحمة التي تبدت بين جميع اللبنانيين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية. فاللبنانيون استشعروا الفاجعة شعباً واحداً وسارعوا الى المساعدة واحتضان المهجرين بقلوب مفتوحة على بعضها البعض، وكلهم أمل بأن استعادة الروابط لا بد ان تؤدي الى استعادة الحرية بمعناها التمثيلي الواسع الذي لا يتحقق الا عبر انتخابات حرة تجري على أسس تؤمن التمثيل الصحيح للرأي العام وتطلعاته.

القائلون بالتمديد للمجلس يتجاوزون كلام الرئيس الياس الهراوي في هيئة الامم المتحدة، ويتناسون التزاماً اعلنه الرئيس رفيق الحريري، وموقفاً واضحاً في نفسية الرئيس نبيه بري.

والاخطر من ذلك بكثير والابعد اثراً على الصعيد الاقتصادي ان البلدان المرجح ان تعين لبنان، وهي بلدان الاتحاد الاوروبي واليابان في المكان الاول تشترط لتقديم المعونات وتوسيع التعاون التزام لبنان مساعي تعميق الديموقراطية وتجذيرها.

الرئيس الهراوي بكلامه المتزن والمؤثر أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة اختصر صورة لبنان بالقول أنه بلد "للحرية والديموقراطية" ولعل هذه الصورة هي الهدف المرتجى من اللبنانيين الذين احسوا للمرة الاولى منذ سنوات، وفي خضم الاعتداءات، ان بلدهم له موقعه في المحافل الدولية.

والرئيس الحريري الذي تميّز بديناميكيته وتحركه عربياً ودولياً، ومدوله في تعاطيه مع الصحافة العالمية، كان قد أعلن انه يلتزم العمل لاجراء انتخابات على أسس لا تغبن أيا من العائلات اللبنانية.

اما الرئيس نبيه بري فقد اظهر دوماً ميله الواضح الى تحقيق التمثيل الشعبي على مستوى طموح اللبنانيين حتى انه كان من هذا الموقع المبدئي ضمنا ضد التمديد للرئيس الهراوي من طريق تعديل اتفاق الطائف.

اضافة الى المسؤولين اللبنانيين الكبار كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك واضحاً في رسالته الى اللبنانيين جميعاً التي سمعناها في كلمته في مجلس النواب فهو قال بعيداً عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية – فرنسا ترغب في انجاز انتخابات نيابية حرة تؤدي الى تمثيل اللبنانيين جميعاً تمثيلاً حقيقياً ديموقراطياً.

فرنسا التي سارعت الى مساعدة لبنان ديبلوماسياً على أعلى المستويات، بادرت الى تأمين التجهيزات لمعامل التحويل الكهربائية بحيث نستطيع استعادة التموين الكهربائي المتواصل مع بداية شهر حزيران – شرط عدم اعتداء اسرائيل على المنشآت بعد انجازها او خلال العمل على اصلاحها – ترى ان الميزة الاساسية في لبنان في محيطه الشرق الاوسطي تتمثل بتعاون مختلف عائلاته وانفتاحها ضمن اصول الديموقراطية وتحقق دولة القانون. الرئيس الفرنسي طالب نظراءه في قمة الدول السبع المنعقدة في روسيا، الدولة المؤهلة لتكون بحجمها وانجازاتها الدولة الثامنة في مجموعة الدول التي تقود العالم اقتصادياً وفنياً، بتوفير الدعم للبنان كما للبوسنة، لكن طلبه هنا لا يمكن ان يؤتي مفعوله والنتيجة المرجوة ما لم يكن لبنان متمسكاً بالتقاليد الديموقراطية ومحافظاً عليها.

لبنان حقق انجازاً كبيراً ما بين ١٩٩٣ ونهاية ١٩٩٥. فقد توصل الى تحقيق معدلات نمو مستمرة، وفوائض على حساب ميزان المدفوعات. وتوسعت القاعدة المالية فيه مما يعادل ٧,٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٢ تمثل مجموع ودائع المصارف ورؤوس اموالها واحتياط مصرف لبنان، الى قاعدة مالية توازي ١٨,٦ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥، وفي حال استمر الوضع الامني مقبولا حتى نهاية السنة لكانت الموارد المتوافرة تفوق الـ٢٠ مليار دولار وبالتالي تصبح كافية لتمويل حاجات القطاع العام والقطاع الخاص في آن واحد.

التدفق الاستثماري والتحويلي الى لبنان خلال السنوات الثلاث المنصرمة تجاوز الـ١٦ مليار دولار، ولم تتوافر اموال على هذا المستوى لاي بلد شرق اوسطي سوى لاسرائيل عبر المساعدات الاميركية – لا الاستثمارات والتحويلات – وغالبية الاموال التي توجهت الى لبنان وجهت من مواطنين لبنانيين وعرب، والمستثمرون هؤلاء دافعهم الاساسي كان ولا يزال حرية النظام الاقتصادي وحرية الانسان في لبنان، وفي حال تغييب الحرية الفردية في اختيار الممثلين للهيئة الاشتراعية نتيجة انتخابات نزيهة، تنضب الاستثمارات والتحويلات كما تتوقف المساعدات من المصادر الدولية.

الوزراء والنواب الذين يمهدون للتمديد لمجلس النواب لسنتين او اربع سنوات يتعامون عن اهمية تحقيق التمثيل الشعبي للمرحلة المقبلة، فلبنان بعد العدوان لا بد ان يركز جهود اهله على عملية الانطلاق التي قاربت قواعدها التجهيزية الاكتمال، وهؤلاء الراغبون في تفادي الانتخابات، لسقوطهم اصلاً لدى الرأي العام اللبناني، لا يدركون ان لبنان دون حياة ديموقراطية يفقد مبررات اعانته والتعاطف معه.

ان الراغبين في التمديد لمجلس النواب والذين سيحاولون منهم تبرير الرغبة بالعجز عن التحضير للانتخابات يستهينون بقدرات اللبنانيين. فهذا الشعب الذي احتوى الاعتداءات ومفاعيلها لا يمكن بتلاحمه العاطفي والغريزي ان يقبل بممثلين دون مستوى الطموحات، وغالبية النواب من فئة المقصرين عن الطموح والتطلع اللبناني.

فداحة الخسائر البشرية، وقوة التلاحم الشعبي والحصافة في تفحص آفاق المستقبل ونهضة لبنان وتطوره، كلها اعتبارات تفرض موجة شعبية كالتي شهدناها في مواجهة الاعتداءات على الارض والبشر في مقابل اي تعريض بأسس التمثيل الشعبي والانتخابات الحرة المستندة الى قواعد تؤمن تمثيل جميع العائلات اللبنانية.

محلل اقتصادي

ماذا تغيّر في العالم حتى تنقلب المعادلة في لبنان؟

ميشال نوفل

لا يحتاج المتبحّر في القوانين التي تحكم لعبة الصراع في لبنان، الى الكثير من النظر والخيال لكي يدرك ان كل مشروع يبنى هنا، انما يتأسس على رمال إن لم يقُم في ظل ميزان للقوى محدد خارج الوطن الصغير، بل يذهب وفقاً لميزان القوى تُرسم ملامحه الاساسية خارج لبنان.

هكذا كانت الحال منذ تركّبت المعادلة الطائفية في لبنان (١٩٤٣)، واعيد انتاجها عبر هزات متتالية (١٩٥٢، ١٩٥٨، ١٩٦٩)، الى ان شهد لبنان حرباً اهلية طويلة سيما الرئيسي التوازن الرجراج في المعادلة العربية والدولية ما بين نيسان ١٩٧٥ واتفاق الطائف ١٩٩٠.

وان كل من يتعاطى الشأن العام في لبنان، يتعين عليه ان يدرس الوضع من خلال معادلة ميزان القوى العربي والدولي (والاسرائيلي طبعاً)؛ اذ ان كل ما ينشأ داخل لبنان من صراعات وحروب وازمات وتحولات سياسية، يمر عبر معادلة الخارج؛ ومن ثم، فان الحكمة تقضي بان تُدار السياسة في لبنان وفقاً لمعادلة ميزان القوى التي تتشكل من حوله، فتحسب حساباً دقيقاً بحيث لا يقع من الاخطاء ذلك النوع الذي يكلّف صاحبه ثمناً باهظاً.

هذا القانون الذي سمح باعادة بناء الدولة الواحدة في لبنان وقيام معادلة جديدة في ضوء اتفاق الطائف، هو الذي يجعل لبنان عرضة للاهتزاز مرة اخرى، اذا ما اهتزّت معادلة ميزان القوى المذكورة. واذا كان من قانون فرعي مكمّل للاول، فانما يكمن في الاهمية النسبية لاطلاق خطط او سياسات يُراد اختبارها في لبنان اولاً باعتباره مرآة ومرصداً للتفاعلات والتيارات وموازين القوى في المنطقة.

هل ان محاولة تغيير او قلب المعادلة اللبنانية الراهنة بوجهيها المتلازمين المتداخلين (الاعمار مع المقاومة + التسوية مع ترابط المسارين) التي ينطوي عليها الهجوم الاسرائيلي الجديد، تستجيب لمتغيرات في المعادلة الاقليمية الدولية؟

ربما كان من المفيد ان نسجّل اولاً ان تحليلاً سريعاً لاتجاهات الرأي في اسرائيل كما تعكسها وسائل اعلامها، يُظهر ان استهدافات العدوان الاسرائيلي المسمّى "عناقيد الغضب" تتوزّع على مستويات عدة كالآتي:

١– المستوى الاول داخلي يتصل بالحسابات والرهانات الخاصة بالانتخابات الاسرائيلية المزدوجة في ايار المقبل، والتي تشمل في آن واحد ولاية جديدة للكنيست واختيار رئيس للوزراء عبر الاقتراع الشعبي المباشر. وهنا يبرز الرهان الاميركي على حزب "العمل" وتحسين صورة شمعون بيريس؛ ذلك ان صدقية بيريس اهتزت بقوة عقب العمليات الاستشهادية الاربع في القدس وتل ابيب وعسقلان، وليس ما يُشير الى سهولة تقويض البنى والشبكات التي تحضن مثل هذه العمليات. المخرج اذاً، هو معاقبة لبنان حيث تتقاطع السياسات الاقليمية، وحيث يمكن عبر التعرض لـ"حزب الله" والمقاومة الاسلامية توجيه رسالة "شديدة اللهجة" الى ايران المتهمة بانها "عاصمة الارهاب" العاملة على تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

واذا كان الدافع للعدوان انتخابياً، فان هنا يُفسّر السلوك الاميركي الذي يوفّر الغطاء الكامل بل يشجّع على الهجوم؛ ذلك ان ادارة كلينتون تعتبر الاكثر خضوعاً لمجموعات الضغط المؤيدة لاسرائيل في تاريخ الادارات الاميركية، وهي لاعتبارات تتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة تجد مصلحة اكيدة في العمل على انجاح بيريس وحزب "العمل" في اسرائيل، وفي ضمان تأييد "الناخب اليهودي" في الولايات المتحدة.

٢– المستوى الثاني استراتيجي ويتصل بالاعداد للمرحلة المقبلة من المفاوضات مع سوريا ولبنان. وهنا يدور التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي على التخطيط لاحداث "اختراق" يُفضي الى التخلّص من عقدة الترابط بين المسارين السوري واللبناني في مفاوضات التسوية، عقب "الانجاز" الذي تحقّق لمصلحة اسرائيل على المسارين الفلسطيني والاردني.

في هذا الاطار تأتي محاولة تقويض المعادلة اللبنانية عبر تهديد سلامة ركنيها الاقتصادي والسياسي، او العمل على تصديع البنية الداخلية عبر التهجير وتدمير منشآت البنية التحتية وصولاً الى دفع الحكومة الى التخلّي عن "خيار المقاومة"، وتالياً ضرب عنصر القوة في الترابط بين المسارين السوري واللبناني.

٣– المستوى الثالث جيوستراتيجي ويتناول الدور الذي تراه القيادات الاسرائيلية لنفسها في ضوء الاتجاهات التي أرستها قمة شرم الشيخ. وهنا تلوح في ثنايا استراتيجيا مكافحة "الارهاب"، النزعة لاعادة بناء المجال الجيوسياسي الشرق الاوسطي على اساس مفهوم أمني (يتجاهل حاجات ومطالب الاقطاب العربية المعنية بعملية السلام او المؤيدة لها) يمنح اسرائيل حق الاعتراض على السياسات والخطط والتدابير التي تعتبر انها تعرقل عملية بناء "الشرق الاوسط الجديد"، ومن ثم حق التدخل في الشؤون الداخلية للمجتمعات العربية. والهدف طبعاً، هو تدبر امور نظام أمني اقليمي يستتبع الدول المحورية العربية وفي مقدمها سوريا ومصر والسعودية.

نعود الى السؤال: ماذا تغير في المناخ العام للعلاقات الاقليمية والدولية في منطقتنا في الآونة الأخيرة؟

غداة انتهاء "قمة صانعي السلام" في شرم الشيخ، استمر الخلاف شديداً بين الاطراف الرئيسيين المشاركين في القمة التي عُقدت على ارض مصر. فقد اعتبرت اسرائيل، والولايات المتحدة معها، ان ما تم التوصل اليه اساساً هو اطار لآلية دولية لمكافحة "الارهاب" تتولى فيها اسرائيل وظيفة ميدانية استثنائية، على ان يكون لتركيا والاردن دور مساند يوظّف في اتجاه تعزيز احتواء ايران. بينما اعتبر الاطراف الآخرون وفي مقدمهم مصر والسعودية، وفرنسا والروسيا ان هدف المؤتمر كان انقاذ عملية التسوية وليس شن حملة لا هوادة فيها ضد ظاهرة الاسلام السياسي، حملة تضع في سلة واحدة كل التعبيرات المرتبطة بموجة الاحياء القومي– الديني.

هذا الاختلاف في التفسير تحول افتراقاً على مستوى التوظيف، اذ اظهرت كل من الادارتين الاميركية والاسرائيلية اصراراً على ان ينفذ من توجهات قمة شرم الشيخ ذلك الجزء المتعلق بالمقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي فحسب. اما بقية التوصيات او القرارات المتعلقة بانقاذ عملية السلام فقد ارجئت على ما يبدو، الى أجل غير مسمى، وعلى هذا النحو، ظهر التقاطع بين الاجواء المصرية والسعودية الرافضة لحرف المؤتمر عن اهدافه، والمبادرة الفرنسية في شأن تفعيل دور الوسيط الاوروبي في عملية السلام، والتي ينطوي عليها المفهوم الجديد للشركة العربية الاوروبية الذي اقترحه الرئيس جاك شيراك في القاهرة. وجاء العدوان الاسرائيلي على لبنان فور انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي التاريخية لبيروت، ليكشف اتجاهات حركة الصراع والاستقطاب الجديدة في المنطقة: اصرار فرنسي على دور اكبر لاوروبا في بناء النظام الاقليمي الجديد، وابداء استعداد للتعاون مع ايران، تحرك روسي لاستعادة الدور الذي تراجعت عنه موسكو في رعاية عملية مدريد، انطلاقاً من ادراك الروسيا ضرورية ان تكون لها سياسة خارجية مستقلة عن الغرب، انتقال الشركة الاسرائيلية – الاميركية الى مرحلة التوسع في الخطط والتدابير والامكانات استعداداً لمواجهة "التهديد الاسلامي" المتمثل في منظمات مثل "حماس" و"حزب الله" في مقابل عودة الروح الى سياسة التضامن العربي وظهور ما يشبه الوعي لدى النخب السياسية والثقافية العربية في شأن ضرورة لجم التدهور والانهيار، بعدما بلغ الاستهتار الاميركي بالحقوق والاماني العربية درجة لا تحتمل. وثمة امر له دلالة في مجال عودة الوعي الاستراتيجي العربي، هو ارتفاع سقف التضامن العربي الرسمي والشعبي مع لبنان في محنته الجديدة، والممانعة المصرية لفرض حصار دولي على السودان والخطة الاميركية لتوجيه ضربة عسكرية اخرى للجماهيرية الليبية، وقرار القاهرة اخيرا رفع الصوت ضد الاتفاقات الامنية والعسكرية، الاسرائيلية – التركية لكونها تنطوي في جانب منها على خطة منهجية لاسرائيل لتحجيم دور مصر وعزلها اقليميا.

وهكذا، فان التجاذب الاقليمي والدولي حول لبنان، لا يأتي حاليا من فراغ، بل هو امتداد لتفاعلات حركة الصراع والاستقطاب المشار اليها. وربما ان العدوان الذي ادخل لبنان مجددا في دوامة خطيرة من العنف والعنف المضاد، هو في صلب عملية الاختبار بين الاتجاهات التي تفاعلت وتباعدت ثم تقاطعت خلال قمة شرم الشيخ وبعدها، وهي الاتجاهات التي تدور حول انقاذ عملية التسوية او المراوحة في حال اللاسلم واللاحرب. وهذا يعني ان حقيقة ما يجري في لبنان وحول لبنان، يجب التفتيش عنها في الصراع المعقد الذي يعرقل العملية السلمية او يصيبها بالجمود، وهو الصراع الناتج عن الخلافات العميقة بين الاطراف المعنيين بالمفاوضات الثنائية او المتعددة، والتي تصعد الى السطح في الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بالتطبيع او السوق الشرق الاوسطية، او المحادثات والمؤتمرات المتعلقة بالامن الاقليمي حيث تبرز معضلة السلاح النووي الاسرائيلي. ولو كان الامر غير ذلك لما استغرقت المفاوضات مع اسرائيل على المسارين السوري واللبناني اكثر من اربع سنوات من دون احراز اي نتيجة تذكر، ولما كانت القضايا الاساسية المتعلقة بالمسألة الفلسطينية لا تزال عالقة حتى الآن.

الى ذلك، ليس معلوما كيف سيصار لاحقا الى معاودة المفاوضات مع سوريا او اعادة اطلاق عملية التطبيع مع مجتمعات يراد تفكيكها او فرض الهيمنة العسكرية عليها، في ظل الحزام الامني الجديد على مدار "قوس الازمة" من الاناضول الى الخليج عبر باب المندب، وقد صار هذا الحزام ممكنا بفعل توسيع التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتسهيلات العسكرية والامنية لاسرائيل في القواعد التركية، والتسهيلات الجوية الممنوحة للاميركيين في الاردن، تشديدا للحصار على ايران والضغط لفك التحالف السوري – الايراني، واغلاق منافذ البحر الاحمر اعتمادا على السيطرة الاريترية على ارخبيل حنيش.

كاتب سياسي

العدوان الاسرائيلي والتعويضات (٢)

هل يمكن مقاضاة اسرائيل امام مجلس الأمن؟

طارق مجذوب

في هذه الحلقة الثانية الأخيرة القسم الثاني من دراسة الدكتور طارق مجذوب حول الجوانب القانونية لقضية مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن الخسائر التي تسبب بها عدوانها على لبنان:

١– هل يمكن مقاضاة اسرائيل امام مجلس الأمن الدولي؟

نجيب بالإيجاب ونضيف كلمة، ولكن. وسنبيّن السبب. ان مجلس الأمن هو الاداة التنفيذية للأمم المتحدة ويعتبر اهم جهاز فيها. وهو المسؤول الاول عن حفظ السلم والسهر على الأمن في العالم ومنع العدوان، وانزال العقوبات بالدول التي [illegible] الميثاق الأمني. وتتعهد الدول الاعضاء [illegible] المجلس وتنفيذها.

[illegible] المجلس اليوم من ١٥ عضواً: خمسة [illegible] وعشرة تنتخبهم الجمعية العامة لمدة [illegible] في اختيار الدول غير الدائمة امران: [illegible] حفظ السلم والأمن الدوليين ومقاصد [illegible] والتوزيع الجغرافي العادل الذي [illegible] المناطق الاساسية في العالم بأن [illegible] المجلس.

[illegible] الكبار يتمتعون بحق النقض (الفيتو). [illegible] من نص المادة ٢٧ من الميثاق، [illegible] كيفية اجراء التصويت في المجلس. [illegible] ان لكل عضو في المجلس صوتا [illegible] نوعين من القرارات: القرارات [illegible] المسائل الاجرائية، وهي تتطلب موافقة [illegible] الاقل، من دون تمييز بين اصوات [illegible] الدائمين، والقرارات الصادرة في [illegible] الموضوعية، وهي تتطلب موافقة تسعة على [illegible] ان يكون من بينها اصوات الاعضاء [illegible].

[illegible] ان العضو الدائم يملك حق النقض [illegible] على مشروعات القرارات الموضوعية. [illegible] بمفرده، او مع عضو او اكثر من [illegible] مشروع قرار، استحال اصدار القرار.

[illegible] الميثاق لم يضع معياراً واضحاً [illegible] المسائل الاجرائية والمسائل الموضوعية. [illegible] الدائمة العضوية هذه الفرصة لتؤكد [illegible] في معرفة ما اذا كانت مسألة ما [illegible] المسائل الاجرائية ام الموضوعية يجب ان [illegible] المسائل الموضوعية.

[illegible] من الممارسة تم الاتفاق على اعتبار [illegible] الاعضاء الدائمين عن التصويت، او امتناعه عن حضور جلسات المجلس، تخليا بملء الارادة عن حق النقض لا يؤثر في صحة القرارات المتحدة. ونلاحظ ان الاستعمال المتكرر، وغير المبرر في معظم الاحيان، لحق النقض قد شل المجلس واثار حفيظة الكثيرين من الاعضاء الذين راحوا يُطالبون بالغائه. واساءة استعماله هي التي دفعت الجمعية العامة الى القيام "بثورة" في العام ١٩٥٠ بغية تطوير اختصاصاتها السياسية والتعدي على اختصاصات المجلس. اما وظائف المجلس فيمكننا اجمالها بثلاث:

١– معاونة فروع الأمم المتحدة على اداء مهامها.

٢– تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية. وقد فرض الميثاق على الدول الاعضاء التزاما قانونيا يقضي بفضّ منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية، وتتعهد الاعضاء بالامتناع في علاقاتهم الدولية عن التهديد بالقوة او استخدام القوة ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأي دولة. ولمجلس الأمن الحق في فحص اي نزاع او موقف قد يؤدي الى نزاع دولي، وذلك كي يقرر ما اذا كان من شأن استمرار قيام هذا النزاع او الموقف تعريض حفظ السلم والأمن الدوليين للخطر.

٣– اختصاصه في حالات تهديد السلم، او الاخلال به، او وقوع عدوان. فالمادة ٣٩ تنص على ان المجلس يقرر ان ما وقع هو تهديد للسلم او إخلال به، او عمل من اعمال العدوان، ويقرر تاليا ما يجب اتخاذه لحفظ السلم والأمن الدوليين. وهذا النص يخوّل المجلس سلطة تقديرية واسعة لتحديد ما يعد تهديدا للأمن او إخلالا به، ولتحديد معنى العدوان وتعيين المعتدي. وعندما يُكيّف المجلس الوقائع المعروضة عليه ويعتبرها مُخلّة بالسلام فانه يعالجها ويتخذ التدابير اللازمة التي تتلخص بما يلي: تدابير موقتة، وتدابير لا تستدعي استعمال العنف، وتدابير قسرية او قمعية. وقد افرد الميثاق لهذه العقوبات او التدابير جميعها فصلا كاملا هو الفصل السابع (المواد ٣٩ – ٥١). فالمادة ٣٩ تخول المجلس، كما ذكرنا، حق تكييف العمل العدواني او المخل بالسلم، وما يجب اتخاذه من تدابير، طبقا لاحكام المادتين ٤١ و٤٢، لحفظ السلم والأمن الدوليين او لاعادتهما الى نصابهما. والمادتان تمنحان المجلس حق اتخاذ التدابير القسرية. والفرق بينهما هو ان المادة ٤٢ تقرر تدابير تتضمن استخدام القوات المسلحة بينما تخلو المادة الاخرى منها.

فالمادة ٤١ تنص على ان للمجلس ان يقرّر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله ان يطلب الى اعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير. ويجوز ان يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والبرقية واللاسلكية وغيرها، وقفا جزئيا او كليا، وكذلك قطع العلاقات الديبلوماسية. اما المادة ٤٢ فتنص على انه يجوز للمجلس – اذا رأى ان التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالغرض، او اذا ثبت انها لم تفِ بالغرض – ان يتخذ بواسطة القوات الجوية والبحرية والبرية اي عمل يراه ضروريا لحفظ السلم والأمن الدوليين.

ونلاحظ هنا ان العقوبات القسرية لا تُنزل بالدول بسبب خرقها الالتزامات التي نص عليها الميثاق الأممي، بل بسبب قيامها بأعمال عدوانية او باعمال تهدد السلم والأمن.

ونعود الى السؤال المطروح: هل يمكن مقاضاة اسرائيل امام مجلس الأمن؟ واصدار قرار بتطبيق الفصل السابع عليها؟ ومطالبتها بدفع تعويضات للبنان؟ نجيب بالايجاب لأن مجلس الأمن هو المسؤول الاول عن ذلك غير ان هناك عراقيل من الصعب تذليلها. وقد اثبتت التجارب والممارسات سهولة الاعتماد عليها. فالولايات المتحدة التي تعتبر أمن اسرائيل من أمنها، ووجود اسرائيل من ثوابت وجودها، مستعدة في كل وقت لتعطيل عقد جلسات المجلس، او لاستعمال حق النقض، او لمنع تنفيذ اي قرار ولو صدر بالاجماع. والقرار ٤٢٥ خير مثال. وتهديدها بالنقض قبل اجتماع المجلس في الاسبوع الماضي خير دليل.

ولو افترضنا ان المجلس تمكن من الاجتماع، فليس من السهل الحصول على قرار منه بأن الهجوم العسكري الاسرائيلي عمل من اعمال العدوان، او عمل مخلّ بالسلم والأمن. فالادارة الاميركية، ومعها بعض التابعين في المجلس، بالمرصاد لكل محاولة تُدين اسرائيل.

ولو افترضنا ان المجلس تجرأ ودان اسرائيل وفرض عليها دفع التعويضات، ففي مقدور واشنطن تعطيل التنفيذ وتحويل القرار الى توصية سرابية. وقد سبق للمجلس ان فعل ذلك في العام ١٩٦٨، بعد تدمير اسرائيل الاسطول الجوي المدني في مطار بيروت. ولكن القرار بقي حبرا على ورق. والخلاصة ان تميز واشنطن وانحيازها لاسرائيل واصرارها على استعمال حق النقض لحماية ربيبتها من اي ادانة ستُحبط حتما اي مسعى ضد اسرائيل. ويبقى اللجوء الى الجمعية العامة هو الاضمن.

استاذ جامعي وخبير في شؤون المياه الدولية

الصحافة الفرنسية: المأساة اللبنانية والحسابات الاستراتيجية

الجنوب النازف

باسم ماذا يستطيع الجيش الاسرائيلي اجتياح بلد، ورمي مئات الآلاف من اللاجئين في الشوارع بين عشية وضحاها، وفرض حصار بحري على كل الموانئ، وقصف سيارة اسعاف مليئة بالنساء والاطفال، وقتل عشرات المدنيين، وأخيراً ضرب البنى التحتية، وخصوصاً تدمير محطتين كهربائيتين انجزتا منذ وقت قصير بعد خمسة عشر عاماً من الحرب؟ باسم ماذا؟ الجواب الرسمي الذي استعادته وسائل الاعلام الغربية بمجموعها يتلخص ببضع كلمات: باسم أمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وها نحن مجددا وسط منطق تملك اسرائيل سرّه بالتأكيد ويقوم بايجاز على قمع ارهاب مجموعة اقلية بمعاقبة عمياء لاكثرية من الابرياء، وخصوصاً منح النفس الحق في اعادة النظر بالجغرافيا كل مرة يقاومها التاريخ قليلاً، وفي ذلك قمة العجرفة.

هل يراد منا جوديا الاعتقاد بان اسرائيل تنوي حقيقة ضرب "حزب الله" او حتى اضعافه عبر التسبب في المآسي والتهجير لنصف مليون من اللبنانيين، وبينهم من لا يجد خيارا سوى اللجوء تحت سقف المنظمات الاسلامية؟ هل هناك جهل، ام تصنع جهل ان هذا الحزب كسب في اربعة ايام شعبية لم يعرفها من قبل؟

وكم من الوقت ينبغي علينا بعد ان نتحمل التضليل الاعلامي البارز في التلفزيون الفرنسي الذي يمعن في قلب واقع المصيبة الى حد القلق على أمن الطيارين الاسرائيليين اكثر من القلق على أمن الذين يتلقون قنابلهم على رؤوسهم؟ من نخدم بتسويق الاعلام بهذه الطريقة؟

اسرائيل تحتل عشرة في المئة من الارض اللبنانية منذ علم ١٩٧٨، وتخرق هنا كما في الضفة الغربية كل قرارات مجلس الامن بدءاً من القرار ٤٢٥ الذي يفرض، ولكن من دون جدوى منذ ثمانية عشر علماً، انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان. هل ينبغي الاستنتاج مرة واحدة والى الابد، ان كل قواعد القانون الدولي لا تنطبق على اسرائيل؟ وان هزيمة الشعب اللبناني وذله يعطي اسرائيل الحق في الحاق المزيد به؟ وان قيمة حياة الانسان هي بالتأكيد أعلى في هذا الجانب من الحدود عنها في ذلك الجانب؟ وان اسرائيل تحتكر الالم والشعور بفقدان الامن؟ وان الارهاب ظاهرة اسلامية حصراً؟

دعونا لا نخدع بذلك: فبحجة الامن تقوم اسرائيل بافراغ كل جنوب لبنان من اهله؟ من اجل ماذا؟ غرضنا ليس التكهن بالحسابات الاستراتيجية لهؤلاء او اولئك، وانما طرح سؤال واحد، أليس السلام شيئاً آخر غير علاقة القوة بين جيش كلي القدرة وشعوب تجثو على ركبها؟

دومينيك إده
(الموند ٤/٢٠)

سوريا تستعيد مكانها مركزا للقرار

نشرت الصحف السورية في طبعاتها ليوم الأحد ٢١ نيسان الحالي صورا خمساً تكشف عن الموقع الاساسي لسوريا في كل حل للنزاع بين اسرائيل و"حزب الله" الشيعي المتطرف. وتظهر هذه الصور الرئيس السوري حافظ الأسد يستقبل على التوالي وزراء خارجية اميركا وارن كريستوفر وروسيا يفغيني بريماكوف، وفرنسا هرفيه دو شاريت والايطالية التي ترئس المجموعة الأوروبية سوزانا انييلي وايران علي اكبر ولايتي.

اما لبنان الذي يدفع ثمن هذه المعارك فقد كان الغائب الأكبر عن هذا النشاط الديبلوماسي الذي لا سابقة له في العاصمة السورية.

كانت سوريا تثأر الى حد ما: فقد غابت طوعا عن قمة شرم الشيخ التي صنفتها المجموعة العربية– الاوروبية بـ"قمة صانعي السلام" واعتبرتها الولايات المتحدة واسرائيل "قمة مناهضة الارهاب" وقال مصدر سوري لـ"الموند" "لا سلام من دون سوريا والعالم بدأ يفهم انه لا بد من التمييز بين الارهاب والمقاومة الشرعية للاحتلال".

لقد تركت سوريا، من طريق رفض لجم "حزب الله" على رغم تصاعد التوتر في جنوب لبنان غداة مؤتمر "شرم الشيخ"، للتطورات ان تأخذ مجراها لدفع اسرائيل مجددا في الفخ اللبناني.

هذا التطور ساعد، كما تبدو الصورة من العاصمة السورية في اعادة تركيز الاهتمام على سوريا في وقت كان القلق قد اخذ طريقه اليها نتيجة للوجهة التي اخذتها التطورات في المنطقة. فالاتفاق العسكري الاسرائيلي– التركي وتمركز الطائرات الاميركية في الاردن والمناورات الكبرى حول العراق دفعت دمشق الى الخشية من استراتيجية تطويق تستهدفها لدفعها الى التفاهم مع اسرائيل. وتأمل سوريا وقد وجدت نفسها مجددا في قلب الاحداث في حل للأزمة القائمة من غير ان يعني ذلك التضحية بالورقة السياسية التي تمسك بها وهي المقاومة المسلحة لـ"حزب الله".

ولا شك ان اتساع حجم النزاع وما اضفاه من مساحة سياسية على "حزب الله"، اي على [illegible]

عليها خصوصا في وجود مخاطر كشف عجزها العسكري امام اسرائيل.

ان استعادة اللبنانيين وحدتهم في مواجهة العدو الاسرائيلي، حتى لو كانت ظرفية وبحكم الوضع السياسي، لا تبعث على الاطمئنان بالنسبة الى سوريا اذ يمكن لهذه الوحدة ان تنقلب على الوجود السوري في لبنان، ولا يمكن دمشق ان تتجاهل هذا العامل وان بدا اليوم سابقا لأوانه بعض الشيء.

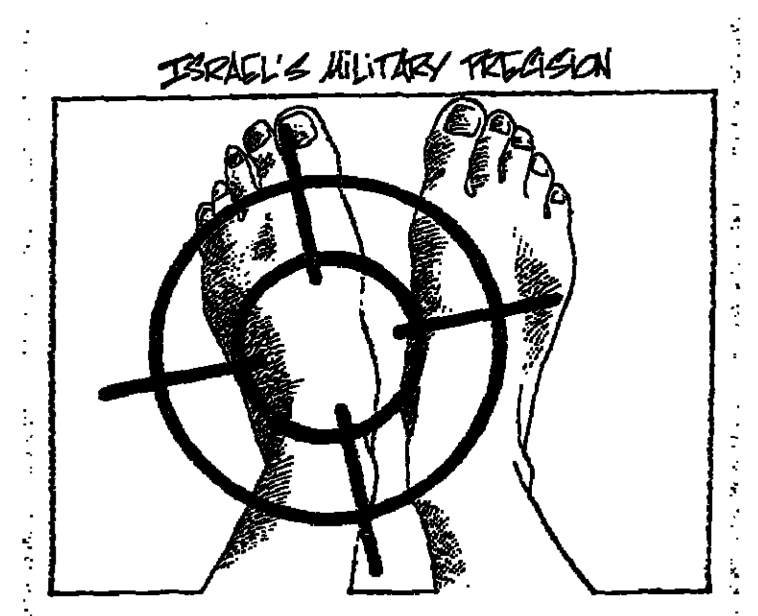
وعلى رغم ترحيب سوريا بالمبادرة الفرنسية التي تلت بدء الاعمال العسكرية الا انها تحجم عن اظهار التأييد المعلن لها خشية اثارة واشنطن، فدورها ضروري لاستمرار مسيرة السلام مع اسرائيل، واكتفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، بعد مرور اسبوع على بدء مهمة وزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت بالقول: "ان هناك نقاطا ايجابية جديرة بالدرس" في الخطة الفرنسية الهادفة الى ايجاد حل للأزمة".

وكتب احد الصحافيين السوريين شارحا: "تريد سوريا الاحتفاظ بفرنسا واوروبا من غير ان تفقد الولايات المتحدة".

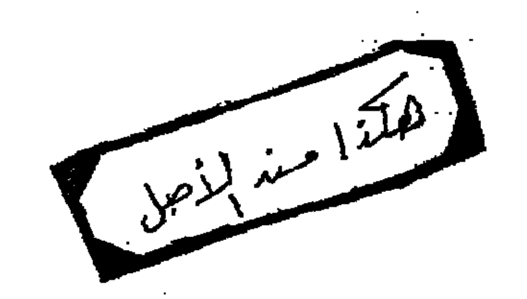
من الواضح ان في خلفية هذا النزاع الدموي الذي يحصد المدنيين يكمن مصير عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها. وتلعب سوريا التي يسعى كثيرون الى استمالتها دورا دقيقا تأمل في الاستفادة منه قبل استئناف المفاوضات مع اسرائيل فور انتهاء انتخاباتها العامة في ٢٩ أيار المقبل.

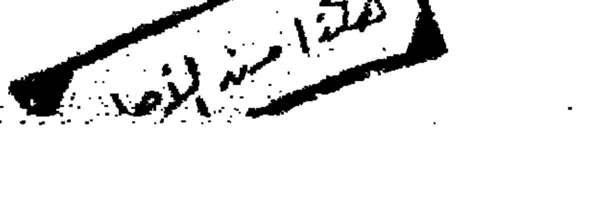
فرنسواز شيبو
(الموند ٤/٢٢)

كاريكاتور من العالم



دقة التصويب العسكري الاسرائيلي — (عن "نيوزويك" ١٩٩٦/٤/٢٩)





المجلس الوطني الفلسطيني انهى اعماله باختيار لجنة تنفيذية جديدة

اسرائيل أشادت بالموافقة على تعديل الميثاق: أهم تغيير عقائدي في هذا القرن

ابدت اسرائيل ارتياحها البالغ الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في غزة الغاء البنود التي تدعو الى تدمير الدولة العبرية في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، فوصف رئيس الوزراء شمعون بيريس هذه الخطوة بانها اهم تغيير عقائدي في هذا القرن بالنسبة الى الفلسطينيين. وفيما سارع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى مطالبة تل ابيب بمقابلة خطوته بخطوة مماثلة، نددت الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام بقرار المجلس الوطني الذي انهى جلساته امس باختيار لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير.

واتصل بيريس هاتفيا بعرفات لهنأه بتعديل الميثاق. وصرح للصحافيين ان "هذا القرار يشكل التغيير الايديولوجي الاكثر اهمية في هذا القرن (...) انه تغيير اساسي في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية (...) قلت باستمرار انه يمكن ان نثق بياسر عرفات. وقد تصح الآن انه يكافح الارهاب وانه نفذ التزاماته وعدل الميثاق".

وقال وزير الداخلية الاسرائيلية حاييم رامون "بعد مئة عام من الكفاح، ورمزيا في هذه الذكرى الـ٤٨ لاستقلال (اسرائيل) اختار الفلسطينيون التعايش والسلام".

واشاد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي بـ"احترام منظمة التحرير الفلسطينية التعهدات التي قطعتها لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين عام ١٩٩٣". واكد ان هذا القرار يشكل "حجر الاساس في مسيرة السلام ويثبت ان الفلسطينيين يريدون التقدم".

واعتبر زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو التعديل "خطوة ايجابية". وقال للاذاعة الاسرائيلية: "ان الغاء هذه المواد خطوة ايجابية. الا ان في هذا الميثاق ٢٨ مادة تحتاج الى تعديل بينما اكتفى المجلس الوطني باعطاء تفويض بذلك. لهذا لا بد من التأكد من ان الامر سيحصل، وان المواد الجديدة في الميثاق الجديد ستعترف بشكل واضح باسرائيل والصهيونية". وابدى استعداده "لعقد لقاء وياسر عرفات اذا تقيد الفلسطينيون بالالتزامات التي قطعوها".

عرفات

وفي الجانب الفلسطيني اكد عرفات في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان تعديل الميثاق هو "انتصار لديموقراطيتنا وانتصار للمسيرة الكبرى التي بدأت في واشنطن وتواصلت في القاهرة ثم في واشنطن".

وقال الزعيم الفلسطيني: "انني مسرور لأنه قرارهم وليس قراري. انهم يمثلون شعبنا في تشيلي في الولايات المتحدة وفي الدول العربية وفي اي مكان آخر". ولاحظ ان "اتخاذ هذا القرار لم يكن سهلا (...) اني سعيد لأني نفذت التزاماتي. وأمل ان يفعل شركاؤنا الشيء نفسه".

وسئل عن الاعضاء الـ٥٤ الذين عارضوا التعديل، فأجاب: "لا ننس ان اسرائيل قبلت الاتفاق (مع الفلسطينيين) بزيادة صوت واحد عن الغالبية" المطلوبة.

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم: "لقد اقترعنا لمصلحة دولة. بتعديل الميثاق نكون قد ازلنا عقبة من طريق السلام الذي سيؤدي في نهاية الامر الى دولة".

المعارضة

الا ان فصائل وشخصيات فلسطينية قابلت التعديل بالادانة والاستنكار والتشكيك.

وقالت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة عالمية للانباء في القدس: "في الوقت الذي تزداد معاناة الشعب الفلسطيني الصامد نتيجة احتلال ارضه واغتصاب الصهاينة حقوقه واستمرارهم في قمعه وفرض الحصار عليه، اقدم ياسر عرفات وسلطته الذاتية عبر المجلس الوطني الفلسطيني على اقتراف جريمة شطب البنود الاساسية في الميثاق الوطني الفلسطيني". وشددت على ان "الصراع لا يزال مستمرا (...) وسيبقى ما دام الاحتلال موجودا والحقوق الفلسطينية مغتصبة ومنتهكة".

وندد الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في دمشق ماهر الطاهر باعضاء المجلس الوطني الذين صوتوا على التعديل، قائلا ان "موافقة غالبية اعضاء المجلس الوطني على تعديل الميثاق هي استجابة للمطالب والاستحقاقات الصهيونية يفقدهم اي شرعية تمثيلية للشعب الفلسطيني. فالقرار الذي اتخذ يتناقض بشكل فاضح وارادة الشعب وتطلعاته ويتناقض مع حقوقه الوطنية الثابتة والتاريخية". واضاف: "نحن سنعمل بشكل جاد لتشكيل مرجعية وطنية للشعب الفلسطيني ونعتبر اننا نحن منظمة التحرير بميثاقها وبرنامجها الوطني، وان الذين صوتوا على تعديل الميثاق خارجون عن ارادة الشعب وخارجون عن مبادئ منظمة التحرير الفلسطينية".

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة "ان الجبهة الديموقراطية دعت مرارا وتكرارا الى ضرورة عدم تقديم تنازلات مجانية لاسرائيل بموجب اتفاقات اوسلو وطالبت بعدم تعديل الميثاق الوطني او الغائه". ورأى ان "هذه العملية يجب ان تتم وفق معادلة متوازنة: تطوير الميثاق او تعديله في مقابل اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحل مشكلة اللاجئين وفقا للقرار ١٩٤".

وكشف ان وفدا من الجبهة في غزة "فاوض عرفات على امتداد اربعة ايام من اجل تقديم هذه المعادلة المتوازنة، لكنه اصر على موقفه الذي كان التزمه مع اسحق رابين".

لجنة تنفيذية جديدة

وعقد المجلس الوطني امس جلسته الختامية التي اختار فيها لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية من ١٨ عضوا برئاسة عرفات انضم اليها خصوصا ستة اعضاء جدد من فلسطينيي الداخل وارتفع فيها تمثيل حركة "فتح" الى خمسة عوض ثلاثة.

وتبنى المجلس في بيانه الختامي نزع سلاح كل الفصائل الفلسطينية داخل اراضي الحكم الذاتي عبر تأكيده ان "السلاح الشرعي هو سلاح الشرعية الفلسطينية". وقال انه "اذ يدين كل التحركات الرامية الى المس بالامن الوطني والمصالح الوطنية، يؤكد وحدانية السلطة ووحدانية السلاح. ان السلطة الشرعية هي السلطة الوطنية والسلاح الشرعي هو سلاح الشرعية الفلسطينية".

• في عمان رحبت الحكومة الاردنية بقرار المجلس الوطني الفلسطيني. وقال الملك حسين قبل توجهه الى جوهانسبورغ لحضور مؤتمر تجاري للامم المتحدة والاجتماع مع الرئيس نلسون مانديلا، ان هذا القرار اتخذه مجلس يمثل الشعب العربي الفلسطيني، وانه يرحب بهذا القرار ويتمنى للمجلس التوفيق.

• في لندن رحب وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند "بحرارة" بهذا "القرار التاريخي" وقال ان "المجلس الوطني الفلسطيني وياسر عرفات اثبتا بالكثرية لافتة التزامهما عملية السلام، واني اهنئهما بذلك".

• في بون اشاد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعرفات وبـ"القرار التاريخي" المتخذ معتبرا ان هذا القرار "مؤشر لامكان السير بشجاعة على طريق السلام الشامل في الشرق الاوسط".

• في روما ابدت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي "ارتياح ايطاليا الكبير" الى القرار الذي "يرتدي اهمية تاريخية كبيرة في سعي الشعب الفلسطيني الى السلام والديموقراطية".

• في باريس اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعرفات لنجاحه في اقرار تعديل الميثاق الوطني وقال ان للتعديل اهمية سياسية وتاريخية كبيرة. وقال في رسالة الى الزعيم الفلسطيني: "انني اريد ان اثني على الحكمة والشجاعة اللتين اظهرتهما في التوصل الى هذا القرار البالغ الاهمية... شجاعة الرجال تظهر في زمن السلم اكثر منها في زمن الحرب".

• في واشنطن قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني "خطوة مهمة على طريق سلام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين".

وجاء في بيان اصدره البيت الابيض "ان الرئيس يرحب بهذا العمل بصفة كونه اعلانا حاسما في هذه المرحلة الصعبة، ويشدد على ان اولئك الذين يريدون السلام لن تردعهم الاعمال الدامية التي يقوم بها يائسون يريدون منع سكان الشرق الاوسط من بناء مستقبل افضل".

• في طهران رأت الاذاعة الايرانية ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني يشكل "تنازلا كبيرا" من الفلسطينيين لاسرائيل.

(رويتر، و ص ف)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بين حراسه لدى وصوله الى مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة. (أ ب تيليفوتو)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

هنا اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها المجلس الوطني الفلسطيني في غزة امس:

١– ياسر عرفات، رئيساً.
٢– محمود عباس (ابو مازن)، حركة "فتح"، قديم.
٣– فاروق القدومي، "فتح" قديم.
٤– فيصل الحسيني "فتح" من القدس، المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية، جديد.
٥– زكريا الاغا، المكلف ملف الاسكان في السلطة الفلسطينية سابقاً، من خان يونس في قطاع غزة، جديد.
٦– غسان الشكعة، مستقل رئيس بلدية نابلس وعضو المجلس الاشتراعي، جديد.
٧– اسعد عبد الرحمن، مستقل، رام الله، جديد.
٨– رياض الخضري، مستقل، من قطاع غزة، جديد.
٩– اميل جرجوعي، مستقل، من القدس، جديد.
١٠– ياسر عمرو، مستقل، من الخليل، قديم.
١١– محمد زهدي النشاشيبي، مستقل، من القدس، قديم.
١٢– سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، قديم.
١٣– ياسر عبد ربه، عضو اللجنة المركزية في الحزب الديموقراطي الفلسطيني، قديم.
١٤– علي اسحق، مساعد الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية"، قديم.
١٥– سمير غوشه، الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، قديم.
١٦– محمود اسماعيل، ممثل "جبهة التحرير العربية"، قديم.
١٧– عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، قديم.
١٨– تيسير خالد، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، قديم.

تحضيرات لاعادة الانتشار في الخليل والسلطة تعتقل الغول وتطلق الزهار

بعد موافقة المجلس الوطني الفلسطيني الأربعاء على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بما يتلاءم وتطورات العملية السلمية مع اسرائيل، تسارعت التحضيرات لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، المدينة الاخيرة المحتلة في الضفة الغربية.

والتقى الوفد النروجي الذي يترأسه السفير رولف بيرغ ويضم خمسة مراقبين في تل ابيب منسق النشاطات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور. ثم التقى في الخليل رئيس بلديتها مصطفى النتشه وقائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية العميد الحاج اسماعيل.

ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من معظم الخليل ويبقي وجوداً له في احياء المستوطنين اليهود الـ٤٠٠ الذين يقيمون وسط ١٢٠ الف فلسطيني من اهالي المدينة.

وقال النائب الفلسطيني صلاح التعمري ان اعادة الانتشار باتت "وشيكة" بعد القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني الاربعاء في غزة.

وصرح ناطق اسرائيلي ان ٦٠ مراقباً دولياً غير مسلحين سيرسلون الى الخليل وينتشرون في الجانب الفلسطيني. وقال ان "امن المستوطنين اضافة الى الاماكن المقدسة مثل الحرم الابرهيمي والمقبرة اليهودية وكذلك الطرق المؤدية الى هذه الاماكن ستبقى تحت السيطرة المنفردة للجيش الاسرائيلي". واوضح ان "المراقبين لن يتولوا الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بل ستكون مهمتهم طمأنة الفلسطينيين واعلام الدول الأجنبية او الأمم المتحدة بالانتهاكات المحتملة للترتيبات".

اعتقال الغول

وكشف مصدر امني فلسطيني ان قوة من الاستخبارات العامة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتقلت الرجل الثاني في قائمة الاشخاص الذين تطلب اسرائيل باعتقالهم من عناصر "كتائب عزالدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقال ان قوى الامن الفلسطينية اعتقلت عدنان الغول في مدينة غزة السبت وانها تحتجزه في سجن غزة المركزي. وكانت الاجهزة الفلسطينية والاسرائيلية تلاحقه بتهمة التورط في العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل في الشهرين الاخيرين واسفرت عن مقتل ٦٢ شخصاً.

والغول هو الثاني بعد محمد ضيف، المسؤول عن "كتائب عزالدين القسام" في قائمة الذين تلاحقهم اسرائيل. والى ضيف، لا تزال قوى الامن الفلسطينية تبحث خصوصاً عن محيي الدين الشريف الذي تعتبره اسرائيل من خبراء المتفجرات لدى "حماس".

الافراج عن الزهار

وفي وقت لاحق، اعلنت مصادر في "حماس" ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن احد مسؤولي الحركة في قطاع غزة محمود الزهار الذي اعتقل قبل شهر ونصف شهر. وامتنع الزهار عن الادلاء بأي تعليق عقب اطلاقه.

من جهة أخرى، افادت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينياً اكتشفت جثته قرب ملعب لكرة القدم في القدس الشرقية قتل على الارجح في انفجار عبوة ناسفة كان يعدها. وقال قائد شرطة القدس ارييه اعميت: "يرجح انه مخرب. كان يعد قنبلة قوية نسبياً". واضاف ان الشرطة عثرت على نسخة من القرآن في جوار الجثة الممزقة.

(و ص ف، رويتر)

وساطة واشنطن بين أكراد العراق تترك للآمال انجاز المهمة

أعلنت جماعة عراقية معارضة أمس ان فصيلين كرديين عراقيين متنافسين اخفقا في التوصل الى اتفاق سلام في المحادثات التي اجريت هذا الاسبوع في شمال العراق بوساطة وفد أميركي يترأسه رئيس قسم شؤون شمال الخليج في وزارة الخارجية جون دويتش. لكنها اعربت عن أملها في انجازهما تسوية في نهاية الامر.

واوضح رئيس "المؤتمر الوطني العراقي" أحمد شلبي ان "ثمة مشاكل لا تزال قائمة، لكن اكثرها أمكن حله. وسنواصل الافادة من التقدم في الاسابيع المقبلة".

وكان دويتش الذي وصل الاثنين الى كردستان العراق الخارجة عن سلطة بغداد اجرى محادثات مع زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني تركزت على النزاع الدائر بين الجانبين الذي اوقع منذ اندلاعه في أيار ١٩٩٤ اكثر من ٢٠٠٠ قتيل، قبل انحساره في نيسان الماضي.

وفي بيان لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان محادثات دويتش كانت "بناءة" وان الحزب يأمل في التوصل قريباً الى اتفاق.

وانتقدت بغداد بقوة مهمة الوفد الاميركي، ورأت ان زيارة دويتش تمثل انتهاكاً لسيادة الاراضي العراقية.

(و ص ف، رويتر)

الاسلام المتشدد يتنامى في ليبيا: صدامات ودهم وصور مطلوبين

يروي مسافرون من ليبيا ان سكان المحافظات الشرقية في الجماهيرية تعودوا رؤية الجثث وسماع اصوات الطلقات النارية منتصف الليل.

وفي بنغازي علقت لافتات تحمل صور مجرمين مطلوب القبض عليهم. ويغلق الطريق الساحلي المؤدي الى مصر بين حين وآخر بسبب عمليات دهم امنية. كذلك تقفل مداخل مدن ومخارجها اسابيع الامساك بمتهمين.

ويلاحظ الديبلوماسيون في طرابلس ان الاقتصاد الراكد في البلاد بسبب العقوبات المفروضة عليها والحكم المستمر منذ ٢٥ سنة للعقيد معمر القذافي دفعا ليبيين يتسمون عادة بالهدوء الى التمرد على حكومتهم. ويضيفون انه كما يحدث في بلاد شمال افريقيا المجاورة، فان المعارضة في ليبيا ترتدي ايضا عباءة الاسلام. وقال احدهم: "الناس ملوا. ليبيا غنية ونصيب الفرد فيها من الدخل القومي مرتفع ويماثل نظيره في الامارات العربية المتحدة. اذاً لماذا الشعب الليبي فقير؟ اين تذهب كل هذه الاموال".

وحققت ليبيا البالغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة عائدات مقدارها نحو ثمانية مليارات دولار سنويا من صادرات النفط لكنها تنفق معظمها على مشروعات طويلة المدى للبنية الاساسية مثل النهر الصناعي العظيم وهو خط انابيب لنقل المياه الجوفية عبر الصحراء الى الساحل.

ولفت الديبلوماسي نفسه الى ان "هناك متسولين في الشوارع. وكثيرون منهم ليبيون. واذا لم يكن لديك عمل ثان او تتاجر في السوق السوداء، فانك لا تستطيع الاستمرار".

ويعزو ليبيون التضخم وارتفاع معدل البطالة الى الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على بلادهم منذ اربع سنوات عندما رفضت الجماهيرية تسليم مواطنين متهمين بتفجير طائرة ركاب مدنية اميركية فوق لوكربي.

ويؤكد الديبلوماسيون ان التذمر يزداد. وروى احدهم ان مهاجما انتحاريا في طرابلس فجر نفسه بعدما قبضت عليه الشرطة وقتل معه ثلاثة محققين كانوا يستجوبونه.

وفي الشرق كشف الاسلاميون المتشددون الداعون الى اسقاط "النظام المرتد" للقذافي هجماتهم منذ ايلول. وفي تشرين الاول اعلنت "الجماعة الاسلامية المقاتلة في ليبيا" انها ستزاول نشاطها علنا.

وافاد مسافرون وصلوا الى مصر من ليبيا ان ٢٢ شخصا قتلوا في صدامات بين الجيش وسجناء سياسيين هاربين منهم اسلاميون معارضون.

وفي ايلول الماضي اتهمت ليبيا ناشطين اسلاميين سودانيين ومصريين باثارة اضطرابات وابعدت آلافا منهم بحجة انهم لا يحملون وثائق قانونية. والان يطارد رجال الامن ليبيين. فقد اشار ديبلوماسي الى انه "عند نقاط التفتيش يسمحون بمرور كل الاجانب لكنهم يحتجزون الليبيين فترات طويلة ويفتشونهم هم وسياراتهم، كما يدهمون بيوتا بالجرافات".

ولم يستغرب احد المحللين السياسيين ان تنبعث المعارضة من المناطق الشرقية القريبة من مصر، ذلك ان "الليبيين اصابتهم عدوى التشدد الاسلامي نفسها في مصر".

وعلى عكس الحكومة المصرية التي تسعى الى كسب تأييد دول العالم في حملتها على ما تسميه تهديد الارهابيين، تحرص ليبيا على التعتيم على اي مشاكل او انشقاقات داخلية. ففي العام الماضي قلل القذافي من شأن تهديدات "الجماعة الاسلامية المقاتلة" وقال ان ليبيا يحكمها شعبها واي محاولة للقيام بثورة ستحمل عوامل فشلها.

كذلك ينفي المسؤولون الليبيون تقارير عن الصدامات قائلين انها مختلقة ولا اساس لها من الصحة وأحيانا يصفون الصدامات العنيفة بانها مجرد مناوشات مع مجرمين وتجار مخدرات.

(رويتر)

لبنان اثبت ضعف الاتحاد الاوروبي

باريس – رويتر – رأى المفوض الاوروبي مارسيلينو اوريخا امس ان اعمال العنف في لبنان سلطت الضوء على ضعف الاتحاد الاوروبي في الشؤون الخارجية.

وقال اوريخا المسؤول عن المؤتمر الحكومي التابع للاتحاد الاوروبي في شأن الاصلاحات التنظيمية في الاتحاد للجنة من الجمعية الوطنية الفرنسية ان الاتحاد يفتقد "الارادة السياسية" في السياسة الخارجية على ما يبدو. واضاف متسائلا: "هل يمكننا المخاطرة مرة اخرى مثلما حدث في البوسنة امس، وبأسلوب مختلف في لبنان اليوم لتواجه مثل هذا القدر الكبير من الصعوبة في تنفيذ تحركنا المشترك؟".

وقد اثارت فرنسا غضب شركائها في الاتحاد الاوروبي عندما بذلت جهود سلام بمفردها في وقت سابق من هذا الشهر مقوضة جهود الاتحاد الاوروبي لاقامة سياسة خارجية وامنية مشتركة.

وأيد وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في النهاية جهود السلام للولايات المتحدة وفرنسا. وتجاهلت باريس نظام "الترويكا" لمعالجة السياسة الخارجية من خلال ممثلي الرؤساء السابق والحالي والمقبل للاتحاد الاوروبي.

ولاحظ اوريخا ان فكرة فرنسا باعطاء السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي "وجها وصوتا" بتعيين مسؤول كبير لتمثيل الاتحاد الاوروبي في الخارج تبدو براقة اول الامر، لكنها يمكن ان تصل الى حد انشاء مؤسسة جديدة ومن ثم بيروقراطية جديدة.

احتجاجات سودانية ومساعدات باكستانية

الاردن مستعد لقمة للبنان

صرح السفير الاردني في القاهرة نايف سعود القاضي امس ان حكومته مستعدة للمشاركة في قمة عربية للبحث في الوضع في لبنان.

وأوضح عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد "ان الاردن لن يقصر في المشاركة في اي جهد وطني عربي يهدف الى المحافظة على المصالح العربية والامن القومي". واكد انه "في هذه الظروف الخطيرة تحتاج الامة العربية الى الوسيلة الفضلى التي يمكن ان توحد اللهجة العربية". ورأى ان الدعوة الى عقد قمة عربية هي هذه الوسيلة. وكرر ان بلاده "توافق على عقد اي اجتماع عربي على مستوى القمة او على اي مستوى آخر".

وقال القاضي انه بحث مع عبد المجيد في "استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب اللبناني وايضاً استمرار الحصار الذي ضربته اسرائيل على الشعب الفلسطيني".

وكان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي صرح الاحد في القاهرة ان بلاده توافق على دعوة الجامعة العربية لعقد قمة عربية "ولو محدودة" للبحث في الهجوم الاسرائيلي على لبنان الذي بدأ في ١١ نيسان.

• في بيروت وزعت السفارة السودانية بياناً مفاده ان "الهيئة الشعبية السودانية لمناصرة الشعب اللبناني "نظمت امس مسيرة شعبية ضمت أعضاء لكل الهيئات والقطاعات الشعبية من نقابات عمالية واتحادات طالبية ونسوية، انتهت امام مكاتب الامم المتحدة في الخرطوم حيث سلم وفد منهم مذكرة تندد بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

• في اسلام اباد اصدرت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو اوامر بارسال مساعدات عاجلة الى المدنيين في لبنان الذين نزحوا من منازلهم في الجنوب هرباً من الاعتداءات الاسرائيلية.

وكانت بنازير التي تزور سوريا حالياً نددت اول من امس بالهجوم الاسرائيلي على لبنان والذي اوقع ضحايا كثيرة بين المدنيين.

واشارت وكالة "اسوشيتدبرس" الباكستانية الى ان المساعدات التي سترسلها اسلام اباد ستوزع على المحتاجين في لبنان عبر الوكالات المختصة للامم المتحدة.

(و ص ف، أب)

الأردنيون الستة عادوا الى بلادهم



رائد ابو الهيجاء احد الذين أفرجت عنهم السلطات الاسرائيلية امس مع والدته بعد عودته الى الاردن. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل امس الى الاردن ستة اردنيين كانوا سجناء في اسرائيل بعد اطلاقهم بناء على اتفاق بين الحكومتين. وأوضح مصدر رسمي اردني ان الستة يمثلون الدفعة الثانية من ٣٦ اردنيا محتجزين في سجون اسرائيل لأسباب مختلفة. وبوصولهم الى بلادهم يبلغ عدد الذين افرج عنهم ١٣ اردنيا منذ شباط الماضي.

وقد عبر الستة جسر الملك حسين (اللنبي) صباح أمس ورافقهم السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي واستقبلهم افراد عائلاتهم واصدقاؤهم بالزغاريد والتهليل. والسجناء السابقون هم أحمد نايف سليمان ويوسف فاروق علاء الدين ورائد خالد ابو الهيجاء وأحمد حسن الشوارب وبسام خليل ابو عواد وغسان علي جوابرة.

وكانت الحكومة الاردنية اعلنت مطلع آذار الماضي ان الحكومة الاسرائيلية قررت الافراج عن مجموعة ثانية من السجناء الاردنيين على ان يغادروا السجن في غضون اسابيع.

وتبقى الفئة الثالثة التي تتشدد اسرائيل في اطلاق افرادها الذين دينوا بـ"قتل اسرائيليين" واقترحت عمان اطلاقهم ليكملوا عقوباتهم في سجون اردنية.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

تجنيس ٣٠٠ شخص في الكويت

الكويت – رويتر – منحت الحكومة الكويتية عددا من سكانها الذين لا يحملون جنسية محددة الجنسية الكويتية، وستفعل ذلك مع آخرين، في محاولة لحل ما يصفه الديبلوماسيون بأصعب قضايا حقوق الانسان في الكويت.

ونقلت صحيفة "الوطن" عن وزير الداخلية الشيخ علي صباح السالم الصباح ان الحكومة اعطت الجنسية لنحو ٣٠٠ شخص من فئة تعرف بـ"البدون" وستعطيها لـ١٠٥٠ آخرين، في الوقت الذي تنظر لجنة حكومية في طلباتهم. واكد ان كل من له حق سيأخذه من دون شك.

وتعتبر الكويت "البدون" مقيمين بصورة غير شرعية على رغم ان كثيرين منهم يعيشون في الامارة منذ عقود ويخدمون في الشرطة والقوات المسلحة.

أحكام بالاعدام على اربعة في الجزائر

باريس – رويتر – بثت الاذاعة الجزائرية امس ان محكمة جزائرية قضت باعدام اربعة اسلاميين لانتمائهم الى جماعة مسلحة تحاول تقويض أمن الدولة من طريق الاغتيالات والتخريب.

وأوضحت ان محكمة الجنايات في المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة اصدرت امس احكاما بالاعدام على اربعة متشددين حوكموا غيابيا بتهمة الانتماء الى مجموعة مسلحة دينت بارتكاب جرائم قتل وتخريب والتآمر على أمن الدولة.

ومنطقة المدية معقل الاسلاميين المتشددين وقد خطف منها سبعة رهبان فرنسيين من ديرهم الشهر الماضي.

طرابلس تتهم واشنطن بالتحضير لعدوان

القاهرة – أب – وصفت طرابلس امس المزاعم الاميركية عن انتاجها أسلحة كيميائية بأنها جزء من حملة تهدف الى تهيئة الرأي العام العالمي قبل شن عدوان عسكري عليها.

وجاء في تعليق وزعته وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية ان واشنطن تسعى الى صرف الانظار عن العدوان الاسرائيلي على لبنان. وقالت انها "محاولة اميركية لتحويل الاهتمام العالمي بعيدا عن الارهاب الحقيقي الذي تمارسه اسرائيل ضد المدنيين العزل في لبنان".

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري اكد ان واشنطن لم تستبعد شن عملية عسكرية على ليبيا لمنعها من استكمال بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية.

الوساطة الفرنسية بين اريتريا واليمن

نيروبي – رويتر – اجرى الرئيس الاريتري اسياس افورقي محادثات مع المبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان في اسمرة في شأن سبل حل النزاع بين بلاده واليمن على مجموعة جزر في البحر الاحمر.

وجاء في بيان للسفارة الاريترية في نيروبي ان افورقي تعهد اللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبير. واكد تأييد حكومة اريتريا لاستمرار دور فرنسا وسيطا في النزاع.

موسى يزور تركيا في ٢ و٣ ايار

انقرة – و ص ف – افاد مصدر مصري في انقرة ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيقوم بزيارة رسمية لتركيا في ٢ ايار و٣ منه.

وكانت هذه الزيارة مقررة اصلا في ١٦ نيسان، لكنها ارجئت بسبب العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وهي تأتي بعد زيارة للقاهرة قام بها الاسبوع الحالي وكيل وزارة الخارجية التركية اونور ايمن.

واوضح ان ايمن اطلع المسؤولين المصريين على اتفاق التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي الذي وقع في شباط الماضي واثار غضب عدد من دول المنطقة بينها مصر.

اثيوبيا: زيارة سرية لمدير الـ"سي آي إي"

اديس ابابا – رويتر – اعلنت السفارة الاميركية امس ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" جون دويتش زار اثيوبيا سرا مدة يومين الاسبوع الماضي وقابل رئيس الوزراء ملس زيناوي وناقش معه شؤون الامن الاقليمي. واضافت ان الزيارة حصلت بين ١٧ نيسان و١٩ منه.

ويذكر ان العلاقات متدهورة بين اثيوبيا والسودان الذي تتهمه واشنطن بدعم الارهاب وتصدير التطرف الاسلامي.

بعد محادثات بين جيانغ ويلتسين أثمرت ايضاً ١٤ اتفاقاً للتعاون

"شركة استراتيجية" بين روسيا والصين



الرئيسان يلتسين وجيانغ يتبادلان الوثائق بعد توقيع الاتفاقات بين البلدين في قاعة الشعب الكبرى. (رويتر تيليفوتو)

وقع الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسين امس في بيجينغ ١٤ اتفاقا للتعاون ووثيقة تنص على اقامة "شركة استراتيجية" بين البلدين. وقال يلتسين للصحافيين: "لقد توصلنا الى مستوى جديد لم تشهده علاقاتنا من قبل يتمثل في اقامة شركة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين". واضاف: "نريد ان نتعاون لاقامة نظام عالمي جديد".

وجاء في نص اعلان مشترك اصدره الجانبان ان الشركة تقوم "على المساواة والثقة والتنسيق المتبادل". ولاحظ الرئيسان ان العالم يمر في مرحلة من "التبدلات العميقة والمعقدة (...) وعلى رغم وجود رغبة متزايدة في تحقيق السلام والاستقرار والتعاون على الصعيد الدولي، فان ارادة الهيمنة وسياسة القوة والضغوط المتكررة على الدول مستمرة". واضافا ان "سياسة المعسكرات بدأت تتخذ مظاهر اخرى. ويواجه السلام العالمي والتنمية تحديات كبيرة". واكدا ان تايوان والتيبت جزء لا يتجزأ من الصين التي تعهدت دعم كل الاجراءات الهادفة الى المحافظة على وحدة الاراضي الروسية واعتبار المسألة الشيشانية شأناً روسياً داخلياً.

وشدد الجانبان على "الاهمية الكبيرة" للاتفاق الذي سيوقع اليوم في شانغهاي وينص على "اجراءات ثقة عسكرية" على الحدود بين الصين واربع من دول الاتحاد السوفياتي السابق هي روسيا وطاجيكستان وقرغيزستان وكازاخستان، بينها اقامة منطقة منزوعة السلاح على جانبي الحدود التي تمتد لاربعة آلاف كيلومتر في اقصى شرق روسيا والمسافة نفسها تقريبا في آسيا الوسطى.

واتفقت بيجينغ وموسكو على "مواصلة الجهود للتوصل الى خفض متبادل للقوات العسكرية المنتشرة في المناطق الحدودية" للبلدين وعلى تكليف حرس الحدود المراقبة بعد ذلك. وسيقام خط هاتفي "احمر" بين الحكومتين لتعزيز الاتصالات على اعلى المستويات على غرار "الخط الاحمر" الذي يربط موسكو وواشنطن.

ورأى الجانبان اخيرا ان على الامم المتحدة ان تبقى المنظمة الرئيسية المعنية بالمحافظة على السلام والامن العالميين وانه يجب العمل على تطوير عملها لتتمكن من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ومن المجالات التي غطتها الاتفاقات الـ١٤: حماية حقوق الملكية الفكرية والاستكشاف السلمي للفضاء والاستخدام السلمي للطاقة النووية والتعاون في قطاع الطاقة والتعاون في حماية البيئة في بحيرة خانكا الواقعة على جانبي الحدود قرب فلاديفوستوك وبروتوكول تجاري للسنة الجارية.

التجارب النووية

من جهة اخرى، اعلن يلتسين انه نفذ وعدا قطعه الاسبوع الماضي للرئيس الاميركي بيل كلينتون وحض نظيره الصيني على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي قررت قمة موسكو للامن النووي السبت الماضي اجراء محادثات للتوصل اليها قبل نهاية ايلول المقبل. ومعلوم ان بيجينغ ترغب في استثناء التفجيرات النووية الصغيرة من اي معاهدة في هذا الشأن فيما اكدت قمة موسكو اعتماد "الخيار صفر" الذي يحظر التفجيرات كاملا. وبدا ان الرئيسين الروسي والصيني لم يريدا لهذا المسألة ان تفسد الجو الايجابي لمحادثاتهما، فأصدرا بيانا مشتركا اعلنا فيه الاتفاق على العمل من اجل الاسراع في توقيع معاهدة حظر التجارب.

وبعد المحادثات بين الرئيسين كشف الناطق باسم الخارجية الصينية شن غوفانغ ان جيانغ اكد ليلتسين ان بلاده "تفهم" معارضة روسيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي شرقا و"تؤيدها". ونقل عنه ان "التوسع لا يتفق وعصر ما بعد الحرب الباردة". ونقل عن يلتسين ان روسيا ستتخذ اجراءات ضد توسيع الحلف شرقا للحؤول دون انقسام اوروبا. غير انه لم يورد تفاصيل في هذا الشأن.

(و ص ف، رويتر، اب)

تشيتشينيا: ياندربييف يتعهد الثأر لدوداييف ومواصلة النضال ضد القوات الروسية

تعهد الزعيم الشيشاني الانفصالي الجديد سليم خان ياندربييف امس الثأر لسلفه الجنرال جوهر دوداييف وأكد عزمه على مواصلة النضال ضد القوات الروسية التي تحاول منذ كانون الاول ١٩٩٤ القضاء على الانفصاليين الشيشان.

واستبعد في اول مؤتمر صحافي



حطام سيارة قيل انها اصيبت في القصف الجوي الذي ادى الى مقتل الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف. (اب تيليفوتو)

يعقده منذ تسلمه مهماته في مكان سري في جنوب تشيتشينيا، اجراء مفاوضات مع موسكو ما لم يعرف الدور المحدد الذي اضطلعت به في مقتل دوداييف. وقال: "ستعود الى مسألة المفاوضات بعد التحقيق في العمل الارهابي الدولي الذي استهدف دوداييف (...) علينا ان نعرف الدور المحدد للادارة الروسية في هذه العملية". واضاف انه عازم على "مواصلة النضال" من اجل الاستقلال، فنحن نملك الوسائل التي تتيح لنا مواصلة الحرب الى ما لا نهاية حتى نحقق هدفنا".

وكشف ممثل الرئاسة الانفصالية الشيشانية في موسكو فاغاب توتاكوف ان القائد العسكري الميداني شامل باساييف سيمثل الانفصاليين في حال اجراء مفاوضات مع الروس. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الحكومة الانفصالية قررت ذلك بالاشتراك مع ياندربييف، مشيرة الى ان مصادر مطلعة اخرى قريبة من الانفصاليين اكدت لها هذا الامر.

ويعتبر باساييف من القادة العسكريين الذي يتمتعون بقدر كبير من الاحترام لدى المقاتلين ويخشاه الروس كثيراً. فهو كان وراء عملية احتجاز الرهائن الكبيرة في حزيران ١٩٩٥ في بوديونوفسك في جنوب روسيا والتي قتل فيها ١٥٠ شخصاً، غالبيتهم نتيجة الهجومين الفاشلين اللذين شنتهما القوات الروسية على المستشفى حيث كانت المجموعة الشيشانية تحتجز الرهائن.

وصرح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان موسكو مستعدة لاجراء مفاوضات مع اي مسؤول انفصالي يمكنه التأثير فعلاً على الوضع في الجمهورية القوقازية.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان رئيس جمهورية تترستان منتيمير شايمييف قرر التنحي عن دور الوسيط في المفاوضات بين موسكو والانفصاليين الشيشان بسبب "مقتل دوداييف الذي كان ينظر ايجاباً الى دوري كوسيط".

مستقبل المفاوضات

ويرى محللون ان انعكاسات مقتل دوداييف على فرص السلام ومستقبل تشيتشينيا رهن برد فعل الفصائل الشيشانية ومدى نجاح موسكو في الافادة منها. وقال خبير شؤون الدفاع في مجلة "سفوبودنيا" الروسية الاصلاحية بافل فلغينهوير ان "التعارض بين المتشددين الرافضين للتسوية ومؤيديها سيزداد، واذا كانت الحكومة الروسية بارعة فستعرف كيف تلعب على هذا الوتر". لكنه اضاف ان "موسكو برهنت ويا للأسف منذ بداية هذه الحرب على رعونة كبيرة".

ورأى النائب الاصلاحي كونستانتين بوروفوي عضو اللجنة المكلفة التفاوض لتبادل الاسرى والافراج عن الرهائن والذي قام بزيارات عدة لتشيتشينيا، ان "موت دوداييف قد تكون له انعكاسات خطيرة جداً". وقال في مقابلة تلفزيونية: "اذا لم تعد هناك سلطة قوية في تشيتشينيا فان المقاومة قد تنقسم مجموعات سرية تعمل من دون تنسيق".

استمرار القتال

في غضون ذلك، عاودت الطائرات الروسية امس غاراتها على القرى التي يشتبه في ان الثوار يتحصنون فيها، مما ادى الى اصابة عشرات المدنيين بجروح. واكد قائد القوات الاتحادية الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف ان الطيران شن "هجومين محددين" الساعة ٦,٤٠ بالتوقيت المحلي (٢,٤٠ بتوقيت غرينيتش) على "مراكز اطلاق النار" للمقاتلين الانفصاليين في شالي.

وقالت "انترفاكس" ان الجنود الروس قتلوا ايضاً سبعة اشخاص كانوا يحاولون الفرار من شالي.

(و ص ف، رويتر، اب)

في الذكرى العاشرة لكارثة تشيرنوبيل

خطأ بشري في المفاعل الرقم ٣ أدى الى تسرب اشعاعي بسيط!

في الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل، سجل تسرب اشعاعي طفيف من المفاعل الرقم ٣ في هذه المحطة الاوكرانية نتيجة خطأ بشري تسبب بتلوث تجاوزت نسبته المستويات ما بين ضعفين وسبعة اضعاف، لكنه لم يؤثر على العاملين في المحطة.

وافاد المركز الصحافي للمحطة ان الحادث صنف من الدرجة الاولى وهي الاقل خطورة على المقياس الدولي للحوادث النووية. واوضح ان الحادث حصل من جراء خطأ بشري ارتكب "خلال اعمال تغيير بعض عناصر مصفاة المفاعل الرقم ٣ "المحاذي للمفاعل الرقم ٤ الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦.

وقالت ادارة المحطة ان رئيس فريق الصيانة هو المسؤول لانه اعطى "اوامر للعمال باجراء اعمال الصيانة هذه من دون احترام تعليمات السلامة". واضافت ان عناصر المصفاة التي ابدلت "قد لفت وتركت في المبنى من غير ان توضب كما ينبغي لنقلها"، مشيرة الى ان "هذه المهمة نفذت مع انتهاك الاصول مما ادى الى تلوث في ارضية اربعة مبان من جراء غبار المصفاة بنسبة تجاوزت المعايير المعتمدة دوليا ما بين ضعفين وسبعة اضعاف". واكدت ان آثار التلوث ازيلت ليل الاربعاء – الخميس من غير ان تحدد متى وقع الحادث، وانه "لم يسجل اي تلوث في صفوف العاملين يتجاوز المستويات اليومية المسموح بها".

ويذكر ان هناك مبنى مشتركا بين المفاعلين ٣ و٤ المتحاذيين. وكان المفاعل الرقم ٤ انفجر قبل عشر سنين بعد اجراء اختبار خطر.

ومن المقرر اغلاق المفاعل الرقم ٣ بحلول سنة ٢٠٠٠.

اما المفاعل الرقم ٢ في المحطة، فقد اغلق علم ١٩٩١ بعد حريق وسيغلق المفاعل الرقم ١ بحلول نهاية السنة الجارية كما تعهد الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما اخيراً.

(و ص ف ، اب)

تشكيك غارودي في ابادة اليهود يجعله متهماً أمام القضاء الفرنسي

وجه امس قاضي التحقيق في باريس ايرفيه ستيفان تهمة "التشكيك في جرائم ضد الانسانية" الى المفكر روجيه غارودي مؤلف كتاب "الاساطير التي تقوم عليها السياسة الاسرائيلية" الذي اثار جدلا كبيراً.

ويشكك كتاب غارودي (٨٢ عاما) الشيوعي السابق الذي اعتنق الدين الاسلامي، خصوصا في "اليقين الراسخ لابادة ستة ملايين يهودي" على ايدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ويندرج توجيه الاتهام الى غارودي في اطار تحقيق قضائي فتح في ١٢ اذار الماضي في باريس اثر شكاوى قدمتها منظمتان لمعتقلين سابقين في مخيمات الاعتقال النازية. كذلك قدمت "الحركة ضد العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب" شكوى ضد غارودي ايضاً.

ويندد المؤلف في كتابه الذي صدر في كانون الثاني الماضي بـ"اضرار الاسطورة الصهيونية" التي ترتكز على "قيام دولة، لم تكن موجودة عندما ارتكبت الجرائم، باستغلال سياسي لارقام مبالغ فيها في محاولة لاظهار ان مآسي البعض تتجاوز بكثير مآسي الآخرين.

وقد اثار الدعم الذي قدمه الاب بيار، رمز النضال ضد الفقر والتمييز في فرنسا، اخيرا لغارودي موجة من الاحتجاجات والتساؤلات من منظمات مكافحة العنصرية وفي الصحف. ودعا الاب بيار في بيان صدر الاربعاء الى اجراء نقاش بين الباحثين والمؤرخين "قبل فوات الاوان مع وفاة الاشخاص المعاصرين لهذه الفترة". وقال: "بدلا من الدخول في متاهات نقاش عقيم، من الافضل ان يلتقي الباحثون في ندوات لمناقشة نتائج ابحاثهم المتضاربة". واوضح انه سيوجه رسالة الى غارودي يطلب فيها منه "اما ان يحافظ على موقفه واما ان يعترف بانه اخطأ". واضاف: "اني اجدد ثقتي بروحية غارودي الرجل فهو لا يكذب. اذا قدمت له الحجج المقنعة سيعترف انه اخطأ". واقر بانه اكتفى بتفحص بعض صفحات كتاب غارودي وشدد على انه "لا يشك بتاتا في وجود مخيمات الاعتقال وغرف الغاز"، مؤكداً في النهاية انه "قد يكون حصل بعض المبالغة والتجاوزات عبر تعميم اعتماد غرف الغاز في كل المعتقلات".

(وص ف)

حزب الرفاه يشيع الفوضى في حكم اليمين

الغاء جلسة مجلس الوزراء التركي غداة قرار التحقيق مع تشيلر



رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر تحيي مؤيدين لها لدى مغادرتها اجتماعاً لقادة حزب الطريق القويم الذي تتزعمه في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

سرعان ما ظهر التأثير الاول لقوة حزب الرفاه الاسلامي على الساحة السياسية في انقره بعد قرار البرلمان التركي اول من امس التحقيق في اتهامات بالفساد موجهة الى رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر الشريك في الائتلاف الحاكم.

فقد تقرر الغاء الجلسة الاسبوعية امس لمجلس الوزراء، وعقد اجتماع للجنة القيادية لحزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر "لتقويم التطورات السياسية المستجدة".

ومعلوم ان حزب الطريق القويم اقام مع حزب الوطن الام برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ ائتلافا يمثل مع مساندة حزب اليسار الديموقراطي برئاسة بولنت اجاويد غالبية ضئيلة في مجلس النواب. وقد قرر الحزبان اللذان يتنازعان زعامة اليمين التقليدي ان يعقدا "تحالفا مصلحيا" على رغم كراهية متبادلة بين يلماظ وتشيلر وذلك لمنع حزب الرفاه الاسلامي من الوصول الى الحكم بعد فوزه في انتخابات كانون الاول الماضي باكبر عدد من مقاعد البرلمان. وقام هذا التحالف بتشجيع من المؤسسة السياسية العسكرية التركية واوساط رجال الاعمال.

والتزاما لشعاره الذي اطلقه في حملته الانتخابية "هم فاسدون جميعا الآن"، وعزمه على اسقاط "حكومة الملاكين"، انتقل الرفاه الى الهجوم مؤكدا ان لديه ١٢ ملفا تضع تشيلر في قفص الاتهام. وتقدم بمذكرة طالبا فتح تحقيق برلماني في اتهامات بالفساد لرئيسة الوزراء السابقة عندما كانت في الحكم تتعلق بنشاطات الشركة الوطنية التركية لتوزيع الكهرباء. ونفت تشيلر هذه الاتهامات نفيا قاطعا.

واحرجت هذه المذكرة يلماظ لانه كان اول من وجه اتهامات بالفساد الى تشيلر في حملته الانتخابية، فما كان منه الا ان ترك الحرية لنواب حزبه في التصويت حسبما يرتأون. وعلى رغم ان تشيلر طلبت تأييد نواب الحزب باسم التضامن الحكومي، وافق ٣٠ منهم على المذكرة وامتنع الآخرون عن التصويت.

وصرح بولنت اجاويد في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في انطاليا ان "ازمة حكومية بدأت" وطالب باجراء انتخابات جديدة مبكرة.

وستؤلف لجنة برلمانية لاجراء التحقيق عليها ان تقدم تقريرها في غضون شهرين. فاذا اثبت التقرير الاتهامات الموجهة الى تشيلر ووافق عليه البرلمان، تحال رئيسة الوزراء السابقة على المحاكمة امام المحكمة الدستورية اعلى سلطة قضائية في البلاد. وفي هذه الحال ستمنع بموجب الدستور من تولي رئاسة الوزراء مستقبلاً علما ان بروتوكول الائتلاف الذي وقعته تشيلر ويلماظ يقضي بتناوب منصب رئيس الوزراء.

واعتبر علي رضا غونول النائب في حزب الطريق القويم "انها مؤامرة ضد تانسو تشيلر. كثيرون في هذا البرلمان يريدون وضع حد لحياتها السياسية".

(و ص ف، رويتر)

كلينتون وقع قانون الارهاب لوقف الارهابيين قبل ان يضربوا

وقع اول من امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون القانون الجديد لمكافحة الارهاب الذي صوت عليه الكونغرس الاميركي بغالبيته الجمهورية والهادف الى تعزيز الوسائل المتاحة للحكومة الفيديرالية في مجال مكافحة الارهاب.

وقال الرئيس الاميركي قبل التوقيع في احتفال اقيم في البيت الابيض وحضرته عائلات ضحايا اعتداءات ارهابية ان الولايات المتحدة "لن تستسلم ابدا للارهاب ولن تتسامح ابدا مع الارهاب". واضاف: "بفضل هذا القانون سيكون رجال الامن الفيديراليون اكثر استعداداً من اي وقت مضى لوقف الارهابيين قبل ان يضربوا وتقديمهم الى المحاكمة". وابدى ارتياحه الى العمل المشترك الذي قام به الاعضاء الجمهوريون والديموقراطيون في الكونغرس ووصفهم بانهم "وطنيون". واكد ان "مكافحة الارهاب تشكل حاليا وستبقى طويلاً احدى الاولويات الرئيسية للولايات المتحدة".

وجاء توقيع هذا القانون بعد اقل من اسبوع على الذكرى السنوية الاولى للهجوم الذي حصل في اوكلاهوما وادى الى مقتل ١٦٨ شخصاً وجرح نحو ٥٠٠ آخرين في ١٩ نيسان.

ويجيز القانون خصوصا للحكومة الفيديرالية طرد اي ارهابي مفترض من دون عرض الاتهامات على قاض، وتجميد ممتلكات المنظمة التي تعتبرها ارهابية ومنع اجانب ينتمون الى هذه المنظمات من دخول الاراضي الاميركية، واجراء ملاحقات قضائية في حق اي شخص يجمع اموالا لحساب المنظمات الارهابية، وانفاق مليار دولار في السنوات الاربع المقبلة لمكافحة الارهاب داخل الولايات المتحدة، واقامة صندوق للتعويضات من اجل الضحايا.

ويتضمن القانون بنداً اثار انتقادات كبيرة من المنظمات المتخصصة بالدفاع عن الحريات ويحد من امكان استئناف احكام الاعدام. ويفترض ان يتيح هذا البند الاسراع في تنفيذ تلك الاحكام. ويمهل القانون ايضاً ستة اشهر الاشخاص الذين يحكم عليهم بالاعدام للجوء الى محكمة فيديرالية بعد خسارتهم دعاوى الاستئناف في محاكم الولايات. ويفترض ان تصدر المحكمة الفيديرالية حكمها في غضون ستة اشهر. اما المحكومون الآخرون فقد امهلوا سنة واحدة.

من جهة أخرى، اكد مصدر برلماني ان الكونغرس وكلينتون توصلا الى اتفاق ينهي الخلاف بينهما على موازنة ١٩٩٥ – ١٩٩٦. واوضح ان الجانبين اتفقا على تمويل كل الخدمات الادارية الفيديرالية حتى نهاية السنة المالية الجارية في آخر ايلول.

(وص ف)

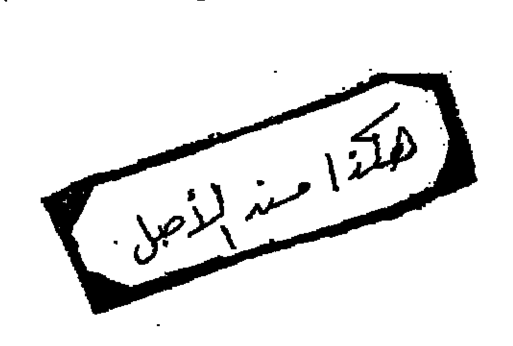
واشنطن تسهل الاتصالات بين أثينا وانقرة

اثينا – اب – صرح امس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية بالوكالة جون كورنبلوم الذي يزور اليونان ان واشنطن ستسعى الى تفعيل الجهود التي تبذلها الحكومتان اليونانية والتركية لازالة التوتر القائم بينهما. واكد انه لمس في انقرة التي زارها اولا وفي اثينا "رغبة في تحسين العلاقات". لكنه شدد على ان الادارة الاميركية "لن تضطلع بدور الوسيط" بل يمكنها ان "تسهل الاتصالات السياسية". واوضح ان مهمته التي سيزور اليوم قبرص في اطارها، تشمل اجراء "تقويم اقتصادي لمنطقة البلقان".

وكان مساعد وزير الخارجية السابق ريتشارد هولبروك ساهم في نزع فتيل التوتر العسكري بين تركيا واليونان في كانون الثاني الماضي بعد خلاف على جزيرة صغيرة في بحر ايجه.

ويشار الى ان وزيري خارجية اليونان ثيودوروس بانغالوس وتركيا ايمري غونِنساي سيجريان محادثات غدا في رومانيا على هامش مؤتمر اقتصادي اقليمي يتوقع ان تتركز على مشكلة السيادة في بحر ايجه وجزيرة قبرص المقسمة.

غورباتشيوف صفع بسبب اصلاحاته



غورباتشيوف يشير الى مكان تلقيه الصفعة لدى لقائه الصحافيين بعد عودته الى موسكو. (رويتر تيليفوتو)

اومسك (روسيا) – اب – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية المستقلة امس ان الجندي السابق ميخائيل ماليوكوف (٢٩ عاما) صفع آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف الاربعاء في لقاء انتخابي في مدينة اومسك في سيبيريا بسبب سياسته الاصلاحية.

ونقلت عن ماليوكوف، العاطل عن العمل، قوله للمحققين: "اردت صفع هذا الرجل لما فعله بالبلاد".

واعتبر غورباتشيوف الهجوم محاولة اغتيال وناشد الرئيس بوريس يلتسين القيام بالمزيد لحماية المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل.

واوضحت الشرطة ان ماليوكوف، الذي صرف من الجيش، غير مستقر نفسيا على ما يبدو وانه لا ينتمي الى اي من الاحزاب السياسية.

تعويضات اميركية لاسقاط الطائرة الايرانية

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان حكومة الولايات المتحدة دفعت الى طهران مبلغ ١٠١,٨ مليون دولار تعويضات لاسقاط سفينة حربية اميركية طائرة "ايرباص" مدنية تابعة للخطوط الجوية الايرانية قتل فيها ٢٩٠ شخصا.

واوضح مدير الشؤون القانونية الدولية افتخار جهرمي ان واشنطن حولت الى حساب "مصرفي في سويسرا" مبلغ ٦١,٨ مليون دولار لتعويض اسر ضحايا الكارثة و٤٠ مليون دولار تعويضا للطائرة نفسها. واضاف ان الادارة الاميركية قدمت ايضا ٣٠ مليون دولار لتسوية "الخلافات المصرفية" التي كانت موضع دعوى اقامتها ايران لدى محكمة العدل الدولية. واشار الى ان ذوي كل ضحية سيحصلون على ما بين ١٥٠ الفا و٣٠٠ الف دولار.

ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران مقطوعة منذ عام ١٩٨١ وتتولى سويسرا رعاية المصالح الاميركية في ايران.

اخبار قصيرة

انفجار تحت جسر في لندن

لندن – اب، رويتر – اعلنت شرطة "اسكوتلند يارد" امس ان انفجارا وقع تحت أحد الجسور الرئيسية لنهر التايمز في لندن في ساعة متأخرة الاربعاء ادى الى العثور على كمية كبيرة من المتفجرات القوية التأثير.

واوضحت ان الانفجار وقع تحت الطرف الجنوبي لجسر هامر سميث ولم يسفر عن اصابات وان مجهولين اتصلوا بوكالة "الاسوشيتدبرس" قبل الانفجار بـ٣٠ دقيقة للتحذير منه، مدعين انهم اعضاء في "الجيش الجمهوري الايرلندي".

من جهة اخرى، اكد امس حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مشاركته في انتخابات ايرلندا الشمالية. لكن لندن رفضت مشاركة الحزب في محادثات العاشر من حزيران المقبل اذا لم يوقف "الجيش الجمهوري الايرلندي" هجماته.

البوسنة: جنود اميركيون يوقفون صدامات

سراييفو – اب، و ص ف – صرح الناطق باسم حلف شمال الاطلسي الميجر بيتر بولوك امس ان الجنود الاميركيين تدخلوا لوقف صدامات بين مدنيين صرب ومسلمين مزودين جنازير ومراوات في منطقة خاضعة لسيطرة الصرب في شمال شرق البوسنة. واضاف ان المواجهات التي دارت بين السكان الصرب ونحو ٢٥٠ لاجئا مسلما، ادت الى اصابة شخص واحد بجروح، وان قنبلتين يدويتين القيتا لم توقعا ضحايا.

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في منكرة وجهها الثلثاء الى مجلس الامن ان بقاء اعداد صغيرة من "قوات غريبة" في البوسنة يشكل خرقا لاتفاق السلام، في اشارة الى وجود ايرانيين ومحاربين من بلدان اسلامية شاركوا في القتال في اثناء الحرب الى جانب الجيش البوسني.

وفي واشنطن، اعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري امس انه سيطالب حكومة البوسنة والهرسك بايضاحات عن تدريب جماعات فدائية بوسنية في ايران على قتل او اسر اعداء يعتبرون مجرمي حرب. واضاف: "انها انباء مقلقة لانها تخالف بنود اتفاق دايتون. سنمارس ضغوطا للحصول على اجوبة شافية من الحكومة البوسنية".

في غضون ذلك، اتفق الشركاء في الاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة امس على ترتيبات تأليف قوة مشتركة من الشرطة للاتحاد.

بولونيا: اسقاط تهم موجهة الى ياروزلسكي

غدانسك – اب – قررت امس المحكمة الاقليمية في غدانسك اسقاط التهم الموجهة الى الرئيس السابق فويسيتش ياروزلسكي بقمعه اضرابات عمال احواض السفن علم ١٩٧٠ لان لا سلطة لها للنظر في الدعوى.

ويتهم ياروزلسكي، الذي كان وزيرا للدفاع في حينه، باصدار اوامره الى الجنود باطلاق النار على العمال في غدانسك ومدن اخرى حيث قتل ٤٤ عاملاً واصيب اكثر من الف بجروح مما اسفر عن موجة غضب عارم ادت الى قيام نقابة "تضامن" بعد عقد من الزمن.

واعتبرت المحكمة ان لا صلاحية للمحاكم المدنية للنظر في قضايا خرق مسؤولين الدستور، وان محكمة الدولة هي الجهة الصالحة لذلك.

ايران تعرض مشاريع مشتركة على الاجانب

طهران – رويتر – قال مسؤول في الشركة الوطنية الايرانية للبتروكيماويات رفض ذكر اسمه ان طهران اقترحت على الشركات الاجنبية اقامة مشاريع مشتركة تحصل بموجبها على جزء من مستحقاتها نقدا والجزء الاخر منتجات نفطية.

واضاف ان الترتيبات ستكون شكلا من نظام المشاركة في العائد الذي تقترحه ايران لدخول اجانب في عمليات توسيع القطاع النفطي.

واكد "ان على الشركاء الاجانب الذين يريدون الدخول في مشاريع مشتركة توفير تمويل مسبق لاننا في حاجة الى المال".

وتنفذ الشركة الوطنية للبتروكيماويات ستة مشاريع قيمتها ٣.٢ مليارات دولار بموجب خطة التنمية الخمسية التي تنتهي سنة ٢٠٠٠.

دعوة إلى جمعية عمومية عادية لمالكي الأقسام المشتركة في مركز السولمار السياحي

تدعو لجنة ادارة السولمار جميع مالكي الأقسام المشتركة على العقارين ٧٩٦ و ٨٠٨ (ذوق مكايل)، إلى حضور الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها في مركز السولمار السياحي نهار الأحد الواقع فيه ١٢ أيار ١٩٩٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعتبر الجمعية العمومية مدعوة للانعقاد نهار الأحد الواقع فيه ١٩ أيار ١٩٩٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في المكان ذاته.

جدول الأعمال:

- تلاوة تقرير اللجنة.
- تبرئة الذمم حتى ١٩٩٦/٤/٣٠.

تذكر اللجنة المالكين الكرام، أنه وفقاً للنظام الداخلي، لا يحق للمتأخرين عن تسديد المتوجب عليهم، حضور الجمعية العمومية والتصديق على القرارات.

رئيس اللجنة الإدارية المشتركة.

هكذا من الأصل

◄ البرنامج الانتخابي وصف الجولان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهذا اول رد فعل على قراركم (اول من) امس من الطرف الآخر".

وفي دمشق وصف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت القرار بأنه "ايجابي". وقال: "اهنئ بحرارة بيريس ومسعاه الشخصي في هذا القرار. وهذا الاعتراف بالآخر لا يمكن الا ان يقوي فريق السلام وان يضع المفاوضات المقبلة مع السلطة الفلسطينية في مناخ ملائم لنجاحها".

ووصف مستشار عرفات نبيل عمرو القرار بأنه "أول دليل على ان المرونة السياسية التي تحلت بها منظمة التحرير الفلسطينية والتزام الاستحقاقات يؤديان الى مسائل ايجابية وأولى النتائج هذا القرار الذي يشكل مناخا جديدا". واعتبر ان "بلوغ الدولة المستقلة صار مسألة وقت".

بيريس يتقدم

على صعيد آخر، أظهرت نتائج استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ماتوش سميث" وشمل ٥٠٠ شخص، ان بيريس حقق مزيدا من التقدم على منافسه زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو وحصل الاول على ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٢ في المئة لخصمه، وكانت نسبة المترددين ١١ في المئة. وكان استطلاع أجري قبل اسبوع أظهر ان نسبة مؤيدي بيريس لرئاسة الوزراء ٤٨ في المئة ونسبة مؤيدي نتنياهو ٤٥ في المئة.

(و ص ف، رويتر)

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في اثناء التصويت في جلسة حزب العمل امس. (اف ب تيليفوتو)

◄ تعميق التعاون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

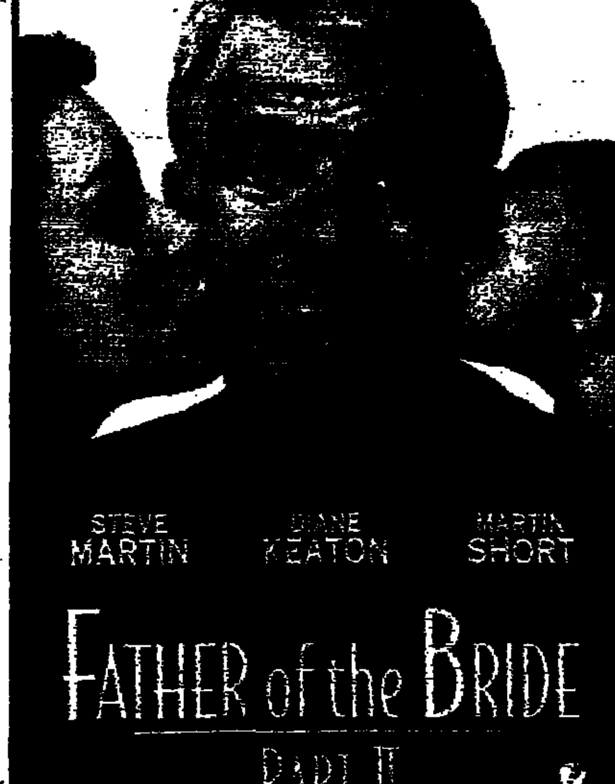
يعمل بأشعة اللايزر العالية الطاقة والذي صممته شركة "تي.ار. دبليو" في اطار مشروع "حرب النجوم" الذي تخلت عنه الادارة الاميركية، وان الخبراء الاسرائيليين يرون ان هذا النظام قادر على اعتراض الصواريخ القصيرة المدى التي يطلقها "حزب الله". واضافوا ان توجيه اللايزر الى القذيفة وهي في الجو يذيب سطحها ويؤدي الى انفجارها قبل ان تصيب الهدف. واشارت المصادر الى ان نظام "نوتيلوس" اختبر قبل سنتين بنجاح في مركز وايت ساندز للاطلاق في ولاية نيومكسيكو. وأكدت ان اسرائيل ستتولى نسبة ٤٠ في المئة من تمويل تطوير هذا السلاح الجديد الذي يكلف ٥٠ مليون دولار. وسيكون هذا النظام اكثر فاعلية واقل كلفة من صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ لان اعتراض الصاروخ بنظام "نوتيلوس" يكلف ثلاثة آلاف دولار في مقابل بضعة ملايين للصاروخ الواحد من "باتريوت".

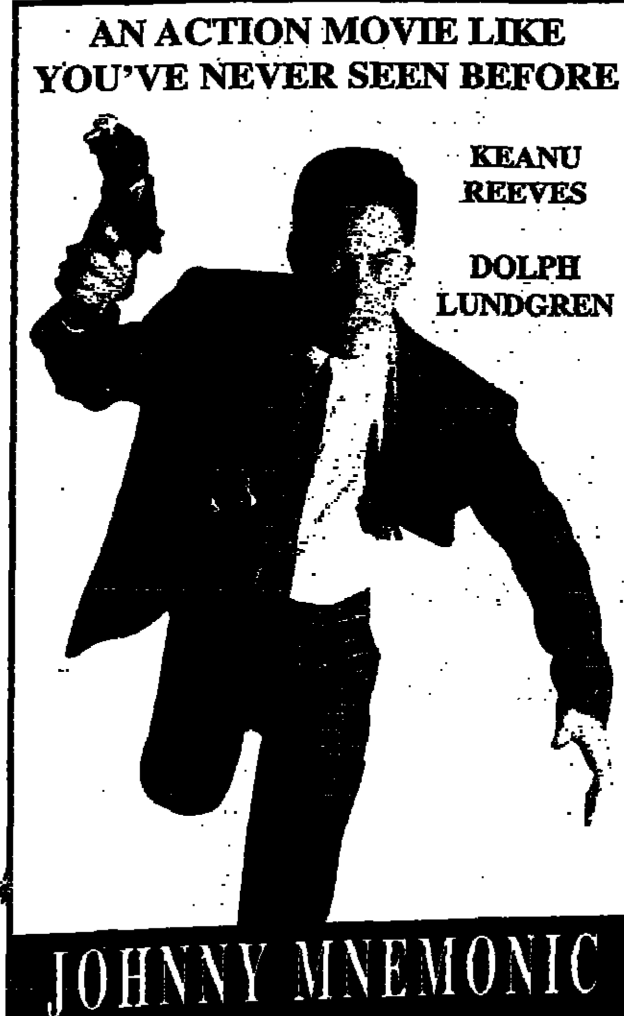
اعتقال خمسة ايرانيين بتهمة التجسس لتركيا

طهران – اب – نشرت صحيفة "طهران تايمس" الصادرة باللغة الانكليزية ان السلطات الايرانية اعتقلت خمسة اشخاص يتجسسون لحساب الحكومة التركية.

ونقلت عن مصادر في وزارة الاعلام الايرانية ان الايرانيين الخمسة يعملون بتوجيهات مباشرة من الديبلوماسيين الاتراك في طهران وتبريز. واوضحت ان ديبلوماسيا تركيا سابقا يدعى شوكي كيراجي كان يدير الشبكة. واضافت ان مهمة الشبكة هي العمل على اقامة صلات مع الاقلية الارمنية التي تعيش في مناطق ايرانية ناطقة اللغة التركية.

ويذكر ان انقرة اتهمت في وقت سابق الاستخبارات الايرانية باغتيال شخصيات من المعارضة الايرانية مقيمة في تركيا.





◄ بعد اعنف تصعيد بلغ البقاع وتهديد "جنرالات الغضب" بجني الثمار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجهود المبذولة حاليا لوقف النار تتركز على نقطتين، الاولى التوصل الى صيغة مكتوبة غير موقعة تعطي لبنان الرسمي صفة "الشريك المسؤول"، والثانية تتعلق بتحديد الدول التي ستشارك في لجنة مراقبة ترتيبات وقف النار في جنوب لبنان وآلية عملها. ورأت ان النشاط الديبلوماسي المكثف الذي يشهده لبنان منذ ايام "يشكل دليلا على الاعتراف الاميركي بشرعية السلطة اللبنانية وبقدرة الجيش اللبناني على ضمان اي اتفاق يتم التوصل اليه". واكدت وضع مشروع صيغة مكتوبة من اجل "تبادلها في شكل رسائل تنطلق من تفاهم تموز ١٩٩٣ لكنها تتجاوزه بصورة ما وتكون السلطة اللبنانية الطرف المعني مباشرة بها وليس حزب الله". واضافت "ان حزب الله هو طرف في المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ولن يكون طرفاً في المفاوضات الرامية الى تحقيق السلام على المسار اللبناني – الاسرائيلي".

اما في ما يتعلق بالنقطة الثانية، فقد اوضحت مصادر عربية ان مبدأ تأليف لجنة الرقابة على ترتيبات وقف النار بات متفقا عليه "الامر الذي يشكل نجاحا للديبلوماسية الفرنسية"، لكن المناقشات مستمرة في شأن الاطراف الذين ستضمهم اللجنة وفي شأن طريقة عملها. وقالت ان لبنان يصر على ان تشارك فرنسا في اللجنة، بينما تطالب اسرائيل بمشاركة اميركية فيها لجعلها "اكثر توازنا". لكن المشاركة الاميركية صعبة ميدانيا على حد قول هذه المصادر التي ذكرت ان من الصعب تصور وجود مراقبين اميركيين في جنوب لبنان الى جانب مقاتلي "حزب الله". واعلنت ان اسرائيل قدمت بواسطة كريستوفر اقتراحا مضادا يقضي بان يكون مقر هذه اللجنة واشنطن على ان تضم لبنان وسوريا واسرائيل الامر الذي لم توافق عليه دمشق بعد.

وتوقعت المصادر الديبلوماسية العربية ان تعاود مفاوضات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي في واشنطن بعد وصول المساعي الديبلوماسية الحالية الى "نتيجة ايجابية" تضع حدا للعملية العسكرية الاسرائيلية وتؤسس لـ"مرحلة جديدة تكرس اسلوب التفاوض على اساس مؤتمر مدريد على حساب الاتفاقات الجزئية". واعتبرت ان "التوصل الى صيغة لوقف النار ووضع ترتيبات امنية جديدة في اشراف السلطة اللبنانية ومشاركتها في لجنة الرقابة تعني فشل العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وبقدر فشل هذه العملية يرتاح التوجه الى عملية السلام".

وفي رأي المصادر نفسها ان اسرائيل سعت عبر عملية "عناقيد الغضب" الى تحقيق "نتائج سياسية تبرر الخروج على عملية مدريد"، و"ان نجاح اسرائيل في تحقيق الاهداف التي اعلنتها وفي طليعتها وقف المقاومة في الجنوب ونزع سلاح حزب الله كان سيعني حكما ان هذا هو الطريق لتحقيق السلام على حدودها".

وعلمت "النهار" ان آخر ما توصلت اليه المحادثات في شأن اللجنة الامنية لمراقبة وقف النار، ادخل اسبانيا للمرة الاولى دولة مرشحة للمشاركة فيها، ذلك ان الجانب الاميركي كان اقترح الاستعانة بايطاليا ممثلة للاتحاد الاوروبي في اللجنة لاستبعاد فرنسا، لكن فرنسا رفضت واقترحت اسبانيا فقوبل الاقتراح بتجاوب اميركي.

حركة كريستوفر

وكان كريستوفر الذي انهى يومه الطويل من المفاوضات برحلة من دمشق الى اسرائيل حيث يلتقي بيريس اليوم، بدأه صباحا بلقاء ورئيس الوزراء الاسرائيلي اتضح فيه ان جهود الوساطة تراوح مكانها. فقد صرح بيريس بعد اجتماعه مع الوزير الاميركي في القدس ان جهود الوساطة التي يقوم بها كريستوفر تمخضت عن التوصل الى نقاط تفاهم مهمة لكن مواضيع تعتبر في منتهى الجدية لاتزال عالقة ولم يتم التوصل الى اتفاق في شأنها بعد". واضاف ان كريستوفر سيحاول في دمشق التوصل الى اتفاق اكثر شمولية "لكن هناك عملا كثيرا يجب انجازه في الساعات المقبلة"، مشيرا الى ان الفجوات بين مواقف الاطراف لا تزال "شاسعة وجوهرية"، بل انه لاحظ "تراجعا" في الموقف السوري "حتى عن تفاهم تموز ١٩٩٣".

ووافق كريستوفر الذي بدت عليه علامات التجهم والغضب بيريس الرأي بان "التباين لايزال شاسعا" بين مواقف الاطراف المعنيين. وقال انه عقد صباح امس جلسة عمل شاقة الى مائدة الفطار مع بيريس وانه قطع شوطا كبيرا في المحادثات التي اجراها في المنطقة منذ وصوله "لكن التباين لايزال كبيرا". وبعدما شدد على ان "الفوارق جوهرية وتنطوي على اهمية بالغة"، لمح الى انه قد يضع حدا لجهوده وقال ان الخلافات المتبقية "خلافات لا يمكن ان يحلها الا الاطراف المعنيون انفسهم".

وفي تصريح آخر للاذاعة الاسرائيلية قال بيريس: "سنعرف المزيد عن شروط وقف النار في غضون يوم او يومين. وامل في ان نتوصل الى وقف دائم للنار وليس الى ترتيبات تجميلية قبل زيارتي المقبلة للولايات المتحدة". واكد التوصل الى اتفاق على تجديد التفاهم غير المكتوب لعام ١٩٩٣ والذي يحظر استهداف المدنيين قائلا: "في ما يتعلق بمسألة اطلاق النار على المدنيين على جانبي الحدود، نحن على اتفاق. بمعنى ان اطلاق النار (على الطرف الآخر) محظور".

وفي طريقه الى دمشق اتصل كريستوفر من الطائرة بالرئيس المصري حسني مبارك واطلعه على نتائج محادثاته مع بيريس في القدس ومع الرئيسين بري والحريري في شتورة واستمع منه الى وجهة النظر المصرية لمواجهة التدهور في لبنان.

يوم حاسم

وفي دمشق اجرى كريستوفر والاسد جولة اولى من المحادثات استمرت ثلاث ساعات وشارك فيها من الجانب الاميركي مساعد وزير الخارجية روبرت بيليترو ومنسق عملية السلام دنيس روس والسفير لدى دمشق كريستوفر روس. ومن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر القدور ومعاون وزير الخارجية عدنان عمران والسفير لدى واشنطن وليد المعلم.

وقبيل انتهاء هذه الجولة التي تناولت المسودة الاميركية المطروحة لوقف النار، اعلن الناطق الاميركي نيكولاس بيرنز ان "اليوم (امس) هو يوم حاسم". لكنه اضاف "ان اي قرار لم يتخذ بعد" في شأن اللجنة التي ستؤلف لمراقبة وقف النار. واوضح ان محادثات كريستوفر تدور حول "خطة اميركية تتضمن افكارا اميركية فقط ولا تتضمن افكارا اخرى"، في اشارة الى ما اعلنه الناطق الفرنسي ايف دوتريو الاربعاء من ان الخطة الاميركية "تتضمن افكارا فرنسية". غير انه "امتدح" الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت قائلا: "اننا نقدر جهوده (...) لكن المهم جدا ان تكون هناك قناة واحدة للوساطة وهذه القناة هي القناة الاميركية". وكرر ان "الاقتراحات الاميركية تتضمن افكارا اميركية تشمل مجموعة من الاتفاقات والافكار على اساس تفاهم تموز ١٩٩٣ (...) ونحن من يقوم بدور الوساطة". الا ان "المهمة لم تنته بعد" وان "احدا لم يعلن بعد موافقته على الاقتراحات الاميركية". واضاف: "اننا لم ننته بعد مما جئنا لتحقيقه. واننا باقون ما دام بقاؤنا ضروريا".

وسئل عن احتمال التوصل الى اتفاق لوقف النار في غضون ساعات، فأجاب ان الامر "مرتبط بنتيجة المحادثات التي يجريها كريستوفر مع المسؤولين السوريين والتي سيحملها ليلا الى اسرائيل لعرضها على المسؤولين الاسرائيليين". ورفض ان يحدد ما اذا كان يمكن اعلان وقف النار في اسرائيل، مكررا ان الامر "مرهون بنتائج المحادثات".

مع بري والحريري

وقرابة السابعة والربع مساء اجتمع كريستوفر مع بري والحريري في منزل الاخير في دمشق بناء على طلب لبناني وحضر اللقاء روبرت بيليترو ودنيس روس. واوضح بيرنز ان مكتب الحريري اتصل صباح امس بالسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز وطلب عقد الاجتماع. وصرح بيرنز بعد المحادثات انه "لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به ولا تزال هناك نقاط خلاف ويحتاج الاطراف الى مزيد من العمل للتوصل الى نتيجة". واذ اشار الى ان كريستوفر "يقوم بمهمة مكوكية"، اكد انه "لم يتقرر بعد وقف النار. اننا نتفاوض في شكل مكثف. علينا احراز مزيد من التقدم قبل التوصل الى اتفاق". واضاف: "اننا نتطلع الى وقف القتال لحماية المدنيين وتعزيز تفاهم تموز ١٩٩٣". واوضح ان كريستوفر اجرى محادثات "مثمرة جدا" مع الحريري وبري وان البحث تناول المقترحات الاميركية التي "نأمل في ان تؤدي الى وقف القتال واعادة الوضع الى حاله الطبيعية". وافاد ان كريستوفر توجه لمعاودة محادثاته مع الرئيس السوري وانه سيعود ليلا الى اسرائيل.

واجتمع بري والحريري بعد المحادثات بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي كانا قد اجتمعا معه فور وصولهما الى دمشق بعد الظهر. ثم غادر خدام وبري منزل الحريري الذي اجتمع بدوره بدوشاريت. وقال الوزير الفرنسي على الاثر: "لا نزال نتابع العمل للتوصل الى وقف النار".

وابلغ دوشاريت من دمشق ليلا الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "يجب تحقيق اختراق بسرعة، وقد اجريت اتصالات عدة برئيس الوزراء الاسرائيلي وبعدد من الزعماء اللبنانيين واعتقد اننا نقترب من الوقت المؤاتي للحل". وقال: "لقد حان الوقت لانهاء عذاب المدنيين في شمال اسرائيل كما في لبنان".

تصعيد... ووسطاء

وواجهت الجهود الديبلوماسية المحمومة لوقف النار في لبنان في اليوم الخامس عشر من "عناقيد الغضب"، تصعيداً عسكرياً فاق بعنفه عمليات الاسبوعين السابقين، فاندفعت الآلة الحربية الاسرائيلية في تدمير ما تبقى من طرق الجنوب ومعابره، ووسعت رقعة الغارات الجوية الى عمق البقاع الاوسط مستهدفة موقعاً فلسطينياً يبعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية – السورية.

واقترنت هذه العمليات، التي تزامنت مع ذكرى مرور اسبوع على مجزرة قانا، بتوافد الوسطاء تكراراً الى بيروت التي زارها امس وزير خارجية فرنسا ووزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك. وشكل اقتراح تأليف لجنة لمراقبي وقف النار محوراً جامعاً لتصريحاتهم ومحادثاتهم مع الرئيسين بري والحريري قبل عودة الثلاثة الى دمشق وانتقال المسؤولين اللبنانيين بدورهما اليها مساء.

اما التصعيد العسكري الاسرائيلي فسرعان ما لقي صداه في رفع الجنرالات الاسرائيليين وتيرة لهجتهم عبر تسويق اعلامي لنتائج العملية في بداية اسبوعها الثالث وحديث هؤلاء عن ان هذه العملية بدأت تؤتي ثمارها. وتمثل هذا التطور في قول رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون في لقاء صحافي في تل ابيب: "نحن نقدر خسائر حزب الله بخمسين قتيلاً على الاقل"، معتبراً ان "حزب الله" الذي لم يعترف بسوى تسعة قتلى في صفوفه يقلل عدد الضحايا في صفوفه حفاظاً على معنويات مقاتليه.

وصرح مساعد رئيس الاركان الجنرال ماتان فيلنائي في المؤتمر نفسه ان الجيش حقق اربع نتائج خلال اسبوعين من القصف، وقال: "ان صواريخ الكاتيوشا تطلق من مدى ابعد والاطلاق اقل دقة، وانخفض ايضاً معدل اطلاق الصواريخ". واضاف: "اصيبت البنية الهيكلية لحزب الله، والجنوب اللبناني يزداد انقطاعا عن الشمال". ورأى ان "هذا الضغط يوجد بدايات لعمل الجيش اللبناني والسكان ضد حزب الله (...) ان الجيش مستعد لمواصلة عمليته. انها مسألة طويلة تتطلب كثيراً من الصبر. سننفذ برنامجنا كاملاً".

في غضون ذلك، نفّذ الطيران الحربي الاسرائيلي ٥٦ غارة تركزت على قطع الطرق بين مناطق الجنوب وقراه، فيما وجه الجيش الاسرائيلي تحذيرات الى الجنوبيين والجيش اللبناني من محاولة ترميم الطرق مؤكداً انه "سيعود الى ضربها".

وشن الطيران غارة على موقع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" التي يتزعمها احمد جبريل في كفرزبد، قرب زحلة، علماً ان اسرائيل تتهم هذه المنظمة الفلسطينية بـ"تزويد صواريخ كاتيوشا الى حزب الله بمباركة سوريا"، كما قال امس مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي، مبرراً العملية بانها استهدفت مستودعاً للذخيرة تابعاً لهذه الجبهة كان مقرراً نقلها الى "حزب الله" في الجنوب "بناء على تعليمات سورية". وقال ناطق عسكري ان المقاتلات القاذفة "اصابت اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة".

ولعل أبلغ تعبير عن الدمار الذي لحق بالجنوب جاء، هذه المرة، على لسان الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل الذي قال: "ان جنوب لبنان اصبح من دون طرق". واضاف: "بتنا شبه معزولين وندور في حلقة مفرغة". وقد أحصت القوة الدولية ٥٠٠ قذيفة سقطت امس على مناطق انتشارها في الجنوب، وافادت ان "حزب الله" اطلق ٢٥ صاروخ "كاتيوشا" من هذه المناطق في اتجاه شمال اسرائيل.

دو شاريت في بصاليم

وسط هذه الاجواء خصص وزير الخارجية الفرنسي جانبا من زيارته السريعة لبيروت امس لتفقد محطة تحويل الكهرباء في بصاليم التي دمرتها غارة اسرائيلية، ورافقه في الزيارة رئيس مجلس الوزراء.

وكانت محادثات دو شاريت، مع بري والحريري تركزت على النقاط العالقة في الجهود الديبلوماسية الجارية لوقف النار. واعقبت هذه المحادثات اجتماعين مماثلين لبري والحريري مع ولايتي وبوسوفاليوك.

ولوحظ تقارب واضح في مواقف دو شاريت وولايتي وبوسوفاليوك من موضوع لجنة المراقبين التي ستشرف على وقف النار وفق المبادرات الجارية، على ان الوزير الفرنسي شدد بصورة خاصة على وجوب ان يكون "الاتفاق مكتوبا ليؤمن حسن تطبيقه وتشرف على ذلك جهات دولية عدة". وقال ولايتي: "اننا في حاجة الى مراقبين من الدول المختلفة بما فيها فرنسا". في حين ابدى بوسوفاليوك استعداد روسيا للمشاركة في اللجنة لان "لروسيا صداقة ومصالح في هذه المنطقة وتستطيع ان تشارك في الضمانات وان تكون عضوا في اي لجنة" (راجع ص٢).

"حزب الله"

وقال مصدر في قيادة "حزب الله" ليلا لـ"النهار" ان المفاوضات تصطدم بعقدة "ما سمي حق الجيش الاسرائيلي في تعقب المقاومين خارج المنطقة الحدودية". واوضح ان هذا الامر الذي يصر عليه بيريس "مرفوض كليا ولا يمكن ان نقبل به نحن او السوريون ولا الحكومة اللبنانية لانه ينسف كل البنود والنقاط التي تمت الموافقة عليها. اذ ان تعقب المقاومين خارج المنطقة الحدودية المحتلة يعني ضرب القرى المتاخمة لهذه المنطقة وكذلك المناطق البعيدة عنها، وهذا يوفر لاسرائيل غطاء وذريعة للمس بالمدنيين ولضرب القرى الآمنة فتعود الامور الى نقطة الصفر والى دوامة القصف بالكاتيوشا". ولاحظ ان الاميركيين "يريدون بالحاح تحقيق مكسب ما لبيريس ليخرج من العملية في مظهر الرابح. ولكن ليس واردا ان يقبل أحد بحل يكون على حساب لبنان والمقاومة". واشار في موضوع تأليف لجنة الاشراف على وقف النار وضمانه ان فرنسا لن تتمثل "كما بات معلوما لان اسرائيل ترفض ذلك. وستكون مهمة هذه اللجنة تحديد الجهة التي تخرق الاتفاق ولم يعد واردا ان تحقق في حادث الخرق ثم تحدد من يحق له الرد، كما ذكر في الايام الاخيرة".

واضاف ان التصعيد الاسرائيلي امس "كان متوقعا لان كريستوفر لم يستطع ان يحصل لا من السوريين ولا من اللبنانيين على مكاسب تلبي الحد الادنى لما يطمح اليه بيريس".

("النهار"، رويتر، و ص ف، أب، ي ب)

القاهرة: حملة على ملصقات دينية وعفو عن سجناء

القاهرة – و ص ف – قال مصدر في الشرطة ان السلطات المصرية بدأت امس حملة على الملصقات الدينية التي وضعت اخيرا على السيارات والاوتوبيسات في شوارع القاهرة. وتحتل الملصقات التي كتب فيها "لا اله الا الله محمد رسول الله" مساحة كبيرة من الزجاج الخلفي للسيارات.

واوضح ان "وزارة الداخلية قررت تنظيم استخدام الملصقات لان السائقين يضعونها في اماكن استراتيجية من سياراتهم خلافا للنظم".

وتشمل الحملة ايضا المحال والمطابع التي تنتج هذه الملصقات وتبيعها. وكانت ظهرت في الثمانينات ملصقات مماثلة، مما ادى الى ظهور ملصقات للاقباط تحمل شعارات دينية.

من جهة اخرى، صدر قرار جمهوري في مناسبة عيد الاضحى بالعفو عن ١٣٤٦ سجينا في قضايا غير سياسية. ولا يشمل العفو المحكومين في جرائم ارهاب وقتل وآداب ونصب واحتيال.

وستفرج وزارة الداخلية في الايام المقبلة عن نحو ٤٠٠ "تائب" كانوا في جماعات اسلامية متطرفة واعلنوا نبذهم لافكارها.

التي وئدت

في اليوم الاول دوت صفارات
هرع القرويون يختبئون...
في الملجأ ولدت نور
تنامى بكاؤها الخافت
حضنتها الام والثدي جفاف.
في اليوم الثاني التف الاخوة والاخوات
صامتين خائفين بلا طعام
يتفرجون على القمر الجديد
افترشوا الارض ولم يناموا
انتظروا عودة الاب ولم يأت.
في اليوم الثالث هدرت طائرات
انهمرت قنابل وصواريخ
اختلط البرق والبريق
فحار الصغار
بين صوت الرعود
ودوي الانفجار.
في اليوم الرابع تكرر الانذار
بالويل والدمار
واجتاح الملجأ صفير هائل
كأنه اعصار
توقف الصراخ والانين
وانطفأ النهار.
بعد ساعة رأى العالم على الشاشات
اشلاء نور
كدمية مسحوقة،
وبقايا مبعثرة لصبية وفتيات
ولم حزينه،
وانقاض بيت في النبطيه

تطاير كالغبار.
وسمع العالم ابا يهذي
شاهد جدا يبكي
يمسح دمعة ولا يحكي.
في الخامس والسادس
استمر القتل والارهاب.
في اليوم السابع
لا احد استراح.
في العاشر والعشرين
ما برح النزف والعذاب،
والسلام سراب.
يا طفلة الجنوب الحبيبه
يا رضيعاً لم يرضع
يا زهرة في الجنة تتفتح
يا خفقة في قلب الله
يا روحا طاهرة ترف
على قانا وصور
لتكمل فرحة العرس.

... يا بنيتي، يا نور
يا دما في التراب
لخبري عيسى يسوع
اننا في الفصح الشرقي
دحرجنا الصخور
خرجنا من القبور
عدنا نغضب ولا نسأل
بأي ذنب وئدت بناتنا
عدنا نرفض وللحق نثور!

ادمون رزق – جزين

النار تشتد تحت الياسمينة ورغيف تلتهمه هنيهة جائعة

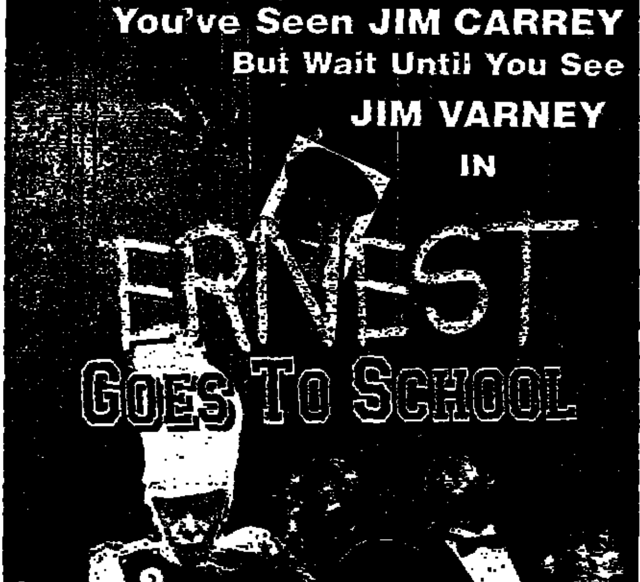
(الى المحامي طانيوس عيد)

اخي انطون
انا هنا، في هذه الاصقاع النائية، في ارض الجليد، ارض كولمب، على مقربة من هارفارد (١)؛ اولى الجامعات في العالم؛ انا هنا في شوق اليك، الى رقائق الفرن، الى ما يدور تحت الياسمينة من شؤون وشجون؛
حديث الياسمينة، يا انطون؛ حديث ذو شجون(٢)، كما تقول العرب؛
حلقات كما بساط التدامي:
من شاعر تتراقص الكلمات على شفتيه؛
الى ناقد لا يرى من الورد الا شوكاً في عينيه؛
الى قاض (انتبه للمجاز) تميل كفة على كفة بين يديه؛
الى كيميائي يحلل، يمازج، يزاوج...
الى اناسي (عالم يبحث في الجنس البشري) يتقصى الدقائق، فلا تعوزه اشارة؛
الى صياد لا تتعداه طريدة، او قناص يلاحق يتيمة فريدة؛
الى من يستخف بالمواريث الجامدة؛
الى من يتشبه بسيد أهل الوبر، قيس بن عاصم (٣)؛
الى من يفاضل بين دين ودين؛
الى من له اثنان، ومن ليس له.
حلقات تلو حلقات؛
حلقات كانت تعقد حول الفرن، تحت الياسمينة، ورغيف يطوى، ورغيف يشوى، ورغيف تلتهمه هنيهة جائعة؛ والنار، على اشدها، ذات ألسنة، تحاكي الطبيعة في تنوعاتها (حريق، انارة، دخان...) تجمع المتناقضات حولها كما تجمعها في ذاتها ("هي في المادة كما هي في الجوهر، هي في الحب كما هي في الضغينة، تدفع الى العشق كما تدفع الى الانتقام، تضيء في النعيم، تحرق في الجحيم، هي إله رحوم، ظلوم، صالح طالح...") (٤).
قيل: "لتكون محبوباً عليك ان تغني بالنار؛ فالحب هو التماع النور الابدي"

(٥)
تلهيك بما للناس من كنايات واستعارات ورموز...
ويا اخي انطون
لتبق نارك في شبوبها، لا كما نار سادوم، بل كنار العوسجة على الطور (٦) (تنير ولا تحرق، تهدي ولا تضل...)؛
لتبق كاسك طفحى، روية، تدار على شاربيها؛
لتبق رغفانك نجعة الشهي؛
استحلفك، أهيب بك الا تأخذك غفلة عما انت مولع به، ماض في اثره؛
حريص عليه، عنيت: "سلسلة الاحكام"(٧)؛ ففيها ما في نارك من دفء، وما في كاسك من نشوة، وما في رغفانك من حلاوى.
ودمت لأخيك:

سامي نعمة الله الهاشم
(كمبريدج – بوسطن)

١– اقدم جامعة واهمها في اميركا؛ اسسها الطهري "puritain"، المتزمت هارفارد سنة ١٦٣٦ في كمبريدج (الطهرية مذهب جماعة بروتستانتية طالبت بالتمسك باهداف الفضيلة).
٢– ذو فنون متشعبة، يجر بعضه بعضاً كما تقول العامة.
٣– هو احد حكماء العرب؛ اخباره مبثوثة في الجزاين الثاني والثالث من كتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربه الاندلسي.
٤– غاستون باشلار "التحليل النفسي للنار"، غاليمار ١٩٨٣؛ الصفحة ١٩.
٥– ورد هذا الكلام في كتاب باشلار للشاعر الالماني ريلكه (١٨٧٥ – ١٩٢٦)؛ والنار، هنا، هي النار الازلية، هي الينبوع الاوحد للحياة. الشاعر يدعو، كما الصوفي، الى الفناء في الله.
٦– الاصحاح الثالث من سفر الخروج.
٧– سلسلة "النقد من الضلال العام في العلم والاحكام" من احد عشر جزءاً ظهر الجزء الثالث منها ١٩٩٥ بعنوان: "قضاء الامور المستعجلة يتخذ تدابير" والبقية على الطريق.



علي جمعة استرسالاً في القول وفي الرمز الذي يسند التجربة

على عتبة الربيع، يبدو الحديث عن الشعر ناقصاً ما لم يكن مضمخاً بشذا الزهر، فكيف حين يطلق شاعر اسم زهرة على مجموعته الشعرية؟ وبين الشعر والزهر اكثر من آصرة وغير وجه شبه؛ تحتاج الزهرة لتنمو الى التربة والشمس والماء والهواء، وتتفتح القصيدة في ربيع الثقافة وماء الحياة وحرارة التجربة. للزهرة شكل ولون وعطر، وللقصيدة شكلها ولونها والعطر. تخاطب الزهرة العين والأنف واليد وتتعدى الحواس الى ما وراءها، وتتوجه القصيدة الى العقل والقلب عبر الاذن والعين. والزهرة والقصيدة كلتاهما ترميان حجراً على صفحة الروح، فتكسران الصمت، وينداح الخدر اللذيذ دوائر دوائر تلامس الضفاف، وتقلقل سكون الاعماق. وعلى هذا التشابه في الظروف والوظيفة والدور بين الزهرة والقصيدة، فان بين الاثنتين اختلافاً في الصانع والمصنوع وطريقة الصناعة والمواد الاولية.

من السهولة ان تشم الزهرة – القصيدة، وتنتشي بالعطر – المعنى – التركيب، اما حين تخضعها للتحليل والنقد فانت تركب المركب الصعب، والكلام على الشعر غير الشعر، قد يكون الكلام مضللاً وقد يكون مضيئاً. وكما ان ادخال الزهرة الى المختبر يتمخض عن حقائق علمية لكنه قد يشوّه الزهرة ويبعثر وريقاتها، فان اخضاع القصيدة لبعض النقد قد يكشف عن مكامن الضوء فيها، وقد يعرّض جسدها للقطع والبتر والتشويه. وهكذا، يغدو النقد سلاحاً ذا حدين، ويحتاج استخدامه الى دربة كبيرة، ومهارة فائقة. ولعل خير طريقة لمقاربة الشعر هي قراءته دون واسطة او وصاية من احد خوفاً من ان يباعد الوسيط او الوصي ما بين النص والمتلقي فيسيء الى الاثنين معاً.

لذلك لوني اعتذر سلفاً عن هذا الدور في هذه العشية الربيعية (*)، بقراءة "هجرة اللوتس" (**) للشاعر علي جمعة، غير ان ما يشفع لي هو رغبة صادقة في اضاءة النص دون ان ادعو احداً الى القراءة بعيني والسماع بأذني، ولن اغوص في النظريات والمناهج النقدية التي تغرب النص عن ذاته وبيئته، حسبي ان التمس معكم في هذه العجالة بعض مواطن العطر – الشعر في "هجرة اللوتس" مركزاً على الـ"كيف" اكثر من الـ"ما"، محاولاً الاجابة عن السؤال الطبيعي الذي ينطرح في مثل هذه المناسبة: كيف يكتب الشاعر؟ ففي هذه الـ"كيف" تكمن العملية الابداعية.

ان نظرة عجلى على المجموعة تكفي للاستنتاج ان الشعرية تتجلى في علاقات التضاد التي تقوم بين المتكونات في فضاء النص، على ان المكوّن قد يكون كلمة او جملة او مقطعاً او زمناً او فكرة او صيغة او حيزاً او نقاً. تتجاور المكونات المتضادة او تتعاقب فيسري في سلك الكلمات تيار شعري يكهرب ويضيء، وتلدغك تلك الرعشة او القشعريرة اللذيذة، فتوقن عندها انك في حقل القصيدة المغناطيسي. وتتفاوت قوة اللدغة بتفاوت قوة التضاد، وكلما تنافرت التضادات كان التيار الشعري اقوى، على اننا لا نقصد بالتضاد البتة الشيء وضده، بل الاختلاف في الطبيعة بين مكوّن وآخر، فمن عنوان المجموعة "هجرة اللوتس" الذي يجمع المعنوي والحسي، الى عناوين من قبيل "رماد الاجيال"، "سلال الريح"، "نهر الارجوان"، "مائدة الخريف"، "طائر الجليد"، "جياد النور" "جسر النور"، "مائدة الاسرار"، "ملاك النار"، "شراع الوجد"، "دمع اللوتس"، "صيام التراب"، "جسر العمر" ثمة متضادات تتلاقح، فينقدح منها شرر الشعر الذي يحرق ويضيء.

ومن العناوين الى الجمل قد يجمع علي جمعة مفردات متضادة في جملة واحدة، فيحدث تجاورها واحتكاكها الشعر، فها هو يسند المحسوس الى المجرد، وينسب الملكي الى الجامد، وينسج علاقة غريبة بين مكونات غير متجانسة في هذه الجملة:

يتسرب غصن الهجرة في مصباح الوقت،
وفي شجرات المعرفة الاولى. (ص٥٢).

وها هو يجاور بين المجرد والمشخص، وبين الطبيعي والانساني داخلاً في لعبة التفكيك والتركيب التي يمارسها الشعراء والفنانون حين يعمدون الى تفكيك العالم في محاولة لاعادة تركيبه على صورهم وامثلتهم وباشياء العالم نفسها. يقول علي جمعة:

الصمت ارخى جفنه، واستراح...
والريح اغفت دندنات الجراح...
ترقرق الجدول في غابتي، وانساب...
بين وشوشات الصباح. (ص٤٨).

وكم يبدو جميلاً وغير روتيني هذا العالم الذي يختلط فيه كل شيء بكل شيء، فتتمرد الكلمات على معجماتها، وتكسر التراكيب قوالبها الجاهزة، وتتموضع الاشياء حيث يريد الشاعر لا حيث يجب ان تكون.

واذا كان تموضع متضادين في جملة واحدة قد يصنع جملة شعرية، فانه لا بد لصناعة النص الشعري من تضاد بين جملتين او اكثر، قطعتين او اكثر، ففي مقابل التضاد الافقي الذي يصنع الجملة الشعرية ثمة تضاد عمودي يصنع النص – القصيدة. وقد يجتمع النوعان في النص. وهذا ما يجسده المقطع التالي الذي يقابل فيه الشاعر بين الآخر والأنا، او بين حالتين نفسيتين مختلفتين:

جلست فينوس تلامي كوكبة من حوريات القلب
وترنم للاطيار اناشيد الاحباب...
وانا في صومعتي ابني لخيامي انسجة من اضواء،
اصغي لنداء العشق وبوح الاشواق... (ص٤٩).

وقد يكون التقابل بين حيزين موجودين في حالة واحدة، وعندها يطفو الشعر على سطح النص، ويغدو التضاد اقل حدة:

غرقت احلام الصخر وعامت في ايلول
ضحايا المجداف المكسور
وانا في القرية اخمد مصباحي في ليل مشحون الارياح. (ص٥١).

وقد يكون التضاد او التقابل بين صيغتين، زمنين، حالتين فكريتين، كهذا التعاقب بين المضارع والماضي، والمستقبل والماضي، الرؤيا واليقين. يصوغ علي جمعة الجملة الاولى بصيغة المضارع المسبوق بـ"لن" فتفيد المستقبل، وتقترب من بعض الصياغات الدينية. وهنا، يغدو الشعر رؤيا، نبوءة. ثم لا يلبث ان يعقبها بجملة تبدأ بفعل ماض، تأتي تقريرية يقينية، ويمارس التقنية نفسها في غير موقع من النص، فتنشأ الشعرية عن هذا التعاقب بين المضارع والماضي، بين المستقبل والماضي، بين الرؤيا واليقين ما يتجلى في قول الشاعر:

لن يبقى في عينيه حفنة ماء...
جفت في كفيه رعشات الاضواء...
لن تهبط مائدة الاسرار،
نضبت كل الانهار (ص٦٢).

على ان تأثر علي جمعة بالمأثور الديني لا يقتصر على الصياغة، تلك التي تعكس نوعاً من التأثر يبدو للوهلة الاولى سطحياً، بل يتعدى ذلك الى استخدام الكثير من الرموز والاساطير الدينية والصوفية، يدخلها الشاعر في علاقات ضمن النص، يضاد فيها بين الرمزي والواقعي، بين الاسطوري والحقيقي، بين الديني والدنيوي، بين الصوفي والمادي، ويسقط الماضي على الحاضر، ويضيء الراهن بالأقل مغنياً النص الشعري، فيلعب الشعر، عندها، دوراً معرفياً يضاف الى دوره الاصلي الجمالي. واشارة الى ان الشاعر يبدي براعة ملحوظة في الرمز او الاسطورة، فيبدو الواحد منهما جزءاً من نسيج النص الداخلي، من روحه، وقلما نجده نافراً او نابياً او مقلقلاً.

ثمة نوعان من الرموز يستعملهما الشاعر؛ رموز تراثية، دينية او تاريخية؛ وهي الاكثر انتشاراً في المجموعة، يدخلها في علاقات جديدة، فيحررها من بعض تراثيتها، وتغدو منتمية اليه بقدر انتمائها الى التراث. وهكذا، يصدر علي جمعة عن نظرة تقدمية الى التراث، تخرجه من صنميته وسكونه وقدسيته، وتحوله الى مادة حية ومصدر من مصادر الشعرية.

اما النوع الثاني من الرموز فيختص بالشاعر وينتمي اليه وحده في محاولة منه لارساء لغته الخاصة وامتلاك معجمه الشعري. ولا شك ان الرمز عنده وبنوعيه يقوم بوظيفة مزدوجة تتجلى بما يشير اليه من جهة، وبما هو اشارة من جهة اخرى. وهذا ما يجب ان يستعمل فيه الرمز كما يرى رينيه ويليك في "نظرية الادب". غير انه يقتضي التنويه ان هذه الوظيفة المزدوجة للرمز قد تتم من خلال دخوله في تشكيل الصورة الشعرية، تلك التي يرسمها علي جمعة للتعبير عن حالة نفسية او مرحلة زمنية او تحديد اطار خارجي يضيء الداخل كما نرى في قوله:

رف الخريف على وريقات الضحى
خفت البريق،
وشاخ غصني وانحنى... (ص٩٠)

بهذه التقنيات يمتلك علي جمعة المفتاح السحري للدخول الى ملكوت الشعر، ويبني باشياء العالم مملكة هي منه، وليست منه في آن واحد؛ هي منه مفردات ومواد اولية، وليست منه رؤى وتراكيب وعلاقات وطريقة بناء، واذا كانت المواد الاولية كمعاني جدنا ابي عثمان مطروحة في الطريق يعرفها القاصي والداني، فان السر كل السر في طريقة البناء، وهو ما حاولت ان ابوح به في هذه العشية الربيعية املاً ان يشكل هذا السر الكلمات السحرية لولوج مملكة علي جمعة الشعرية والهجرة مع اللوتس.

سلمان زين الدين

(*) القيت هذه المداخلة في "ملتقى الحوار الادبي" في بعلبك.
(**) "هجرة اللوتس"، مجموعة شعرية ثانية للشاعر علي جمعة صدرت حديثاً عن "حركة الريف الثقافية" في ٩٦ صفحة من القطع الوسط.

ناموا يا اولاد قانا!

دماء الازهار تفترش الارض
رحيق الجثث يعطر الاجواء
انين الطيور يخترق السماء
الجروح سيول تصب في الانهار
الالم والغضب يجترحان المعجزات
الحجارة توحدت مع العظام
وعادت الارواح الى مهدها العشبي.
*
من قال ان الاجساد تموت؟
جوقة قانا تنشد لحن القيامة
محاطة بأجنحة الاطفال
وحليب الامهات يزبد في افواه الرضع.

ناموا هنيئا يا اولاد قانا الشهداء!
لتزهر احلامكم ورودا حمراء في سهول الموت.
ناموا ولا تستفيقوا في هذا العالم!
حيث انتم هو العالم
بدون حقد
ولا غضب
ولا الم
ولا ذهول
ولا خوف
هو العالم كما افتقدناه
منذ البدء.

ندى الحاج

منى شاتيلا عنيفة في النص تتشعب به ذبذبة على صفحات

"الخائبون" رواية منى شاتيلا الصادرة عن "دار كتابات" والتي تتناول الحرب اسباباً ووقائع ونتائج منوعة، تحول الخيبة المحبطة الى عنف، لا يطول الحدث المروي والشخوص فحسب، بل النص جملاً وايقاعاً ومفردات وتقنيات بين رد ووصف.

لغة الرواية تطول بحدة معانيها الذهن وتخدش بايقاعها الاذن وتجرح بصورها البصر. وتختلط تقنيات السرد فيما بين الخطاب الايديولوجي التعليمي didactique والسرد والوصف وبين اللهجة المأسوية والتهكم والنكتة الساخرة، وتتداخل الاقاصيص والاخبار وتتشتت حتى يطغى العنف اللغوي على عنف الحرب.

في وصف وقائع الحرب المباشرة ورموزها وفي كتابة تاريخ لبنان الطائفي والفئوي التابع وفي رواية سير الشخوص الذاتية وفي مناقشة حادة للتابوات الكلاسيكية العربية: الدين، الجنس، والسياسة وفي تقويم اشكالية الادب النسائي وفي غيرها من الموضوعات غير الرئيسية، عنف وقسوة ونقمة تتجاوز العنف والقسوة والنقمة في الحرب.

هذا العنف يترسخ ويتشكل عنفاً نصياً يجيز تسميته La violence du texte يقوم اساساً على تدمير المعاني والجمل والمفردات والتقنيات والشخوص شكلاً ومضموناً.

* المفردات: يرد النص على العنف بلغة شائكة نافرة قارصة تراوح مفرداتها بين السلخ والجلد والسحل والقلع والحرق والتمثيل بالجثث والهدم والانهيار والجنون والانفجار والانشطار والزلزال والبركان تستملك قاموس العنف وتغنيه.

الجملة لاهثة هستيرية هاذية شديدة التقطيع تمتد الى فقرة واحدة والفقرة الى صفحات تنيف على السبع احياناً (ص١٠٤ – ١١١) وكأنك تتعرض لرشق كلامي متواصل او لهجوم لفظي صوتي او لجلسة تعذيب كهربائية مقومتها الذبذبات الكلامية المتأتية من الكونية اذا تكلمنا كالكاتبة.

في تعقيبها على المسرحية الضبابية "ذهبت" تكر الجمل كالمسبحة، مسبحة من يغط في نوم عميق، تتخبط الجمل في عشوائية كالقصف. يفنى المعنى وتبقى الكلمات هياكل صوتية لفظية، تقرقع في دماغ القارئ. ففي تحليل احد النقاد المزعومين لهذه المسرحية، ترد العبارات:

"ان "ذهبت" هي في مواصفات الروح لزوال الكائن، هي الحنين اللغوي الزائل الغيشي، هي ترجيعة الريح لخطو الرمل، ذكرى الضلالات عند العشايا، هي ولوج المادة المغادرة بئر الفراغ المحيط وبالطبع، انبرى له شاعر كلاسيكي وهو يرتجف، بل "ذهبت" هي مؤامرة على التراث..." (ص٤١ – ٤٢).

هذه الجمل المتقطعة المتوترة، الخاوية، المتهكمة، الساخرة، تتكرر في وصفها لنائب تسووي ومحافظ. "ولن كان يحض على اعطاء الفني ما يبتغيه الفقر وعلى تقشف الفقراء لحبه الله منعاً للفساد، مشدداً على محبة السيد للمسود، والحر للعبد، والقوي للضعيف، والاسد للكلب، والنسر للذبابة متمنياً وهو يطبطب على ظهر الثعلب الا يأكل الدجاجة وعلى الجرذون ان لا يلتهم اللصوص، متمنياً على الحمار الا يشنهق وعلى الكلب الا ينبح وعلى الوردة الا تنبت شوكاً، وعلى الارض الا تطلع عوسجاً وعلى البحر الا يفيض وعلى النبع الا يخف"... (ص٢٢٢).

هذه الجمل، التي للمرة الثانية بين السخرية والتهكم والتحريض والاستفزاز تستفز صبر القارئ وتثير فيه الدوار، ترتكز على غنى لفظي ومعجمي ظاهر تنهل مما تيسر من المحسنات اللفظية والبديعية، استعارة وتشبيهاً وطباقاً وايقاعات.

تلتصق العبارة بعضها ببعض وتتوالد بمجانية وهذيان فيراكم فراغ المعاني فراغاً اضافياً ومتاهات جديدة اذ تقول متحدثة عن ندى بطلة الرواية:

"كانت على الدوام في المطبخ ترتجف لعدم قناعتها بما آلت اليه حالها واحباطات مشاريعها وخيبة احلامها. تقطع الدجاج المرعوب، والفتوش المدهوش والتبولة الفزعة..." (ص١٨٤).

* السخرية السوداء:
السخرية ولو سوداء تخفف من وطأة ذبذبات اللغة السلبية اذ تقول عمة الاستاذ جمال راشدة عن "السي-آي. اي.": "هي اول تطبيق علمي للألوهة موضحة ان الله يسجل كل اعمالنا عبر ما سمته سائقي الروح اللذين يقتعدان اكتافنا" (ص٦٨).

* تقنيات الرد:
اذا كانت القصة الانسانية في الرواية هي حكاية غرام "الناقد نبيه" و"السيدة ندى" كما تقدمهما دوماً الكاتبة فهذه القصة تتشعب وتتوالد حتى نكاد نفقد الخيط الرفيق، اذ تفتح ملفات اخرى تلتف وتتعمشق حول القصة الأم، معظمها دخيل ولا يبرره سوى التاريخ والنقاش الايديولوجي ووحدة المشهد السياسي الخيبوي، اذا صح التعبير.

تفرخ القصة الاساسية قصة الخوري اسطفان وابنه اندراوس وولديه نبيه وجومانة وقصة الشيخ معن وابنه الاستاذ جمال وخادمته زينب ولم منير وابنها منير ولم عتريس وزوجها فواز، وقصة الدكتور حسين وعمتاه محسنة ورشيدة وخادمته الى الاديبات عبلة ودعد وجناية وقصص اخرى.

تزدحم الشخصيات ويزيح بعضها بعضها الآخر وكأن الراوي يقول في كل مرة: فتش عن خيوط جديدة ومخارج جديدة لمتاهة بورخيس.

* القول الشفهي: يرجعنا تواتر الجمل وتكثف المعلومات وتكرار المعاني وتداخل الروايات الى مميزات القول الشفهي الذي يفلت من الضبط اللغوي والمنهجي فتذكرنا الاستطرادات بلهجة الحكواتي الذي ينزلق الى احداث جانبية، شكلت في الرواية ما يسمى Micro-récit، لهجة الحكواتي الذي يعتمد التكرار للتأكيد والاثارة وايقاظ ذاكرة المتلقي ويحاول ضبط ايقاع سرده بعبارة مثل: "كما قلنا وبينا ولنعد الى..." ذلك مراراً في الرواية.

* الخطاب الايديولوجي: لا يوقف هذا اللهاث اللغوي والاسترسال السردي الحكواتي سوى المناظرات الفكرية التي دارت من مرحلة اولى بين الناقد نبيه والاستاذ جمال والاصولي منصور، تناولت الدين والسياسة واخرى تناولت ما يسمى اشكاليات الادب النسائي والنضال النسوي وعلاقته بالدين والتحرر الجنسي والكتابة هذه المناظرات التي نستمتع بها لجرأتها وحدتها، خلسة دون انفسنا وخلسة دون السياق العام، تأخذ طابعاً صحافياً مباشراً لولا تركيب الشخصيات الفنتازي والدرامي.

الدكتورة عايدة الجوهري

(* يتبع، جزء ثان)

أميمة الخميس

صدر لأميمة الخميس كتابها "مجلس الرجال الكبير" عن "دار الجديد" في بيروت، في ٧٧ صفحة، من القطع الوسط، طبعة أولى ١٩٩٦.

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).
٢ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).
٣ – "حكاية دمية" (الدمى تستيقظ حية من جمادها في غياب مقتنيها الفتى، وبدعة فانتازية جديدة رائعة من ديزني فيها الضحك والتأثير والاتقان، وتصلح لجمهور من كل الاعمار).
٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بيرن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماتيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٦ – "قلب شجاع" (عرض ثان لملحمية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة الاوسكارات، وفرصة لمن فاته عرضه الاول حفلة واحدة: ٩,٣٠ مساء).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الرسالة الفاسقة" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
٣ – "حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"آخر الدوغمان" (مغامرات توم بيرنجر وباربارة هيرشي في الادغال بحثا عن آخر الهنود الحمر، سكان اميركا الاصليين، الذين قاوموا ذات حقبة الغزاة البيض، لاخراج تيب موري، انتاج اللبناني ماريو قصار).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).
٢ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها، سامنتا ماتيس، تقلب حياتهما معا، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية المنبثقة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سهم مكسور" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"إتصال دالاس" (مغامرات بوليسية وتشويق).

* بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيقت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها، وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، لاخراج غاس فان سانت).
٤ – "الندبة" (الصداقة الحنونة والمؤثرة بين الفتاة وقطتها الذكية – حفلتان يومياً، ٣,٠٠ و٥,٠٠).

* بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص ٣,٤٥، ٦,٤٥، ٩,٤٥).
٢ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هزؤه الباروي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).
٣ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لهان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٥ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن الشريط الممتع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "كازينو" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "ليلة الراقص" (شريط بوليسي لاهث وتشويقي، بطولة سكوت غلن، لاخراج مارك ليستر).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
"كازينو" (راجع برنامج بلانيت).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج إلدورادو).

* لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):
١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إرنست يذهب الى المدرسة" (هزل على الطريقة الاميركية).
٤ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج إلدورادو).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

* مسرح الاتينيه (جونيه):
– مسرحية جبران خليل جبران.
– مسرحية كليلة ودمنة للاولاد.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي. اخراج ربيع مروة.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (من الثلثاء ١٦ نيسان).

معارض

* أجيال، شارع عبد العزيز:
– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
. أنج خليل حلو (حتى ٢٧ نيسان).

* غاليري أليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:
. أميليو طراد (حتى ٢٧ نيسان).

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

* جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ ايار).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– انا دجردجيان (حتى ٤ ايار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ادختشورز، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ المتنبي، ١١,٠٠ انا كمان، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ الضوء الاسود، ١,٤٥ موريكو، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مارت اوف ما ويست، ٤,٠٠ لي ستريت، ٥,٠٠ العاب الصغار، ٦,٠٠ التحدي الكبير، ٧,٠٠ شو اختصاصك، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٢٠ يا مسمرني، ١١,٣٠ موريكو، ١١,٤٥ فيلم اميركي، كوبرا ومان (ماريا مونتيز، جون هول، سابو).

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تشعر بالايقاع الحيوي وليس الشعور بالامتلاء الكامل، وتقع على ما يهمك وما يملك على الايام والعلاقات المختلفة، وتأخذ وقتك للراحة، لشم الهواء واعتبار نفسك انها الاحق بالفسحة والرضى والانزلاق في الحياة الى حدها الاقصى. ولن تترك شيئاً للصدفة وانما تعمل وتفكر قبل اي خطوة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) الاحباء يكونون معاً ويعقدون الحلقة الحلوة التي تسمح منها القوة والحيوية، وهناك الذكريات تتوالى عليك، وتهوى التفاصيل الصغيرة وتكون الطرف بما يجري وتضع قوتك في خدمة الوطن والقضايا المهمة، ولا حيز الا للقلب الذي يكون وحيداً منعزلاً.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). هي كل شريكاً لسواه، ينظر اليه نظرة الحموت والتساؤل، وهناك ملاحظات وانت لها، وعلى مقربة منها وليس عندك المجال او الفسحة، وانما تضع الامور في نصابها، ولك تفكيرك الكبير في ذلك وما يتصل به.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) قبل ان تندفع رجوعاً الى صرحتك، الى النظرة الصغيرة حواليك، تعمد الى النظرة الواسعة والى الحركة التي تشدك الى الواقع وتروح دماً متسائلاً ومفكراً في ما هو مطروح وما هنالك من الامور الوطنية والذاتية، وتنظر معيداً الى العمل.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) صحوة في العمل يمكن ان تزعجك. وتروح متسائلاً في هذا الاطار من العمل والحركة، ليس الآن وعليك للوصول الى النقطة التالية، وتذكر في الاحداث الطارئة وتأخذ العبرة من الصغير كما من الكبير، وتزرع الحب لكي يتكامل وينتج مثل الزهرة المولدة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) مسألة في العائلة، يمكن ان تتأجل، وتروح الى ابعد منها، وتضع نفسك في خدمة الاهداف العليا. من الوطنية الى سواها وتتدرك جيداً وجوداً في اللغة المشبعة بالتأملات التي تجعلك تكون في الصوب وفي نقطة الحركة التامة التي ترضيك.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تنتبه للكلمات التي تقولها، والردود الفعل، ويمكن ان تقع في غلطة، في عثرة، ولن تتراجع عن النقطة التي بلغت، وانما تعمل وتنطلق لتنبه منها، وتزرع الحق حولك، وتستمد اليه، لتكون لك الشفافية والعمق اللازم للتفكير الصحيح.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) شيء من المال تحققه او يصبح منك، وتعمد الى بعض المحاذرة، ولن ترضى بالقليل وهناك الكثير امامك وتعمل للحصول عليه، ومن يعامر يلق الثمن، ويكن في نوع من الشجاعة، وكذلك تتأمل الواقع، وتعطي نفسك له، وتصب عليه كل جهدك.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). امام المولة كثير من الامور يهمهم، هناك المؤلف هناك الافكار، هناك القضايا المطروحة وتكون المعتدل والناظر الى الحياة من الوجهة الصحيحة، ولك القدرة على العمل، وعلى الانطلاق ثابتاً في الاتجاه الصحيح، نحو الموضوع امامك وسواه.

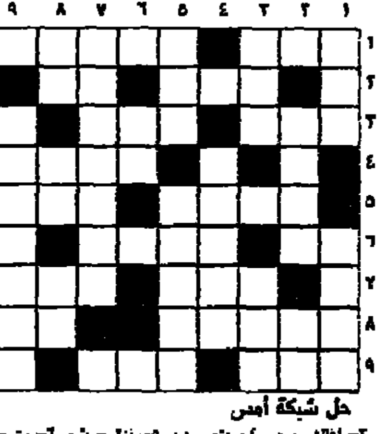
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). انك المزاج المضطرب والذي يأخذك الى المواقف الحرجة، والى النافعة والمشادات، وتعمد الى قليل من الاتكاء وملازمة صومعتك متأملاً في ما يدور حواليك وكيف تكون المشاركة في العلاج، وتفتح كتبك على الحياة، وتصغي الى موسيقاك الذاتية.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). الحس المعنوي هي حولك، وهو حيك ايضاً وتروح متمسكاً في الواقع، وتمهد لبرنامجك وتطبيق الخطط فيه، ولن تلبث في جهة واحدة، او حركة واحدة، انما تعمد الى التوسع؛ وترمي زهرك وخططك وتندفع الى الحس الاصلب الى حيث تكون العاقل والمتفهم.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). مندرة في عمر مظلما تأخذك معيداً الى نقطة غريبة خارج المألوف، وعندك مسائل في العمل، وتكون اليقظ والذي يتطلع الى المواقع المطروح والقضايا المختلفة، وتكون لك القوة للعمل والانطلاق صوب الاساسي، صوب الحكايات الجديدة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨١٣



حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة اميركية
السابقة: مراكش

إعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

مندس، البعلبكي، قباني، عرسان والمواجهة

"المؤتمر الدائم" والأدباء العرب القادمون توافقوا على التنديد وحيّوا الموقف اللبناني



... وهاني مندس وعلي عقلة عرسان ... والأدباء في نقابة الصحافة.

ندّد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني بالاعتداءات الاسرائيلية البربرية على لبنان وجنوبه المقاوم، وحيا صمود الشعب في مؤتمر عقده في نقابة الصحافة بعد ظهر امس في حضور النائب محمد قباني والدكتور روحي البعلبكي الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين والدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق ووفد من الاتحاد، وفاعليات ثقافية وحزبية واعلامية.

مندس

افتتح المؤتمر هاني مندس المنسق العام للمؤتمر الدائم بكلمة عن فشل العدوان الصهيوني – الاميركي في ضرب المقاومة وكسر روح الممانعة في شعبنا وامتنا. وكشف طبيعة السلم الصهيوني المزعوم الذي لا يعني سوى الاذعان للاحتلال والهيمنة. واشار الى ان المؤتمر هو تعميق للتصاعد القومي الثقافي ومناسبة من اجل تسريع انعقاد المؤتمر الثقافي العربي لدعم المقاومة وصمود اهلنا.

البعلبكي

وتلاه الدكتور روحي البعلبكي بكلمة: "منذ اليوم الاول للعدوان الصهيوني، نحن نعمل في اطار اتحاد الكتّاب اللبنانيين، ومع سائر الهيئات الثقافية والاجتماعية والانسانية في لبنان، وبالتواصل مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومع اتحادات الكتاب العربية الشقيقة في مختلف الاقطار العربية، لبلورة الموقف الوطني الذي يمليه الوضع المأساوي العصيب، ولادانة العدوان ادانة شاملة، والدعوة الى انهائه انهاء فوريا، والعمل على الانسحاب الاسرائيلي عن اراضينا المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥، ولتدعيم صمود اهلنا المنكوبين وتعزيز وحدة المجتمع. واليوم بالذات، واكثر من اي وقت مضى، نؤكد على دور الثقافة في المواجهة، بل نحث على تربية ثقافة استراتيجية قوامها المواجهة. سطرت كل نقطة دم لبنانية اريقت. وكل دمعة ان الوحشية الاسرائيلية المستيرية هي الترجمة المباشرة لعنصرية سياسية دينية فوقية لا يمكن احتمالها. "والمثقف، الذي يجد نفسه الاقرب الى قلب كل مواطن، هو الاكثر تحسسا بمشاعره والاصدق تعبيرا عن هاجسه والاشد تفاعلا مع تطلعاته، وهو المدعو الى ان يعمق اسس الوحدة بين اجنحة مجتمعنا".

قباني

وحيا النائب محمد قباني في كلمة بطولات المناضلين المقاومين في الجنوب الذين كبدوا العدو خسائر مباشرة. واثنى على الشعب الذي فاجأ العالم بصموده الذي فاق كل ما سبقه في هذه الدورة البربرية. واشار الى ان الحرب افرزت حقائق منها ان ارادة الانسان، ولو اعزل، اقوى من آلة الحرب. وتوقع ان تكون هذه الحرب نهاية الحروب الاسرائيلية ضد المدنيين، وربما تكون بداية النهاية للتفرد الاميركي بالقرار. واستشهد بما كتبته الصحافة الاسرائيلية اذ اجمعت على ان لا انتصارات لاسرائيل في لبنان المستنقع الذي تغرق فيه.

عرسان

اما علي عقلة عرسان فحيا، في كلمته، لبنان الذي رفع رأسنا بصموده، ونقل تحيات الكتاب في سوريا الى اللبنانيين و"ان مصيرنا واحد ودمنا واحد وقضيتنا واحدة ومستقبلنا واحد. جئنا لنعبر الى المثقفين اللبنانيين والمهجرين عن تقديرنا لتصديهم للعدوان الصهيوني المستمر. وهذا العدوان سيستمر ما لم نقهره بالقوة". واعلن ان السيد المسيح قام في قانا بمعجزته اذ حول الماء الى خمر. وابناء الافاعي حولوا دم اللبنانيين في قانا الى شيء عكر صفو الماء وصفو الحياة وصفو الانسانية. واشار الى ان يد كل من شارك في قمة شرم الشيخ ملطخة بدم اللبنانيين. وختم باننا ننظر الى المستقبل بكثير من التفاؤل، ونتطلع الى ان نغير خطابنا الثقافي، موضحا ان العدو سيبقى عدوا في الذاكرة والوجدان واننا، كمثقفين، مؤتمنون على العقيدة الثقافية والقيم والحس الشعبي.

● وكان نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي التقى ظهر امس في مقر نقابة الصحافة وفي حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة وفد اتحاد الكتاب العرب برئاسة الدكتور علي عقله عرسان رئيس الاتحاد يرافقه الدكتور امين اسبر مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد وممثلون للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني: هاني مندس المنسق العام للمؤتمر، سمير حمد، اميل شحاده، انطوان غريب، احمد الحسيني، محمود حسين ونمال حشيشو.

وشكر النقيب البعلبكي للدكتور علي عقله عرسان الموقف القومي النبيل الذي اعرب عنه اتحاد الكتاب العرب، وتمنى ان يزداد التعاون بينه وبين الصحافة اللبنانية والاعلام العربي في كل ما من شأنه تبديد الاضاليل الصهيونية وكشف فظائع العدوان الاسرائيلي وتعزيز الصمود القومي في وجه كل محاولات التطبيع التي يمكن ان تواجهنا بما اي تسوية سلمية مع العدو لاسيما التطبيع الثقافي الذي هو اخطر ما يتهدد الامة في مستقبلها.

للاطفال النازحين

اقامت جمعية الكشاف التقدمي في اقليم الخروب احتفالاً ترفيهياً للاطفال النازحين في ٢٧ مركزاً في اقليم الخروب.

عصام خليفة يؤرخ ١٩١٦-١٩٧٥ ومسألة لبنان المياه والحدود

يشكل الكتاب الجديد للدكتور عصام خليفة (١) "لبنان، المياه والحدود ١٩١٦-١٩٧٥"، مدخلا صحيحا ووافيا لفهم كثير من الامور التي تكوّن حدود اهتمامات الدول الاقليمية، حيث النزاعات السالفة وتباينة تتحكم الى بعيد في علاقات هذه التكوّنات ونظرتها المستقبلية لتعايش الانظمة في المنطقة.

والكتابة التاريخية التي تنتظم كتابات عصام خليفة في شقيها، البحثي والتوثيقي، تؤسس لنمط جديد من الكتابة المسؤولة الحاملة بعدا فكريا، والساعية الى احياء الذاكرة التاريخية للبنان الشعب والكيان، من خلال الفصل التصويرية، التي انتجها التاريخ. فيدرسها اكاديمياً محللاً معللاً، من خلال تبصّر قضايا آنية ومستقبلية، قد تفرز هي قضايا تاريخية حديثة ترخي ثقلها على الفكر الوطني العام لتشكل محور تشعّباته واهتماماته.

والخط الذي ينتهجه المؤلف في بحوثه وكتاباته، في فلسفته العلمية، علمية رؤيوية تساعد المسؤولين على التقريرات السياسية الواضحة وتزودهم معارف اساسية دامغة، من شأنها ان تغني ملفاتهم وتيسر الطرق امام الرؤى السياسية والوطنية التي يفترض ان يجتهدوا في سبيل تكوينها وتسويقها والدفاع عنها، بمنطق صاحب القضية وصاحب الحق.

والقيمة التعليمية لهذا الكتاب، انه في اصله محاضرات على طلاب الدراسات العليا في قسم التاريخ، الفرع الثاني لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية، حيث يدرس المؤلف موضوع "المياه والحدود في المشرق العربي ١٩١٤-١٩٩٥"، وما يضفي على هذا الاثر قيمة اكاديمية الى قيمته التاريخية. اذ من شأن هذه الموضوعات ان تزاوج بين التثقيف التاريخي والتثقيف السياسي، وتوفر للمسؤولين مجال رؤية اوسع واعمق، واكثر التصاقا بالقضايا المحددة للمصير.

ووقت تصاغ السياسات المستقبلية للمنطقة، يأتي الكتاب ليفيد من يريد التعمق في الخلفيات التاريخية لكل ما يجري وما يرسم، انطلاقا من احساس المؤلف بواجبه الوطني والاكاديمي، فيضع هذه المعلومات في تصرف الرأي العام والمفاوض اللبناني والعربي للاستعانة بها والعمل في ضوئها.

انطلاقا من ان موضوع المياه والحدود يشكل نقطة الارتكاز في المفاوضات والمحادثة الرسمية، وهو ينطلق من مسلمتين، الاولى، ان مياه لبنان هي للبنان؛ والثانية، التمسك بالاتفاقات والمواثيق الدولية التي توضح حدود الدولة اللبنانية، معتبرا ان اي تسوية لا تؤمن مصالح اللبنانيين والعرب، ساقطة سلفا، وهي ستؤدي الى صراعات جديدة، لانعدام التسويات العادلة واختلال موازين القوى وترجيح كفة المصالح على كفة الحقوق.

جهد الكاتب ان يقدم محاولة علمية تاريخية للدفاع عن القضية اللبنانية، ويكشف بعض "خلفيات الحروب المركبة التي كان هدفها، ولا يزال، الغاء دولتنا اللبنانية من خريطة شرق المتوسط، ومن هنا اهمية معرفة تاريخنا على نحو علمي، وتقوية الذاكرة التاريخية الوطنية لدى شعبنا. وفي هذا السياق يجب ان يفهم اصدار الكتاب(٢)، الذي تتوافق والذكرى الخمسين للجلاء.

قسم الكتاب منهجيا الى مدخل توضيحي وتعريفي، يقدم للموضوع بأسلوب علمي ومنطق اكاديمي، واحدى عشرة محطة بين الوثائق والتحليل والرؤى المستقبلية على ضوء المنهج الاستقرائي، من ذلك تناوله اتفاق سايكس – بيكو حول بلدان المشرق العربي وما دار حوله من محاولات ومحادثات غير مكشوفة، معالجا الموضوع من حيث لم يتناوله غيره من سابقيه، هادفا الى اضواء جديدة حول بعض النقاط الرئيسية فيه، استنادا الى محفوظات وزارة الخارجية الفرنسية، والى "المجلدات العائدة الى الحرب العالمية الاولى وتلك المتعلقة بشؤون لبنان وسوريا والمشرق"(٣)، حيث كان تقسيم المنطقة ابرز النقاط التي استقطبت اهتمام الدول الاوروبية منذ مطلع القرن التاسع عشر، وان العوامل المؤثرة في توجيه السياسات الفرنسية والبريطانية تركزت على موقف غرف التجارة والجمعيات الاستعمارية الفرنسية، وعلى الموقف الذي اتخذته لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي، وحرص بريطانيا على حماية طريق الهند وطريق السويس، والسيطرة على ميناء حيفا وتأمين مصالحها داخل الجزيرة العربية وفي جنوب العراق وشماله حيث برزت الاكتشافات الاولى للثروة النفطية، ومن ثم سعت بريطانيا الى خلق كتلة بين البحر المتوسط والخليج العربي تعمل في اشرافها وتكون تابعة لسيطرتها ولا تشكل اي تحد لها في منازعتها الدول الكبرى الاخرى. ويكشف خليفة الروابط التي كانت الحركة الصهيونية تشدها الى السياسة البريطانية، بدءا من تخطيطها لانشاء "وطن قومي" لليهود يشكل امتدادا للسياسة البريطانية، بسبب مجاورة فلسطين لقناة السويس وكونها صالحة لان تشكل منفذا لبترول الموصل، كما موقعها الاستراتيجي على مقربة من شبه الجزيرة العربية، اضافة الى وضع اليد البريطانية على فلسطين يمنع الفرنسيين من وضع يدهم كاملة على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

وفي عنوان ثان، معالجة وافية لقضية المياه وتوسيع الحدود في مخطط الحركة الصهيونية (١٩١٧-١٩٢٣)، مشددا على دور الثروة المائية على الصعيد السياسي للدول، انطلاقا من التركيز على علاقة السلطة السياسية بادارة توزيع المياه، وعلى الدور الاستراتيجي الذي له تشكله المياه في سياسة التعاطي الدولي تحالفا وخصومة وحربا وعلاقات حارة او باردة.

ويتدرج الكتاب في هذه القضايا – المفاصل انطلاقا من سياسية ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين، التي يعطي حولها الباحث وجهة نظر مغايرة، للتوارث من المواقف المعلنة، وتقوم على عمق البحث الجدي المبني على تحليل علمي موثوق ومنطقي. يلي ذلك عرض تفصيلي ومنهجي لتطور مسألة الحدود والمياه بين فلسطين اسرائيل ولبنان (١٩٢٣-١٩٥٣)، وصولا الى وضع الحدود اللبنانية الجنوبية بين اتفاق ترسيم ١٩٢٣ واتفاق ترسيم ١٩٤٩، وشرح لمشروع (جونستون) والاهداف الاميركية من المشروع، بظاهرها وباطنها، كما قام عليه سنة ١٩٥٣.

ويربط عصام خليفة ذلك بمضمون الفصل السابع حول استقلال لبنان واسرائيل، معطيا تحليلا سياسيا مفصلا للاهداف الصهيونية الظاهرة والخفية، انطلاقا من الصراع على المجال الجغرافي وقضية الحدود.

وصولا الى مسألة توطين اللاجئين في لبنان، مرورا بتحديد هدف اسرائيل من السيطرة على المياه اللبنانية، مع تلخيص لموقف الدولة العدوة لمسألة الحدود مع لبنان، ونظرة لبنان في هذه القضية تحديدا، وما انكشف له من الموقف الاميركي والاسرائيلي.

ثم انه يحدد استراتيجية اسرائيل المائية، بأنها حلم السيطرة على الليطاني ومياه جنوب لبنان، مفصلا جملة مواقف في هذا الاطار، منتهيا الى اقتراحات لتعزيز موقف لبنان التفاوضي في موضوع المياه في مؤتمر السلام، معتبرا ان سياسة لبنانية مائية تحفظ حق لبنان في مياهه، امر مركزي في السياسة الخارجية للدولة اللبنانية، وهو الى ذلك العمود الفقري للدولة القوية على طاولة المفاوضات.

ولاهمية المفاوضات المتعددة حول مسألة المياه، بوقائع وملاحظات دالة وغير منشورة تؤكد من جديد على القيمة الحيوية والسياسية للمياه في عنصر استقلالية الكيان السياسي.

ونهاية، عرض تحليلي للمفاوضات اللبنانية – السورية حول نهر العاصي حتى عام ١٩٧٥، ومدخل تقويمي حول الحدود اللبنانية – السورية بين ١٩٢٠ و١٩٧٥ استنادا الى وثائق واسانيد وقرارات مأخوذة من غير ارشيف محلي ودولي.

يثبت عصام خليفة في مؤلفه الجديد ان الكتابة التاريخية هي في تزاوج ثابت والنظرة السياسية. فالمؤرخ ليس مدونا للمرويات والمشاهدات، بل انه الى ذلك تحليل يشرح ويفسر ويبنيه ويعطي رؤية مستقبلية حول كل امر يعالجه بنفس اكاديمي، وهنا وظيفة المؤرخ الصحيح.

جورج كلاس

(١) الدكتور عصام خليفة، لبنان، المياه والحدود، بيروت ١٩٩٦، في ٢٤٨ صفحة.
(٢) نفسه، ص٨.
(٣) نفسه، ص٩.

اللجنة الدولية لصور تنبّه للمدينة وتقف متضامنة متحدة مع الجنوبيين

من هيئة مكتب اللجنة الدولية للمحافظة على صور انها عقدت اجتماعا طارئا لها في منزل رئيستها السيدة مهى الخليل شلبي وتداولت الوضع الراهن وما يتعرض له الجنوب من مآس وويلات من جراء الاعتداءات الاسرائيلية التي تفتك بانسانه ومنشآته العمرانية ومعالمه التاريخية والتراثية. وبعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء مذبحتي قانا والنبطية الفوقا وسائر الابرياء الذين قضوا بالقصف الصهيوني قررت اللجنة الآتي:

"١ – اعلان التضامن المطلق مع ابناء الجنوب والاتحاد معهم في نكبتهم واحزانهم، وبذل كل الجهود وتسخير كل الطاقات من اجل مساعدتهم على مواجهة نتائج النكبة ولتوفير عودة سريعة الى منازلهم وقراهم واعمار ما تهدم.

وكلفت الهيئة رئيسة اللجنة اجراء الاتصالات بالهيئات الدولية غير الحكومية وجمعيات الاغاثة العالمية لكي تساهم بتقديم العون للمحتاجين في سبيل الصمود المعيشي.

٢ – ان صون المعالم التاريخية الاثرية في الجنوب عامة وفي صور خاصة هو جزء لا يتجزأ من حركة الصمود التي يخوضها لبنان في هذا الظرف العصيب. لان هدف اسرائيل ايضا هو فصل الجنوب عن عمقه التاريخي وبعده الحضاري وامتداداته التراثية، من اجل ان تصبح هذه المنطقة ارضا محروقة دائمة النزف، وعاجزة عن خوض دور مستقبلي لما عندما تشرق شمس السلام العادل.

وترى الهيئة ان الاتصالات العاجلة التي اجرتها رئيسة اللجنة الدولية لدى الامم المتحدة والاونيسكو والمجلس الاوروبي وسواها من الهيئات الدولية والبرقيات التي وجهتها الى مراجع ومؤسسات فاعلة في كل دول العالم ساهمتا الى حد في تسليط الاضواء على الاخطار التي تهدد صور المدرجة على لائحة التراث العالمي...

٣ – تثني اللجنة على التحرك الذي قامت به الدولة في كل الاتجاهات لاثبات حق لبنان في الوجود الحر الكريم وفي ظلال سيادة تامة على ارضه واستقلال ناجز لا يمكن ان يتحقق الا بالمباشرة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية المعترف بها كما تنوه اللجنة بتركيز المسؤولين في كلماتهم ومواقفهم والوثائق التي رفعوها الى الامم المتحدة على حث المراجع الدولية على الضغط على اسرائيل لاحترام المواثيق الدولية الخاصة بالتراث العالمي التي تحرم قصف صور.

٤ – تحيي اللجنة تضامن اللبنانيين والتفافهم بعضهم مع البعض وتوحدهم في الالم والمعاناة معتبرة ذلك مثابة زهرة نوارة سمقت من بين رماد المحنة وركام الالم تعد بان الزمن الذي كان يتسلل فيه العدو من ثقوب خلافاتهم فيزيدهم تشرذما وانقساما ولى الى غير رجعة".

الوقاية من السرطان: عند النزف لا تضطرب ولكن لا تهمل المراجعة

دعت رابطة قدامى نوتردام فرير فرن الشباك الى محاضرة عن الوقاية من السرطان القاها بالطريقة السمعية – البصرية البروفسور جورج افتيموس، قدّم له الشاعر ابرهيم سمعان.

ومن حديث عن مراحل السرطان، السطحية والغشائية والدهنية، الى الحديث عن خطر غبار "الاميانت". الى التلوث القاتل، الى ضرورة الوقاية، لانها افضل من العلاج، وكذلك التشخيص المبكر عند النساء، فانه بمثابة حماية اكيدة. وقد حذّر كذلك من التعرض بكثرة لاشعة الشمس ومن التدخين الذي يتسبب بسرطان الرئة. ثم تحدث البروفسور افتيموس عن ضرورة اللجوء الى الطبيب المختص لدى شعورنا بأي تبديل مفاجئ في صحتنا وعدم الاستهتار والتأجيل لانّ العلّة التي يمكن معالجتها اليوم قد يتعذّر علاجها بعد فترة. ولفت الى انّ اي نزف دموي قد يكون غير ذي اهمية ولكن ذلك يستدعي مراجعة الطبيب دونما ذعر او اضطراب. وتحدثّ كذلك عن سرطان الثدي لأنه الاكثر حصولاً لدى المرأة، كما تحدث عن البروستات قائلاً انه قلّما يكون خطراً. فالسرطان البروستاتي نادر الحصول في لبنان. وختمت المحاضرة بطرح اسئلة مستفيضة. ولدى جوابه عن ايجابية الضحك وتأثيره الواقي والشافي احياناً، اكّد المحاضر ان الضحك يولّد في حنايا الجسم عوامل طبيعية تصارع الامراض وتجعل الانسان في منأى عن السموم والعوارض.

البروفسور افتيموس يشرح.

الى الكتاب والمثقفين

تلقت وزارة الثقافة والتعليم العالي من مؤسسة الملك فيصل الخيرية الى الكتاب والمثقفين اللبنانيين لتقديم دراساتهم ومؤلفاتهم والاشتراكها في جائزة الملك فيصل العالمية على ان تكون الموضوعات محصورة ومحددة في الآتي:

الادب العربي: دراسات تناولت الرواية العربية الحديثة.

دراسات اسلامية: دراسات تناولت مكانة المرأة في خدمة الاسلام.

العلوم: دراسات في الفيزياء.

الطب: دراسات في امراض ضمور الجهاز العصبي.

يشترط في الاعمال المشاركة ان تكون منشورة، وان تصل الى المؤسسة في مهلة أقصاها ١٢ أيار المقبل.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل الاتصال او مراجعة الدائرة الثقافية في وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو.

الآداب، الفرع الثالث

اجتمع الاعضاء المنتخبون في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث، لتشكيل المجلس الإداري، والنتائج على النحو الآتي:

رئيس المجلس: إيهاب نافع، نائب الرئيس: وليد درنيقة، امين السر: باسمة خضر، امين الصندوق: وفاء حيدر، شؤون إجتماعية: رنده طبارة، شؤون داخلية: طلال الطحش، شؤون رياضية: داريو حواط، شؤون تعليمية: مريم كيال، شؤون ثقافية: أحمد القصص، شؤون الاعلام: إيهاب الحاج، مسؤول مطبوعات: ربيع مراد، مسؤول علاقات عامة: أحمد صالح ملحم.

آغا خان يحكي بيروت في لندن: اعادة الاعمار رمز الاستمرار والوحدة

الامير صدر الدين آغا خان.

"مستقبل بيروت" عنوان محاضرة القاها الامير صدر الدين آغا خان امس في قاعة "رويال جيوغرافيك سوسايتي" في لندن في اطار اللقاء الثقافي الذي نظمته الجمعية اللبنانية – البريطانية. بدأ من ان "اعمال التنقيب اثارت دائما خلافات وجدالا بين الخبراء. كذلك مناقشة مخططات مستقبل بيروت تشكل سببا للخلاف والشقاق، وربما اكثر. لا انوي موالاة اي طرف. لكن سبب قبولي هذه الدعوة من صديقي اللورد نورويتش كوننا نتشارك ونكن حبا عميقا ودائما للبنان وشعبه. وافكاري هي الآن مع الضحايا الابرياء لاعمال القصف الاخيرة. حتى يتوقفون عن دفع الثمن؟" (...)

ثم عرض لمشروع سوليدير حيث "سيغطي العمران مساحة ١،٨ مليون متر مربع وفيها ٦٠٨،٠٠٠ متر مربع من جهة البحر سيجري ردمها". واعتبر ان هذا الامر "مكلف جدا" الى كونه خطرا ليس فقط لانه يقلل من جمالية الخط الساحلي فقط بل لانه يعطل النظام البيئي الدقيق للشاطئ ويؤثر سلبا على الصيد".

وقال ان مخطط سوليدير يشمل بناء منطقة من ٤،٧ ملايين متر مربع حيث مبان عامة ودينية، واماكن اثرية وتاريخية في وسط المدينة ومنطقة مالية واخرى تجارية من اسواق قديمة ومكاتب ومواقف عمومية وفنادق وغيرها. وان اعادة بناء عاصمة أصعب من انشاء واحدة جديدة".

ورأى آغا خان ان "ما يجري في وسط العاصمة لا يمكن فصله عن باقي المدينة والبلد. والمشكلة المشتركة في التخطيط المديني ان لا احد يتكلم عن الشعب، بعد، ودراسات التأثير الاجتماعي مهمة بقدر دراسات التأثير البيئي. والنمو الاقتصادي لا يوقف العنف اذا ما برز التباين والانقسامات الطائفية. فعلى غرار معظم البلدان التي فيها اكثرية، قوام لبنان القيام متناحرة (...) وفي اجواء دقيقة، ولكي يكون بأمان، يجب على مخطط ضخم كهذا ان يحظى بدعم السلطات المحلية والمنظمات الاهلية من كل الطوائف. وهنا يمكن ان يكون عنصرا مهما في المسار الديموقراطي الذي يبدو ان رئيس الوزراء وحكومته عازمان على تقويته، خصوصا عشية الانتخابات. ان اي مخطط لوسط بيروت لا يمكنه ان يتجاهل المشاكل في المناطق المحيطة به: فعلى الانسان ان يسلك فقط طريق بيروت – صيدا ليفهم مقدار التحدي. على امتداد الساحل قامت مدن الاكواخ واحياء الفقراء واللاجئين. وهذا حدث قبيل الاضطرابات الاخيرة التي زادت مئات الالوف من العائلات المحرومة الى المهجرين السابقين، بعيد الاجتياحين الاسرائيليين في العامين ١٩٧٨ و١٩٨٢. وبناء طرقات جديدة لن يحل مأزقهم، والعديدون منهم يصادرون منشآت سياحية وبحرية مترفة وستعمل "اليسار" الشركة الجديدة التي اطلقها الحريري على اعادة اسكانهم. والاسف ان الاحداث الاخيرة زادت من عذاباتهم واربكت الحكومة وقت كان الاعمار اولوية لديها (...)

واعتبر ان التحدي يكمن في العمل في امور النقل والصحة والعمل الاجتماعي والاعمار من اجل المشردين في آن متزامن مع المخططات الكبيرة لوسط بيروت (...) يجب ان تؤمن اعادة الاعمار فرص العمل لنحو الاربعين الفا الذين كانوا يسكنون وسط المدينة. كذلك ان يشارك الناس في الفيضان النقدي مهما كانت خلفياتهم. وعلى المصارف ان تعطي قروضا طويلة الامد لمن يريد امتلاك عقار في كل المناطق. ويمكن للدولة ان تؤمن مبادرات ائتمانية خاصة بضمانات مالية. وفي اعادة تعزيز الليرة كعامل مساعد. ويعتقد ان ثمانين في المئة من الثروة الوطنية موجود في الخارج. والجاليات اللبنانية ثرية جدا لذلك مساهمتها مطلوبة سريعا.

وأمل آغا خان ان "توحد الازمة الحالية اللبنانيين وتساعدهم على نسيان نزاعاتهم، فيكون ذلك المساهمة الاكبر في صناعة السلام مستقبلا والرد الانسب للذين يودون زعزعة لبنان (...) ان اللبنانيين شعب منتج ويعمل بكد والاجيال الشابة لديها تفكير مختلف عن جيل الآباء وطبقات النخبة السابقة التي لا تزال عمياء اجتماعيا وفشلت حين لم تفهم ان حزام البؤس الذي يحيط بيروت فجر الحرب الاهلية. وفي تجاهل هذه الحقائق اليوم ما سيعزز سياسة اليأس والتشاؤم.

اخيرا ان "الرئيس الحريري رجل شجاع حمل التحدي حول مستقبل البلد، وقامت مؤسسته بعمل مميز في المجالين التربوي والاجتماعي ويستحق كل دعم.

ومثلما ظهر هذا الارث الاثري الفريد وطبقات الحضارات المختلفة بعد انتهاء النزاع، هكذا يمكن ان تكون اعادة اعمار بيروت رمزا لاستمرار لبنان وتوحيده وولادته للاغنياء والفقراء على حد سواء. انه تحد كبير وملهم".

إعداد: مي ابي عقل

قانا على ذكراها شباب معتصمون دياب وطرابلسي والحاج: للجنوب والصمود



الدكتور دياب والنائب طرابلسي والحضور. (سامي عياد)

في اسبوع مجزرة قانا، نفذت المنظمات الشبابية والطالبية اللبنانية اعتصاما امس في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، تعبيرا عن استنكارهم للعدوان الاسرائيلي وتضامنهم مع قضية التحرير، وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والنائب عدنان طرابلسي وعدد من ممثلي الهيئات الشبابية والطالبية.

دقيقة صمت على ارواح الشهداء، فتقديم للطالب علي الحاج، ثم تكلم ممثل مصلحة الطلاب لحزب الكتائب اللبنانية المحامي ميشال الحاج باسم المنظمات الشبابية، "(...) نؤكد ان دماء اخوتنا واطفالنا في قانا لم ولن تذهب هدرا انها ازهار الربيع (...) ليبقى لبنان بلد الوحدة الوطنية وليصبح جميع اللبنانيين من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب مقاومة وطنية ضد اسرائيل ووحشية اسرائيل. لن نبكي شهداءنا بعد اليوم، لان كل شهيد اصبح غرسة خضراء ابدية (...) تنبت امال لبنان جديد بشباب واع مدرك متوحد بعشق الحرية والوطنية (...)"

والقى الدكتور دياب كلمة: "(...) مع عظم الجلل الذي نحن فيه، يكبر القلب بكم وبعزيمتكم. ووجودكم اليوم هنا من اجل هدف ولا اسمى هو تحرير الارض واحياء لذكرى الشهداء الذين فدونا بدمائهم (...) قيل ان لبنان لن يبتسم ما دام جنوبه متألما، ونحن نقول لن يبتسم العالم ما لم يبتسم الجنوب، هذا الجنوب اصبح رمزا لعزتنا وكرامتنا ومقاومتنا. انه لم يحصل في العالم ان ناضل شعب في العالم كما ناضلنا منذ ٢٠ سنة (...) قلبت المفاهيم، يقال جيش الدفاع الاسرائيلي وهو يهاجم ويقال حقوق الانسان ويقتلون حقوق الانسان، ملأوا العالم كذبا اي سلام يتطابق وهذا الكذب (...)".

واخيرا، الى كلمة للنائب طرابلسي: "(...) ان مجزرة قانا لن تزيدنا الا تشبثا بارضنا وثباتا على موقفنا واصرارا على طرد المحتل الغاصب. ونقول للعرب والدول في شرق الارض وغربها والمؤسسات والهيئات الدولية: تعالوا الى النبطية تعالوا الى قانا تعالوا الى بيروت، لتشهدوا اجرام شعب الارهاب وجيش الارهاب وتشاهدوا بأم العين الاطفال الذين تقتلهم طائرات الارهاب ولتشهدوا اننا صامدون ولن تزعزعنا بوارجهم ومجازرهم (...)".

شمس الدين بين أطفال جنوبيين

زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين دار الايتام الاسلامية متفقداً الاطفال الجنوبيين الذي تستضيفهم يومياً في مراكزها.

وبعد جولة واطلاع على بنود البرنامج المشتمل على الاستحمام وتقديم الملابس الجديدة وغسل الملابس ونشاط تربوي وترويحي تم وقعة طعام ساخنة، التقى الاطفال والناشئة من ٤٨ قرية جنوبية في باحة الدار فتحدث اليهم محيياً صمود الجنوب البطل في وجه العدوان الاسرائيلي ومثنياً على ما قامت به دار الايتام الاسلامية التي عرف تاريخها بأنه تاريخ الخير والمبادرات الاجتماعية والانسانية. وأبدى تفاؤلاً باقتراب الحل متمنياً ان تكون دار الايتام الاسلامية في طليعة من يتابع دوره في عودة الجنوبيين كما هو عهدها في رعايتهم.

رابطة طلاب العمل في استنكار

من رابطة طلاب العمل في لبنان انها الغت حفلتها السنوية الخطابية في عيد العمل اول ايار في الظروف الاليمة الراهنة. واستنكرت الرابطة المذابح الاسرائيلية الوحشية في حق المدنيين اللبنانيين الابرياء وناشدت العالم الحر تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادي للشعب اللبناني ليتمكن من التغلب على المحنة الوطنية واعادة بناء المرافق التي دمرت خلال العدوان الاسرائيلي وتمكين اخوتنا اهالي الجنوب من العودة الى منازلهم.

ديوان من الموجات النفسيّة

هذه مجموعة شعرية بلا مقدمة، باستثناء القصيدة الاولى التي انقلها هنا والتي قد نعتبرها مقدمة:

بيني وبين الحبر يا صديقتي/ علاقة الضرورة/علاقة التحول الدائم والصيرورة/ فالحبر كيمياء/ والحبر افيوني ولعنتي/ ونقمتي السوداء.

هذا النوع من الشعر يهيمن على قصائد المجموعة بكاملها، مع بعض تغييرات في الاحجام.

من هذه القصيدة الاولى ندرك غاية الشاعر انطوان رعد في مجموعته "وشم على الريح"(١). فمنذ الدقيقة الاولى للقراءة نواجه المتناقضات المتجانسة: اللعنة والنعمة، ونفهم الشاعر من وراء تحديد ضرورة النظم عنده. لأن الكتابة تطور دائم مصيري وهي مركبة من مواد تبررها هذه الضرورة، فالحبر اي الكتابة، يبرر التحول الذي لا بد من ان يؤدي الى اكثر من صيرورة.

يتألف الكتاب من ٥٦ قصيدة.

كل قصيدة مقطع صغير اجمالاً ما خلا الاستثناءات. ميزة الشاعر انه واثق من نفسه. لا يعرف القلق ولا الاضطراب ولا التراجع والاستسلام، كما يثبت ذلك قوله في "الصعلوك":

خانني الحظ/ وضاق الكون في وجهي ولكن/ لم ابع سيفي/ ولم ارهن حصاني.

في كل قصيدة، تلاعب بالاوزان وبالقافية بدون خروج على اصول الذوق الشعري.

وثمة تلاعب موفق في التعريف والتحديد، كما في قصيدة "تصريف الضمائر" التي تنطق بواقع الحال:

غطّها في النقط واكتب/ لا تكابر/ فهو حبر المرحلة/ وهو عطر الزمن الآتي ورب/ يشتري نقداً وبالجملة/ من يسجد له/ لا تكابر فانت فأر والمصيدة/ يمكن الافلات منها بمقال او قصيدة/ سوف تعتاد على وخز الضمير/ وبأحضان الامير/ سوف تنسى كل ما لقنت/ من دين ومن علم/ ومن نحو ومن صرف/ ففي المصرف ابواب وابواب/ لتصريف الضمائر/ ولتربيع الدوائر.

قصائد الكتاب في معظمها على هذا النسق.

تصف حالات نفسية تعبة وعادات صارت تقاليد، وتوقعات صارت حقائق، وارتماءات الضعف للقدر المجهول.

كأن كل قصيدة مقال افتتاحي في جريدة رائجة.

يزيدها زخماً احد عشر وسماً ناعماً وشارحاً.

ونفس شعري مكثف لا اثر للاوهام فيه وفي الاستطاعة الاستشهاد بالعديد من القصائد.

من هذه القصائد الطويلة "خواطر حول اغتيال عاصمة"، وهي تروي حكاية بيروت يوم دنست للمرة الاولى بعد عز وعنفوان.

شرفة كانت على التاريخ والدنيا/ وجسراً للحضارة/ قبلة الشمس التي كانت منارة/ جعلوا منها مغارة/

ومن هذه القصائد "الشهيد" ومعاني القيامة ومعاناة الانسان فيها و"عصفورة الحب" بيروت ايضاً، ونسجها من نسيج التحرق والايمان.

قلبي عليك من العشاق تيممهم/ جمال وجهك يا بيروت فاقتتلوا/ واشعلوا النار في الوجه الذي عبدوا/ وشوهوه فهل يدرون ما فعلوا؟/ بيروت طالت حروب الآخرين متى/ بعودة السلم يا بيروت تحتفل؟

صرخات مسلوخة من القلب المحروق كأنما هذا الحب كتب له دائماً ان يتألم وان يغفو على ساعد القوة:

وغص ناي الهوى بالدمع يحبسه/ كأن في الناي جرحاً ليس يندمل.

وعندما تصل الى المرأة نشعر بشبه فراغ، لأن المرأة تبدو كالخيبة.

وتظهر بين القصيدة والقصيدة امارات التيه في التفتيش عن استراحة المحارب ومؤشرات التشاؤم حيال الخاتمة.

الى متى نظل لا نهتدي/ في سعينا بحثاً عن السعادة؟/ نحن مع الموت على موعد/ في اللحظة الاولى من الولادة.

ثم لا تلبث هذه الموجة ان تختفي لتترك المحل لموجة اقوى هي موجة الحياة:

وحدي امام القبر والرفات/ آخر ايام السنة/ اغمضت عيني كي ارى الحياة/ مشرقة ملونة.

"وشم على الريح" ارجوحة تأملات في الحياة ومتاعبها في الماوراء. وهي في الحالتين انتصار.

فاضل سعيد عقل

(١) ٩٥ صفحة، "منشورات شهرزاد"، الغلاف والرسوم الداخلية لهاني مظهر، الطبعة الاولى، ١٩٩٥.

خبيران من الأونيسكو لترميم المدارس
قبض الرواتب عبر وزارة التربية

وضعت الاونيسكو في تصرف وزارة التربية الوطنية مهندسين خبيرين في حقل الترميم والبناء المدرسي للافادة منهما في اعادة ترميم المدارس التي اصيبت من جراء القصف الاسرائيلي على لبنان.

وكان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم تلقى كتابا من مكتب الاونيسكو في بيروت السفير قاسم بن صلاح في هذا الخصوص.

وقال السفير بن صلاح في اتصال هاتفي بالوزير غانم، ان دفعة من الكتب والالعاب التثقيفية ستصل قريبا جدا الى لبنان من مركز الاونيسكو في جنيف لتوزيعها على الاولاد النازحين في اماكن وجودهم.

وتابع الوزير غانم مع المسؤولين في الوزارة عمليات تنظيم الاعمال في المدارس التي تستقبل النازحين، وتأكد من وصول الحاجات اليوم في صورة سليمة ومستمرة. وتأكد من وجود الهيئات الادارية في المدارس بالتناوب وعلى مدار الساعة للقيام بواجباتها.

واشرف الوزير غانم على الاستعدادات التي يقوم بها فريق العمل في الوزارة من اجل التحضير لاستئناف النشاطات المدرسية فور اعلان وقف اطلاق النار وعودة النازحين الى قراهم.

وفي اطار آخر طلب رئيس دائرة المحاسبة في الوزارة حسن ارزوني من افراد الهيئة التعليمية في محافظتي الجنوب والنبطية الذين تعذر عليهم الاتصال بمعتمدي قبض رواتبهم، مراجعة دائرة المحاسبة في وزارة التربية او المنطقة التربوية في صيدا لتأمين القبض.

وطلب ارزوني من معتمد القبض لثانويات معركة والعباسية ودير كيفا في قضاء صور السيد حسن المصطفى الموجود حاليا في عكار الالتحاق بدائرة المحاسبة في وزارة التربية فور سماعه هذا النداء.

رابطة الأساتذة في الهمّ الوطني
اسرائيل تجاوزت أبشع أشكال القتل

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان اسرائيل تجاوزت في مذابح قانا "ابشع اشكال القتل والافناء، احرقت بوعيها الحاقد، وبالسلاح الذي حصلت عليه استثماراً لمعاناتها التاريخية الموهومة والمحفوفة بانواع الكذب والدجل والرياء شتى القرى الآمنة..." وقررت ارسال مذكرات الى الرئيس جاك شيراك وحكومته والى حكومتي ايطاليا وروسيا تقديراً لجهودهم وتعاطفهم مع لبنان وحقوقه. وفي بيان لها امس:

"١ – ان المتبحّر في تاريخ الكيان الصهيوني(...) لم يفاجأ بذلك العنف والحقد والتدمير يمارسه اليوم كما مارسه في لبنان على امتداد السنوات العشرين الماضية (...).

ان تشبث اسرائيل باحتلالها، ودعوة لبنان وغيره الى حماية هذا الاحتلال يكشفان عمق الاستعلاء على الحق واصحابه الذي يميز شعبها وحكامها، ويؤكدان استعدادهما لكل سلام عادل، اي شعب يستطيع ان يتصور سلاماً مع دولة سعت وتسعى الى تدميره والغائه؟ اي شعب يستطيع على امتداد التراب العربي، ان يغمض عينيه عن المذابح التي ترتكبها اسرائيل في حقه، وان يلغي في ذاكرته ثقل الدماء التي اهدرتها، ان حدود لبنان مع اسرائيل ستبقى، مهما كان سلام الانظمة الذي اتى او سوف يأتي، حدوداً في وعي شعبه، ترسمها دماء الضحايا البريئة التي لن يقوى على محوها حلف المتمادين في اغتصاب حقوق الشعوب وسلبها ارادتها في بناء سيادتها واستقلالها.

ان الهيئة التنفيذية، اذ تدعم بقوة موقف السلطات اللبنانية في اعتبارها الحلّ الوحيد الضامن لحقوق كل الاطراف يكمن في انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، وتنفيذ القرار ٤٢٥ بدون قيد او شرط، ترى في الموقف الرسمي والشعبي الواحد المتبرئ من اي اتفاق لا تكون الحكومة اللبنانية طرفاً اساسياً فيه، مناقشة لشروط صلاحيته وتوقيعاً عليه، تعبيراً صادقاً عن ارادة اللبنانيين، وان محاولات الغاء دور لبنان في تقرير شؤونه والقفز فوق مصالحه، من أي جهة اتت اقليمية كانت او دولية، لا تعني غير المضي في مصادرة قراره والامعان في التصدي على سيادته واستقلاله.

٢ – ان الهيئة التنفيذية، بعد تثمينها العالي لتعاطي بعض الدول الاوروبية المستنكر والمدين للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وتحديداً الدور المتميّز لفرنسا ورئيسها من الناحيتين السياسية والانسانية، قرّرت ارسال مذكرات الى الرئيس جاك شيراك وحكومته والى حكومتي كلّ من ايطاليا وروسيا، تعرب فيها عن تقدير الشعب اللبناني واساتذة الجامعة اللبنانية للتعاطف الذي ابدته هذه الدول تجاه لبنان وحقوقه، وتأكيده مرة اخرى ريادة الدفاع عن حقوق الشعوب وحريتها في ادارة شؤونها وتقرير مصيرها.

٣ – رشحت الهيئة التنفيذية، من بين اعضائها، الدكتورين وليد الخوري ومحمود خريباني لتمثيلها في اللجنة التي شكّلها مجلس الجامعة المشتركة في ادارة صرف المساهمات المالية التي قدّمها افراد الهيئة التعليمية، في اطار اغاثة النازحين والمنكوبين من جراء العدوان الاسرائيلي".

مكتب المعلمين ينعى سعد وخليل

نعى مكتب المعلمين في لبنان الى المعلمين والوطن الشهيدين:

– منير سعد – من بلدة باريش – الجنوب – ومدير مدرستها الرسمية،

– أدهم خليل، من بلدة رومين – الجنوب، استاذ مادة الفيزياء في ثانوية الغبيري الرسمية.

كلاهما لبيا النداء الوطني للصمود والتمسك بالارض واصرا على البقاء على ارض الجنوب رافضين التهديدات الاسرائيلية وقصفها البربري على قراهم وعلى الجنوب والبقاع الغربي، ليرويا بدمائهما الزكية وقلمهما الحر وفكرهما الأبي تراب الوطن ليبقى رأس لبنان مرفوعاً وجبينه عالياً.

ومكتب المعلمين الذي يعتز بشهدائه وبمقاوميه البواسل، اذ يتقدم الى اسر الشهيدين ورفاقهما وتلامذتهما واهالي بلدتيهما والجسم التعليمي في كل لبنان بأحر التعازي واصدقها، يعاهدهم الاستمرار في حمل الشعلة التي من اجلها سقط الشهداء. ويطالب الدولة باعتبارهما من شهداء الوطن والواجب والتعامل مع عائلاتهما على هذا الاساس".

جامعة الروح القدس تطلق النداء

التأم مجلس جامعة الروح القدس – الكسليك، في اجتماع استهله رئيس الجامعة المدبّر العام الأب انطوان خليفة، بالكلمة الآتية:

"ان ما يعصف بوطننا وشعبنا في هذه الايام، وما يقع من ضحايا بريئة بين المدنيين، وخراب في الممتلكات والبنى التحتية، والمنشآت العامة، يهزان اعماق الضمائر، ويحثاننا كمواطنين، ورهبان، ومسؤولين تربويين، على ان نقف وقفة وطنية جريئة ازاء هول الفاجعة، ونطلق نداء المؤمن بالله وبلبنان، مستلهمين حنان السماء، ويقظة الضمير الانساني، من اجل ان يقوى الخير على الشر، وان ينتصر الحق، وتغلب الانانية، ويضمحل الظلم والعداء.

"ان جامعة الروح القدس – الكسليك، وهي تشبعت من اصالة رهبانيتنا اللبنانية المارونية، ومن ايمانها وتجذرها في ارض لبنان الغالية، تطلق اليوم نداء السلام، والتضامن، والاخوة وتدعو جميع افراد عائلتها الكبيرة من اداريين، واساتذة، وطلاب، وخريجين، وموظفين، واصدقاء، الى التكاتف، والتعاطف، والمساعدة، والى مزيد من الصلاة والتضرع الى الله القدير، كي يخرج لبنان من هذه المحنة، كبيراً، معافى، سيداً، حراً، كريماً".

ثم تشكلت لجنة من العمداء لاجراء الاتصالات اللازمة وتنسيق جمع التبرعات والمساعدات التي تقوم بها لجان الطلاب والاساتذة والخريجين.

تأجيل وتعاطف

• بسبب الاوضاع الراهنة، ارجأت مدرسة الجالية الاميركية في بيروت مهرجانها في مناسبة يوم الارض السنوي الثالث الى موعد آخر.

• ارجأ المعهد التقني في مدرسة الراهبات الانطونيات في الغالبية – زغرتا معرضه الى موعد لاحق.

• من "الملتقى الادبي" تأجيله الحفل التكريمي لذكرى الست نظيرة جنبلاط وكان محددا في ٢٩ نيسان، في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد، الى موعد آخر.

• نظرا الى الاوضاع القاهرة التي يمر بها لبنان، تقرر ارجاء معرض "شوب تيل يو دروب فور" الذي كان مقررا في السوليدار، الكسليك بين اول ايار و١٢ منه، الى موعد لاحق.

• من نادي جديدة مرجعيون تأجيل حفلة العشاء التي كانت مقررة مساء السبت ٤ ايار المقبل في مطعم كرم – برمانا الى موعد آخر.

• دعت رابطة سيدات آل الاعور الى اجتماع شعبي تضامنا مع الجنوب، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٦ نيسان، في مركز خلية بشير الاعور الاجتماعية، في قرنايل.

• دعا الملتقى الثقافي في جبيل الى ندوته التاسعة والثلاثين حول موضوع: "الفن السينمائي في لبنان في ابعاده التقنية والابداعية والوطنية"، حيث يتحدث حوله كل من: النقيب انطوان غندور (نقيب السينمائيين في لبنان)، المخرج جورج نصر (الرئيس الفخري للنقابة)، المخرج صبحي سيف الدين (المدير العام لتلفزيون بيروت)، المهندس غازي قهوجي (رئيس اتحاد النقابات الفنية في لبنان)، ويلي الندوة حوار يشارك فيه متخصصون ومهتمون.

يمهد له ويديره الرئيس المؤسس الملتقى الثقافي في جبيل البروفسور جورج أ. طربيه، في المركز الثقافي – الاميركان سنتر جبيل (على بعد خمسمئة متر من سرايا جبيل – طريق بيروت القديمة، سنتر صفير، الطبقة الرابعة) الجمعة ٢٦ نيسان، الساعة السابعة مساء.

• دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية في مركز توفيق طبارة الى الكرمس الذي تقيمه في اليوم الثاني لعيد الاضحى لاولاد العائلات النازحة من الجنوب من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ بعد الظهر.

• في اطار الشهر الثقافي دعا المعهد الانطوني، بعبدا الى سلسلة نشاطات:

– المؤتمر التربوي الثالث حول "التربية والثقافة في لبنان على مشارف الالف الثالث"، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الجمعة ٣ ايار والساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٤ ايار.

– معرض الكتاب والوسائل السمعية والبصرية والكومبيوتر، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٦ ايار، في المعهد، مبنى مستشفى طب الاسنان، الطبقة الارضية.

– ندوة حول "المرأة وتحديات المجتمع"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ ايار، قاعة المحاضرات، في المعهد.

– حفل توقيع مجموعة كتب للمؤلفين: الاب جورج رحمه، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٧ ايار.

الاب طوني خضرا، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٠ ايار.

الاب لوقا فيحرس، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٠ ايار.

الشاعرة الناشئة مريم مشتاوي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٠ ايار في قاعة معرض الكتاب، في المعهد.

– ندوة حول "السينودس" يشارك فيها المطران بشارة الراعي، الاب موسى الحاج، هاني نون، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ ايار، في قاعة المحاضرات، في المعهد.

– حفل توقيع الديوان الشعري الخامس والعشرين للشاعر جورج غريب، بعنوان "صاحبة الجلالة وملكة الشعر"، وتسليمه درع الجيش واللوحة التذكارية ليوبيل الجيش الذهبي، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٢ ايار، في قاعة الاحتفالات، في المعهد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مهيبة جبران طرابلسي
ارملة المرحوم الياس سليم حبيب
اولادها ميشال وسمير وسليم ومنى زوجة انطوان خنيصر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٦ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها انطوان خنيصر في شارع مار متر، ملك انطوان ناصيف الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف عليه
مليا عبدالنور شماس
زوجته مريم غزال
اولاده كميل واوريانا وليليت
شقيقاه حبيب شماس وعائلته والمرحوم البير شماس وعائلته
شقيقاته انجيل وجوزفين واليس.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية – البوشرية شارع الفردوس.
تقبل التعازي بعد القداس في صالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس رحال
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٨ نيسان الساعة العاشرة في كنيسة مار الياس في رأس بعلبك.
تقبل التعازي في منزل ولده خليل في جونيه ملك جوزف الهوا قرب مستشفى سيدة لبنان سابقا ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اللواء المتقاعد
هشام برهان الدين قريطم
زوجته ليلى بشير قباني
اولاده برهان ومروان ولينا
اصهاره جورج عطاالله والمرحومون نسيب المرابط وخليل قريطم وزكريا مكاوي
ابناء عمه كامل والعميد الركن نبيل وغازي وغسان ووليد وسعود.
يصلى على جثمانه في جامع البسطة التحتا عصر اليوم الجمعة ٢٦ نيسان ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزله في شارع فردان – عين التينة ملك جمال شحبير الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل قريطم وزنتوت وقباني وعطاالله وبربير ومرابط ومكاوي وقدورة.

اولاد الفقيد انطوان وريمون واميل كرم وعموم عائلات ابي سمرة وكرم وابو طاس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
افلين ابي سمرة
ارملة المرحوم جورج كرم
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٥ نيسان.
ينقل جثمانها من منزلها في بيروت الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٦ منه الى بطرام – الكورة حيث توارى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في الجعيتاوي طلعة نبهان ملك اميل زعرور سابقاً.

اولاد الفقيدة سليم وعائلته
وروبير وعائلته
ونقولا وعائلته
والمهندس اسبيريدون
بناتها عفيفة ارملة المرحوم الياس الفار وعائلتها
وكيتي زوجة الياس الفغالي وعائلتها
وميلاني زوجة سليم كسباب وعائلتها (في المهجر)
وجوليت
ينعون فقيدتهم المرحومة
فيكتوريا خليل سعود
ارملة المرحوم قسطه سليم متري
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك كرم ونجار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المصري والحسيني ينعون بمزيد من الرضى والتسليم فقيدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة عصمت عبدالرحمن الحسيني
ارملة المرحوم الحاج محمد خليل المصري
شقيقها احمد الحسيني
ولداها الصيرفيان الحاج خليل ووليد المصري
صهرها الحاج سعدي عرداتي
اصهارها حسن الحسيني والمرحوم سمير الحص ونهاد ترسيسي وصبحي عثماني وفواز حولا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ نيسان بحسب السنة الشريفة في مجمع جامع التوجيه الاسلامي في طرابلس شارع الثقافة من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل ولدها الحاج خليل المصري طريق الميناء بجانب جامع الخناوي.

ابناؤها سليم وعائلته وشعيا وعائلته والمقدم الركن الياس وعائلته وجان وعائلته ووليد وعائلته والمهندس وجيه وعائلته ولارملة المرحوم حبيب وعائلتها
بنتها عزيزة زوجة امون حداد وعائلتها وجنفياف زوجة نسيم ابو حبيب وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم اسد شيبان واولادها وعايدة زوجة مخايل حنا وعائلتها وجوزفين زوجة منير خوري وعائلتها ونهى زوجة انطوان بطيش وعائلتها
شقيقتها ميليا ارملة المرحوم سليمان عازار وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم مراد واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم عقل واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم طعمه وعائلاتهم
اولاد شقيقاتها المرحومات ورد وفهيمة ونعم وعائلاتهم
ارملة سلفها المرحوم عبدالله واولادها وعائلاتهم
ارملة سلفها المرحوم عجاج واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نزهه حبيب عقل ابو حبيب
ارملة المرحوم مراد مخايل طعمه ابو حبيب
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان في منزلها في الطيلس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت ميشال روفايل
زوجة الدكتور اميل رزق الله
بناتها آن – ماري ارملة المرحوم كميل سعاده والين زوجة جورج الاسمر وريما زوجة فرناندو كنتورالي وعائلاتهم
اشقاؤها جاك والعميد انطوان وجورج روفايل وسيمون دوفور وروزين عبد المسيح وجاكلين سورانتي وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في بدارو بناية الزايك قبالة "كوريستال".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

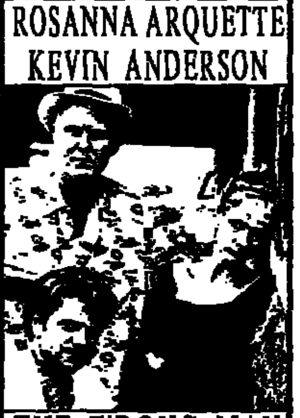
ذكرى ثلاث سنوات

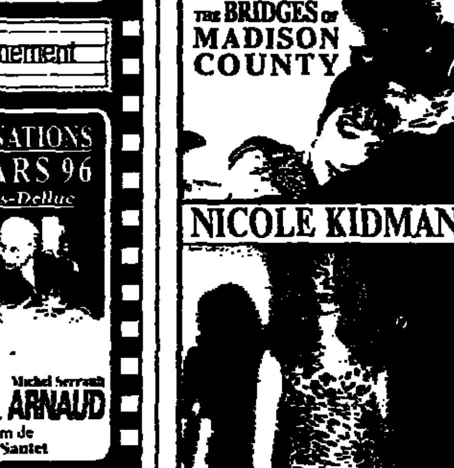
شكر على تعزية

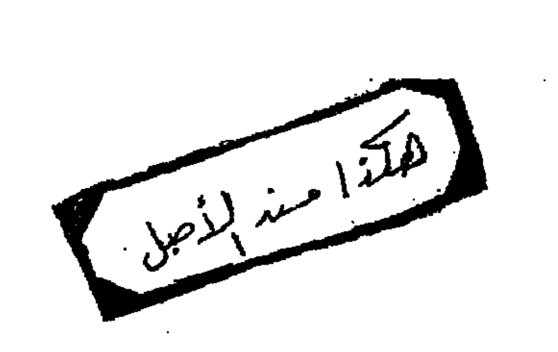
ذكرى اسبوع

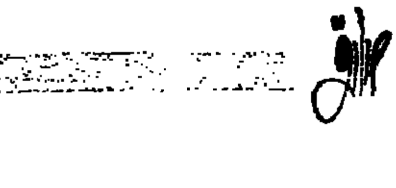
ذكرى اربعين













في شرة النهار

المخطط التدميري للبنان

يفاوض كريستوفر على مسألة وقف اطلاق النار في الجنوب من زاوية تجعله فريقاً لا وسيطاً. واذا صح انه امضى حتى الآن اكثر من اسبوع وهو يحاول تسويق افكار شمعون بيريس وشروطه، فان ذلك يعني امرين:

□ اولاً ان هناك تفاهماً ضمنياً بين واشنطن وتل ابيب هدفه ان تشكل مهمة كريستوفر الديبلوماسية استطراداً للعدوان بوسائل سياسية، مما يمنح مخطط التدمير المنهجي الذي يتعرض له الجنوب ما يكفي من الوقت والتغطية السياسية.

□ ثانياً ان هناك اصراراً اميركياً – اسرائيلياً على جعل التسوية السلمية في المنطقة مسألة تقرب من الاستسلام الكامل، فمن لم يؤخذ بسيف الاتفاقات من كمب ديفيد الى اوسلو فالعقبة، اخذه بغيره من السيوف التي شهرتها اسرائيل في الجنوب على شكل "دالية دموية" مخيفة.

ولا ندري في الواقع كيف يمكن ترتيب المستقبل في ظل هذه السياسات الحمقاء، وكيف يمكن ارساء النظام الدولي الجديد في ظل هذه الممارسات التي تنظر الى لبنان وسوريا وكأنهما الضاحية الزنجية الى جانب جوهانسبورغ الاسرائيلية التي يفترض ان تخرج في اثر "هؤلاء الوحوش" لتأديبهم.

ولا ندري اذا كان مخططو السياسات في البيت الابيض قد درسوا تاريخ "الامبراطورية العثمانية" في هذا الشرق وهم يحاولون الآن استحضار دورها، ليكتشفوا ان اربعة قرون من الوحشية والاستعباد انهارت في النهاية وبقي الشرق ولبنان وسوريا.

وبغض النظر عن الاتفاق الذي يصر كريستوفر على ان يضعه بعد "ولادة قيصرية" وعبر آلام اسطورية تصيب اللبنانيين والجنوبيين خصوصاً، وهو اتفاق قد يعلن بين لحظة واخرى، وقبل صدور هذا العدد من "النهار"، فان السؤال الكبير الذي يطرح نفسه الآن: لماذا تتغاضى واشنطن عن الجريمة المتمادية لذبح مقومات الحياة في الجنوب بعدما تملونت وحلولت سوق المبررات لمجزرة الابرياء في قانا والنبطية؟

واذا كانت البنود والفصول والنصوص والمبادئ التي يحملها كريستوفر بين العواصم معقدة فعلاً الى هذه الدرجة، انطلاقاً طبعاً من محاولة الديبلوماسية الاميركية انتزاع شكل من اشكال الانتصار لشمعون بيريس، ومن الاصرار على اعطاء جائزة للعدوان ومرتكبي المذابح، فهل من الضروري ان تتناغم آلية المماطلة الديبلوماسية مع آلة التدمير العسكرية في الجنوب، او ان التدقيق في كل حرف من حروف وقف اطلاق النار والاصرار على تفخيخ النصوص والفواصل والهوامش، يتماشى في النهاية مع خطة التدمير التي يفترض ان تصيب كل جسر وطريق وعبارة ومنزل وخزان للماء وعمود للكهرباء في الجنوب؟

وهل المطلوب قبل وقف اطلاق النار ازهاق روح امكانات الحياة في الجنوب بما يفرز واقعاً تهجيرياً واقتصادياً يساعد في خنق الوضع الاقتصادي اللبناني والحيلولة دون نهوضه واعادة العافية الى شرايينه، بحيث تصل الحلول ولبنان المشاريع والاقتصاد والادارة يتهالك مشلولاً امام ثقل النتائج التدميرية التي خلفتها الحرب الاسرائيلية على الجنوب؟

وفي ظل هذا الواقع هل تقل مؤامرة الديبلوماسية عن مؤامرة المقاتلات والمدافع وهي في الاصل اميركية ايضاً؟

انها مجزرة مقومات الحياة في الجنوب ولبنان يرعاها الاستعمال الاميركي الكريه الذي كان يواصل على امتداد الايام الماضية تسويق الشروط المرفوضة فقط كسباً لمزيد من الوقت: فاما الرضوخ لشروط العدوان والاحتلال او تحمل نتائج المخطط التدميري للوطن اللبناني!

راجح الخوري

الأثرياء لم يدعوا لجاكلين كينيدي أي قطعة في المزاد المتلاحق


في خلال المزاد على "الماسة ليسوتو".
(أب تيليفوتو)


"كماسة ليسوتو" من اوناسيس الى جاكلين.
(أ ف ب تيليفوتو)


في خلال المزاد على مكتب الرئيس الراحل جون كينيدي. (أب تيليفوتو)

تسابق الاثرياء الى دفع ملايين الدولارات لاقتناء ما كانت تملكه جاكلين كينيدي اوناسيس. وحقق المزاد القائم منذ الثلثاء في نيويورك نجاحاً فاق المتوقع. وبلغت مبيعات اربع جلسات فقط من التسع المقررة حتى اليوم الجمعة، مبلغ ٢٠.٨ مليون دولار متجاوزاً الاكثر تفاؤلاً من الذين رجحوا مبلغ ٤.٦ ملايين دولار.

وقالت ديانا بروكس رئيسة دار سوثبي للمزاد: "كنا نعلم انه مزاد غير عادي لا يمكن توقع نتائجه، والواقع تجاوز كل شيء".

خلال جلسة الاربعاء وكانت للمجوهرات بيع خاتم الخطبة الذي قدمه المليونير الشهير ارسطوطاليس اوناسيس الى جاكلين علم ١٩٦٨ بمبلغ مليونين و٥٨٧ الفاً و٥٠٠ دولار. هذه الالماسة المعروفة بـ"الماسة ليسوتو" اكتشفت عام ١٩٦٧ وصقلها الصائغ النيويوركي الشهير هاري ونستون وزنتها ٤٠ قيراطاً. وهي في المركز الحادي عشر بين اكبر قطع الالماس التي اكتشفت في العالم حتى الآن.

وضجت قاعة مزاد سوثبي بالهتاف والتهليل حين بيعت الالماسة وخاتم البلاتين في مزاد وصف بمزاد القرن. وتبين انه رسا على آل ليبرت الرئيس السابق لشركة "ويت ووتشرز" الذي دخل المزاد عبر الهاتف من واشنطن. وقال للصحافيين في ما بعد انه فعل "لحساب صديق من ٢٠ سنة" لم يعلن اسمه. وقال عنه انه تلقى نبأ شراء الخاتم "في هدوء ثم خرج لممارسة الرياضة". ووصف تجربة المزايدة على الالماسة بأنها "محطمة للاعصاب"، وقال لاحقاً لشبكة "سي.ان.ان." انه "خاتم فريد جداً يخص واحدة من اشهر النساء في التاريخ". واعلى سعر قدر لهذه الالماسة كان ٦٠٠ الف دولار.

اما المكتب الشهير الذي وقع عليه الرئيس جون كينيدي في آب ١٦٩٣ معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية، فرسا على مؤسسة اوروبية طلبت عدم الكشف عن هويتها بمبلغ مليون و٤٣٢ الفاً و٥٠٠ دولار.

وتستمر الاغراض الشخصية للسيدة الاميركية الاولى السابقة التي توفيت قبل سنتين بمرض السرطان، لها اعلى نسبة من النجاح. منها ايضاً خاتم اهداه اليها جون كينيدي قدر بما يراوح بين ستة آلاف وثمانية آلاف دولار، وجد من يشتريه بـ٤١٥ الفاً.

ومن الاغراض ونتائج غير متوقعة لها ايضاً زوج من الاساور كان لتقييد العبيد خلدته الصور التي التقطت لجاكلين والملاكم الشهير محمد علي كلاي عام ١٩٧٧، بيع بمبلغ ١٦٧ الفاً و٥٠٠ دولار بينما سعره المقدر كان يراوح بين ١٥٠٠ دولار وألفي دولار. وبيع قرط لجاكي بمبلغ ٣٥ الفاً وسعره الحقيقي لا يتجاوز ٢٥٠٠ دولار.

ونالت بعض القطع اسعاراً تزيد ٣٠٠ مرة عن سعرها الحقيقي. منها كتب يمكن ان تجدها على رفوف متجر لبيع الكتب المستعملة، بيعت بـ٤٠ الف دولار. وبيع مضرب لمزج العصائر والمشروبات كتب عليه الحرفان الاولان من اسم جاكلين كينيدي بمبلغ ٢٣ الف دولار.

حالات سلّ قاسية تقاوم العقاقير

كوبنهاغن – رويتر – ذكر مستشفى في الدانمارك امس الخميس ان حالات من مرض السل شديدة القسوة ومقاومة للعقاقير ظهرت في الدانمارك وانها تتطلب علاجاً طويلاً ومعقداً وعزل المريض لاشهر عدة.

وفي مستشفى بيسبيرغ في كوبنهاغن قال الدكتور جاك فيسكوم رئيس قسم علاج مرض السل المقاوم للعقاقير – سلالة جديدة من سلالات المرض: "كان عندنا تسعة مرضى يعانون مرض السل المقاوم لعقاقير عديدة على مدى الاعوام الثلاثة الماضية. وتشكل هذه النسبة اقل من واحد في المئة بين عدد حالات الاصابة بالسل في الدانمارك لكننا اخذنا كل الاحتياطات الواجبة لنحول دون انتشاره". ونشرت منظمة الصحة العالمية قبل يوم ٢٤ آذار اليوم العالمي لمكافحة السل تقريراً شجعت فيه الحكومات وشركات الدواء لانفاق ٥٠٠ مليون دولار سنوياً اذا كانت تحرص على منع انتشار المرض مرة اخرى وتحوله الى كارثة عالمية.

وحذرت منظمة الصحة من ان هذا المرض القاتل يهدد بقتل ٣٠ مليوناً شخص معظمهم في الدول النامية خلال العشر الآتية ما لم تتبع ارشاداتها.



الأونيسكو للمرأة: دور في العلوم

باريس – رويتر – رأت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) ان يكون دور اكبر للمرأة في مجال الابحاث العلمية قائلة ان عالم العلوم والتكنولوجيا لا يزال "مقصوراً على الرجال"، وان التفرقة بين الجنسين تقلص من امكاناته.

وقال فديريكو مايور المدير العام للاونيسكو للصحافيين: "٩٠ في المئة من الابحاث في ايدي الرجل. وهذا لا يجوز... نحتاج الى مزيد من النساء في مجال الابحاث".

وقدم التقرير العلمي السنوي لسنة ١٩٩٦ الذي اصدرته المنظمة صورة قاتمة عن دور المرأة في مجال العلوم.

وفي التقرير ان النظم التعليمية في شتى انحاء العالم ليست في مصلحة المرأة وانما لا تلقى اي تشجيع لخوض مجال العلوم والتكنولوجيا على اعتبار انها من "تخصص الرجال".

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٧ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٧ – ٣٤ – ٢٠ – ٣٧ – ١١ – ١٣
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٦) لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٧٨٣٣٨٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٣١٩٤٨ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٨٥٥٥٩٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٩٧٩ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٣٩١٦٩٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٨٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٧٦ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٨: ٢٦١٢٠٧٠٢٦ ل.ل.

عيد الملكة وأمستردام كلها برتقالية النهوض باكراً، والبيع والازدحام كثيفان

الهولنديون تراهم يحتفلون بعيد ميلاد ملكتهم بتبادل الانخاب وعزف النشيد الوطني؟ كلا.

احتفالهم من نوع آخر تماماً، يستيقظون مبكرين ويرتدون ملابس برتقالية زاهية من الرأس الى القدمين ثم ينبشون مخازنهم في اسطح البيوت بحث عن اغراض قديمة لبيعها فيما يبدو بالتأكيد انه اكبر اسواق الشوارع في اوروبا. وبعد ذلك يغرقون في حفلات حتى الفجر.

وعيد ميلاد الملكة على الطريقة الامستردامية تقليد يعود الى بداية فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في عهد الملكة جوليانا التي اصدرت مرسوماً جعل ٣٠ نيسان من كل عام عطلة رسمية.

وتولت العرش الملكة بياتريس ولم تغير هذا الموعد احتراماً لذكرى امها. وعلى اي حال ان عيد ميلاد بياتريس يقع في كانون الثاني في فصل الشتاء البارد والعواصف العاتية.

قالت ايلز فامستيكر المتحدثة باسم هيئة السياحة: "تنبض المدينة كلها بالحياة، مهرجان الوان وموسيقى، يوم فريد جداً".

تكتسي امستردام حلة برتقالية صارخة. والطريف ان العائلة الملكية الهولندية تنتمي الى بيت اورانج (برتقالي).

الاطفال يطلون وجوههم باللون البرتقالي وواجهات المنازل تزدان برايات برتقالية حتى المحافظون في ازيائهم يتشجعون ويتشحون بشيء برتقالي.

وفي الماضي كان المهرجان مقصوراً على الاطفال الذين يبيعون لعباً قديمة في الشوارع.

ثم انتقلت العدوى الى كبار يلعبون دور تجار يبيعون اي شيء يستغنون عنه واحياناً تحفاً قديمة. البعض ينصب اكشاكاً موقتة والبعض الاخر يعرض بضائعه في صندوق السيارة واذا شوارع امستردام اكبر سوق من نوعها في العالم.

قالت فامستيكر: "انها سوق للسلع المستعملة في الهواء الطلق. كل شيء يباع على قارعة الطريق. امستردام كانت دائماً سوقاً تجارياً وهذا اليوم يؤكد هذه الصفة".

وفي اليوم الملكي تغض السلطات الطرف عن قوانين التجارة وتسمح باقامة الاكشاك في اي مكان لمدة ٢٤ ساعة فقط.

قال احدهم وهو يرتب بضاعته في كشك صغير: "الظاهرة تزداد انتشاراً. واذا اردت موقعاً متميزاً اختره من الليلة السابقة. يمكن تحقيق ارباح مجزية من هذا العمل".

وتنصب اكشاك موقتة لبيع اطعمة تقليدية من شطائر ومشروبات. وبعضها يبيع الحشيش لزبائن جاءوا من مختلف انحاء هولندا.

وثمة تجار محترفون ينتهزون الفرصة لتحقيق مزيد من الارباح ويتدفقون على المدينة في خرق لروح المهرجان.

ويغلق متنزه فوندل في وسط امستردام عشية العيد ليخصص لاكشاك الاطفال في الصباح.

ويشغل اصحاب المقاهي المطلة على قنوات العاصمة مزيداً من العاملين لمواجهة الزيادة الكبيرة في عدد الزبائن في هذا اليوم.

وفي المدن الصغيرة يحتفل السكان بيوم الملكة بطريقة تقليدية اكثر منها في العاصمة. تشرف على المهرجان "اللجان البرتقالية" التي تنظم البرامج من عروض غنائية وموسيقية وراقصة وخطب.

وتتبع الملكة بياتريس التقليد المعروف في هذه المناسبة بزيارة قريتين. وهذه المرة ستكون قرية سينت مارتنديك في اقليم زيلاند وبيرغن اوب زووم في برابانت ثم تعود الى مقرها في لاهاي.

والحفل الحقيقي في امستردام حين يزور المدينة نحو مليوني شخص هم ضعفا عدد سكانها يبيعون ويشترون ويأكلون ويشربون ويمرحون.

اما سكان امستردام فانهم يفضلون التنزه في قنوات المدينة في زوارق من كل حجم ولون وشكل.

وفرق الشرطة في الشوارع. ويقول كلاس فيلتينغ المتحدث باسم الشرطة: "يوم الملكة لا يسبب لنا اي متاعب. الشوارع مزدحمة جداً للنشالين. ولدينا زوارق سريعة. المشكلة الرئيسية هي تكدس المرور. تقفل معظم طرق المدينة وتتوقف معظم خطوط الترام".

ديفيد ايفانز
(رويتر)

صعوداً الى الذروة كما تشاء

صورة من الجو لأعلى برج في الولايات المتحدة طوله ٣٥٠، ٢١٥ متراً. وهو جزء من فندق وكازينو سيتم افتتاحهما في ٣٠ نيسان. وللوصول الى الذروة لمشاهدة عاصمة القمار والتسلية من فوق، ثمة رحلات على انواع في نقل سريع مثير.

(رويتر تيليفوتو)

الممثلة بين أغصان الانفصام


الممثلة مارغو كيدر (٤٧ عاماً) في صورة لها من عام ١٩٨١، اشتهرت بدور الصحافية في افلام "سوبرمان" مع الممثل كريستوفر ريف. عثر عليها بعد إختفاء بضعة أيام، في حالة من الضياع النفسي والعقلي بين أشجار لخلفية بيت في بلدة غلانديل في لوس انجلس، وعلى جسمها خدوش. وادعت انها موضع ملاحقة من أحد ازواجها السابقين لقتلها. وقال الاطباء إنها في حالة فصام عقلي وان الخدوش من اغصان الاشجار والاشواك التي مستها في هربها واختبائها.

(اب تيليفوتو)

مذنب واربعة نيازك في مدار قريب

واشنطن – و ص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ليل الاربعاء – الخميس ان علماء الفلك في الوكالة اكتشفوا وجود مذنب واربعة نيازك في المدار القريب من الارض، وان اثنين منها يشكلان "خطراً محتملاً" لانهما "يمكن ان يقتربا جداً من الارض".

وكان اكتشاف هذه النيازك بآلة تصوير الكترونية جديدة وضعت على بركان في هاواي.

واطلق على المذنب الذي شوهد ايضاً من اوستراليا واليابان والجمهورية التشيكية وولاية كاليفورنيا رسمياً اسم "١٩٩٦ – اي ١".

وقالت مسؤولة في جهاز المراقبة ايلانور هيلين ان المذنب الذي يرى في مجموعة السرطان اقترب في نهاية آذار ليصبح على بعد حوالى ٤٥ مليوناً من الكيلومترات من الارض.

امرأة كويتية دفعت خادمتها على درج الموت

الكويت – رويتر – في صحيفة "آراب تايمز" التي تصدر باللغة الانكليزية امس الخميس ان محكمة الاستئناف الكويتية قضت بسجن امرأة ١٠ سنين لقتلها خادمتها.

ولم تذكر الصحيفة اسمي القاتلة والقتيلة او جنسيتهما.

وقالت ان "المتهمة دفعت خادمتها التي رفضت تنظيف المنزل من على الدرج داخل منزلها. وارتطم رأس الخادمة بالبلاط الرخامي". وذكرت الصحيفة ان الخادمة التي كانت تنزف سحبت ايضاً الى الحمام حيث احرقت بماء ساخن. ولم تذكر الصحيفة اي الحادثين ادى الى وفاة الخادمة.

ولم يتسن الاتصال على الفور بالمسؤولين للتعليق على ذلك.

ولم توضح الصحيفة هل ايدت محكمة الاستئناف في هذا القرار الذي اصدرته يوم الثلثاء حكماً سابقاً لمحكمة الجنايات او خففته او زادته.

ويمكن المتهمة والادعاء احالة حكم محكمة الاستئناف على محكمة النقض (التمييز). ويعمل نحو ٢٠٠ الف آسيوي في الخدمة في الكويت التي يبلغ تعدادها نحو ١,٨ مليون نسمة.

الحج على دراجة

مكة المكرمة (السعودية) – و ص ف – ذكرت وكالة الانباء الاسلامية ان "اوزبكستان" يبلغ من العمر ٥٩ عاماً وصل الى مكة المكرمة قادماً من اوزبكستان على دراجة لاداء فريضة الحج. وقالت الوكالة التي تبث من مكة ان الحاج الاوزبكستاني غادر بلاده في شباط الماضي. قطع تركمانستان وايران وتركيا وسوريا والاردن قبل ان يصل الى السعودية...

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – قسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلفون ٤/٥-٢٤٠٩٦٠ – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.